

مُتَخَرِّجُ الْأَلْفِاظِ

تصنيف

أحمد بن فارس

المتوفى سنة ٣٩٥ هـ

محققه وندم له

هالول ناجي

مَنَاحِيرُ الْأَلْفِاظِ

تصنيف

أحمد بن فارس

الترقي سنة ٣٩٥ هـ

حققه و قدم له

هلال ناجي

تنسيق وفهرسة

مصطفى قرمد

جميع الحقوق محفوظة للمحقق
الطبعة الأولى
مطبعة المعارف - بغداد
١٣٩٠ هـ — ١٩٧٠ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ابن فارس من المهد الى اللحد (١)

هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب الرازي • هكذا نسبته أغلب المصادر ، وشذّ عن ذلك ابن الاثير في الكامل وابن الجوزي في المنتظم ، وكان أبوه فقيها شافعيًا لغويا روى عنه أبو الحسين في مقاييس اللغة وفي الصحابي وفي متخير الالفاظ وفي اللامات • والرازي نسبة الى الري ، مدينة في بلاد الديلم والزاي زائدة فيها كما زادوها في المروزي عند النسبة الى مرو الشاهجان • ومسقط رأسه قرية اسمها كرسف جياناباذ ، وضبطها ياقوت في معجم الادباء - كُرسفَة - وهي قرية من رستاق الزهراء •

ذكروا ان رجلا أتاه فسأله عن وطنه ، فقال : كرسف ، فتمثل ابن فارس :

بلاد بها شدت عليّ تمائي وأول أرض مس جلدي ترابها

لم تذكر المصادر سنة ولادته ولكن يمكن القول على وجه التقريب انها تدور حول عام ٣١٢ وسندنا في هذا الاستنتاج ما ورد في معجم الادباء ٢٢١/١٢ نقلا عن كتاب أمالي ابن فارس ، وفي آخره : قال ابن

(١) لمزيد من التفصيل راجع كتابنا المطبوع : أحمد بن فارس : حياته - شعره - آثاره •

فارس : حدثني أبو الحسن علي بن ابراهيم بن سلمة القطان رحمه الله
بقزوين في مسجدهم يوم الاحد منتصف رجب سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة •

فاذا كان ابن فارس قد روى عن القطان سنة ٣٣٢ هـ وافترضنا ان
ذلك كان في اول شبابه أي في العشرين من عمره ، صح ما ذهبنا اليه من
ان ابن فارس من مواليد سنة ٣١٢ هـ أو نحوها وتذكر المصادر ان ابن
فارس رحل الى قزوين للاخذ عن القطان وابراهيم بن علي ورحل الى زنجان
وأخذ عن أحمد بن الحسن بن الخطيب ورحل الى ميانج في بلاد الشام
وأخذ عن أحمد بن طاهر بن النجم كما رحل الى بغداد في طلب الحديث ،
واستوطن الموصل فترة وزار مكة في حجه واستوطن همذان وفيها شعر
بالوحدة والضياح ونسيان ما كان يعلم •

ثم حمل منها الى الري ليتلمذ عليه مجد الدولة أبو طالب بن فخر
الدولة فسكنها واكتسب مالا وتوفى بالمحمدية وهي محلة في الري ودفن
مقابل مشهد القاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني • وفي تاريخ وفاته
خلاف كثير واصح الاقوال انه توفى سنة ٣٩٥ هـ رحمه الله •

وقد زعم بعضهم انه من أصل أعجمي^(٢) ، وهو وهم لا دليل
عليه ، غير ما قيل من انه كان يتكلم بلسان القزاونة • والواقع ان ايران في
القرون الاسلامية الاولى كانت تزخر بالقبائل العربية التي رحلت ايام
الفتوح واستوطنتها ، وليس في سلسلة نسب ابن فارس ، اسم غير عربي ،
فاذا أضفنا لذلك أن تكلمه بلسان القزاونة أمر طبيعي تمليه ظروف المجاورة
للسكان الاصليين ، اتضح أن لا دليل يدعم زعم الزاعمين انه غير عربي بل

(٢) منهم بروكلمان انظر ٢/٢٦٥ ومحمد بن شنب ١/٢٤٧ دائرة
المعارف الاسلامية •

العكس هو الصحيح ، ذلك ان ابن فارس كان شديد العصبية للعرب والعربية في عصر استفحلت فيه دعاوى الشعوبيين ، يكشف عن ذلك كتابه الصحابي في فقه اللغة ، وهو تعصب يمليه الانتساب اليهم على الاغلب ، وبالأجمال فان انتسابه للعرب أقرب للصواب في رأينا •

من أخباره انه قال^(٣) : دخلت بغداد طالبا للحديث ، فحضرت مجلس بعض أصحاب الحديث وليس معي قارورة ، فرأيت شابا عليه سمة جمال فأستأذنته في كتب الحديث من قارورته ، فقال : من انبسط الى الاخوان بالاستئذان ، فقد استحق الحرمان •

وهي رواية تدل على عراقة الخلق البغدادي في الترحيب بالغريب ورفع الكلفة عنه •

ومن أخباره : انه كان يناظر في الفقه فاذا وجد فقيها أو متكلماً أو نحويًا كان يأمر أصحابه بسؤالهم اياه ، وينظره في مسائل من جنس العلم الذي يتعاطاه فان وجده بارعا جدلا جرّه في المجادلة الى اللغة ، فيغلبه بها ، وكان يحث الفقهاء دائما على معرفة اللغة ويلقي عليهم مسائل ، ذكرها في كتابه - فنيا فقيه العرب - ويخجلهم بذلك ، ليكون خجلهم داعيا الى حفظ اللغة ويقول : من قصر علمه عن اللغة وغولط غلط^(٤) • وذكرت المراجع أن الحريري تأثر به في مقامه الطيبة •

وكان شافعي المذهب ، ثم صار مالكيًا في سنواته الأخيرة وقال^(٥) :- دخلتني الحمية لهذا البلد ، يعني الري ، كيف لا يكون فيه رجل على مذهب هذا الرجل المقبول القول على جميع اللسنة •

(٣) معجم الادباء ٨٩/٤ •

(٤) انباه الرواة على انباه النحاة ٩٤/١ •

(٥) معجم الادباء ٨٣/٤ - ٨٤ •

وفى نزهة الالباء انه قال حين غير مذهب^(٦) : دخلتني الحمية لهذا
الامام المقبول القول على جميع الالسنه ، أن يخلو مثل هذا البلد - يعني
الري - عن مذهب ، فعمرت مشهد الاتساب اليه ، حتى يكمل لهذا البلد
فخره ، فان الري أجمع البلاد للمقالات والاختلافات فى المذاهب على
تضادها وكثرتها •

ورواية الخبر فى بغية الوعاة^(٧) انه قال : أخذتني الحمية لهذا
الامام أن يخلو مثل هذا البلد عن مذهب •

ونراه فى الصحابي يسخر من بعض فقهاء الشافعية فيقول^(٨) : « ولقد
كلمت بعض من يذهب بنفسه ويراها من فقه الشافعي بالرتبة العليا فى
القياس فقلت له : ما حقيقة القياس ومعناه ؟ ومن أي شيء هو ؟ فقال : ليس
عليّ هذا ، وانما عليّ إقامة الدليل على صحته • فقل الآن فى رجل يروم
إقامة الدليل على صحة شيء لا يعرف معناه ، ولا يدري ما هو ! ونعوذ بالله
من سوء الاختيار ! » •

وفى الموضع ذاته ينقل نصا لابن داود فى نقده الامام الشافعي وتنزيهه
للإمام مالك بن أنس •

وهو فى موضع آخر من - الصحابي - يرد على منكري قول الامام
مالك فى الجائحة فيقول^(٩) : « قال أحمد بن فارس : واعترض قوم بهذا
الذى ذكرناه على أبى عبدالله مالك بن أنس فى قوله فى الجائحة • لأن
مالكا يذهب الى أن الجائحة اذا كانت دون الثلث لم يوضع لانها قليل بمنزلة

(٦) نزهة الالباء ٣٢١ •

(٧) البغية ١/٣٥٢ •

(٨) الصحابي ٦٦ •

(٩) الصحابي ١٣٧ - ١٣٨ •

ما تساله العوافي من الطير وغيرها وما تلقيه الريح ، فاذا بلغت الجائحة الثلث - وما زاد - فهي كثيرة ، ولزم وضعها للحديث المروى فيها . قال المعارض على أبي عبدالله مالك - رضه - : فقد دفع هذا الفصل المعنى الذى ذهب اليه مالك لان قوله - جل ثناؤه - (قم الليل الا قليلا) قد جعل النصف قليلا فاذا كان نصف الشيء قليلا منه وجب ان يكون كثيره ما فوق النصف فالجواب عن هذا ان مالكا انما ذهب فى جعله الثلث كثيرا الى حديث حدثناه على بن ابراهيم عن محمد بن يزيد عن هشام بن عمار عن ابي عبيدة عن الزهرى عن عامر بن سعد عن ابيه قال : « أى رسول الله ! ان لى مالا وليس يرثني الا ابتى ، أفأصدق بثلاثي مالي؟ قال : لا . قلت : فالشطر؟ قال : لا . قلت : فالثلث؟ قال : الثلث - والثلث كثير - . ان تترك ورثتك أغنياء خير من أن تتركهم يتكففون الناس . فبقول رسول الله - صلعم - أخذ مالك ، ورسول الله - صلعم - أعلم بتأويل كتاب الله - جل ثناؤه . » .

وبمثل هذا الكلام المعلل المدلل رد ابن فارس على منكري قول مالك فى الجائحة ، فاذا عرفنا انه الف (الصحابي) فى الشطر الاخير من حياته أدركنا صحة ما نقل من أنه كان شافعيًا ثم صار مالكيًا وفى هذا يقول القفطي : « وكان من رؤساء أهل السنة المجودين على مذهب الحديث (١٠) » . غير أن بعض مؤرخي الشيعة الأفاضل ذهبوا الى أنه تستر بالشافعية والمالكية وانه كان شيعيًا (١١) .

ودارس آثار ابن فارس يلاحظ بوضوح الحب العميق الذى كان يكنه أبو الحسين لأمر المؤمنين - علي بن أبي طالب - ، فمآثر الأمام تدور

(١٠) انباء الرواة ١/ ٩٥ .

(١١) انظر تنقيح المقال ٧٦ وأعيان الشيعة ص ٢١٦ - ٢١٧ .

على لسانه في الصحابي وفي المتخير وربما في غيرهما مما ضاع من آثاره
جاء في المتخير : « وذكر ابن عباس علياً - عليهما السلام - فقال :
سطة في العشرة وصهر بالرسول صلى الله عليه وسلم ، وعلم بالتنزيل ،
وفقه في التأويل ، وصبر اذا دعيت نزال » •

وقال في الصحابي (١٢) : « فصاروا بعدما ذكرناه الى أن يسأل امام
من الأئمة وهو يخطب على منبره عن فريضة فيفتي ويحسب بثلاث كلمات ،
وذلك قول أمير المؤمنين علي - صلوات الله عليه - حين سئل عن ابنتين
وأبوين وامرأة : « صار ثمنهما تسعا » فسمت المنبرية ، والى أن يقول هو
- صلوات الله عليه - على منبره ، والمهاجرون والأنصار متوافرون : « سلوني
فو الله ما من آية إلا وأنا أعلم أبلي نزلت أم بنهار أم في سهل أم في
جبل » ، وحتى قال - صلوات الله عليه - وأشار الى ابنه : « يا قوم
استبظروا مني ومن هذين علم ما مضى وما يكون » •

وجاء في الصحابي (١٣) : « وروى السدي عن عبد خير عن علي
- رضه - أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله - صلعم - فأقسم الا
يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن ، قال : فجلس في بيته حتى جمع
القرآن ، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن ، جمعه من قلبه ،
وكان عند آل جعفر • فانظر الى قول القائل : « جمعه من قلبه » •
وحدثنا علي بن ابراهيم عن علي بن عبدالعزيز قال : أبو عبيد : حدثني
نصر بن باب عن الحجاج عن الحكم عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه
قال : ما رأيت أحداً أقرأ من علي - صلوات الله عليه - ، صلينا خلفه
فأسوأ برزخاً ، ثم رجع فقرأه ثم عاد الى مكانه » • قول أبو عبيد : البرزخ

(١٢) الصحابي ص ٧٨ - ٧٩ •

(١٣) الصحابي ص ٢٠٠ - ٢٠١ •

ما بين كل شيئين ، ومنه قيل للميت : « هو في البرزخ » لانه بين الدنيا والآخرة . فأراد أبو عبد الرحمن بالبرزخ ما بين الموضع الذي أسقط علي - صلعم - منه ذلك الحرف الى الموضع الذي كان انتهى اليه .

من هذه الأقوال المعبرة عن حب ابن فارس لآل البيت الكرام ، ومن تعيينه مؤدباً واستاذاً للامير البويهى ، والبويهيون شيعة آل البيت استتج الطوسي والمماقاني والعاملي أمر تشيع ابن فارس في الفترة الاخيرة من حياته .

وأنا لا استبعد هذا ، ذلك ان ابن فارس صار مالكيّاً بعد ان كان شافعيّاً حمية لرجل - علي حدّ قوله - فلم نستبعد تشيعه اقتناعاً بفكرة مع ملاحظة سرعة تنقله من مذهب الى مذهب ومع اكباره لشخصية الامام عليّ ومآثره .

مصادر الفصل :

- ١ - معجم الادباء - ياقوت ٨٠/٤ .
- ٢ - المزهر - السيوطي ٤١٤/١ .
- ٣ - بغية الوعاة - السيوطي ٣٥٢/١ .
- ٤ - مرآة الجنان - اليافعي ٤٤٢/٢ .
- ٥ - وفيات الاعيان - ابن خلكان ١٠٠/١ .
- ٦ - شذرات الذهب - ابن العماد ١٣٢/٣ .
- ٧ - نزهة الالباء - الانباري ٣٢٠ .
- ٨ - انباه الرواة - القفطي ٩٢/١ .
- ٩ - مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٤٢ ج ٢ - نيسان ١٩٦٧ ص ٢٣٥ - ٢٤٥ .
- ١٠ - الديباج المذهب - ابن فرحون ص ٣٥ .
- ١١ - مفتاح السعادة طاش كبري زاده ١٠٩/١ .
- ١٢ - معجم المطبوعات العربية - سركيس ١٩٩ .

- ١٣- يتيمة الدهر - الثعالبي ٤٠٠/٣ .
- ١٤- مقدمة تمام فصيح الكلام - الدكتور مصطفى جواد .
- ١٥- المنتظم - ابن الجوزي ١٠٣/٧ .
- ١٦- الكامل - ابن الاثير ٧١١/٨ .
- ١٧- البداية والنهاية - ابن كثير ٥٣٥/١١ .
- ١٨- النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي ٢١٢/٤ .
- ١٩- معجم البلدان - ياقوت ٢١٢/٤ .
- ٢٠- الآثار الباقية - البيروني ٣٣٨ .
- ٢١- دمية القصر - الباخري ٢٩٧ .
- ٢٢- مقدمة معجم المقاييس - عبدالسلام هارون .
- ٢٣- فهرست ابن النديم ص ٨٠ .
- ٢٤- الفلاكة والمفلوكون - الدلجى - ١٤١ .
- ٢٥- العبر فى خبر من غير -الذهبي ٥٨/٣ .
- ٢٦- الاعلام - الزركلي ١٨٤/١ .
- ٢٧- معجم المؤلفين - كحالة ٤٠/٢ .
- ٢٨- تاريخ آداب اللغة العربية جرجي زيدان ٣٥٧/٢ .
- ٢٩- دائرة المعارف الاسلامية - محمد بن شنب ٢٤٧/١ .
- ٣٠- روضات الجنات - الخوانسارى ٦٤ .
- ٣١- طبقات المفسرين - السيوطي ص ٤ .
- ٣٢- عيون التواريخ - ابن شاکر الكتبي - مخطوط - ١٢ : ١/٢٥٨ -
١/٢٦١ .
- ٣٣- الوافي بالوفيات - الصفدي - مخطوط - ١١١/٦ .
- ٣٤- المختصر فى أخبار البشر - أبو الفداء ١٤٢/٢ .
- ٣٥- سير النبلاء - الذهبي - مخطوط - ٢٢/١١ و ٢٣ .
- ٣٦- مقدمة الصاحبى فى فقه اللغة طبعة مصر ١٩١٠ وطبعة بيروت
١٩٦٣ .
- ٣٧- منهج المقال - ميرزا محمد الاسترآبادى ص ٤٠ - طهران ١٣٠٢هـ .
- ٣٨- الفهرست - الطوسي ص ٣٦ .
- ٣٩- منتهى المقال - أبو علي الحائري ص ٣٩٠ .

- ٤٠- تنقيح المقال - عبدالله المامقاني ١/٧٦ .
- ٤١- أعيان الشيعة - العاملي ٩/٢١٥ - ٢٢٨ .
- ٤٢- مخطوطات الموصل - داود جلبي ص ٦٧ .
- ٤٣- طبقات النحاة واللغويين - ابن قاضي شهبه - مخطوط - ١٨٩ و ١٩٠ .
- ٤٤- تلخيص ابن مكنوم - مخطوط - ١٥ - ١٦ .
- ٤٥- ايضاح المكنون - البغدادي ١/٤٢١ .
- ٤٦- دائرة المعارف - البستاني ٣/٤١٩ .
- ٤٧- تاريخ الادب العربي - بروكلمان - ترجمة عبدالحليم النجار ٢/٣٦٥ .
- ٤٨- كشف الظنون - حاجي خليفة : ٣٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٧٣ ، ٦٩٠ ،
٧٢٢ ، ٨٢٧ ، ٨٢٨ ، ١٠٦٨ ، ١٠٦٩ ، ١٢٧٩ ، ١٤٥٤ ، ١٥٧٤ ،
١٦٠٥ ، ١٦١٥ ، ١٨٠٤ ، ١٨٤٨ .
- ٤٩- مقدمة الاتباع والمزاوجة - طبعة كمال مصطفى .
- ٥٠- نهاية الأرب - النويري ٧/٢٦٢ .

تأليف المعاجم

مرت حركة التأليف المعجمي بعدة مراحل يمكن تسمية المرحلة الأولى منها بمرحلة « كتب الصفات أو الغريب المصنف » وفيها تم جمع مفردات الباب الواحد وضماها الى بعضها ومن أبرز أمثلتها : كتاب المطر وكتاب اللبأ واللبن لأبي زيد الأنصاري وكتاب الصفات للنضر بن شميل والغريب المصنف لأبي عمرو الشيباني ومثله لقطرب لأبي عبيد •

وكتاب الخيل وكتاب الشاء وكتاب الدارات وكتاب النبات والشجر وكتاب النخل والكرم للأصمعي وكتاب الرحل والمنزل لأبي عبيد وكتاب البئر وكتاب النخل والزرع وكتاب الأنواء لابن الأعرابي وكتاب المطر والسحاب لابن دريد • وأقدم من ألف في هذا النوع أبو خيرة الأعرابي والقاسم بن معن الكوفي وبلغت قمتها في المخصص لابن سيده • ثم برزت مرحلة أخرى في التأليف المعجمي هي مرحلة « معاجم الألفاظ » أو الكتب المجنسة ، وفيها ترتب المفردات بالنسبة لحروفها لا الى معانيها وأول هذه المعاجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدي والجيم لشمس بن حمدويه الهروي • ومعاجم الألفاظ تنضوي تحت أربع مدارس : (١) •

المدرسة الأولى : وهي مدرسة العين وتضم كتاب العين للفراهيدي والبارع للقالبي والتهذيب للزهري والمحيط للصاحب بن عباد والمحكم لابن

(١) راجع المعجم العربي - نشأته وتطوره - الدكتور حسين نصار •

سيده • والرابطة التي تجمعها ترتيبها حروف الهجاء بحسب مخارجها
وجعل هذا الترتيب أساس تقسيمها الى كتب •

والمدرسة الثانية : تمسكت بالترتيب الألف بائي وتضم : الجهرة لابن
دريد والمقاييس والمجمل لابن فارس •

والمدرسة الثالثة : وتعتمد على تقسيم المعجم الى أبواب وفقا للحرف
الاخير من الكلمات • وتقسيم كل باب الى فصول وفقا للحرف الاول •
وترتيب المواد في هذه الفصول وفقا لحروفها الوسطى باعتبار الحروف
الاصول وحدها في جميع هذه المراحل • وتضم : صحاح الجوهري وعباب
الصغاني ولسان العرب لابن منظور والقاموس المحيط للفيروز آبادي وتاج
العروس للزبيدي والمعار للشيрази •

والمدرسة الرابعة : وهي التي ابتدأت بأساس البلاغة للزمخشري
وتفرعت عنها المعاجم الحديثة •

وفي وقت تالٍ لنشوء معاجم الألفاظ ظهر لون جديد من التأليف
المعجمي تلبية لحاجة الدواوين ، هذا اللون جمع الألفاظ الخاصة بمعنى
من المعاني في باب واحد ، مما يصح معه تسميتها بمعاجم المعاني أو الكتب
المبوبة وأبرز انموذجاتها الألفاظ لابن السكيت وجواهر الألفاظ لقدامة بن
جعفر والألفاظ الكتابية للهمداني وفقه اللغة للثعالبي •

وكتابتنا هذا - متخير الألفاظ - من معاجم المعاني ومكانته بينها مكانة
رفيعة وفريدة معا •

لقد ذكره ابن فارس في عداد مؤلفاته في آخر الجزء الثاني المخطوط
من المجمل • كما ذكره ياقوت في معجم الادباء ٨٤/٤
والانباري في نزهة الالباء ٣٢١ وحرف في كليات الادباء للجرجاني الى

مختار الالفاظ وكل الذين ترجموا لابن فارس كانوا يظنونهم في عداد كتبه
المفقودة •

مخطوطات الكتاب

وقد اعتمدنا في تحقيقه ونشره للمرة الاولى على مخطوطتين الاولى.
ورمزنا لها بالحرف (أ) كانت ضمن مخطوطات مكتبة المرحوم عم والدنا
السيد أحمد بن السيد عبدالوهاب رئيس ديوان التدوين القانوني في
العراق سابقا وعضو محكمة التمييز والمتوفى بأجله الموعود سنة ١٩٦٤ وهي
نسخة نفيسة تعود للقرن السادس الهجري ويغلب عليها الشكل التام وعدتها
٧٥ ورقة (١٥٠ صفحة) بما في ذلك ورقة العنوان • وعلى ورقة العنوان
كتب ما يلي :

كتاب متخير الالفاظ تأليف الشيخ الفاضل أبي الحسين أحمد بن
فارس رحمه الله •

وعلى ورقة العنوان عدة تمليكات أقدمها : لأحمد بن مبارك شاه
الحنفي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين سنة ٥٣٨ • ومنها : انتقل الي.
مستمارا وأنا العبد عبدالله فناء المولوي (ت ١٠٠٥ هـ) • ومنها : انتقل الى ملك
كاتبه محمد ابراهيم • • المالكى بالابتساع الشرعي من نورالدين علي.
الصبوة • • ومنها : ملكه من فضل الحليم الرحيم أحمد بن محمد بن
عبدالرحيم •

وهذه النسخة قد انتقلت الى مكتبة المتحف العراقي مصادرة بسبب
عدم تسجيلها طبقا للتعليمات وقياسها ١٣ سم × ١٨ سم ومعدل سطورها ١٣
سطرا في الصفحة الواحدة وقد أصابت النسخة رطوبة فأتلفت السطور
السفلى من عديد من صفحاتها وهي مكتوبة بخط النسخ وفي آخرها
ما نصه :

تم الكتاب والحمد لله وصلواته على النبي محمد وآله الطاهرين الأخيار وحسبنا الله ونعم الوكيل والمعين • قوبل بأصله الذي نقل منه وعليه خط مؤلفه رحمه الله فصح • والنسخة مكتوبة بالجبر الاسود وعناوينها بالجبر الأحمر وهي ضمن مجموع سجل برقم ٣٨٤٦ يضم كتابين : الاول : متخير الالفاظ الذي تقدم وصفه • والثاني كتاب التكملة وهو نوادر ما تلحن فيه العامة لابي منصور موهوب بن أحمد بن محمد الجواليقي وعدته ٤٣ ورقة وكتب في آخرها : (نقلت هذه النسخة من نسخة منقولة من خط المؤلف مقابلة به وقوبلت بها فصحت بمنه وكرمه) •

وكتاب التكملة هذا توجد في هوامش العديد من أوراقه كالورقات : ٤٤ و ٦ و ١٩ و ٢١ ب و ٣٣ و ٣٥ و ٤٠ وسواها تعليقات لابن الخشاب وارجح انه عبدالله بن أحمد بن الخشاب النحوي البغدادي المتوفى سنة ٥٦٧ هـ وهي تعليقات لغوية قيمة •

والتفسير الوحيد لوجودها ان هذه النسخة نقلت عن نسخة قرأها وعلق عليها ابن الخشاب •

وأما المخطوطة الثانية ورمزنا لها بالحرف (ع) فهي مكتوبة بالخط الفارسي وعدد صفحاتها ٨٢ صفحة ومعدل سطورها ١٧ سطرا في الصفحة الواحدة وقياسها ١٤سم × ١٩سم وهي بخط جدنا المرحوم السيد عبدالوهاب بن عبدالرزاق بن محمد بن ابراهيم الحسني البغدادي شيخ الخطاطين في عصره ودفن مقبرة الغزالي ببغداد والنسخة مشكولة جزئيا وعناوين الأبواب بالجبر الأحمر وهي في شكل كراريس لم تضم في سفر واحد - غير مجلدة - وليس فيها ورقة عنوان ولم يصرح الناسخ باسمه وعرفناه من انموذج خطه الذي لا تخطئه العين وهي كاملة سليمة وكتب في آخرها : قوبل بأصله الذي نقل منه وعليه خط مؤلفه رحمه الله فصح • وليس فيها تاريخ نسخ •

وهذه المخطوطة منقولة في الواقع عن المخطوطة الاولى ، لكنها كانت ذات فائدة اذ لجئنا اليها كمصدر أمّ في المواضع التي انطمست فيها الكلمات في المخطوطة الاولى نتيجة الرطوبة واعتمدها ، وبذلك كانت عوناً في اخراج الكتاب كما صنفه مؤلفه •

منهجنا في التحقيق

هدف التحقيق في نظرنا هو تقديم المخطوط صحيحاً كما صنفه مؤلفه • لا شرحه والنقل من كتب مطبوعة • وانطلاقاً من هذه المسلمة كان منهجنا في التحقيق كالآتي :

أولاً - اعتمدنا النسخة الأقدم أمّاً ، وشكلنا النص شكلاً تاماً ، واعتمدنا النسخة الثانية في المواضع المطموسة من النسخة الاولى ، وأثبتنا الفروق القليلة بين النسختين في الهوامش رغم ان الثانية نقلت عن الاولى ، وصوبنا ما وجدناه من خطأ الناسخ مع اثبات المصحف والمحرف والخطأ في الهامش •

ثانياً - حافظنا ما أمكننا على الرسم المتبع في المخطوطة الأم باستثناء بعض الألفاظ التي أبدلناها الى ما يقابلها في القائمة التالية نظراً لتبدل رسمها عبر العصور آخذين بالرسم المعروف عندنا اليوم وأبرز هذه الألفاظ :

وآله : وآله ، ثلثة : ثلاثة ، قاريه : قارئه ، ساير سائر ، شآ : شاء ، الجايح : الجائع • القايل : القائل • عايه : عائبه • قايت : قانت • السمايل : السمائيل • الغايب : الغائب • الكأبة : الكآبة • خلايقه : خلائقه • الدايم : الدائم • الساييلين : السائلين • نايلة : نائلة • نايرة : نايرة • هايجة : هائجة • ميرد ونايره : مثرة وناثرة • طايلة : طائلة • نلسين : ثلاثين • طائرا : طائرا • الدعايم : الدعائم • سفين : سفين • نايمة : نائمة • ابراهيم : شدايدها • شدايدها مايلا : مائلا • عايره : عائرة • رايحة : رائحة • المآ : الماء • عايد : عائد • استرخا :

استرخاء • أبا : أبى • وفينا : وقتنا • دايم : دائم • النائل : النائل •
 العايضين : العائضين • السحاب : السحاب • غايا : غائب • العايف :
 العائف الهايج : الهايج • النوايب : النوايب • العقايق : العقائق •
 الرغائب : الرغائب • آبايهم : آبايهم • جلسايه : جلسائه • الطبايع :
 الطبايع • السلايق : السلايق • النحات : النحات • الضرايب : الضرائب •
 قرب ما : قربما • الصبي : الصبا • وكلى : وكلا • رحا : رحى •
 الكلاء : الكلاء • ردائي : ردائي • اكساءها : اكساءها • جاءوا : جاءوا •
 مدا : مدى •

ثالثا - وضعنا النقاط والفواصل وإشارات الاستفهام والتعجب
 والشوارح والأقواس المزهرة والأقواس المربعة والأقواس الاعتيادية
 والفواصل الزدوجة حيث يجب أن توضع •

رابعا - رمزنا لوجه ورقة المخطوط بالرمز (آ) ولظهرها بالرمز (ب)
 ووضعنا أرقام ورقات المخطوط الى جانبها وحصرناها بين قوسين •

خامسا - قمنا بتخريج الآيات والاحاديث • كما خرجنا الأشعار
 والأمثال والأقوال مشيرين الى مصادرها واختلافات رواياتها وقائلها ان لم
 يكن الشعر أو المثل منسوباً •

سادسا - ذكرنا في الحواشي مظان تراجم الاعلام مع الاشارة الى
 سني وفياتهم وأسمائهم كاملة •

سابعا - عرضت النصوص على المصادر ما أمكنني ذلك وأشرت الى
 اختلاف الروايات •

ثامنا - في مواضع غير قليلة أثبتنا بعض الشروح الضرورية للفظ غلق،
 كما أثبتنا بعض التعليقات المهمة •

تاسعا - أشرنا في مواضع كثيرة الى ما يقابل أبواب متخير الألفاظ

فى كئب الالفاظ لابن السكيت وجواهر الالفاظ لقدامة بن جعفر والالفاظ
الكئابة للهمذاني لتسهل على القارىء الموازنة بين الأبواب المتماثلة فى
معاجم المعاني التى سبقت ابن فارس زمينا •

عاشرا - كئبت المقدمة وأعددت فهرس المصادر والمراجع •

عرض الكئاب وخطه المؤلف فيه

رتب ابن فارس كئابه على أبواب المعاني ويقع الكئاب فى (مائة
وأربعة عشر) بابا بما فى ذلك الخاتمة المطولة التى حشد فيها كثيرا من
الالفاظ المفردة المستحسنة • ولكن محتويات الخاتمة التى استغرقت خمس
الكئاب لا يجمعها باب من أبواب المعاني بل هى الفاظ منتقاة من أبواب
لا حصر لها وبعضها يمكن تصنيفه بسهولة فى أبواب سبقت •

تحدث المصنف فى مقدمته عن منهجه فى كئابه هذا فقال :

« ان الكلام ثلاثة أضرب : ضرب يشترك فيه العلية والدون ، وذلك
أدنى منازل القول • وضرب هو الوحشي ، كان طباع قوم فذهب استعماله
بذهابهم • وبين هذين ضرب لم ينزل نزول الأول ولا ارتفع ارتفاع
الثاني ، وهو أحسن الثلاثة فى السماع وألذها على الافواه وأزينها فى
فى الخطابة وأعذبها فى القريض وأدلها على معرفة من يختارها • وانما
الفت كتابي على الطريقة المثلى والرتبة الوسطى • وجعلت مفاتيح أبوابه
الالفاظ المفردة السهلة ، وختمته بالالفاظ المركبة الجارية معجى الامثال
والتشبيهات والمجازات والاستعارات وعولت فى أكثره على الفاظ الشعراء
بعد التقير عن أشعارهم والتأمل لدواوينهم » •

فكئاب ابن فارس اذاً قد تجنّب الدون المسترذل والوحشي المستغرب ،
وحفل بالالفاظ المفردة المنتقاة السهلة والالفاظ المركبة التى ابتكرها الشعراء
فى تشبيهاتهم ومجازاتهم واستعاراتهم فهو جولة رائعة خلال دواوين

الشعراء ما بقي منها وما ضاع • وقد حفل أيضاً بالامثال المتقاة والاقوال
الجارية مجراها •

لقد كان ابن فارس مؤمناً ، ان أول ما يجب على الكاتب والشاعر
اجتناء السهل من الخطاب واجتناب الوعر منه والأنس بأنيسه والتوحش من
وحشيته •

وان أحداً لن يتسنى ذروة البلاغة مع التكلف للفظ المستغرب •
وتميز منهج المصنف في كتابه هذا بأنه أوماً الى طرق الخطابة وآثر
الاختصار وتكب الاطالة •

ذاك منهج المصنف ، أما أبواب الكتاب فهي ١ - باب في الكلام والبلاغة
٣ - باب في وصف الكلام الحسن ٣ - باب في ذكر الكلام الرديء والعي
٤ - باب الهذر والاكثار ٥ - باب في اللحن والفحوى ٦ - باب آخر
٧ - باب في السر والاخبار ببعض الحديث ٨ - باب في النيمة ٩ - باب
المدح ١٠ - باب في الوقعة وسوء القول والشتيم ١١ - باب دعاء الرجل
لصاحبه بالخير ١٢ - باب الدعاء بالشر ١٣ - باب قولهم ما كلمته بكلمة ١٤ - باب
الأيمان ١٥ - باب في الدعابة ١٦ - باب الكذب ١٧ - باب الخصومة
واللدد ١٨ - باب الرجل المحمود الخلق ١٩ - باب الرجل المشتهر النية
٢٠ - باب البشاشة ٢١ - باب في الرجل الجامع للخصال المحموده
٢٣ - باب الشباب ٢٣ - باب الشيب ٢٤ - باب الجمال ٢٥ - باب في
العوس والقبح ٢٦ - باب الفرح والسرور ٢٧ - باب الكآبة والحزن
والوجوم ٢٨ - باب السخاء ٢٩ - باب البخل ٣٠ - باب الشجاعة
٣١ - باب العجب ٣٢ - باب العجلة والاعجال ٣٣ - باب في المسارع الى
الثر ٣٤ - باب النشاط ٣٥ - باب الرجل الراضي باليسير من الطعام •
٣٦ - باب السرغ وكثرة الأكل ٣٧ - باب الجوع ٣٨ - باب حسن

المواتاة والذل ٣٩ - باب الغضب ٤٠ - باب الرضا وفنور الغضب.
 ٤١ - باب العداوة ٤٢ - باب الحرص والجشع وكثرة الأكل ٤٣ - باب
 الكبير والزهو ٤٤ - باب التخلف ٤٥ - باب في الاسرة والعشيرة وذكر
 الكرام والسادة ٤٦ - باب الرذال والذنايى والدعوة ٤٧ - باب النوم
 والسهر ٤٨ - باب القرابة والرحم ٤٩ - باب الجماعات ٥٠ - باب الشر
 يقع بين القوم ٥١ - باب الشيء الذي لا يستقر ٥٢ - باب الغنى ٥٣ - باب
 منه آخر ٥٤ - باب الفقر ٥٥ - باب الكبير ٥٦ - باب صغر الهمة والنفس
 ٥٧ - باب الجهل بالشيء ٥٨ - باب العتة والجنون ٥٩ - باب الحمق
 ٦٠ - باب سوء الخلق ٦١ - باب الالباء وقلة الانقياد ٦٢ - باب التسف
 والتهور ٦٣ - باب العجب ٦٤ - باب الاحجام عن الحرب ٦٥ - باب
 الفزع ٦٦ - باب الشنآن والبغضة ٦٧ - باب الكراهية ٦٨ - باب رجوع
 الرجل في اللؤم الى أصله والفاظهم فى اللؤم ٦٩ - باب البخل ٧٠ - باب
 الارتداع وضده ٧١ - باب التماذي والملجاج ٧٢ - باب الحقد والضغينة
 ٧٣ - باب الغدر والخيانة ٧٤ - باب الخديعة والمكر والنكر ٧٥ - باب
 الحسد ٧٦ - باب الخب ٧٧ - باب الغضب ٧٨ - باب الحرص والجشع
 ٧٩ - باب الظلم والغشم ٨٠ - باب الحيف والجور ٨١ - باب استضعاف
 الرجل ٨٢ - باب الذهاب بحق الانسان ٨٣ - باب الشر يكون بين اثنين
 ٨٤ - باب المنع من الشيء والردع ٨٥ - باب تكليف الانسان مالا يطيق
 ٨٦ - باب القوة والشدة ٨٧ - باب الضخم والسمن ٨٨ - باب الطول
 وحسن الخلق ٨٩ - باب اللقاء وحالاته ٩٠ - باب الدأب ٩١ - باب الامر
 بفعل ما كان يفعله ٩٢ - باب في الجراحات والصرع والافواج ٩٣ - باب
 المرض ٩٤ - باب الرمي ٩٥ - باب الكسر ٩٦ - باب الطبيعة ٩٧ - باب
 الذكاء وحدة الفؤاد ٩٨ - باب الشجاعة ٩٩ - باب الشرب ١٠٠ - باب في
 ذكر الشمس ١٠١ - باب شدة الحر ١٠٢ - باب تغير لون الانسان لما

يصيه من الحر وغيره ١٠٣ - باب في الظل والفيء ١٠٤ - باب في الفجر والنهار ١٠٥ - باب زوال الشمس وبعد ذلك ١٠٦ - باب في القمر ١٠٧ - باب الظلمة ١٠٨ - باب في الشتاء والبرد ١٠٩ - باب في الحر ١١٠ - باب الليل والنهار ١١١ - باب السماء والسحاب وغير ذلك ١١٢ - باب المطر ١١٣ - باب الريح ١١٤ - باب الفاظ مفردة مستحسنة •

خصائص الكتاب وميزاته والفروق بينه وبين معاجم المعاني التي سبقته
لكي نلم بالفروق بين هذا الكتاب ومعاجم المعاني التي سبقته لابد أن نستعرض باباً مشتركاً بينها لتعرف السبل التي سلكها كل مصنف من هؤلاء الاعلام ثم لنستطيع عبر الأنموذج استبطاء خصائص الكتاب وميزاته • ولنأخذ باب السخاء نعرضه كما أورده ابن السكيت في الألفاظ والهمذاني في الألفاظ الكتابية وقدامة بن جعفر في جواهر الألفاظ ثم نعبه بماقال ابن فارس في المتخير ليتضح المنهج وتلمس الفروق •

قال ابن السكيت في باب السخاء (٢) :

يقال رجل سخي وقوم أسخياء وقد سخو الرجل يسخو وسخا يسخو وسخي يسخى • الاصمعي : ويقال للرجل انه لسخي النفس ، وسفيط النفس ، ومذل النفس ، وجواد النفس ، ويقال للرجل اذا كان هشاً سريعاً في المعروف : انه ليخرق من الرجال • وفلان يتخرق في ماله اذا كان يتصرف فيه بالمعروف ، وانه لطرف ، وسמידع من الفتيان • والسמידع السيد الموطأ الاكثاف ، (قال) يراد بقولهم : فلان هش المكسر مدح وذم • فاذا أرادوا أن يقولوا : هو خوار العود فهو ذم • واذا أرادوا أن يقولوا ليس هو بصلاد القدح فهو مدح ، ويقال للرجل يهذل ما عنده : انه لواري الزند ، ووري الزند • وانما هو من الكرم ليس من قدح النار • قال الاعشى :

وزندك خير زناد الملو لك صادف منهن مرح عفارا
فان يقدحوا يجدوا عنده زنادهم كايات قصارا

وانه لذو فجر أي عطاء ، والهضوم المنفق ماله يقال : هضم له من ماله أي كسر له ، وانه لذو هشاش الى الخير أي نشاط له ، أبو زيد : والأريحي السخي الكريم ، والأروع ، والنجيب ، وهو طلق اليدين بالمعروف . وقد طلقت يدها بالمعروف طلاقة ، الاصمعي : والفطريف السخي السري . يقال بنو فلان غطاريف أي سراء ، والخضرم والخضم الكثير العطية ومثله كل شيء كثير . وخرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير فقال : أين تريد . فقال : اليمامة . قال : تجد بها نبذاً خضراً أي كثيراً . وبئر خضرم غزيرة الماء والمخضم الموسع عليه من الدنيا ، وانه لذو خير والخير الكرم ، والدهشم السهل اللين ، وانه لدشم . ورهشوش . أبو زيد : والرهشوش الندي الكف الكريم النفس ، والكهلول والبهلول . والبحر . والفياض صفة الرجل الكريم ، وانه لذو قحم عظام أي يتقحم في الامور العظام يدخل فيها من خير وشر ، ويقال للرجل الواسع الخلق الواسع الصدر . انه لواسع الذرع ورجل لهموم وهو الغزير في الخير . وناقلة لهموم غزيرة اللبن . وفرس لهموم غزير في الجري . ورجل رحب السرب واسع الصدر . ورجل ذلول بالمعروف يتن الذل اذا كان سلساً بالمعروف ، والحشد المحتشد في الامر في عطاء وغيره لا يدع عنده شيئاً من الجهد ، الفراء يقال : وانه لذو طائلة على قومه للمفضل المتطول ، أبو زيد ، والمذل البازل لما عنده وهم مذلون بينو المذل والمذالة . وهو البذل ، أبو عمرو : والمثلث الكريم ، ورجل مريء من المروءة . وقوم مريؤون ومراء . ومنه قولهم يتمراً بنا أي يطلب المروءة بنقصنا ، أبو عبيدة : وهو أسمع من لافظة وهي التي تفر فرخها لا تبقي في حوصلتها شيئاً . الاصمعي : اللافظة البحر . وقيل العنز

تدعى للحلب فتلفظ جرتها ، أبو عمرو : ورجل نال اذا كان جوادا ونالني
اذا أعطاني ينولني نولا • قال كعب بن سعد :

ومن لا ينل حتى يسد خلاله يجد شهوات النفس غير قليل
(قال) وان فلانا ليتول بالخير ، وما انول فلانا أى ما أكثر نائله
قال جرير •

لو كان من ملك النوال ينول

وانه لهش ودمت اذا كان لنا ساكنا ، والبسيط الذى اذا رأيته انبسط
اليك ورأيت يتهال وجهه وعرفت السرور فى وجهه وكذلك الدهشم •
قال ابن لجأ :

ثم تنحت عن مقام الحوتم لعطن رابي المقام دهشم

وقال عبدالرحمن بن عيسى الهمذاني فى باب السخاء (٣) :

« يقال : فلان سخى (والجمع أسخياء) • وسمح (والجمع سمحاء) •
وجواد (والجمع جوداء وأجواد وأجاود) • وهو معطاء وخرق • وفياض •
ومرزأ • وهو طلق اليدين ، ورحب الصدر ، ورحب السرب وهو رحب
اليدين ، وسبط الانامل ، وندي الكفين ، ورحب الذراع ، وواسع الباع ،
وواسع البلد والفناء ، وموطأ الاكتاف ، وأريحي ، وهو مخلف متلف ،
ومفيد مبيد ، وجواد لا يليق درهما ، وواسع الفضاء ، ورحب العطن ،
لم أر مثله أوسع كفاً لطالب ، ولا أطول يداً بمعروف ، وهو كريم
المهزة • (وتقول من ذلك) ما أمجد أخلاقه ، وأفشى معروفه ، وأضفى
نوافله ، وأندى أنامله ، وأوسع بلده ، وأرحب صدره ، وأبسط كفه ،
وأكثر صنائعه ، وأهناً فواضله ، وأكرم طبائعه ، وأفسح سربه ، وأوطأ

كفنه ، وأطول باعه ، وانه لخرق يتخرق في ماله ، ومذل (وفي الامثال)
أسمح من لافظة ، وهى التى تزق فرخها حتى لا تبقى فى حوصلتها شيئاً •
وقال قدامة بن جعفر في هذا المعنى (٤) :

« سخي ، جواد ، سمح ، فياض • مرزا • معطاء • مفضل • فائض
الأنامل • زاخر الجداول • ندي الكف • حمي الأنف • رحب الذراع
طويل الباع • واسع البلد • سابغ الصفد • رحب الفناء • كثير العطاء
موطا الكنف • مرزا الرشف • مخلف • متلف • مقيد • مبيد • جواد
لا يليق شيئاً ، وسمح لا يفيق بذلاً ونيلاً • فسيح الكنف والفناء • سجيح
المنح والحباء • كريم المهزة • مطهر المبزة • لم أر مثله أوسع كفا لطالب •
ولا أطول يداً بالمعروف لمعتر وراغب •

ويقال : له سماحة وصباحة • وسخاء وسناء • وارتياح وانفساح •
ومجد وجود • وكرم وخير •

ويقال : هو أجودهم كفاً ، وأغزرهم خلقاً ، وأنداهم يداً ، وأنهم
جودا • وأكثرهم أيادي ، وأعظمهم ارتياحاً ومنحاً ، وأشرحهم بالمواهب
صدراً ، وأرجحهم في المكرم قدراً ، وأنضرهم عوداً ، وأغزرهم جوداً ،
وأكرمهم شيمة وأجودهم ديمة ، وأسناهم عطية ، وأمجدهم سجية ، بنانه
مندفق ، ولسانه بانجاز الوعد منطلق ، لا يسام الانعام ، ولا يمل البر
والاكرام ، اذا وعد وفى ، واذا أنجز أوفى ، واذا وفى أجرل وأسنى ،
واذا منّ لم يمتنّ واذا تطول لم يعتد ، يسدى ولا يكدى •

وقال ابن فارس في باب السخاء :

« ويقولون : هو صبير ينضح السميّ ويعلو سوائف المجد •

(٤) جواهر الالفاظ ص ٢١٣ - ٢١٤ •

ويقولون : لا يطوى على البخل نفسه ، وفلان يتخرق في الجود ،
وقد لبس المجد أحسن ملابس • وينشدون :
وأبو اليتامي ينتون ببابه نبت الفراخ بكالي • معشاب
وانه لندي البنان ، سبط الكف ، طويل اليد • ومن كلامهم :
يداه غمامة ، ومن بنانه يجرى الماء في العود ، وانه لغيث ونوء من
الأنواء قال زهير :

وأبيض فياض يداه غمامة على معتفيه ما تغب نوافله
ويقولون : كفه خلف من المطر • قال جرير :
انا لئرجو اذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة مانرجو من المطر
وانه لسمح ند موطأ الاكفاف فياح نفاح فضفاض الرداء رحب المجمع
طويل الساعدين واسع جيب الكم ، قال : وهو يريد ما اشتمل عليه الجيب ،
يعني نفسه • وذلك كقولهم : طاهر الثوب ، طاهر الرداء • وفي الزم :
هو دسم الثوب • ويقال • رجل ذو فجر ، اذا كان يتفجر بالمعروف •
قال الشاعر :

فجّع اضيافي جميل بن معمر بنى فجر تأوي اليه الأرامل
وان في كفه لمطلباً للغنى قال :-

ففي كفه للغنى مطلب	وللسر في صدره موضع
يريد الملوك مدى جعفر	ولا يصنعون الذي يصنع
وكيف ينالون غاياته	وهم يجمعون ولا يجمع
وليس بأوسمهم في الغنى	ولكن معروفه أوسع

وهذا كقوله :

ولم يك أكثر الفتيان مالا ولكن كان أرحبهم ذراعاً

ويقولون : هو متصل دفقات الخير أريحي ، وهو يبارى الريح •
وفلان خصب موطأ الاكناف • ومما يشبه الجواد به أن يقال :

بحر وربع مربع ، وخال وهو الغيم البارق ، وخضرم وهو البشر
الكثيرة الماء • ويقال : انه لكريم المعتصر ، هثن المكسر • وذكر لحاجب
بن زرارة ان عوف بن القعقاع [عزم] على أن ينافر خالد بن مالك فقال : «والله
ما عوف بهثن فيكسر ولا برطب فيعتصر » • وفي هذه المنافرة قل خالد :
أطعمت حولا من أكل وأعطيت يوما من سأل • قال الشاعر :

ألم يك رطبا يعصر القوم ماءه وما عوده للكاسرين يباس
وقل الأعشى :

وجروا على ماعودوا ولكل عيدان عصاره
وقال الآخر :

لو ميجّ عود على قوم عصارته لميجّ عودك فينا المسك والبانان

وقال هشام بن حسان : لا يبعد الله يزيد بن المهلب ان كانت السفن
لتجري في جوده • وفلان عد من الاعداد ، والعد الماء الدائم الذي
لا ينقطع • ومن الفاظ الشعراء : ينعث المولى ويحتمل الجلى ، وفلان
يستعذب نغمات السائلين • ومن الفاظهم : يبست كفه ، اذا شنجت كف
البخيل • قال ابن السكيت ، ويقال :

انه لذو قحم عظام أي يتقحم في الامور العظام ، وهو واسع الذرع ،
رحب السرب ، ذلول بالمعروف • الفراء : انه لذو طائلة على قومه :
للمفضل المتطول • قال الغنوى : ما أنول فلانأى ما أكثر نائله •

من خلال عرض الباب المشترك في هذه الكتب الأربعة نستنبط
الحقائق التالية :

١ - يبدو ابن السكيت شديد الاهتمام بالغريب ، وهو كثير الاستشهاد بالشعر وأخبار البلغاء • وشواهد الشعرية بدورها حافلة بالغريب • وابن السكيت يحرص على نسبة الرواية الى راويها كأبي زيد والاصمعي والفراء وأبي عمرو وأبي عبيدة وأضرابهم •

٢ - أما الهمداني فيبدو مهملًا للغريب شديد العناية بالمستعمل الشائع من الألفاظ لانه ألف كتابه لصبيان المكاتب لا يهتم بنسبة الرواية لراويها ويندر استشهاده بالشعر وقد يستشهد بالأمثال والأقوال •

٣ - وأما قدامة بن جعفر فهو لا يهتم بالشواهد من آية أو شعر أو حديث أو أمثال • ولا يهتم بنسبة رواية لراويها • ولكنه لا يضع الكلمة الى جوار الكلمة الا أن تكون على زنتها ورويها فهو كلف مولع بالبديع شديد الاهتمام به شديد الحرص عليه • يغلب على عباراته الترصيع والسجع واعتدال الوزن واشتقاق لفظ من لفظ وعكس اللفظ والاستعارة وتوفير تمام الاقسام وتصحيح المقابلة وتلخيص الاوصاف والمبالغة والتكافؤ والارداف والتتميل •

٤ - ويبدو ابن فارس أكثر الاربعة عناية بمجازات الشعراء وتشبيهاتهم واستعاراتهم فألفاظه منتقاة متخيرة منتخبة • لا يهتم بالوحشي الغريب ولا المسترذل الدون • كثير الاستشهاد بالشعر وشواهد من عيون الشعر لفظاً ومعنى • وهو يهتم بنسبة الروايات لاصحابها كابن السكيت والفراء والغنوي كما يعنى بالالفاظ المركبة الجارية مجرى الأمثال •

وهو الى جنب ذلك واسع الاطلاع على أقوال البلغاء وأخبارهم كثير الاستشهاد بهم كما رأينا فيما نقله عن حاجب بن زرارة وهشام بن حسان • ويبدو من المثال المتقدم أيضا ان ابن فارس غير متأثر بالهمداني وقدامة

بن جعفر على الاطلاق • ولكنه تأثر بابن السكيت في بعض فصول الكتاب تأثراً كبيراً حتى كاد ينقل الفاظه باختصار كما في باب (اللقاء وحالاته) الذى يكشف عن تأثره الشديد بباب (اللقاء فى قربه وابطائه) فى الفاظ ابن السكيت وكما فى باب الغنى وباب الفقر ونحوهما وهى أبواب معدودة ومحدودة •

على ان فيصل التفرقة الأساس بين الأثنين من خلال استعراض كتابيهما يتلخص فى الآتي :

- ١ - لا يهتم ابن فارس بالوحشي المستغرب بل يهتم كثيراً باللفظة الحلوة المنتقاة على عكس ابن السكيت الذى يحشد الغريب فى كتابه حشداً •
- ٢ - ان شواهد ابن السكيت الشعرية كلها شواهد لغوية تطفح بالغريب ومن النادر أن تحس فيها بجمال تشبيه أو حسن استعارة أو حلاوة مجاز أو لطف تعبير خلافاً لشواهد ابن فارس الشعرية التي تمثل مختارات منتقاة من الشعر العربي وتدل على ذوق شعري رفيف •
- ٣ - يكشف ابن فارس فى شواهد من الحديث النبوي الشريف على قدرة فقيه راوية للحديث فى حين نجد ابن السكيت لا يستطيع التمييز بين الحديث النبوي وبين الأقوال المشهورة ويذكر عدداً من الاحاديث النبوية على أنها أقوال مشهورة •

- ٤ - يتميز كتاب ابن السكيت بالاطالة وكتاب ابن فارس بالايجاز •
- ٥ - انفرد ابن فارس بباب (الفاظ مفردة مستحسنة) وهو باب ضخيم مبشر المادة غير منظمها وكان الاجدى لو تم تصنيف مواده تبعاً لأبوابها وهو شئ لم يقع فيه ابن السكيت • على انهما يشتركان فى الخصائص التالية :

- ١ - يشتركان فى نسبتها كل رواية لراويها ورد كل قول لقائله •

٣ - ويشتركان في كثرة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف وشعر الشعراء وبالأمثال •

٣ - ويشتركان في كثرة استشهادهما بأقوال البلغاء والفصحاء وأخبارهم •

٤ - ويشتركان في عدم اهتمامهما بالترتيب الداخلي لمواد الباب الواحد فهما لا يرتبان المعاني ترتيباً معجماً ولا يتدرجان بها من الصغر إلى الكبر أو من القلة إلى الكثرة أو من الضعف إلى الشدة أو تبعاً لموسيقاها بل تركاها غير منسقة ولا منظمة •

٥ - كلاهما في كثير من الأحيان لا يورد الألفاظ مجردة بل يوردها في شعر أو مثل أو قول ويفسرها •

٦ - كلاهما في ترتيب الأبواب سعى إلى الجمع بين الأبواب المتقاربة أو المتضادة وتجاوى الفصل بينها •

فعند ابن فارس مثلاً : باب الشباب تبعه باب الشيب ، وبان الشنان والبغضة تبعه باب الكراهية ، وباب الفرح تبعه باب الحزن ، وباب السخاء تبعه باب البخل ، وباب الشجاعة تبعه باب الجبن ، وباب الغضب تبعه باب الرضا ، وباب الجمال تبعه باب القبح وباب الغنى تبعه باب الفقر وباب الارتداع فباب التماذي واللجاج • ونجد عند ابن فارس الأبواب المتشابهة ترد متتابعة مثل باب العته والجنون يليه باب الحمق فباب سوء الخلق وبعده باب التعسف والتهور وهكذا •

وهو يورد الأبواب المتعلقة بالطبيعة بصورة متتابعة : فباب الشمس يليه باب شدة الحر فباب تغير لون الإنسان لما يصيبه من الحر فباب الظل والفيء فباب الفجر والنهار فباب زوال الشمس فباب القمر فباب الظلمة فباب الشتاء والبرد فباب الحر فباب الليل والنهار فباب السماء والسحاب فباب المطر وباب الريح •

وعند ابن السكيت نجد باب الغنى والخصب يتلوه باب الفقر والجذب .
وباب الشجاعة يتلوه باب الجبن وباب الطول يتلوه باب القصر وباب الدعاء
على الانسان بالبلاء يتلوه باب الدعاء للانسان • وتجد الابواب المتشابهة أو
المتقاربة عند ابن السكيت متتالية مثل : -

باب الجراحات والقروح يليه باب المرض فباب الحمى •

ومثل باب صفات النساء اذ يتلوه باب الدمامة والقصر وباب العجائز .
وباب نعوت النساء في الولادة وباب نعوت النساء بالنسبة الى أزواجهن وباب .
الجرأة والبذاء في النساء وباب الحمقاء والفاجرة وباب ما يكره من خلق .
النساء وباب المطلقة • وكلها كما يلاحظ أبواب متقاربة تدور حول صفات .
النساء •

٧ - كلاهما لم يرتب الابواب وفقاً لخطة ثابتة كما ان ابن فارس قد خانه
التوفيق حين كرر باب الغضب مرتين ، وباب الجبن مرتين وباب
الحرص والجشع ثلاث مرات وغير ذلك من الابواب المكررة مع
امكانه الغاء هذا التكرار وتوحيد الابواب المتماثلة •

كلمة اخيرة

حققت قبل هذا عدداً من الكتب ونشرتها وشرعت في تحقيق اخرى •
لكنني لم أشعر أبداً ان كتاباً - غير المتخير - أصبح جزءاً من كياني ولوذاً
في جنائي وبعضاً من بياني •

ذلك ان روابط ممتدة الجذور موعلة عبر الزمن كانت تشدني اليه .
شداً بوشائج روحية غير منظورة • من هذه الروابط ان مخطوطته الام
الفريدة حفظها للعربية عم أبي السيد أحمد بن عبدالوهاب رحمه الله ،
وان مخطوطته الثانية كانت بخط جد أبي المرحوم عبدالوهاب بن عبدالرزاق .
بن محمد بن ابراهيم الحسيني البغدادي أمير الخطاطين في عصره • فيني .

وبين المخطوطتين نسب ووشيجة ، وبينى وبينهما رحم وآصرة وقربى .
نم ان من هذه الروابط ما عرف من عناية اسرتنا بمعاجم اللغة جيلا بعد
جيل . فلقد كشفت الأيام بين تراثنا العائلي مخطوطة من كتاب الالفاظ
الكتابية للهمداني نسخت سنة ١١١٤هـ ومخطوطة من فقه اللغة للنعالي
نسخت سنة ١٠٧٠هـ ومخطوطة من التكملة وهي نوادر ما تلحن فيه العامة
للجواليقي نسخت في القرن السادس الهجري .

ومخطوطة من مختار الصحاح للرازي نسخت سنة ١٠٧٩هـ . وجزء
من صحاح الجوهري نسخ في القرن الثاني عشر الهجري ومخطوطة من
نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن للسجستاني نسخت سنة ١٠٩٩هـ .
ونسخة من تخلص الشواهد لابن هشام الانصاري نسخت في القرن
التاسع الهجري وغير ذلك من نفائس كتب اللغة . وحدثني الاستاذ محمد
بهجت الأنري ان السيد أحمد قد حدثه عن نسخة من مقاييس اللغة كانت
ضمن تراث الاسرة . وحدثني من أثق به ان مخطوطة جواهر الالفاظ
لقدامة بن جعفر التي نشرها محمد أمين الخانجي وذكر انها من آثار
العراق قد انسربت اليه من المرحوم السيد أحمد . هذا غير مخطوطتي -
متخير الالفاظ - الفريدين في الدنيا . ان هذه العناية كانت تدفعني دفعا
وتحفزني حفزا لأن أصل حبل النسخ والحفظ - في أسرتنا - بحبل
التحقيق والنشر ، فأقوم باخراج متخير الالفاظ الى عالم المطبوعات بعد
ضياع استمرار الف عام ، وفاء للعربية واحياء لبعض تراث الاسرة .

وهكذا صاحبت - المتخير - قرابة عام ، كان فيه سميري كل ليلة ،
ونجبي كل دجنة ، وكان فيه صاحباً ومحدثاً وأليفاً . أصوب فيه ما حرف
محرف وصحف مصحف فلا يسأم ولا يضجر . وأقطع الليل أخرج بيتا
لشاعر أو قالة لنائر فلا يحول ولا يتغير ، وكم غبت عن دنيائي وأنا أعرض

نصا على مصدر ، حتى اذا ضجعت للغور تالية النجم ، وأخذ الليل في
طيّ الریط ، وتبين الخيط من الخيط ، ردني الى دنياي مؤذن ينادي : أن
حي على الفلاح •• قد قامت الصلاة • فأنسلخ من مقعدي اذ ينسلخ النهار
من الليل واذا ينشق النور عن الظلمة •

وعلى مثل هذا كان لقاءنا وافتراقنا قرابة عام •

واليوم اذ أضع اللمسات الأخيرة من هذه المقدمة أشعر انني اقدم
سميري وصاحبي وخليلي الى آلاف القراء ليشاركونا السمر والصحبة
والخلة في طريق المعرفة الحاشد •

ثم انني أتوجه بالشكر الى الله العليّ القدير على ما منح من صبر
وسداد وما اله من توفيق ورشاد • والحمد لله أولا وآخرا وباطنا
وظاهرا •

بغداد - كانون الثاني (يناير)

١٩٧٠

هلال بن ناجي بن زين الدين بن عبد الوهاب



ورقة العنوان في المخطوطة الأم وعليها اسم الكتاب واسم المؤلف وبعض التمليكات

أَوْ جَلَسَ بِهِ وَيَتَأَكَّ عُنْطُتْ فَلَانَا وَرَجِسَتْهُ فَلَانَا
 سَوَّلَ أَيْ يَعْطُرُ ۖ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
 إِذَا جَزَؤْنَا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ

مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُدَكَّرُ

قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْيَسِينِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ طَالَ اللَّهُ
 بَعَاةُ الْكَلَامِ كَيْفَ يُدْرِكُ طَمَعُ مَنَاءِ الْأَخَاطِةِ
 بِحُسْبِيَّةٍ قَدَّرَ عَمَّ عَيْزُ مَرْعَمٍ وَأَزْجَوَانِ كَمَنْ
 مَا كَسَبَاهُ نَافِعًا لِي أَبَاهُ لَنْ جَعَلُهُ وَأَجَسَّ
 تَسْرِيْفُهُ فِي جَمَالِهِ وَكُنَاهُ إِنْ سَأَلَ اللَّهُ
 أَمَ الْكِتَابُ وَاجِدَ اللَّهُ وَصَلَوَاتُهُ
 عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَجَلِ
 وَحَبَّبَنَا اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ وَالْجَيْشُ
 ذُو الْأَمْرِ الْقَوِي مَلِكُهُ عَلَيْهِ خَيْرُ مَوْلَاهُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله اجمعين . قال الشيخ
الجليل ابو الحسين احمد بن فارس رحمه الله هذا كتاب متخير الالفاظ
مفرد بها وبركها وانما نعلمه بهذا الاسم لما اودعته من محاسن الكلام
ومستغرب الفاظها وكريم خطبها منظم ذلك ونشور وولم آل
جمدا في الانتقاء والانتخاب والتجربة وهو كتاب كاتبه
جوهر الكلام وآثر الاختصاص بحبيبه او شاعر كتاب المسكت
الاوسط مرتقا عن الدون المستزول ونازلا عن الوحشي
المستغرب وذلك ان الكلام ثلاثة اضراب ضرب يشترك فيه العلة
الدون وذلك اولى منازل القول وضرب هو الوحشي كان
للباع قوم قد حب استعماله به ما هم . وبين هذين ضرب
لم يزل نزول الاول ولا يقع ارتفاع الثاني وهو حسن النظم في
السماع والذات على الافواه وازدهارها في الخطبة واعدها في
الفرق بين اولها على معرفة من يختارها . وانما آتت كتاب

الصفحة الاولى من مخطوطة الجدد والتي رمزنا لها بالحرف ع

بِهِمْ وَقَدْ غَفَرْتُ الْأَمْرَ بِغُفْرَتِي وَأَنَا أَعْطِيفٌ عَلَى فُلَانٍ وَأَعِيسَةٌ وَابِلٌ
 عَلَيْهِ . وَقَدْ اخْلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ وَارْتَبَتْ وَقَدْ عَمِيَ عَلَيْهِ الْخَبَرُ
 وَوَسَتْ عَلَيْهِ الْخَبْرُ وَيُقَالُ بَلَقَى ذُرٌّ مِنْ الْخَبَرِ وَرَشَّ مِنْ الْخَبَرِ
 إِذَا بَلَغَتْ بَقَعُهُ وَيُقَالُ رَجَعْتُ إِلَى الْحَيِّ وَأَفْقَعْتُ وَغَوَيْتُ
 وَيُقَالُ تَهَرَّقَ الْقَوْمُ وَلَوْ لَوَادِمًا يَطُؤُوا وَيُقَالُ حَسِبْتُ وَشَجَرَهُ وَيُقَالُ
 لَقَيْتُهُ مُصَارَحَةً وَكَفَاخًا وَيُقَالُ بَيْنَ الظُّهْرِ بَيْنَ وَلَقَيْتُهُ عَنْ عَقْرِ
 أَيْ بَعْدَ شَبَرٍ وَنَحْوِهِ وَيُقَالُ تَلَكَّتْ فُلَانًا أَمْرَهُ وَسَوَمَتْ أَمْرَهُ
 وَدَبَّتْ فِي أَمْرِهِ أَيْ تَلَكَّتْ أَبَاهُ قَالَ الْخَلِيطُ . لَقَدْ دَبَّتْ أَمْرَ
 نَيْكٍ حَتَّى تَرَكَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّيْنِ . وَيُقَالُ ذَهَبَ بِحَقِّهِ وَمَضَى
 بِحَقِّهِ وَخَبَثَ بِذَا الْخَبَرِ عَنْ فُلَانٍ وَذُبِّرَتْ عَنْ فُلَانٍ بَعْنٌ وَتَفَرَّتْ
 فَانْتَبَهَتْ لِي فُلَانٌ إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ أَوْ تَحْسِبُهُ وَيُقَالُ خَلَّتْ
 فُلَانًا وَرَجَسَتْهُ وَلَانَ بِرَفْلِ أَيْ بُعِظَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ . إِذَا خَمِ
 فُلَانًا أَمْرًا سَادَ قَوْمُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يَذْكُرُ . قَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ طَالَ إِسْدَافُهُ الْكَلَامَ كَثِيرًا وَمِنْ كَثَرَتِ
 مَنَافِي الْأَحَاظِمِ بِجَمِيعِهِ فَقَدْ نَعِمَ غَيْرُ مَزْنَمٍ وَارْجُو أَنْ يَكُونَ مَا كُنْتَ
 مَا بَعَا لِي بِهِ لِمَنْ حَقَّقَهُ وَاحْسِنْ تَصْرِيفَهُ فِي خُطَابِهِ وَكُنْ بِهَذَا
 اسْمُ الْكِتَابِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَجْيَادِ

مَنْ يَرَاهُ فَاسْأَلْهُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ 'وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 أَجْمَعِينَ . قَالَ الشَّيْخُ الْجَلِيلُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ
 رَحِمَهُ اللَّهُ : هَذَا كِتَابٌ « مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ » مُفْرَدُهَا
 وَمُرَكَّبُهَا ، وَإِنَّمَا نَحَلَّتْهُ هَذَا الْاسْمُ ، لِمَا أَوْدَعْتُهُ مِنْ
 مُحَاسِنِ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَمُسْتَعَذَبِ أَلْفَاظِهَا ، وَكَرِيمِ
 خِطَابِهَا ، مَنَظُومِ ذَلِكَ وَمَنْثُورِهِ . وَلَمْ آلْ جُهْدًا فِي
 الْإِتْقَانِ وَالْإِنْخَابِ وَالتَّخْيِيرِ . وَهُوَ كِتَابٌ كَاتِبِ عَرَفَةِ
 جَوْهَرَ الْكَلَامِ وَآثَرَ الْإِخْتِصَاصِ بِجَيِّدِهِ ، أَوْ شَاعِرِ سَلَكِ
 الْمَسْلَكِ الْأَوْسَطِ ، مُرْتَقِيًا عَنِ الدُّوْنِ الْمُسْتَرْدَلِ ،
 وَنَازِلًا عَنِ الْوَحْشِيِّ الْمُسْتَفْرَبِ . وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَامَ
 ثَلَاثَةً أَضْرَبُ : ضَرْبٌ « يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعِلْيَةُ وَالْدُّوْنُ » ،
 وَذَلِكَ أَدْنَى مَنَازِلِ الْقَوْلِ . وَضَرْبٌ « هُوَ الْوَحْشِيُّ » ،
 كَانَ طِبَاعَ قَوْمٍ فَذَهَبَ (أب) بِذَهَابِهِمْ . وَبَيْنَ هَذَيْنِ
 ضَرْبٌ لَمْ يَنْزِلْ نَزُولَ الْأَوَّلِ وَلَا ارْتَفَعَ ارْتِفَاعَ
 الثَّانِي ، وَهُوَ أَحْسَنُ الثَّلَاثَةِ فِي السَّمَاعِ وَالذُّهْنِ عَلَى الْأَقْوَامِ
 وَأَزْيَنُهَا فِي الْخُطَابَةِ وَاعْدُبُهَا فِي الْقَرِيضِ وَأَدْلُهَا عَلَى
 مَعْرِفَةِ مَنْ يَخْتَارُهَا . وَإِنَّمَا أَلَفْتُ كِتَابِي هَذَا عَلَى
 الطَّرِيقَةِ الْمُثَلَّى وَالرُّتْبَةِ الْوُسْطَى . وَجَعَلْتُ مَفَاتِحَ
 أَبْوَابِ الْأَلْفَاظِ الْمَفْرَدَةِ السَّهْلَةِ ، وَخَتَمْتُه بِالْأَلْفَاظِ

المُرْكَبَةِ الجَارِيَةِ مَجْرَى الْأَمْثَالِ وَالتَّشْبِيهِاتِ وَالْمَجَازَاتِ
وَالِاسْتِعَارَاتِ • وَعَوَّلْتُ فِي أَكْثَرِهِ عَلَى الْفَظِ الشُّعْرَاءِ ،
بَعْدَ التَّنْقِيرِ (١) عَنْ أَشْعَارِهِمِ وَالتَّأَمُّلِ لِدَوَائِبِهِمْ • فَلْيَعْلَمْ
قَارِئُهُ أَنَّهُ كِتَابٌ يَصْلُحُ لِمَنْ يَرُغِبُ فِي جَزْلِ الْكَلَامِ
وَحُسْنِهِ ، وَلِمَنْ يَجُودُ تَمَيُّزُهُ وَاخْتِيَارُهُ ، فَمَا مِنْ سِوَاهُ
فَسِوَاهُ هَذَا عِنْدَهُ وَغَيْرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ كَلَالِ الْحَدِّ وَبِلَادَةِ
الطَّبَعِ (٢) وَسُوءِ النَّظَرِ وَلِيَعْلَمْ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَجِبُ عَلَى الْكَاتِبِ
وَالشَّاعِرِ اجْتِنَاءُ (٣) السَّهْلِ مِنَ الْخِطَابِ ، وَاجْتِنَابُ الْوَعْرِ
مِنْهُ ، وَالْأُسْرُ بِأَنْيَسِهِ ، وَالتَّوَحُّشُ مِنْ وَحْشِيَّتِهِ • فَهَذَا
زَمَانُ ذَلِكَ وَلَنْ يَتَسَنَّمَ أَحَدٌ ذِرْوَةَ الْبَلَاغَةِ
مَعَ التَّكَلُّفِ لِلتَّفْظِ الْغَلَقِ (٤) ، وَالتَّطَلُّبِ لِلخِطَابِ
الْمُسْتَغْرَبِ • وَقَدْ تَحَرَّيْتُ فِي هَذَا الْكِتَابِ الْأِيسَاءَ إِلَى
طُرُقِ الْخِطَابَةِ (٥) ، وَآثَرْتُ فِيهِ الْاِخْتِصَارَ ، وَتَنَكَّبْتُ
الْإِطَالََةَ • فَإِنْ سَمَتْ بِهِ هِمَّتُهُ إِلَى كِتَابٍ أَجْمَعَ مِنْهُ ،
قَرَأَ كِتَابِي الَّذِي أَسَمَيْتُهُ «الْحَبِيرُ الْمَذْهَبُ» ، فَإِنَّهُ يُوفِّي عَلَى
سَائِرِ مَا تَرَكْتُ ذِكْرَهُ هَاهُنَا مِنْ مَحَاسِنِ كَلَامِ الْعَرَبِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ •

(١) التَّنْقِيرُ : الْبَحْثُ •

(٢) الْاجْتِنَاءُ : الْاصْطِفَاءُ وَالِانْتِقَاءُ •

(٣) الْغَلَقُ : الْمَشْكَلُ •

(٤) فِي الْاَصْلِ الْخِطَابَةُ : بِكَبْرِ الْخَاءِ •

بَابُ 'مُتَخَيَّرِ' أَلْفَاظِ الْعَرَبِ فِي الْكَلَامِ وَالْبَلَاغَةِ (٥).
يَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ مَقْضُوعٌ ، فَتَقِيقُ اللِّسَانِ ، ذَرِبَ
اللِّسَانُ (٦) . وَلِسَانٌ 'طَلَقَ' ذَلَقَ . وَقَدْ لَسِنَ الرَّجُلُ لَسْنًا .
قَالَ قُطْرُبٌ (٧) : (٢ب) : يُقَالُ إِنَّهُ (لَا بِنُ أَقْوَالِ (٨)) ، وَابْنُ
قَوْلٍ ، إِذَا كَانَ ذَا كَلَامٍ وَلِسَانٍ (٩) وَأَنَّهُ لَذُو عَارِضَةٍ ،

(٥) راجع : باب فصيح اللسان في تهذيب الالفاظ ص ٦٧٧ وباب
الفصاحة في الالفاظ الكتابية للهمداني ص ١٨٣ وباب البلاغة ومدح
البليغ ووصف كلامه في الالفاظ الكتابية ص ١٨٤ - ١٨٦ وباب
بلاغة المنطق في كتاب جواهر الالفاظ لقدامة بن جعفر ص ٣١٢
وباب اللسن وقوة الحجة في جواهر الالفاظ ص ٢٣٠ - ٢٣٣ .
(٦) ذرب اللسان : حديده .

(٧) قطرب (ت ٢٠٦هـ) : هو محمد بن المستنير بن أحمد الشهير بقطرب .
انظر ترجمته في : فهرست ابن النديم ص ٥٢ وتاريخ بغداد ج ٣ ص .
٢٩٨ وطبقات النحويين ص ١٠٦ وبغية الوعاة ٢٤٢/١ ونزهة الالباء
ص ٩١ ووفيات الاعيان ج ٣ ص ٤٣٩ وشذرات الذهب ج ٢ ص ١٥
ومعجم المطبوعات عمود ١٥١٧ والاعلام ج ٧ ص ٣١٥ وأخبار النحويين
البصريين ص ٣٨ وإنباء الرواة ٢١٩/٣ والبداية والنهاية ٢٥٩/١٠
وتاريخ ابن الاثير ٣٨٠/٦ وتاريخ أبي الفدا ٢٨/٢ وروضات الجنات
٥٩٥ والعبر ٣٥٠/١ ولسان الميزان ٣٧٨/٥ ومراة الجنان ٣١/٢
ومراتب النحويين ٦٧ والمزهر ٤٠٥/٢ ، ٤٦٣ ومسالك الابصار
ج ٤ م ٢٨١/٢ ومعجم الادباء ٥٢/١٩ - ٥٤ ومفتاح السعادة
١٦٠/١ - ١٦١ ، وكشف الظنون عمود ١١٥ ، ٧٢٣ ، ٨٣٩ ،
١١٦٠ ، ١٢٠٤ ، ١٣٨٩ ، ١٣٩٢ ، ١٤٣٢ ، ١٤٤٧ ، ١٤٥١ ،
١٤٧٢ ، ١٥٨٧ ، ١٧٣٠ ، ١٩٨٠ وايضاح المكنون ١٠٠/١ ،
٤٣٩ و ١٤٦/٢ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٤٦ ، ٤٢٨ - وهديّة العارفين
٩/٢ ومعجم المؤلفين ١٥/١٢ و ١٦ ونور القبس المختصر من المقتبس :
للمرzbاني واختصار : اليعموري ص ١٧٤ - ١٧٨ .

(٨) ابن أقوال : المقتدر على الكلام : انظر جمهرة الامثال ٣٦/١ .

(٩) ذو لسان : ذو مقالة .

إِذَا كَانَ مُفَوَّهًا • وَهُوَ حَذَاقِيٌّ ، فَصِيحٌ ، بَيِّنَ اللَّهْجَةَ •
 وَرَجُلٌ نَقِيلٌ : حَاضِرُ الْجَوَابِ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَلَطَ
 لِيْنِ الْكَلَامِ بِالشَّدَةِ : قَدْ شَمَطَ • وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ
 الْعَلَاءِ (١٠) يَقُولُ : اشْمِطُوا ، أَيِ خُوضُوا مَرَّةً فِي الشَّعْرِ
 وَمَرَّةً فِي الْحَدِيثِ • وَبَنُو فُلَانٍ شَمِيطٌ ، أَيِ شُبَّانٌ
 وَشَيْبٌ • وَيُقَالُ : طَرَقَ الْكَلَامَ وَمَاشَهُ (١١) • وَيُقَالُ :
 هُوَ جَيِّدُ السِّيَاقِ لِلْحَدِيثِ • وَهُوَ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ سَرْدًا •
 وَهُوَ خَطِيبٌ مِصْقَعٌ ، وَمُسْهَبٌ ، وَخَاطِبٌ سَلَّاقٌ ،
 وَرَجُلٌ سَفَّاحٌ ، إِذَا كَانَ قَادِرًا عَلَى الْكَلَامِ • قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَقَدْ يَنْطِقُ الشَّعْرَ الْغَبِيُّ وَيَلْتَوِي
 عَلَى الْبَيِّنِ السَّفَّاحِ وَهُوَ خَطِيبٌ (١٢) (آ٣)

(١٠) أبو عمرو زبَّان بن العلاء (ت ١٥٤هـ) ، انظر ترجمته في : أخبار
 النحويين البصريين ٢٢ ، طبقات القراء ٢٨٨/١ وبغية الوعاة ٢٦٧
 ومعجم الادباء ١١/١٥٦ وفوات الوفيات ١/٣٣١ وطبقات النحويين
 واللغويين ٢٨ والفهرست ٤٢ ونزهة الالباء ٢٤ والمزهر ٢/٢٨٧
 وشرح المقامات الحريرية ٢/١٨٩ وشذرات الذهب ١/٢٣٧ ووفيات
 الاعيان رقم ٤٧٨ والاعلام ٣/٧٢ وانباء الرواه برقم ٩١٩ والبدية
 والنهاية ١٠/١١٢ وتاريخ ابن الاثير ٥/٣٨ وتاريخ أبي الفدا ٢/٦
 وتقريب التهذيب ٢/٤٥٤ وتهذيب الاسماء واللغات ١/٢٦٢ وتهذيب
 التهذيب ١٢/١٧٨ وخلاصة تذهيب الكمال ٣٧٤ والذريعة ١/٣١٨
 وروضات الجنات ٢٩٨ والعبر للذهبي ١/٢٢٣ واللباب ٣/٢١٧
 ومراتب النحويين ١٣ - ٢٠ والمعارف ٥٣١ ونور القبس ٢٥ •
 والنجوم الزاهرة ٢/٢٢ • وانظر قول أبي عمرو هذا في لسان
 العرب مادة (شمط) ٩/٢٠٩ •

(١١) العرب تقول : اطرقني وميشي : لمن يتفنن في كلامه •
 (١٢) ورد البيت في اللسان ١٦/٢١٦ من غير عزو وروايته فيه : وأنشد
 شمر : =

وَيُقَالُ : هُوَ فَصِيحٌ صَنَعٌ ، وَهُوَ أَعْضَبُ لِسَانًا ،
وَأَعَذَبُ بَيَانًا ، وَأَبْلُ رِيقًا ، وَأَرْقُ حَاشِيَةً ،
وَأَفْصَحُ لَهجَةً ، وَأَشَدُّ عَارِضَةً ، وَأَصَحُّ قَرِيحَةً ،
وَأَحْصَفُ عُقْدَةً ، وَأَحْسَنُ سِياقَةً ، وَالْبَقِيُّ إِشَارَةً ،
وَأَبْدَهُ حُجَّةً ، وَانَّهُ لَكَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

تَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى مَوَاضِعِهِ

وَكَلَامُهَا مِنْ بَعْدِهِ نَزَرٌ (١٣)

وَإِنَّ كَلَامَهُ لَصَرِيحٌ ، وَإِنَّ لِسَانَهُ لَفَصِيحٌ ،
وَكَانَ بَيَانَهُ لَوْلُوٌ مَثُورٌ ، وَرَوْضٌ مَمْطُورٌ *

بَابُ مُتَخَبِّرِ الْفَاضِلِينَ فِي وَصْفِ الْكَلَامِ الْحَسَنِ
تَقُولُ الشُّعْرَاءُ : تَوَشَّى بِكَلَامٍ يَشْفِي مِنَ انْجَوَى ' .
وَيَقُولُونَ : تَنَزَّرَتْ سِقَاطَ حَدِيثِهَا . وَيَقُولُونَ : هُوَ قَوْلٌ

= قد ينطق الشعر الغبي ويلتني

على البيّن السفّاك وهو خطيب

قوله يلتني : أي يبطني ، من اللأي وهو الإبطاء .

• البيت : لابن أحمر ، انظر البيان والتبيين ٢٧٦/١ و ١٧٢/٢ .
وابن أحمر ، هو عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلي شاعر مخضرم ،
أسلم واشترك في المغازي وتوطن الشام وتوفي في خلافة عثمان .
انظر ترجمته في الخزائنة ٣٨/٣ والمؤتلف ٤٤ والاصابة ٦٤٦٠
وأما ابن الشجري ١٣٧/١ والاغاني (طبعة دار الثقافة) ٢٣٢/٨ -
٢٣٣ والشعر والشعراء ٢٧٣/١ وطبقات ابن سلام ٤٨٥ والسمط
٣٠٧ ومعجم المرزباني ٢٤ وتبصير المنتبه ١٠٧٠ وشرح أدب الكاتب
للجواليقي .

ورد في البصائر والذخائر مجلد ٢ القسم الثاني ص ٣٦١ : « قال
أبو العيناء : كلام ابن المقفع صريح ، ولسانه فصيح ، وطبعه صحيح ،
كَانَ كَلَامُهُ لَوْلُوٌ مَثُورٌ ، أَوْ وَشْيٌ مَنُشُورٌ ، أَوْ رَوْضٌ مَمْطُورٌ » .

يَحِلُّ الْعَصْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِحِ (١٤) . وَكَانَ زِيَادٌ يَقُولُ :
لِحَدِيثٍ أَسْمَعُهُ مِنْ عَاقِلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ سُلَافَةٍ
قَتَلَتْ بِمَاءِ ثَغْبٍ فِي يَوْمٍ ذِي وَدِيقَةٍ تَرْمِضُ فِيهِ
الْأَجَالُ (١٥) . وَيَقُولُونَ : كَلَامٌ لَوْ (٣ب) دُعِيَ بِهِ عَاقِلٌ

(١٤) العبارة قسيم بيت متدافع . نسبته بعض المصادر لكثير عزة ،
ونسبته مصادر أخرى لمجنون بني عامر قيس بن الملوح .
فهو في ديون كثير ١٠٨/١ وروايته :

وأدنيته حتى إذا ما ملكتنى بقول يحلّ العصم سهل الاباطح
وهو لكثير في المراجع التالية : أمالي القالي ٢٢٨/٢ ومعجم شعراء
المرزباني ٢٤٣ وحاسة أبي تمام بشرح التبريزي ٢٥٩/٣ وثمار
القلوب ص ١١١ والمختار من شعر بشار ٣٤ وخاص الخاص ١٠٧
والعمدة ١١٦/٢ والراغب ٣٣/٢ والاشباه والنظائر ٢٠٢/١ .
والبيت أيضا للمجنون في ديوانه ص ٦٧ وفي المراجع التالية :
الاغاني (طبعة الثقافة) ٧٥/٢ وزهر الآداب ٥٦٧/١ والشعر
والشعراء ٤٧٥ وعيون الاخبار ٧٨/٣ و ١٣٩/٤ والعقد الفريد
٣٧٨/٥ والزهرة ٤٧ .
والبيت من غير عزو في أصداد الانباري ٢٠٥ .

وقد توهم البكري اذ قال في التنبيه ص ١١٨ : « هذا الشعر
لمجنون بني عامر لا لكثير ولا أعلم أحدا رواه له ولا وقع له في ديوانه »
والصواب ان هذا الشعر مختلف في نسبته بالتفصيل الذي أوردناه
وانظر اللآلئ ٨٥٠ .

(١٥) الثغب : بقية الماء العذب في الارض ، أو الغدير في ظل جبل
لا تصيبه الشمس فيبرد ماؤه . الوديقة : شدة الحر . ترمض :
تحترق قدماء من شدة الحر . الأجال : قطيع الظباء أو بقر الوحش .
وانظر بعض هذا الحديث في اللسان مادة (ثغب) ٢٣٢/١ مع اختلاف
في الرواية .

الْأَرْوَى (١٦) تَنْزَلَ ، وَتَكَلَّمَ بِكَلَامٍ كَأَنَّهُ الْقَطْرُ يَعْنُونَ
 اسْتَوَاهُ وَحُسْنُهُ * . وَيَقُولُونَ : كَلَامٌ يُشْبِعُ الْجَائِعَ
 وَيَنْقَعُ الظَّمآنَ . فَيَقُولُ شَاعِرُهُمْ :
 تَوَشَّتْ بِقَوْلٍ كَادَ يَشْفِي مِنَ الْجَوَى
 تَلِمُ بِهِ أَكْبَادُنَا أَنْ تَصَدَّعَا
 كَمَا اسْتَكْرَعَ الصَّادِي وَقَائِعَ مُزْنَةٍ
 رَكَكَ (١٧) تَوَلَّى صَوْبَهَا حِينَ وَقَعَا
 وَقَالَ بَعْضُ الْهَذَلِيِّينَ (١٨) : كَلَامٌ مِثْلُ الْحَبِيرِ
 الْمُسَلْسَلِ . وَمِمَّا يَصْلُحُ ذِكْرُهُ فِي هَذَا قَوْلُ النَّابِغَةِ (١٩) :
 قُضِبًا مِنَ الرَّيْحَانِ غَلَسَهُ النَّدَى
 مَالَتْ جَنَاجِنُهُ وَاسْفَلَهُ نَدٍ

(١٦) الاروى : جمع اروية ، وهي انثى الوعل .

* ورد هذا القول منسوباً لشعلب في البصائر والذخائر : المجلد الرابع
 ص ٢٤٣ .

(١٧) ركاك : جمع رك ، وهو المطر الضعيف .

(١٨) هو امية بن أبي عائد الهذلي من شعراء الدولة الاموية . انظر ترجمته
 في : الاصابة ١٧٧/١ والخزانة ٤١٧/١ والشعر والشعراء ٥٥٨/٢
 والاغاني (بولاق) ١١٥/٢٠ .

وعبارته هذه قسيم بيت له روايته في ديوان الهذليين ١٩٣/٢ :
 تمدحت ليلى فامتدح ام نافع بعاقبة مثل الحبير المسلسل

(١٩) هو زياد بن معاوية الذبياني (ت نحو ١٨٠ هـ) . انظر ترجمته في :
 طبقات الجمحي ٤٦ والشعر والشعراء ٩٢/١ والاغاني (بولاق)
 ١٦٢/٩ ومعاهد التنخيص ٣٣٣/١ ونهاية الأرب ٦٢/٣ وخزانة
 البغدادى ٢٨٧/١ و ٤٢٧ ثم ٩٦/٤ وتهذيب ابن عساكر ٤٢٤/٥
 وشرح شواهد المغني ٢٩ وبروكلمان ٨٨/١ والاعلام ٩٢/٣ .
 ولا وجود لهذا البيت في ديوان النابغة - تحقيق الدكتور شكري
 فيصل والجنابن : عظام الصدر وقيل رؤوس الاضلاع وانظر اللسان
 ٢٥٤/١٦ .

وَيَقُولُونَ لِلنِّسَاءِ إِذَا تَحَدَّثْنَ : بِيَضٍ يُرَامِقُنَ
 الْحَدِيثَ ، وَذَلِكَ إِذَا سَاقَطْنَ مِنْهُ الْقَلِيلَ فَالْقَلِيلَ . وَالرَّمَاقُ :
 الشَّيْءُ الْقَلِيلُ . وَمِنْ أَلْفَاظِ الشُّعْرَاءِ قَوْلُهُ : ارْتَمَيْنَا
 بِقَوْلٍ بَيْنَنَا دَوْلٍ ، أَيُّ جَعَلْنَا نَتَدَاوَلُهُ . (٤٤ آ) وَيُقَالُ :
 مَا زَالَ يَرْمِي بِهِمْ مِنْذُ الْيَوْمِ شُعْبَ الْخِوَارِ وَيَقُولُونَ :
 مُخْتَزَنٌ مِنْ الْحَدِيثِ . وَلَهُ أَلْفَاظٌ مُونِقَةٌ ، وَمَعَانٍ
 غِيْضَةٌ ، « كَانَتْهَا مَوَاقِعُ مَاءِ الْمَزْنِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ » (٢٠) .
 وَقَالَ :

إِذَا هُنَّ سَاقَطْنَ الْأَحَادِيثَ لِلْفَتَى
 سَقُوطَ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ سِلْكٍ نَاطِمٍ (٢١)

(٢٠) هذا قسيم بيت أنشده ابن الاعرابي ، والبيت بتمامه :

له في ذوي الخلّات نغمى كأنها
 مواقع ماء المزن في البلد القفر
 وقبله : إذا ما أتاه السائلون توقدت
 عليه مصابيح الطلاقة والبشر

انظر : التشبيهات لابن أبي عون ص ٤٠١
 والشطر أيضاً قسيم بيت لأبي الأسد نباتة بن عبد الله
 الحمانى التميمي ، وكان منقطعاً الى الفيض بن صالح وزير المهدي
 وفيه يقول :

مواقع جود الفيض في كل بلدة
 مواقع ماء المزن في البلد القفر
 انظر البصائر والذخائر المجلد الثالث قسم ١ ص ٢٨٧ والاغاني
 ١٤/١٣٤ وأبو الاسد شاعر عباسي توفي سنة (٢٢٠ هـ) . وانظر
 ترجمته في : الاغاني ١٤/١٣١ والوزراء والكتاب ١٦٤ .
 (٢١) البيت لأبي حية النميري ، انظر أمالي القالي ٢/٢٨١ وروايته :
 سقاط . وهو في أمالي المرتضى ١/٤٤٣ وروايته : الحديث حسبته
 وقال المرتضى في أماليه معقياً : « ويروى ساقطن الاحاديث للفتى .
 ويروى أيضاً : ساقطن الحديث كأنه » . والبيت في الكامل ١/٧٢

بَابُ فِي ذِكْرِ الْكَلَامِ الرَّدِّيِّ وَالْعِيَّةِ (٢٢)

- يقال : مَنْطِقٌ عِيَالٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ عَلَى جِهَتِهِ .
ويقال : لَيْسَ لِكَلَامِهِ ضَحِيٌّ ، أَي لَيْسَ لَهُ بَيَانٌ (٢٣) .
وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا تَمَامٍ الشَّاعِرَ (٢٤) يَقُولُ لِرَجُلٍ

اذْهَبْ سَاقِطِنَ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ

سَقَاطُ حَصَى الْمَرْجَانِ مِنْ سَلَكٍ نَاطِمٍ

- وَالْبَيْتُ فِي الزُّهْرَةِ ص ١١ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ وَرَوَاتِهِ كِرَوَايَةُ الْمُتَخِيرِ .
وَالْبَيْتُ لِأَبِي حِيَّةٍ فِي الْأَشْيَاءِ وَالنَّظَائِرِ لِلْخَالِدِيِّينَ ٢٠٣/١ - ٢٠٤
وَرَوَاتِهِ مِمَّا ثَلَّةَ لِرَوَايَةِ الْكَامِلِ وَهُوَ لَهُ فِي الْحِمَاسَةِ الْبَصْرِيَّةِ ٨٦/٢
وَهُوَ فِي - الصَّنَاعَتَيْنِ - ص ١٥٦ لِأَبِي حِيَّةٍ . وَفِي زَهْرِ الْآدَابِ
١٥/١ كَذَلِكَ . وَفِي دِيْوَانِ الْمُعَانِي لِلْعُسْكُرِيِّ ٢٣٨/١ نَسَبٌ لِلْبَحْتَرِيِّ
خَطًّا .

(٢٢) رَاجِعَ بَابِ الْعِيِّ فِي الْأَلْفَاظِ الْكِتَابِيَّةِ ١٨٦ . وَبَابُ فِي الْفَهَاةِ
وَاللَّكْنِ وَالْعَجْزِ عَنِ الْحِجَّةِ : جَوَاهِرُ الْأَلْفَاظِ ٢٢٣ وَبَابُ الْعِيِّ
وَالْفَهَاةِ ٣١٣ : جَوَاهِرُ الْأَلْفَاظِ .

(٢٣) انْظُرِ الْعِبَارَةَ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ لِلجُرْجَانِيِّ ١٤٥ .
(٢٤) وَرَدَ فِي كِتَابِ « أَخْبَارِ أَبِي تَمَامٍ » لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّوْلِيِّ
ص ٢٥٣ مَا نَصَّهُ : « حَدَّثَنَا أَبُو تَمَامٍ قَالَ ، حَدَّثَنَا كِرَامَةُ قَالَ : تَكَلَّمَ
رَجُلٌ فِي مَجْلِسِ الْهَيْثَمِ بْنِ صَالِحٍ فَهَذَرَ وَلَمْ يُصِيبْ ، فَقَالَ : يَا هَذَا ،
بِكَلَامٍ أَمْثَالِكَ رُزِقَ الصَّمْتُ الْمَحْبَةُ » .

وَانْظُرِ تَرْجُمَةَ أَبِي تَمَامٍ حَبِيبِ بْنِ أَوْسٍ الطَّائِي (ت ٢٣١هـ) فِي :
وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٣٣٤/١ وَمَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ ٣٨/١ وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ
لِلْبَغْدَادِيِّ ١٧٢/١ وَ ٤٦٤ وَشَذَرَاتِ الذَّهَبِ ٧٢/٢ وَتَارِيخِ بَغْدَادِ
٢٤٨/٨ وَالذَّرِيعَةِ ٣١٤/١ وَدَائِرَةِ الْمَعَارِفِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٣٢٠/١ وَالْإِعْلَامِ
١٧٠/٢ وَالْأَغَانِي (طَبْعَةُ السَّاسِي) ٩٦/١٥ ، وَالْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ
٢٩٩/١ وَتَارِيخِ أَبِي الْفَدَا ٣٨/٢ ، وَتَنْقِيحِ الْمَقَالِ ٢٥١/١ وَالرِّجَالِ
لِلنَّجَاشِيِّ ١٠٢ وَسِرْحِ الْعَيُونِ ٣٢٤ وَطَبَقَاتِ ابْنِ الْمُعْتَزِ ٣٨٢ وَالْعَبَرِ
٤١١/١ وَكَشَفِ الظُّنُونِ ٦٩١ ، ٧٧٠ ، ١٢٤١ . وَمِرْآةِ الْجَنَانِ
١٠٢/٢ وَمَعْجَمِ الْمُؤَلَّفِينَ ١٨٣/٣ وَمِفْتَاحِ السَّعَادَةِ ١٩١/١ وَالنَّجُومِ
الزَّاهِرَةِ ٢١٦/٢ وَأَعْيَانِ الشَّيْخَةِ الْجُزْءِ ١٩ ، وَالْعُمْدَةِ ١٣٠-١٣٣ .
وَالْفَهْرَسْتُ ١٦٥/١ ، وَمَرْوَجِ الذَّهَبِ ١٥١/٧ . وَالْمَوَازِنَةُ بَيْنَ أَبِي
تَمَامٍ وَابْنِ الْبَحْتَرِيِّ لِلْأَمْدِيِّ ، وَالْمَوْشَحِ ٤٦٤ - ٥٠٥ ، وَمُنْتَهَى الْمَقَالِ ٨٦

تَكَلَّمَ فَأَسَاءَ : لِمَثَلِ كَلَامِكَ رُزِقَ الصَّمْتُ الْمَحَبَّةَ ، ثُمَّ
 التَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ : أَنَا ابْدَعْتُ هَذِهِ . وَيُقَالُ : هُوَ عَيَّ
 اللِّسَانَ ، قَدَمٌ ، أَلُوْتُ ، وَفِي كَلَامِهِ خُكْلَةٌ ، أَيُّ عُجْمَةٍ .
 وَقَدْ رَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتَجًا ، وَأُرْتِجَ (٤ ب) عَلَيْهِ إِذَا
 اسْتَغْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَأَصْلُهُ مِنْ أَرْتَجْتُ الْبَابَ أَيُّ
 أَغْلَقْتُهُ * . وَيُقَالُ : هُوَ عَيَّ أَلْفٌ (٢٥) . وَيَقُولُونَ :
 لَيْسَ يَنْطِقُ حَتَّى يَنْطِقَ الْحَجَرُ .

بَابُ الْهَذَرِ وَالْإِكْثَارِ (٢٦)

يُقَالُ : أَهْذَرَ فِي مَنْطِقِهِ إِهْذَارًا . وَرَجُلٌ ثَرْتَارٌ
 كَثِيرُ الْجَلْبَةِ . وَيُقَالُ : قَدْ افْتَرَشَ لِسَانَهُ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِمَا
 شَاءَ . وَيَقُولُونَ : مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ . وَ (الْمِكْثَارُ حَاطِبٌ
 لَيْلٍ) (٢٧) ، وَالْهَرَاءُ : الْمَنْطِقُ الْفَاسِدُ ، وَالْخِطَلُ مِثْلُهُ .
 قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٢٨) :

(٢٥) وهو العيي الذي إذا تكلم ملأ لسانه فمه .

(٢٦) راجع في الالفاظ الكتابية : باب الافراط في الكلام ص ١٨٦ وفي
 جواهر الالفاظ : باب الافراط والمبالغة ص ٤٢٨ .

(٢٧) انظر المثل في : جهمرة الامثال ٢/٢٢٨ والفاخر ٢٦٤ وفصل المقال
 ٢٤ والميداني ١٧٢/٢ والمستقصى ١٤٠ واللسان مادة (حطب) .

(٢٨) هو غيلان بن عقبة (ت ١١٧ هـ) . انظر ترجمته في : طبقات الجمحي
 ٤٦٥ والشعر والشعراء ج ٢ ص ٤٣٧ والاغانى ج ١٦ ص ١٠٦
 والموشح ص ١٧٠ وابن خلكان ١/٤٠٤ والسمط ص ٨١ وشرح
 شواهد المغني ص ٥٢ والخزانة ج ١ ص ٥٠ والعيني ١/٤١٢
 وبروكلمان ١/٢٢٠ ومعاهد التنصيص ٣/٢٦٠ والشريشي ٢/٥٣
 وجهمرة أشعار العرب ٩٣١ وتزيين الاسواق ١/٨٨ ودائرة المعارف

لَهَا بَشَرٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ
 رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هُرَاءَ وَلَا نَزْرُ
 بَابُ فِي اللَّحْنِ وَالْفَحْوَى

تَقُولُ الْعَرَبُ : عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي فَحْوَى كَلَامِهِ ،
 وَفِي لَحْنِ كَلَامِهِ ، وَعَرُوضِ كَلَامِهِ • قَالَ قُطْرُبُ ،
 يُقَالُ : عَرَفْتُهُ فِي مِعْرَاضِ قَوْلِهِ ، وَمَعْنَى كَلَامِهِ •
 وَعَرَفْتُ (٥٥) حَوِيلَ قَوْلِهِ ، أَي مَا حُلُولَ • وَيُقَالُ : أَحَالَ
 عَلَيْهِ بِالْكَلَامِ إِذَا أَقْبَلَ • وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِالسَّوْطِ أَقْبَلَ •
 وَيُقَالُ : لَيْسَ لِكَلَامِهِ طِلْعٌ غَيْرُ هَذَا ، أَي وَجْهٌ • وَكَذَلِكَ
 مَطْلَعٌ • وَيُقَالُ : مَدَحَهُ مِدْحَةً مَسْتَنِيرَةً •

بَابُ آخِرُ

الْخَلْفُ : الرَدِيءُ مِنَ الْقَوْلِ • يُقَالُ : (سَكَتَ) أَلْفًا

الاسلامية ٣٩٢/٩ والاعلام ٣٢٠/٥
 ورواية البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢١٢ :
 لها بشر مثل الحرير ومنطق دقيق الحواشي لا هراء ولا نزر
 وفي المخصص ١٢٦/٢ وفي أمالي القاضي ١٥٤/١ : رخم الحواشي ،
 وفي البيان والتبيين ٢٧٦/١ : رقيق الحواشي • وانظر البيت في
 اللسان مادة (هراء) • ومادة (نزر) • وفي أضداد أبي الطيب
 اللغوي ٧٤/١ : رخم الحواشي والبيت أيضاً في اصلاح المنطق ١٥٦
 • والاساس مادة (هراء) واللاي ٤٠٧ - ٤٠٨ وأضداد ابن الانباري
 ٢٤٢ : وأما المرتضى ٦٣/١ وأما الشجري ٧٨/٢ والمقاييس ٤٩/٦
 وشروح سقط الزند ٣٩٤/١ •

وَنَطَقَ خَلْفًا) (٢٩) . وَالْقَوْلُ الْخَامِلُ : الْخَفِيزُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : (اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا) (٣٠) آيَ خَفِيزًا .
 وَيُقَالُ : خَاوَضَهُ الْحَدِيثَ : جَارَاهُ . وَتَخَاوَضَ الْمَسْأَلَةَ .
 وَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ طَخِيَاءَ ، آيَ أُعْجَمِيَّةٍ . وَهُوَ يَرْمِي
 يَدَهُ غَرْبَةً وَحَرْدَةً ، إِذَا لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ . وَهُوَ يَتَلَمَّزُ
 بِذِكْرِ فُلَانٍ ، آيَ يَذْكُرُهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٣١) :

(٢٩) يضرب مثلا لمن يطيل الصمت ، ثم يتكلم بالخطأ . انظر المثل في :
 جُمهرة الامثال ٥٠٩/١ وفصل المقال ٤٨ والميداني ٢٢٣/١ والمستقصى
 ٢٢٦ واللسان مادة (خلف) واصلاح المنطق ص ٦٦ و ١٢ وفصيح
 ثعلب ٦٩ ونظام الغريب ٣٣ والفاخر ٢٦٩ وروايته للمثل :
 « صمت ألفا ونطق خلفا » .

(٣٠) جزء من حديث ، تمامه قيل : وما الذكر الخامل ؟ قال : الذكر
 الخفي . رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق (رقم الحديث
 ١٥٥ ص ٥٠) عن ضمرة بن حبيب ، مرسلا . وأورده السيوطي
 في الجامع الصغير ٣٧/١ ورمز له بالضعف وهو في النهاية في
 غريب الحديث ٨١/٢ .

(٣١) هو أبو عبدالله محمد بن زياد : (ت ٢٣١هـ) انظر ترجمته في :
 وفيات الاعيان ٤٩٢/١ وتاريخ بغداد ٢٨٢/٥ والوافي بالوفيات
 ٧٩/٣ ونزهة الالباء ١٥٠ وطبقات النحويين واللغويين ٢١٣
 والفهرست لابن النديم ٦٩ والاعلام ٣٦٥/٦ وانباء الرواة ١٢٨/٣
 والبداية والنهاية ٣٠٧/١٠ وبقية الوعاة ١٠٥/١ وتاريخ ابن الاثير
 ٢٧٥/٥ وتاريخ أبي الفدا ٣٦/٢ وتلخيص ابن مکتوم ٢٠٩ و ٢١٠ .
 وتهذيب الاسماء واللغات ٢٦٥/٢ وروضات الجنات ٥٩٦ وشذرات
 الذهب ٧٠/٢ وطبقات ابن قاضي شعبة الورقتان ٢٤ و ٢٥ والعبر
 ٤٠٥/١ وعيون التواريخ (وفيات ٢٣١) ومراتب النحويين ١٤٩ و امرأة
 الجنان ١٠٦/٢ والمزهر ٤١١/٢ و ٤٦٤ ومسالك الابصار ج ٤
 م ٢٣٠/٢٣١ والمعارف ٥٤٦ ومعجم الادباء ١٨٩/١٨ ومعجم
 المؤلفين ١١/١٠ ونور القبس ٣٠٢ ومقدمة الازهري ٥٨ و ٥٩ والنجوم
 الزاهرة ٢٦٤/٢ وهدية العارفين ١٢/٢ وكشف الظنون وايضاح
 المكنون في مواضع متعددة . وانظر نص العبارة في اللسان مادة
 (لغم) ١٨/١٦ .

قُلْتَ لأعرابيٍّ : متى الرحيل ؟ قال : تَلِغَمُوا بالسَّبْتِ •
ويُقالُ في المدح : هوَ خَطِيبٌ "معنٌ" ، إذا اشتدَّ نَظَرُهُ ،
وابتَلَّ رِيقَهُ ، ولم يُعِهِ شَيْءٌ • وفُلانٌ (٥٥ ب) مِجْهَرٌ •
ورَمَى بالكَلَامِ عَلَى عَوَاهِيهِ ، أَيُّ عَلَى مَا خَيَّلَتْ •
ويَقُولُونَ : لو كانَ عِنْدَ فُلانٍ عَقَبٌ تَكَلَّم ، أَيُّ لو كانَ
عِنْدَهُ جَوَابٌ • أَبُو زَيْدٍ (٣٢) ، يُقالُ : كَلَّمَنِي فُلانٌ فَمَا
أَرَجَعْتُ لَهُ قَوْلًا ، أَيُّ ما أَجَبْتُهُ بِكَلِمَةٍ • قالَ أَبُو عَمْرٍو
بنُ العَلاءِ : العِناجُ في القَوْلِ : أَنْ تَكُونَ لِللِّسانِ حِصاةً
فَيَتَكَلَّمُ بِعِلْمٍ وَنَظَرٍ •

(٣٢) هو سعيد بن أوس الانصاري البصري : (ت ٢١٥ هـ) انظر ترجمته
في : وفيات الاعيان ٢٠٧/١ واخبار النحويين البصريين ص ٤١
وتاريخ بغداد ٧٧/٩ ونزهة الالباء ١٢٥ وانباء الرواه ٣٠/٢ والاعلام
١٤٤/٣ والبداية والنهاية ٢٦٩/١٠ وبغية الوعاة ٥٨٢/١ وتاريخ
ابن الاثير ٢٢٠/٥ وتاريخ أبي الفدا ٣٠/٢ وتقريب التهذيب ٢٩١/١
وتهذيب الاسماء واللفات ٢٣٥/٢ وتهذيب التهذيب ٣/٤ وجمهرة
الانساب لابن حزم ٣٧٣ وخلاصة تذهيب الكمال ١١٥ وروضات
الجنات ٣١٢ وشذرات الذهب ٣٤/٢ وطبقات
الزبيدي ١٨٢ وطبقات ابن قاضي شعبة الورقة ١٤٩ ، ١٥٠ وطبقات
القراء ٣٠٥/١ والعبر ٣٦٧/١ وعيون التواريخ (وفيات ٢١٥)
والفهرست ٥٤ و ٥٥ و امرأة الجنان ٥٨/٢ ومراتب النحويين ٤٢
والمزهر ٤٠٢/٢ و ٤١٩ و ٤٦١ ومسالك الابصار ج ٤ م ٢ : ٢٢٤
و ٢٢٥ والمعارف ٥٤٥ ومعجم الادباء ٢١٢/١١ ومعجم المطبوعات
٣١٢ ومعجم المؤلفين ٢٢٠/٤ ونور القبس ١٠٤ وميزان الاعتدال
١٢٦/٢ والنجوم الزاهرة ٢١٠/٢ وكشف الظنون وايضاح المكنون
في مواضع متعددة •

بَابُ " فِي السِّرِّ وَالْأَخْبَارِ بَعْضُ الْحَدِيثِ (٣٣)
يُقَالُ : بَيْنَهُمْ مُهَامَسَةٌ • وَسَمِعْتُ رَسَاءَ (٣٤) مِنَ الْخَبَرِ
وَذَرَوْا • وَالذَّرْوُ : الْمُشَافَهَةُ بَعْضُ الْخَبَرِ • وَفِي كَلَامِهِ
شُكْلَةٌ ، أَيْ اشْتِبَاهٌ • وَكَمِيتٌ (٣٥) الشَّهَادَةُ ، وَخَمِرٌ عَلَيَّ
الْخَبَرُ ، أَيْ خَفِيَ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يُرِيدُ اسْتِزَالَكَ عَنْ
السِّرِّ : تَسَقَّطَنِي فَأَخْلَفْتُ ظَنَّهُ • وَرَجُلٌ جَهْرَةٌ
لَا يَكْتُمُ سِرًّا • وَإِذَا مَدَحُوهُ قَالُوا : شَحِيحٌ بِنْتُ السِّرِّ
سَمَحٌ بَغِيرِهِ (٣٦) (١٦) • وَقَالُوا : كَرِيمٌ يُمِيتُ السِّرَّ (٣٧) •

(٣٣) راجع باب كتمان السر وباب اذاعة السر وباب اكتشاف السر في
الالفاظ الكتابية ص ٢١١ - ٢١٣ •

(٣٤) رَسَى الحديث : ابتدأه •

(٣٥) كَمِيت : كتمت •

(٣٦) النث : نشر ما كان كتماناه أوجب •

وهو صدر بيت لكثير عزة الخزاعي في ديوانه ٣١/١ ورواية البيت
فيه :

ضنين ببذل السرِّ سمح بغيره أخو ثقة عفَّ الوصال سميدع

(٣٧) قسيم بيت لكثير عزة ، ونصه :

كريم يميت السرِّ حتى كأنه إذا استبحثوه عن حديثك جاهله
انظر ديوانه ٢٥٩/١ وأما القالي ٥/٢ وزهر الآداب ٩٥٣/٢ وهو
أيضا قسيم بيت للاحوص الانصاري في ديوانه ص ٨٠ صنعة الدكتور
ابراهيم السامرائي وروايته فيه :

كريم يميت السرِّ حتى كأنه عم بنواحي أمرها وهو خابر

والبيت في محاضرات الراغب ١٢٦/١ وفي الزهرة ٢٣٧ وفي مجموعة
المعاني ١٢٨ •

وانظر ترجمة الاحوص وهو عبدالله بن محمد الانصاري (ت ١٠٥هـ)
في :

الاغاني (طبعة دار الكتب) ٢٢٤/٤ وشرح الشواهد ٢٦٠ والشعر

وَيُقَالُ لِمَنْ يُؤْمَرُ بِالْكِتْمَانِ : اجْعَلْ هَذَا فِي وِعَاءٍ غَيْرِ
 سَرِبٍ (٣٨) . قَالَ : « وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ
 الْعُنُقِ » (٣٩) . قَالَ الضَّبِّيُّ (٤٠) : جَمَهَرَ فَلَانَ الْخَبَرَ كَنَاهُ

والشعراء ٢٠٤ وخزانة الادب للبغدادي ٢٣٢/١ والموشح ٢٣١
 والذريعة ٣١٩/١ وطبقات ابن سلام ١٣٧ وكنى الشعراء ٢٩٠
 وتاريخ الاسلام ٩١/٤ وعيون التواريخ ٢٣٧/٣ ومصارع العشاق
 ٤١٩ وفهرست ابن خير الاشبيلي ٣٩٧ والاعلام ٢٥٧/٤ ومقدمة
 ديوانه .

(٣٨) فى الاصلين : سِرْب (بكسر السين وتسكين الراء) .
 (٣٩) عجز بيت لأبي محجن الثقفي فى ديوانه - طبعة المنجد ص ١٩
 وروايته فيه :

واكشِفُ المَازِقَ المَكْرُوبَ غَمَّتْهُ

وَأَكْتُمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

قال أبو هلال العسكري شارح الديوان : « ويروى : المخشي غمته » .
 واختلف فى رواية صدر البيت .

ففى الشعر والشعراء لابن قتيبة ص ٣٣٧ : قد أركب الهول مسدولاً
 عساكره . . . ورواية عيون الاخبار ٣٨/١ وخزانة الادب ٥٥٥
 مماثلتان لرواية الشعر والشعراء ورواية الاتباع والمزاوجة ص ٥٦ :
 وقد اجود و [ما] مالي بذني فنع .

ورواية الوحشيات ١٦٩ واللسان مادة (فنع) مماثلتان لرواية الاتباع
 والمزاوجة .

ورواية تهذيب الالفاظ ص ١٠ : وقد اجود وما مالي بذني قنع .
 ورواية الاغانى ١٤٢/٢١ :

واطعن الطعنة النجلاء عن عرض

واحفظ السرّ فيه ضربة العنق

ورواية (الاستيعاب) مماثلة لرواية الاغانى . وانظر بهجة المجالس
 ٤٦٢/١ . ورواية الحيوان للجاحظ ١٨٢/٥ والمخصص ٢٨٠/١٢
 مماثلتان لرواية الاتباع والمزاوجة وانظر البيت أيضاً فى (الفصول
 والغايات) ص ٤٦٥ . ورواية العقد الفريد ٦٧/١ :

وَلَمْ يَمْحُضْكَ حَقُّهُ ، وَهَذَا خَبَرٌ مُجْمَعٌ " أَي لَا يُدَلُّ
مِنْهُ عَلَى جِهَةٍ (٤١) .

- قد اطعن الطعنة النجلاء عن عرض
واكتم السر فيه ضربة العنق
ورواية البيت في البصائر والذخائر - المجلد الثاني « ٢ » - ص ٣١٢ :
« واكتشف الماقيط المكره غمته » .
والماقط : موضع القتال أو المضيق في الحرب .
ورواية الصدر في (جمع الجواهر في الملح والنوادر) ص ٨٤ :
واطعن الطعنة النجلاء عن عرض .
والعجز في (الهوامل والشوامل) للتوحيد ص ١٩ - تحقيق أحمد
أمين وأحمد صقر - القاهرة ١٩٥١ .
وقد طبع ديوان ابن محجن في لندن والقاهرة والهند وبيروت .
وانظر ترجمة أبي محجن الثقفي (ت ٣٠ هـ) في : الاغانى ١٣٧/٢١
والخزانة ٥٥٠/٣ والعيني ٣٨١/٤ وطبقات ابن سلام ٢٢٥ والمؤتلف
ص ٩٥ والاصابة ١٧٠/٧ والشعر والشعراء ٣٣٧ وتجريد الاغانى -
ابن واصل (القسم الثاني) من الجزء الثاني ص ١٩٨٢-١٩٨٧ ، والحيوان
للجاحظ ٣٠٣/٦ وفتوح البلدان للبلاذري - طبعة المنجد ٣٠٨/١ و٣١٦-
٣١٩ ، والطبري ٥٤٨/٣ (طبعة دار المعارف) ومروج الذهب
للمسعودي ٣٢٣/٢ (طبعة محمد محي الدين عبد الحميد) .
(٤٠) المفضل بن محمد بن يعلى الكوفي (ت ١٧٨ هـ) . انظر ترجمته في : ارشاد
الاربيب ج ٧ ص ١٧١ وفهرست ابن النديم ص ٦٨ وغاية النهاية ج ٢
ص ٣٠٧ وميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٩٥ ولسان الميزان ج ٦ ص ٨١
ونزهة الالباء ص ٥٦ واللباب ج ٢ ص ٧١ ومراتب النحويين ص ٧١
وتاريخ بغداد ج ١٣ ص ١٢١ والنجوم الزاهرة ج ٢ ص ٦٩ وانباء
الرواة ج ٣ ص ٣٠٤ والاعلام ج ٨ ص ٢٠٤ .
وبغية الوعاة ٢٩٧/٢ وتاريخ الاسلام للذهبي (وفيات ١٦٨) وطبقات
الزيدي ٢١٠ وطبقات ابن قاضي شهبه الورقة ٢٥٧ والمزهر ٤٠٥/٢
والمعارف ٥٤٥ ومعجم المطبوعات ١٧٧١ ومعجم المؤلفين ٣١٦/١٢
ونور التبس ٢٧٢ وهديّة العارفين ٤٦٨/٢ وايضاح المكنون ٢٧١/٢
و ٥٠٦ و ٥٣٠ .
(٤١) قال الكسائي : اذا اخبرت صاحبك بطرف من الخبر وكتمت الذي
تريد قلت : جمهرت عليه . انظر المجلد لابن فارس ص ١٨١ .

بَابُ "فِي النَّمِيمَةِ" (٤٢) .

يُقَالُ : تَمَّ وَنَمَلَ وَمَذَلَ بِالْأَمْرِ : بَاحَ بِهِ . وَقُلَانٌ
مَشَاءٌ ، أَيْ يَمْشِي بَيْنَ النَّاسِ بِالنَّمِيمَةِ ، (وَيُوقَدُ بَيْنَ
النَّاسِ بِالْحَظَرِ الرَّطْبِ) (٤٣) ، كِنَايَةٌ عَنِ النَّمِيمَةِ .

بَابُ الْمَدْحِ (٤٤)

يُقَالُ : مَدَحَهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَقَرَّضَهُ ، وَأَطْرَاهُ ،
وَمَجَّدَهُ . وَإِنْ قُلَانًا وَقُلَانًا لِيَتَقَارَضَانَ الثَّنَاءَ ، إِذَا أَثْنَى
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (٤٥) (٤٦) : قُلَانٌ يَخْمُ ثِيَابَ قُلَانٍ ، إِذَا كَانَ يَثْنِي .

(٤٢) راجع باب النميمة ص ١٢١ - جواهر الالفاظ .

(٤٣) الحَظَرُ : الشَّجَرُ الْمُحْتَضَرُ بِهِ ، أَيْ الْمُحْتَمَى بِهِ . وَأَصْلُ الْمَثَلِ :
« أَوْ قَدْ فِي الْحَظَرِ الرَّطْبِ » أَيْ نَمَّ . وَيُقَالُ : « جَاءَ بِالْحَظَرِ الرَّطْبِ » .
أَيْ بِالكَذِبِ الْمُسْتَشْنَعِ أَوْ بِالكَثِيرِ مِنَ الْمَالِ . وَيُقَالُ : « وَقَعَ فُلَانٌ فِي
الْحَظَرِ الرَّطْبِ » إِذَا وَقَعَ فِيمَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ .

وَانْظُرِ الْمُقَابِيْسَ ٨١/٢ وَتَهْذِيبَ الْإِلْفَاطِ ٩٤ و ١١ وَاللِّسَانَ مَادَّةَ (حَظَرِ)
وَالْتَّاجِ (حَظَرِ) . وَفِي الْمَخْصَصِ ٨٧/٣ : جَاءَ بِالْخَضِرِ الرَّطْبِ وَهُوَ
تَصْحِيفٌ . وَانْظُرِ الْمَثَلَ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٣١٤/١ وَالْمِيدَانِي ١٧٩/١
رَقْمَ الْمَثَلِ ٩٦٢ وَالْكُنَايَاتِ ص ٨ .

(٤٤) راجع باب المدح والثناء في تهذيب الالفاظ ٤٣٩ وباب المدح في
الالفاظ الكتابية ص ٢٢ وباب المدح في جواهر الالفاظ ص ٤٥ .

(٤٥) يعقوب بن اسحق (ت ٢٤٤ هـ) ، انظر ترجمته في : فهرست ابن
النديم ٧٢ ووفيات الاعيان ٣٠٩/٢ ونزهة الالباء ١٧٨ والفلاكة
والمفلوكون ١٣٦ وهديّة العارفين ٥٣٦/٢ والاعلام
٢٥٥/٩ والبدية والنهاية ٣٤٦/١٠ وبغية الوعاة ٣٤٩/٢ وتاريخ
ابن الاثير ٣٠٠/٥ وتاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ وتاريخ أبي الفدا ٤٠/٢ .

عَلَيْهِ (٤٦) .

بَابُ فِي الْوَقِيعَةِ وَسُوءِ الْقَوْلِ وَالشَّتْمِ (٤٧)
يُقَالُ : شَتَمَهُ ، وَذَامَهُ ، وَجَدَبَهُ ، وَثَلَبَهُ ،
وَلَحَاهُ يَلْحَاهُ . وَيُقَالُ : شَتَرْتُ بِالرَّجُلِ ، وَسَمَعْتُ
بِهِ ، وَشَرَدْتُ بِهِ . قَالَ :

أُطَوِّفُ فِي الْأَبَاطِحِ كُلِّ يَوْمٍ
مَخَافَةَ أَنْ يُشَرَّدَ بِي حَكِيمٌ (٤٨)
وَفِي الْأَمْثَالِ : (شَتَمَكَ مَنْ بَلَغَكَ) (٤٩) . فِي

وتنقيح المقال ٣/٣٢٩ ودائرة المعارف الإسلامية ١/٢٠٠ والرجال
للنجاشي ٣١٢ وروضات الجنات ٧٤٥ وشذرات الذهب ٢/١٠٦
وطبقات الزبيدي ٢٢١ والعبر ١/٤٤٣ ومراة الجنان ٢/١٤٧ ومراتب
النحويين ص ٩٥ والمزهر ٢/٤١٢ ومعجم الادباء ٢٠/٥٠ - ٥٢
ومعجم المطبوعات ١/٩ ومعجم المؤلفين ١٣/٢٤٣ ونور القبس ٣١٩
ومنتهى المقال ٣٣٢ والنجوم الزاهرة ٢/٣١٧ وتلخيص ابن مکتوم
٢٧٧ .

(٤٦) انظر تهذيب الالفاظ ص ٤٤١ .

(٤٧) راجع باب الثلب والطعن في الالفاظ الكتابية ص ٢٠ وباب : رفعك
الصوت بالوقية في الرجل والشتم له : تهذيب الالفاظ ص ٢٦٣
وباب الطعن على الرجل ص ٢٦٥ وباب الثلب والملاحاة ص ٤٢ جواهر
الالفاظ .

(٤٨) البيت في اللسان مادة (شرد) ٤/٢٢٣ من غير عزو وفيه : في الاباطح
بالاباطح . وشرد به : أي سمعَ بعيوبه . وحكيم رجل من بني
سليم كانت قريش ولته الأخذ على أيدي السفهاء . والراء في الاصلين
مفتوحة : يُشَرَّدَ .

(٤٩) في جمهرة الامثال ٢/٢٧٧ ما نصه : من سبك ؟ قال : من بلغك .
وفي هذا المعنى جاء في مجمع الامثال للميداني ٢/٣١٤ رقم المثل
٤٠٨٧ ما نصه : « من سبك ؟ قال : من بلغني . أي الذي بلغك
ما تكره هو الذي قاله لك ، لانه لو سكت لم تعلم » .

هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْقَائِلِ :

وَمَاحِلٍ (٥٠) حَطَّ قَدْرًا مِنْ نَفْسِهِ لَمْ يَصْنُهُ
أَرَادَ نَقْصَ أَخٍ لِي بِمَا يُبَلِّغُ عَنْهُ
فَكَانَ مَا سَمِعْتُهُ مَسَامِي مِنْهُ مِنْهُ
وَيُقَالُ : نَدَدْتُ بِهِ ، إِذَا أَسْمَعْتُهُ الْقَيْحَ . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، يُقَالُ : هُوَ يَنْعَى عَلَيْهِ ذُنُوبَهُ ، أَيْ يَذْكُرُهُ
بِهَا (٥١) . وَقَدْ قَفَّاهُ بِأَمْرِ عَظِيمٍ ؛ إِذَا قَذَفَهُ ، يَقْفُوهُ .
وَقَدْ أَقْذَعَ لَهُ ، إِذَا أَسْمَعَهُ كَلَامًا قَيْحًا . وَيُقْعَ فُلَانٌ
بِقَيْحٍ ، وَمُقْعَ أَيْضًا ، وَيُقْعَ بِسَوْءَةٍ . وَقَدْ أَفْحَشَ
فُلَانٌ إِفْحَاشًا ، وَأَهْجَرَ (١٧) إِهْجَارًا ، أَيْ قَالَ قَيْحًا ، قَالَ :
كَمَا جِدَّةِ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ

عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَ (٥٢) .

(٥٠) الماحل : الذي يكيد بسعايه .

(٥١) انظر تهذيب الالفاظ ص ٢٦٤ .

(٥٢) البيت للشماخ بن ضرار الديباني ، انظر ديوان الشماخ - تحقيق

صلاح الدين الهادي - ذخائر العرب ٤٢ - دار المعارف بمصر ص

١٣٥ ، ورواية البيت فيه :

مُمَجَّدَةٌ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةٍ

عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَ

ورواية أمالي المرتضى ٥٥٦/١ تماثلها .

والرواية (كما جادة الاعراق) في فصل المقال ٢٤ والصحاح ٨٥١/٢ .

ومقاييس اللغة ٣٥/٦ وشرح نهج البلاغة ومفردات الراغب ٥٣٧

وفي اللسان مادة (هجر) ١١٤/٧ وتام فصيح الكلام - طبعة

بغداد ص ١٩ .

وانظر ترجمة الشماخ (ت ٢٢ هـ) في : الاغانى (طبعة ساسي) ،

وَقَالَ 'فَلَانٌ' هُجْرًا وَبُجْرًا ، إِذَا قَالَ قَيْحًا • وَيُقَالُ :
 مَا فِي حَسَبِ فَلَانٍ قُرَامَةٌ وَلَا وَصَمٌ ، وَهُوَ الْعَيْبُ • وَفِي
 كَلَامِهِمْ : ذِمَّتُهُ أَذِيمُهُ ذِيْمًا • وَفِي الْأَمْثَالِ : (لَا تَعْدَمُ
 الْحَسَنَاءُ ذَامًا) (٥٣) • وَيُقَالُ : ذِمَّةُ ذِمًّا ، وَقَصْبُهُ قَصْبًا ،
 وَجَدَبَهُ جَدَبًا • وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (٥٤) (جَدَبَ لَنَا السَّمَرُ
 يَعْدَ عَتَمَةِ) أَيَّ عَابَهُ • قَالَ ذُو الرُّمَّةِ (٥٥) :

فَيَاكَ مَنْ خَدَّيْ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ
 رَخِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

٩٧/٨ والموشح ٦٧ وطبقات ابن سلام ١١٠ والمؤتلف ١٣٨ والشعر
 والشعراء ٢٣٢/١ والسمط ٥٨ والخزانة ٥٢٦/١ والاصابة ، رقم
 الترجمة ٣٩١٣ ، والمحبر ٣٨١ والكامل للمبرد ٢٨/٢ ومعجم
 المطبوعات ١١٤١ ورغبة الأمل ٩٤/٢ والتبريزي ٦٥/٣ و ١٣٣/٤
 والاعلام ٢٥٢/٣ •

(٥٣) معناه : لا يخلو أحد من شيء يعاب به • انظر المثل في :
 جمهرة الامثال ٣٩٨/٢ والفاخر ١٥٥ والميداني ١٠٩/٢ وفصل
 المقال ٣٩ واللسان مادة (ذيم) والصحاح ١٩٢٦/٥ •

(٥٤) « جذب الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من السمر بعد صلاة
 العتمة » رواه أبو داود الطيالسي في مسنده عن عبدالله بن مسعود
 (منحه المعبود ٧٣/١) ورواه ابن ماجه بنفس السند بلفظ : جذب
 لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد العشاء ، يعني زجرنا •
 (انظر سنن ابن ماجه ٢٣٠/١ رقم الحديث ٧٠٣) • قال البوصيري :
 هذا اسناد رجاله ثقات ولا أعلم له علة الا ان عطاء بن السائب اختلط
 باخوه (مصباح الزجاجة - مخطوط ورقة ٤٤ - ب) • والحديث
 في النهاية ٢٤٣/١ • وجاء الحديث في تهذيب اللفاظ ص ٢٦٦
 بلفظ : « جذب لنا عمر السمر بعد عتمة » أي عابه •

(٥٥) ورد البيت في ديوان شعر ذي الرمة ص ٤٣ بدون اختلاف في
 الرواية • وهو في مجالس ثعلب ص ٣٣ وفي المجلد ص ١٤٥ وامالي
 القالي ١٦٣/٣ والمقاييس ٤٣٥/١ واللسان مادة (جذب) •

أَيَّ عَائِبُهُ • وَقَدْ سَبَعَهُ ، وَرَمَاهُ بِهَاجِرَاتٍ • وَقَدْ
تَغَنَّى فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، إِذَا هَجَاهُ وَرَمَاهُ بِمُنْدِيَّاتٍ (٥٦) •
وَيُقَالُ : رَمَاهُ بِكَلَامٍ كَنَكَزٍ (٥٧) الْأُسُودِ • (٥٧ب)

بَابُ دُعَاءِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ (٥٨)

يُقَالُ : (نَعِمَ عَوْفُكَ) (٥٩) ، أَيَّ حَالِكَ • وَيُقَالُ
لِلْمُتَزَوِّجِ : (بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ) (٦٠) ، مِنْ رَفَأْتُ الثَّوْبَ ،
كَأَنَّهُ قَالَ : بِالْاجْتِمَاعِ وَالْإِتِّمَامِ • وَيُقَالُ لِمَنْ رَمَى فَأَجَادَ :
لَا تَشْدَلُ عَشْرُكَ • وَيُقَالُ : لَا شِدْلًا وَلَا عَمَى (٦١) • وَلِنْ تَكَلَّمْ
فَأَجَادَ : لَا يُفْضِرُ اللَّهَ فَآكَ ، أَيَّ لَا جَعَلَهُ اللَّهُ فُضَاءً لَا سِنَّ
فِيهِ • وَيَقُولُونَ : (أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ) (٦٢) • وَيَقُولُونَ :

(٥٦) المنديات : المخزيات •

(٥٧) التكرز : النهش ، والطعن بالانف •

(٥٨) راجع باب الدعاء للانسان - تهذيب الالفاظ ٥٨٠ وباب الدعاء
بالخير - الالفاظ الكتابية ص ١٧١ وباب الدعاء بدوام النعم ص ١٧٠
منه • وفي جواهر الالفاظ راجع باب الدعاء بدوام النعمة وطول أمدها
٣١٦ •

(٥٩) راجع تهذيب الالفاظ ٥٨٠ والميداني ٣٣٢/٢ رقم المثل ٤١٩٤ •

(٦٠) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٢٠٦/١ وفصل المقال ٧٧ والميداني
٦٦/١ وتهذيب الالفاظ ٥٨٠ والالفاظ الكتابية ١٧١ والمقاييس
٤٢٠/٢ واصلاح المنطق ١٥٣ والفاخر ١٣ والمستقصى ١٨٢ واللسان
مادة (رفا) والاشتقاق ٤٨٨ •

وورد في البصائر والذخائر المجلد الثاني (٢) ص ٧٨٤ ما نصه :
« وكان صلى الله عليه ينهى أن يقال : بالرفاء والبين ويقول : بأوفى
التحيات ، واعذب الكلام » •

(٦١) راجع : اصلاح المنطق ٢٠٠ وتهذيب الالفاظ ٥٨٢ •

(٦٢) ورد في تهذيب الالفاظ ٥٨٢ : يقال : أهلك الله في الجنة إبهالا ،
أي زوجك الله فيها وأدخلكها •

وفي المقاييس ١٥١/١ : معناه : زوجك فيها •

(٦٣) انظر تهذيب الالفاظ ٥٨٢

أَبْلُ جَدِيداً وَتَمَلَّ حَيِّياً ، أَي لِيَطْلُ عُمْرُكَ مَعَهُ (٦٣) .
وَيَقُولُونَ : إِنَّ فُلَانًا لَكَرِيمٌ " وَلَا تَقُلْ مِنْ بَعْدِهِ ، أَي
لَا أَمَاتَهُ اللهُ فَيُثْنَى عَلَيْهِ بِذَلِكَ بَعْدَ مَوْتِهِ (٦٤) .
وَيَقُولُونَ : مَرَحَباً وَاهِلاً ، وَلَا أَبَ شَأْنُهُ ؛ أَي
لَا رَجَعَ . وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ يَرْشِدُكَ : لَا يَعْمَ عَلَيْكَ
الرُّشْدُ (٦٥) .

بَابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ (٦٦)

يُقَالُ : مَالَهُ أَمٌ وَعَآمٌ ! أَي هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ
وَأَمْرَاتُهُ (٦٨) فَيَثْمُ وَيَشْتَهِي اللَّبَنَ . مَالَهُ قَطَعَ (٦٧) اللهُ
مَطَاهُ (٦٨) . وَيُقَالُ : مَالَهُ جَرِبَ وَحَرِبَ ! جَرِبَ مِنْ
الْجَرَبِ ، وَحَرِبَ ذَهَبَ مَالُهُ . وَيُقَالُ : مَالَهُ أَلٌ وَغُلٌّ !!
أَلٌ طَعْنٌ بِالْأَلَّةِ (٦٩) ، وَغُلٌّ بِالْغُلِّ . وَيُقَالُ : غُلٌّ مِنْ الْغُلِّ
وَهُوَ الْعَطَشُ (٧٠) . وَيُقَالُ : مَالَهُ ذَبَلَ ذَبْلُهُ ! مِنْ

(٦٤) انظر تهذيب الالفاظ ٥٨٣

(٦٥) في الأصل : بضمة على الراء وفتحة . ويسكون على الشين ويفتحة مما
يجعل الكلمة تقرأ على وجهين : الرُّشْدُ ، الرِّشْدُ مع اضافة لفظه
معا ، اشارة الى جواز القرائتين وقد تعذر طباعيا اثباتها في المتن كما
كتبت .

(٦٦) راجع باب الدعاء بالشَّرِّ في الالفاظ الكتابية ص ١٧١ وباب الدعاء
بالشَّرِّ في جواهر الالفاظ ٣٩١ وباب الدعاء على الانسان بالبلاء والامر
العظيم في تهذيب الالفاظ ص ٥٧٠ - ٥٧٩ .

(٦٧) في الاصل : (مطو) . والتصويب عن تهذيب الالفاظ ص ٥٧١ .

(٦٨) مطاه : أي ظهره والمطا أيضا الوتين والصاحب .

(٦٩) الألة : الحربة .

(٧٠) ورد في اللسان مادة (غلل) ١٧/١٤ ما نصه : « وقولها ماله أَلٌ »

دفع في قضاء ، وَغُلٌّ 'جَنَ' فوضع في عنقه الغل » وانظر المقاييس

١٩/١ والاصلاح ص ٢٠

'ذُبُولِ الشَّيْءِ ، أَيِ ذَبَلِ لَحْمِهِ' وَجِسْمِهِ . وَمَالَهُ قُلَّ
 حَيْسُهُ' (٧١) ! أَيِ خَيْرُهُ . وَمَالَهُ يَدِي مِنْ يَدِهِ ! أَيِ
 ثَلَّتْ يَدُهُ . وَمَالَهُ شَلَّ عَشْرُهُ ! . وَمَالَهُ هَبِلَتْهُ
 هَبِلَتْهُ الرَّعْبَلُ ! أَيِ أُمِّهِ الْحَمَقَاءُ' (٧٢) . قَالَ ، وَسَمِعْتُ
 الْكِلَابِيَّ (٧٣) يَقُولُ : مَالَهُ أَرْقَأَ اللَّهُ بِهِ الدَّمَ ! أَيِ سَاقِ
 إِلَيْهِ قَوْمًا يَطْلُبُونَ قَوْمَهُ بِقَتِيلٍ ، فَيَقْتُلُونَهُ حَتَّى
 يَرْقَأَ' (٧٤) بِهِ دَمٌ غَيْرُهُ . وَيُقَالُ : قَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ ،
 أَيِ سَبَبِ الْحَيَاةِ . وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِآخَرٍ : جَعَلَ
 اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتَ فَمِكَ ، أَيِ تَنْظُرُ إِلَيْهِ فَرُبَّمَا' (٧٥)
 يَفُوتُ فَمَكَ وَلَا تَقْدِرَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : أَلْحَقَ اللَّهُ بِكَ
 الْحَوْبَةَ ، (٨ب) وَهِيَ الْمَسْكَنَةُ وَالْحَاجَةُ' (٧٦) . وَيُقَالُ :

(٧١) الحيس : عجينة من خلط التمر والسمن والاقط ، وفي تهذيب
 الالفاظ ٥٧٢ : خيسه (بالخاء المعجمة) : أي خيره .

(٧٢) انظر تهذيب الالفاظ ٥٧٢ .

(٧٣) أبو زياد الكلابي ، واسمه يزيد بن الحر ، ترجم له القفطي في إنباه
 الرواة برقم ٩١١ ، وقال : « أعرابي بدوي » قال دعبل : قدم أبو
 زياد من البادية أيام المهدي حين أصابت الناس مجاعة ، ونزل بغداد
 في قطيعة العباس بن محمد ، وأقام بها أربعين سنة ، وبها مات .
 ومن مؤلفاته : خلق الانسان والابل والفرق والنوادر . وانظر ترجمته
 في فهرست ابن النديم ٤٤ وتاريخ بغداد ٣٩٨/١٤ .

(٧٤) في تهذيب الالفاظ ٥٧٢ : حتى يَرْقَأَ اللَّهُ بِهِ .

(٧٥) في الاصل قرب ما ، وفي تهذيب الالفاظ : قرب ما . وفي نسخة
 خطية من تهذيب الالفاظ : قدر ما . والمثل في الميداني ١٧٥/١ رقم
 المثل ٩٣٣ .

(٧٦) انظر تهذيب الالفاظ ٥٧٤ .

أَبْدَى اللَّهِ شَوَارَهُ ، وَهِيَ مَذَاكِيرُهُ (٧٧) .

ويقولون : إِنَّ كُنْتَ كَاذِبًا فَشَرِبْتَ غُبُوقًا بَارِدًا ، أَي
لَا كَانَ لَكَ لَبَنٌ حَتَّى تَحْوَجَ إِلَى شَرْبِ الْمَاءِ الْقَرَّاحِ (٧٨) .
وَيُقَالُ : عَلَيْهِ الْعَفَاءُ ، أَي مَحَا اللَّهُ أَثَرَهُ . وَيُقَالُ : (عَلَيْهِ
الْعَفَاءُ وَالْكَلْبُ الْعَوَاءُ) (٧٩) . وَيَقُولُونَ : لِمَنْ يُفَارِقُ
وَفِرَاقُهُ مُحِبُّوبٌ ، أَبْعَدَهُ اللَّهُ ، وَأَسْحَقَهُ ، وَأَوْقَدَ نَارًا
أَثَرَهُ ، وَكَانُوا يُوقِدُونَ نَارًا أَثَرَهُ يَتَفَاءَلُونَ أَنْ لَا يَرْجِعَ
إِلَيْهِمْ (٨٠) . وَيُقَالُ : مَالَهُ تَرَبَّتْ يَدَاهُ ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ
بِالْفَقْرِ . وَالْمَتَرَبَّةُ : الْفَقْرُ (٨١) . وَيُقَالُ : مَالَهُ هَوَتْ
أُمُّهُ ! (٨٢) ، وَمَالَهُ سَبَّاهُ اللَّهُ ! أَي غَرَّبَهُ . وَيُقَالُ : جَاءَ
السَّيْلُ بِعُودٍ سَبِيٍّ إِذَا احْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ (٨٣) .
وَيُقَالُ : بِفِيهِ الْبَرَى (٨٤) ، أَي التُّرَابُ . وَبِفِيهِ

(٧٧) جاء في اصلاح المنطق ص ١٦٥ : « والشوار : فَرَجُ الرجل . ويقال :
أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَكَ . ومنه قيل شَوَّرَ بِهِ . أَي كَانَهُ أَبْدَى عَوْرَتِهِ ،
وجاء في تهذيب الالفاظ ص ٥٧٤ : أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَهُ ، أَي عَوْرَتَهُ .
(٧٨) انظر تهذيب الالفاظ ٥٧٤ .

(٧٩) انظر المثل في تهذيب الالفاظ ٥٧٤ . ورواية المثل في الميداني ٣٩/٢
رقم المثل ٢٥٧٢ : « عَلَيْهِ الْعَفَاءُ ، وَالدُّبُّ الْعَوَاءُ » .
العفاء : التراب والهلاك . والعواء : الكثير العواء .

(٨٠) انظر تهذيب الالفاظ ٥٧٤ - ٥٧٥ .

(٨١) انظر تهذيب الالفاظ ٥٧٥ .

(٨٢) في تهذيب الالفاظ ٥٧٥ : ماله هوت امه ، أَي ثكلته امه .

(٨٣) انظر تهذيب الالفاظ ٥٧٦ .

(٨٤) في الاصل : البرا . وانظر تهذيب الالفاظ ٥٧٦ . وانظر المثل في

مجمع الامثال ٩٦/١ رقم المثل ٤٦٢ .

«الْأَثْلَبُ»^(٨٥) . وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي بَلِيَّةٍ وَمَكْرُوهٍ
وَشُمِتَ بِهِ : لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ^(٨٦) ، وَ (بِهِ لَا بَظْيِي
بِالصَّرِيمَةِ أَغْفَرَ)^(٨٧) . وَمَالُهُ سَحَتَهُ اللَّهُ (١٩) آي
اسْتَأْصَلَهُ . وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا ، آي
أَمَاتَهُ اللَّهُ . وَيُقَالُ : مَالُهُ صَفِرَ فَنَؤُهُ وَقَرَعَ مُرَاحُهُ !^(٨٨)
آيُ هَلَكْتَ مَا شِئْتَهُ^(٨٩) . وَيُقَالُ : تَعَسَّ وَاتَّكَسَّ ،
فَالْتَعَسَّ أَنْ يَخِرَّ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالنَّكَسَّ أَنْ يَخِرَّ عَلَى
رَأْسِهِ^(٩٠) . وَيُقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ أَكْمَةٍ بِحَجَرٍ .
وَيَقُولُونَ : جَدَعًا وَعَقْرًا . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ يُدْعَى عَلَيْهِمْ :
فَقَدَّ اللَّهُ بَيْنَهُمْ .

«(٨٥) الأثلب : التراب ، وقد ضبطت في الاصلين بفتحيتين وكسرتين ،
ورسمت كلمة (معا) في الموضعين دليل جواز القرائتين فهي تقرأ :
الأثلب والأثلب » . وانظر تهذيب الالفاظ ص ٥٧٧ .

«(٨٦) من بليغ الشواهد عليه قول عبيد الله بن عبد العزيز ، وكان قد نهى ابن
السكيت عن اتصاله بالمتوكل فلم يستمع له فقتل شر قتلة :

تهيتك يا يعقوب عن قرب شادن اذا ما سطا أربى على كل ضيفم
خندق واحس ما استحسيت لا أقول إذ عثرت لعا ، بل لليدين وللقيم

«(٨٧) الصريمة : القطعة من الرمل ، والاعفر : الذي لونه لون العفر ،
وهو التراب والمثل قاله الفرزدق ، ويضرب للشماتة بالرجل . انظر :
جمهرة الامثال : ٢٠٧/١ وفصل المقال ٩١ والميداني ٥٩/١
والمستقصى ١٨٧ واللسان مادة (صرم) . وتام البيت :

أقول له لما أتااني نعيته به لا بظي بالصرائم أعفرا

«(٨٨) قرع مراحه : أي خلا مأوى ماله .

«(٨٩) انظر العبارة والتي قبلها في تهذيب الالفاظ ٥٧٧ .

«(٩٠) انظر تهذيب الالفاظ ص ٥٧٨ .

بَابُ قَوْلِهِمْ مَا كَلَّمْتُهُ بِكَلِمَةٍ

يُقَالُ : مَا سَمِعَ مِنِّي نَأْمَةً . وَمَا نَاطَقْتُهُ الْفَصِيحَ . قَالَ

قُطْرُبُ : مَا كَلَّمْتُهُ بَيِّنَتْ شَفَعَةً ، أَيْ كَلِمَةً .

بَابُ الْإِيمَانِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(٩١) ، تَقُولُ الْعَرَبُ : « لَا وَالنَّهَارِ الْأَزْهَرِ

وَاللَّيْلِ الْأَخْضَرِ » ، وَيَقُولُونَ : « لَا وَالَّذِي شَقَّ الرِّجَالَ

لِلخَيْلِ وَالْجِبَالِ لِلسَّيْلِ »^(٩٢) ، « لَا وَالَّذِي لَا أَتَّقِيهِ إِلَّا

بِمَقْتَلَةٍ »^(٩٣) ، (٩٩) ، « لَا وَقَالَتْ نَفْسِي الْقَصِيرِ مَا كَانَ

(٩١) هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك (ت ٢١٦ هـ) . انظر ترجمته .
في : المنتقى من أخبار الأصمعي للربيعي وأخبار النحويين البصريين .
ص ٤٥ وانباء الرواة ج ٢ ص ١٩٧ والجرح والتعديل لابن أبي حاتم .
الرازي ٣٦٣/٢ والتاريخ الصغير للبخاري ص ٢٣٤ وجمهرة .
الانساب لابن حزم ص ٢٣٤ ووفيات الأعيان ج ١ ص ٢٨٨ والمعارف .
لابن قتيبة ٢٣٦ والكامل لابن الأثير ج ٥ ص ٢٢٠ وتاريخ أصبهان .
لأبي نعيم ج ٢ ص ١٣٠ وتاريخ بغداد ج ١٠ ص ٤١٠ وتاريخ ابن .
عساكر ج ٢٤ ص ٤١٤ وتهذيب التهذيب ج ٦ ص ٤١٥ وروضات .
الجنات ٤٥٦ وطبقات القراء ج ١ ص ٤٧٠ ومراتب النحويين ص ٧٤ .
ونزهة الألباء ص ١٥٠ والنجوم الزاهرة ج ٢ ص ١٩٠ وشذرات .
الذهب ج ٢ ص ٣٦ والوافي بالوفيات ٣٥٤/٦ والفهرست ص ٥٥ .
والبغية ١١٢/٢ وطبقات الزبيدي ١٨٣ .

(٩٢) انظر : إيمان العرب في الجاهلية - لأبي اسحق إبراهيم بن عبد الله .
النجيرمي - تحقيق محب الدين الخطيب ص ١٦ ، وانظر ذيل .
الأمالي والنوادر للقالبي ص ٥٠ - ٥١ والمخصص لابن سيده ج ١٣ .
ص ١١٨ والمزهر ١٦٨/٢ (الطبعة الثانية) نقلا عن كتاب المثني لابن .
السكيت .

(٩٣) انظر : إيمان العرب ص ١٧ وذيل الأمالي ص ٥٠ والمخصص ١١٨/١٣ .
والمزهر ١٦٨/٢ .

كَذَا (٩٤) ، ، « وَلَا وَالَّذِي شَقَّهَا خَمْسًا مِنْ ° وَاحِدَةٍ (٩٥) »
يَعْنُونَ الْأَصَابِعَ ° وَيَقُولُونَ : « لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ النَّخْلَةَ
مِنَ الْجَرِيمَةِ وَالنَّارَ مِنَ الْوَيْمَةِ » (٩٦) °

بَابُ " فِي الدُّعَابَةِ "

يُقَالُ : جَاءَ بِأُمْلُوحَةٍ ، وَأَفْكُوهَةٍ ° وَتَلَاعَبُوا
بِالْعُوبَةِ ° وَفُلَانٌ " فَكِهِ " ضَحُوكٌ ° وَيَقُولُونَ : دَاعِبُهُ
مُدَاعِبَةٌ ، وَمَا زَحَهُ مُمَازَحَةٌ ° وَقَالَ أَكْثَمُ : « الْمُزَاحَةُ
تُذْهِبُ الْمَهَابَةَ » (٩٧) ° وَيَقُولُونَ : (الْمُزَاحُ سَبَابُ
النَّوْكَى) (٩٨) °

(٩٤) انظر : إيمان العرب ص ٢٤ وذيل الامالي ص ٥٠ والمخصص ١١٨/١٣
والمزهر ١٦٨/٢ °

(٩٥) انظر : إيمان العرب ١٦ وذيل الامالي ٥١ والمخصص ١١٨/١٣
والمزهر ١٦٨/٢ °

(٩٦) ورد في - إيمان العرب - ص ١٧-١٨ ° والنخلة : العذق ،
والجريمة : النواة والوَيْمَةُ : قطعة من حجر تثمة أي تكسره ° انظر :
النهاية لابن الاثير : عذق ١٩٩/٣ ووثم ١٥١/٥ ، وتاج العروس في المادتين
المذكورتين ، واللسان مادة (وثم) ، وفي الامالي للقاللي ١٠٢/١
ان الوَيْمَةُ : هي الموثومة المربوطة ، يريد به : قدح حوافر الخيل
النار من الحجارة °

(٩٧) انظر جمهرة الامثال : ج ٢ ص ٢٣١ وانظر المثل في الميداني ٢٨٧/٢
منسوباً لأكثم بن صيفي (رقم المثل ٣٩١٤) °
وانظر ترجمة اكثم بن صيفي (ت ٩ هـ) في : الاصابة ١١٣/١
والمعارف ٢٩٩ وجمهرة الانساب ٢٠٠ وبلوغ الأرب للآلوسي والاعلام
٣٤٤/١ °

(٩٨) انظر المثل في الميداني ٢٨٧/٢ رقم المثل ٣٩١٥ وفيه المزاح : بكسر
الميم °

بَابُ الْكَذِبِ (٩٩)

يقال : كَذَبَ كَذِباً ، وَمَانَ مَيْناً . وَهَذَا كَذِبٌ
 صَاحٍ (١٠٠) . وَيَقُولُونَ لِلْكَذَّابِ : هُوَ زَلُوقٌ اللَّبْدِ (١)
 وَقَدْ اخْتَلَقَ كَلَامَهُ وَارْتَجَلَهُ . وَفُلَانٌ لَا يُقَلِّبُ حَدِيثَهُ .
 وَلَيْسَ لِهَذَا الْحَدِيثِ نَجْمٌ ، أَي لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ (٢) . قَالَ ابْنُ
 السَّكَيْتِ : (١١٠)

يُقَالُ : عَتَبَطَ فُلَانٌ عَلَيَّ الْكَذِبَ ، وَفُلَانٌ لَا يُوثَقُ
 بِسَيْلِ تَلْعَتِهِ ، إِذَا كَانَ كَاذِباً . وَإِنَّ فُلَاناً لَقَمُوصُ
 الْحَنْجَرَةِ . وَفُلَانٌ لَا يَصْدُقُ أَثَرُهُ (٣) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ إِذَا قِيلَ لَهُ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ كَذِبَ (٤) وَفُلَانٌ
 لَا تَجَارَى خَيْلَاهُ ، وَلَا تَسَايِرُ خَيْلَاهُ ، وَلَا تَوَاقِفُ
 خَيْلَاهُ (٥) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (اكَذِبُ مِنْ يَلْمَعُ) (٦)

(٩٩) راجع باب الكذب في تهذيب الالفاظ ص ٢٥٨ وباب الكذب في

الالفاظ الكتابية ص ٥٢ وباب الكذب في جواهر الالفاظ ص ١٢١ .

(١٠٠) الصراح : المحض الخالص من كل شيء

(١) زلوق : أملس . واللبد : الشعر المتداخل للزق .

(٢) جاء في المقاييس ٣٩٧/٥ : « ليس لهذا الحديث نجم ، أي أصل .

ومطلع » . وانظر المخصص ٨٧/٣ .

(٣) انظر عبارات ابن السكيت في تهذيب الالفاظ ٢٥٩ وانظر المثل :

لا يصدق أثره ، في الميداني ٢٤٢/٢ رقم المثل ٢٦٧٨ وانظر أيضا

المخصص ٨٩/٣ والمختب ١١٢ .

(٤) انظر تهذيب الالفاظ ٢٥٩ .

(٥) في تهذيب الالفاظ ٢٦٠ : لا تجارى (بالضم) ولا تسايير (بالضم) ،

و (لا توافق) .

(٦) انظر المثل في : جمهرة الامثال ١٧١/٢ والميداني ١٦٧/٢ والمستقصى .

١١٧ والمخصص ٨٩/٣ .

وَهُوَ السَّرَابُ • وَهُوَ (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ)^(٧) ، آيَ
أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ •

بَابُ الْخُصُومَةِ وَاللَّدَدِ

يُقَالُ : خَاصَمَهُ مُخَاصَمَةً ، وَنَازَعَهُ مُنَازَعَةً • وَإِنْ
فُلَانًا لَأَلَدُّ •

وَمِنْ مُتَخَيَّرِ الْأَفَاطِمِ قَوْلُهُمْ : تَرَكْتُهُمْ يَرْتَمُونَ
بِالْكَلِمِ الْعُورِ^(٨) بَيْنَهُمْ • وَيَقُولُونَ : آيْنَ كَانَ مَطَرُكَ عَنْ نَارِهِ ،
يَعْنِي فِي الْخُصُومَةِ • وَيُقَالُ : إِنَّ نَوَاقِرَهُ^(٩) أَكْثَرُ مِنْ
الْحَصَى •

بَابُ الرَّجُلِ الْمُحْمُودِ الْخُلُقِ (١٠)

يُقَالُ : إِنَّهُ أَحْلَى مِنَ الْأُرْيِ^(١٠) ، وَمِنْ عَذَقِ بْنِ طَابٍ •
قَالَ الشَّيْخُ : نَخْلَةٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا : عَذَقُ بْنُ طَابٍ^(١١) •
وَأَنَّ عَلَى لِسَانِهِ لَتَمْرَةً • وَيَقُولُونَ : كُلُّ طَالِبٍ حَاجَةٌ
يَتَزَوَّقُ لَكَ بِمَا لَيْسَ فِيهِ حَتَّى يَنَالَ بِغَيْتِهِ • وَقَالَ ابْنُ
أَخْتٍ تَأَبَّطُ شَرًّا :

(٧) انظر المثل في : جمهرة الامثال ١٧٣/٢ والميداني ١٦٧/٢ والمستقصى
١١٧ واللسان (درج) وتهذيب الالفاظ ٢٦٢ والمخصص ٨٩/٣
والاصلاح ٣١٥ •

(٨) الكلم العور : الكلم القباح ، جمع قبيحة •

(٩) النواقر : جمع ناقرة ، وهي الداهية والسهم المصيب •

(١٠) الأري : العسل •

(١١) جاء في جمهرة الامثال ٤٠/١ ، وابن طاب : جنس من الرططب •

وَلَهُ طَعْمَانِ آرِيٍّ وَشَرِيٍّ

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ (١٢)

وَرَجُلٌ دَهِينٌ ، سَاكِنٌ : حُلُوُ الشَّمَائِلِ لَا تُقْلَى
خَلَاتِقُهُ • أَبُو زَيْدٍ قَالَ ، تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ
الْخُلُقِ : إِنَّهُ لَدَيْتُ ، مُوَطَّأُ الْأَكْنَافِ • وَالِدَهُمْ : السَّهْلُ
اللَّيْنُ • وَالْفَكْهَةُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ ، الضَّحُوكُ •

بابُ الرَّجُلِ الْمُشْتَهَرِ النَّبِيهِ

تَقُولُ الْعَرَبُ : فُلَانٌ لَا يُحْجَزُ فِي الْعِكْمِ (١٣) • وَلَا
يُرْمَى بِهِ الرَّجُلَانِ (١٤) • وَهُوَ نَجْمٌ مِنَ الْأَنْجَمِ • وَهُوَ
أَشْهُرُ مِنْ كَوْكَبٍ • (١١١) وَلَا يَجْهَلُهُ إِلَّا مَنْ لَا يَعْرِفُ
الْقَمَرَ • وَهُوَ نَارٌ فِي رَأْسِ عِلْمٍ • وَهُوَ نَارٌ بِقَبْلِ (١٥) ،

(١٢) ابن اخت تأبط شراً هو : خفاف بن نضلة ، انظر السمط ٩١٩/٢ •
والبيت من قصيدة قالها يرثي خاله تأبط شراً انظر العقد الفريد
٢٩٨/٣ • وفي شرح الحماسة للمرزوقي ، ان القصيدة لتأبط شراً
نفسه ثم رجع نسبتها لخلف الأحمر ٨٢٧/٢ •
وفي شرح الحماسة للتبريزي ١٦٠/٢ فقد ذهب الى ما ذهب اليه
المرزوقي وفي الحيوان للجاحظ ٦٨/٣ ما نصه : وقال تأبط شراً
- إن كان قالها - ثم أورد القصيدة التي منها البيت المذكور •
وفي شروح سقط الزند ٥١٠/٢ نسب البيت لتأبط شراً • فالبيت
اذن متدافع ، بين تأبط شراً وابن اخته وخلف الأحمر والله أعلم •
والشرى : الحنظل •

(١٣) العِكْمُ : العِذْلُ أو الكارة وما شدد وجُمع به من ثوب أو سواه •
وانظر اللسان ١٩٨/٧ والتهذيب ١٢٣/٤ •
(١٤) الرجوان : حافتا البئر •

(١٥) قَبْلُ : ما ارتفع من الارض واستقبلك ، والمحجة الواضحة •

ونار" بعلياء (١٦) . قال النابغة :

بِأَنَّكَ شَمْسٌ وَالْمُلُوكُ كَوَاكِبُ

إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ (١٧)

وقال ذو الرمة :

وَقَدْ بَهَرْتَ فَلَا تَخْفَى عَلَى أَحَدٍ

إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا (١٨)

وقال :

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شُلَيْلٍ

وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ (١٩)

(١٦) علياء : رأس الجبل .

(١٧) ورد البيت في ديوان النابغة الذبياني في ص ٧٨ - صنعة ابن السكيت - تحقيق شكري فيصل - بيروت ١٩٦٨ وروايته فيه : فانك ٠٠ ورواية ديوان النابغة ص ١٣ (ضمن مجموع خمسة دواوين) : لانك ٠٠٠٠ . ورواية الكامل للمبرد ٣٣/٣ : فانك . ورواية المصون للعسكري : بانك .

(١٨) ورد البيت في ديوان ذي الرمة ص ١٩١ وروايته فيه : حتى بهرت فما ٠٠٠ وفي الاصل : طلعت . وفي هامش الاصل : بهرت .

(١٩) المضرحي : النسْرُ والصقر الطويل الجناحين ، والرجل السيد السري الكريم العتيق النجار ، انظر مادة (ضرح) في اللسان ٣٥٨/٣ والبيت للقتال الكلابي في ديوانه ص ٥١ - تحقيق الدكتور احسان عباس - بيروت ١٩٦١ .

ونسب للقتال الكلابي في تاج العروس مادة (سبر) . وهو في اللسان مادة (سبر) من غير عزو ونسب للقتال في فصل المقال ص ١١٤ وهو في أساس البلاغة ٤٦/٢ من غير عزو أيضا . وفي اللوحشيات ص ٦٥ نسب لجلمود ! وروايته فيه : انا ابن المضرحي أبي هلال ٠٠٠ والقتال الكلابي : هو عبدالله بن المضرحي من كلاب بن

وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ (٢٠) :

وَأَنَّ صَخْرًا لَتَأْتِمُ الْهُدَاةُ بِهِ

كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ

وَمِنْ أَلْفَاظِ الشُّعْرَاءِ : هُوَ أَمْرٌ جَمَعَ شُعُوبَ الْمَعَالِي •

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ صَيَّتْ : آيَ شَرِيفٍ • وَهُوَ ذُو
حَسَبٍ ضَخْمٍ ، وَهُوَ ذُو حَسَبٍ عَوْدٍ •

بَابُ الْبَشَاشَةِ (١١ب)

يُقَالُ : تَحَفَّى بِهِ إِذَا أَلْفَفَهُ • وَقَدْ بَشَّ إِلَيْهِ وَهَشَّ ،

وَتَهَلَّلَ ، وَأَصْلُ التَّهَلُّلِ إِشْرَاقُ الْوَجْهِ وَطَلَّاقَتُهُ •

عامر بن صعصعة (شاعر اسلامي من شعراء الدولة المروانية لم تثبت
المراجع تاريخ وفاته) : انظر ترجمته في : الأغاني - طبعة دار
الثقافة - ٣١٩/٢٣ والمؤتلف ١٦٧ والخزانة ٦٦٧/٣ والسمط ١٢
واسماء المغتالين ٢٠٣ وألقاب الشعراء ٣١٢ والمجبر لابن حبيب ٢١٣
و ٢٢٦ ونسب قريش ٢١٩ والشعر والشعراء ٥٩٤ وشرح الحماسة
للتبريزي - طبعة بولاق - ١٠٤/١ ومعجم البلدان (عماية) ، ومعجم
ما استعجم للبكري مادة (ضرية) وكنتى الشعراء ٢٩٥ •

(٢٠) تماضر بنت عمرو السلمية (ت٢٤هـ) وانظر ترجمتها في : معاهد
التنصيب ٣٤٨/١ والدر المنثور ١٠٩ والشريشي ٢٢٣/٢ وحسن
الصحابة ٩٤ وجمهرة الانساب ٢٤٩ وأعلام النساء ٣٠٥/١
وبروكلمان ١٦٤/١ والأغاني (ساسني) ١٩/١٣ والخزانة ٤٠٣/٣
وشرح شواهد المغني ٨٩ والشعر والشعراء ٢٦٠/١ والبيت بنصه
في صفحة ٧٠ من ديوانها - تحقيق كرم البستاني - بيروت ١٩٥١ •
وروايته في (المصون في الادب) للعسكري ص ١٧ :

أغر أبلج تأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار
وانظر عجز البيت في : (رسالة في اعجاز أبيات تغني في التمثيل
عن صدورها) للمبرد ص ١٧٠ • وانظر العجز في الاشتقاق ٢٠٩
والبيت في نظام الغريب ٢٢٥ والكامل ٤٦/٣ والأغاني ١٣٢/١٣ •

قالَ الحُطَيْثَةُ (٢١) :

مُفِيدٌ وَمِتْلَفٌ إِذَا مَا سَأَلْتَهُ

تَهَلَّلَ وَاهْتَزَّ اهْتَزَّازَ الْمُهَنْدِ

بَابُ أَلْفَاظِهِمْ فِي الرَّجُلِ الْجَامِعِ لِلْخِصَالِ الْمَحْمُودَةِ

قالَ وَهْبُ بْنُ رَبِيعَةَ (٢٢) فِي رَجُلٍ :

حَلُّوُ الْحَالَاوَةِ دَهْشَمٌ جَلْدُ الْقَوَى مُرُّ الْمَرِيرَةِ

وَقَالُوا لَا خَيْرَ عَمْرٍو ذِي الْكَلْبِ (٢٣) : خَرَجْنَا نُرِيدُ

(٢١) هو جرجول بن أوس العبسي (ت نحو ٤٥ هـ) . انظر ترجمته في : الاغانى ١٥٧/٢ والخزانة ٤٠٨/١ والعينى ٤٧٣/١ والاصابة ٦٣/٢ وطبقات الجمحي ص ٩٣ والشعر والشعراء ٢٣٨/١ وفوات الوفيات ٩٩/١ . ورواية البيت فى ديوان الحطيثة - تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة - ١٩٥٨ ص ١٦١ :

كسوبٌ ومتلافٌ إذا ما سألتَهُ تهلَّلَ واهتزَّ اهتزازَ المهْنَدِ

والبيت فى زهر الآداب ٩٠٧/٢ وديوان المعاني ٤٣ .

(٢٢) انظر ترجمة وهب بن ربيعة فى : جمهرة الانساب ص ٤٠٠ واللباب ٢٨١/٣ والتاج ٥٠٩/١ والاعلام ١٤٨/٩ . وهو لم يكن شاعراً . وفى (شعر أبى دهب وأخباره) ص ١٠٥٥ - المجلة الآسيوية الملكية - اكتوبر ١٩١٠ ، ان البيت لابي دهب واسمه (وهب بن زمعه) من قصيدة يمدح فيها المغيرة بن عبد الله مما يقطع بأن كلمة ربيعة محرفة وصوابها زمعة .

(٢٣) اسمها جنوب ، شاعرة بليغة ، وعمرو ذو الكلب بن العجلان شاعر فارس من بني كاهل ، كان جاراً لهذيل ، وقيل كان معه كلب لا يفارقه فسمي بذلك . وقال ابن جبيب : انما سمي ذا الكلب لانه خرج فى سرية من قومه وفيهم رجل يدعى عمراً ، وكان مع عمرو هذا كلب ، فسمي ذا الكلب . وله شعر فى القسم الثالث من ديوان الهذليين . وقد ورد الخبر المذكور فى ديوان الهذليين - ج ٣ ص ١٢٠ باختلاف يسير وهذا نصه :

قال أبو عبيدة : « كان ذو الكلب يغزو » فهما ، فوضعوا له الرصد

أَخَاكَ • قَالَتْ : وَاللَّهِ لئن أَرَدْتُمُوهُ لَتَجِدُنَّه مَنِيعاً ، وَلئن أَرَدْتُمُوهُ لَتَجِدُنَّه سَرِيعاً ، وَلئن ضِفْتُمُوهُ لَتَجِدُنَّه مَرِيعاً .
فَالُوا : فَهَذَا سَلْبُهُ قَدْ سَلَبْنَاهُ • قَالَتْ : وَاللَّهِ لئن سَلَبْتُمُوهُ ، مَا وَجَدْتُمْ ثَنَّتَهُ وَافِيَةً ، وَلَا ضَالَّتَهُ كَافِيَةً ، وَلَا حُجَزَتَهُ جَافِيَةً • قَالُوا : قَدْ قَتَلْنَاهُ ، قَالَتْ : وَاللَّهِ لئن قَتَلْتُمُوهُ ، لَرُبَّ تَدْيٍ مِنْكُمْ قَدْ افْتَرَشَهُ ، وَضَبَّ مِنْكُمْ قَدْ احْتَرَشَهُ ، وَنَهَبَ مِنْكُمْ قَدْ (١١٢) افْتَرَشَهُ • وَسَأَلَ عُمَرُ (٢٤) مُنَمَّا (٢٥) : مَا كَانَ أَخْوَكُ (٢٦) ؟ قُلَ : « كَانَ وَاللَّهِ

على الماء ، فَأَخَذُوهُ وَقَتَلُوهُ ، ثُمَّ مَرَّوْا بِأَخْتِهِ جَنُوبَ ، فَقَالَتْ لَهُمْ : مَا شَأْنُكُمْ فَقَالُوا : إِنَّا طَلَبْنَا أَخَاكَ عُمَرَ • فَقَالَتْ : لئن طَلَبْتُمُوهُ لَتَجِدُنَّه مَنِيعاً ، وَلئن أَضَفْتُمُوهُ لَتَجِدَنَّ جَنَابَهُ مَرِيعاً ، وَلئن دَعَوْتُمُوهُ لَتَجِدَنَّه سَرِيعاً • قَالُوا : فَقَدْ أَخَذْنَاهُ وَقَتَلْنَاهُ ، وَهَذَا سَلْبُهُ ، قَالَتْ : لئن سَلَبْتُمُوهُ لَا تَجِدَنَّ ثَنَّتَهُ وَافِيَةً ، وَلَا حُجَزَتَهُ جَافِيَةً ، وَلَا ضَالَّتَهُ كَافِيَةً ، وَلَرُبَّ تَدْيٍ مِنْكُمْ قَدْ افْتَرَشَهُ ، وَنَهَبَ قَدْ احْتَرَشَهُ ، وَضَبَّ قَدْ اخْتَرَشَهُ » .

★ ★ ★

وفى القسم المذكور من ديوان الهذليين عدة قصائد لجنوب ترثي أخاها عمرا ، وانظر ترجمتها فى أعلام النساء ٢١٨/١ • وفى جمهرة الامثال ٦٢/٢ ورد بعض هذا الكلام منسوباً لأم جليحة القيسية عشيقه عمرو المذكور •

٢٤) الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (رض) (ت ٢٣هـ) : راجع عنه : مناقب عمر بن الخطاب لابن الجوزي • وابن الاثير ١٩/٣ والطبري ١٨٧/١ - ٢١٧ و ٢/٢ - ٨٢ واليعقوبي ١١٧/٢ والاصابة : الترجمة ٥٧٣٨ وصفة الصفوة ١٠١/١ وحلية الاولياء ٣٨/١ والخميس ٢٥٩/١ ثم ٢٣٩/٢ واخبار القضاة لوكيع ١٠٥/١ والبدء والتاريخ ٨٨/٥ و ١٦٧ وشذور العقود للمقرئزي ٥ والكنى والاسماء ٧/١ والاستيعاب ٤٥٨/٢ والبداية والنهاية ١٨/٧ وتاريخ الخلفاء ص ١٠٨ وتاريخ ابن الوردي ١٤٤/١ وخصائص

يَقْرِي الْعَيْنَ جَمَالاً وَالْأُذْنَ بَيَاناً^(٢٧) . قَالَ : وَغَيْرُ
هَذَا ؟ قَالَ : كَانَ لَا يَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النَجْمُ ، وَلَا يَعْطَشُ
حَتَّى يَعْطَشَ الْجَمَلُ ، وَلَا يَجِينُ حَتَّى يَجِينُ السَّيْلُ .
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٢٨) :

العشرة الكرام البررة للزمخشري ص ٥١ - ٦٥ وتاريخ الاسلام
٢٠٧/١ - ٢٥٢ ومروج الذهب ٣١٢/٢ - ٣٤٠ والمعارف ٧٧-٨٢.
وشذرات الذهب ٢٧/١ وتاريخ ابن خلدون ١٧٨/١ ، ٣٠٦-٣٦٥ .
وصبح الاعشى ٢٥٥/٣ والسيرة الحلبية ٣٥٩/١ وسيرة ابن هشام
١/٣٦٤ وطبقات الفقهاء ص ٦ وطبقات ابن سعد والرياض النضرة.
فى مناقب العشرة ١٨٧/١ و ٢/٢ - ٨٢ والفخري ٧١ والتبر
المسيوك ٥٣ و احياء العلوم ٤٦٢/٤ وفتوح البلدان ٣٥٠ .

(٢٥) هو متمم بن نويرة البربوعي التميمي (ت نحو ٣٠هـ) ، انظر ترجمته
في : شرح المفضليات للانباري ٦٣ و ٥٢٦ والاصابة رقم الترجمة ٧٧١٩
والجواليقي ٣٧٥ ومنتخبات من شمس العلوم لنشوان الحميري
١٠٢ وشواهد المغني ١٩٢ والاغاني ٦٣/١٤ وجمهرة أشعار العرب
١٤١ والمرزباني ٤٦٦ وسمط اللآلئ ٨٧ والتبريزي ١٤٨/٢ والجمحي
١٦٩ و ١٧٤ وخزانة البغدادي ٢٣٦/١ ورغبة الآمل ٩٧/٣ و ٢٢٣/٨
٢٣١ - ٢٣٤ . والاعلام ١٥٤/٦ - ١٥٥ ومالك ومتمم ابنا نويرة
البربوعي لايتسام مرهون الصفار .

(٢٦) هو مالك بن نويرة (ت ١٢هـ) . انظر ترجمته فى : الاعلام ١٤٥/٦
وفوات الوفيات ١٤٣/٢ والاصابة رقم الترجمة ٧٦٩٨ والنقائض
٢٢ و ٢٤٧ و ٢٥٨ و ٢٩٨ والمرزباني ٣٦٠ والشعر والشعراء ١١٩
والمخبر ١٢٦ وشرح العيون ٤٤ والجمحي ١٧٠ ورغبة الآمل ٥٨/١
والخزانة ٢٣٦/١ .

(٢٧) ورد بعض الخبر فى كتاب البديع لابن المعتز ص ٦ وروايته :
« قال خالد بن صفوان لرجل : رحم الله أباك فانه كان يقري العين
جمالا والاذن بيانا » .

(٢٨) الهذلي : هو أبو المثلم الهذلي ثم الخناعي ، من بني خناعة بن سعد
بن هذيل . انظر ترجمته فى المؤلف ص ٢٧٧ - ٢٧٨ .
والابيات من قطعة قالها فى رثاء صخر الغي الهذلي بعد مقتله .

آبي الهَضِيمَةِ نَابٍ بِالْعَظِيمَةِ مِتَّ
 لَافُ الْكَرِيمَةِ لَا نِكْسُ^(٢٩) وَلَا وَآن
 حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْ
 تَاقُ الْوَسِيقَةِ جَلْدٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ^(٣٠)
 رَبَّاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَّاغٍ مَغْلَبَةٍ
 وَهَّابُ سَلْهَبَةٍ^(٣١) قَطَّاعُ أَقْرَانِ
 هَبَّاطُ أُوْدِيَةِ حَمَّالِ الْوِيَةِ
 شَهَّادُ أَنْدِيَةِ سِرْحَانٍ فِتْيَانٍ^(٣٢)

انظر ديوان الهذليين - القسم الثاني ص ٢٣٨ - ٢٣٩ وانظر شرح
 أشعار الهذليين صنعة السكري ١/ ٢٨٤ - ٢٨٦ .

(٢٩) في ديوان الهذليين وشرح السكري والمؤلف : لاسقط .

(٣٠) في ديوان الهذليين : ثُنْيَان . (بكسر الشاء) . وفي المؤلف :

خِرَقٌ غَيْرُ ثُنْيَانٍ . وفي اضداد أبي الطيب ١٣٢ : جلد غير ثُنْيَان .
 والبيت في المعاني الكبير ١/ ٥٣٨ .

(٣١) في ديوان الهذليين : ركاب سلْهَبَةٍ . ورواية السكري : وهاب سلْهَبَةٍ

ورواية البيت الثاني من هذه القطعة في المجلد لابن فارس ص ١٨٩ :

حامي الحقيقة نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْ

تَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسَ وَلَا وَآن

وهو انشاد مُدَاخَلٌ .

(٣٢) نسبت القطعة للخنساء في رثاء أخيها صخرًا من قصيدة مطلعها :

يَا عَيْنَ بَكْتِي عَلَى صَخْرٍ لِأَشْجَانِ

وَهَاجَسَ فِي ضَمِيرِ الْقَلْبِ خَزَانِ

انظر ديوانها طبعة دار صادر ودار بيروت ص ١٣٦ - ١٣٧ . ولكن

الاختلاف بين رواية - المتخير - ورواية الديوان كبير . ونص رواية

ديوان الخنساء :

آبي الهَضِيمَةِ آتٍ بِالْعَظِيمَةِ مِتْ

لَافُ الْكَرِيمَةِ ، لَا نِكْسَ وَلَا وَآن

وَمِنْ أَلْفَاظِ الْهَذَلِيِّينَ : كَفَيْتَ (٣٣) النَّسَاءُ نَسَّالٌ حَدٌّ
الْوَدِيقَةِ • وَقَوْلُهُمْ :

لَهُ فِي كُلِّ مَا رَقَعَ الـ

فَتَى مِنْ صَالِحٍ سَبَبٌ (٣٤) (١٢ب)

وَفِي خِلَافٍ ذَلِكَ ، هُوَ هِلْبَاجَةٌ ، جِبْسٌ ، عَيَاءٌ •
وَكَانَ نَصِيرٌ (٣٥) يَقُولُ : الْهِلْبَاجَةُ الْمُسْتَجْمَعُ لَخِصَالِ

حامي الحقيقة بسال الوديقة معـ

ساق الوسيقة جلد غير ثنيان

طلاع مرقبة مناع مغلقة وراد مشربة قطاع اقران

شهاد أندية حمال الوية قطاع أودية سرحان قيعان

والايبات في «البديع في نقد الشعر» لأسامة بن منقذ ص ١١٧-١١٨

منسوبة للخنساء وروايتها قريبة من رواية المتخير •

والايبات في العمدة ٢٦/٢-٢٧ • منسوبة لأبي المثلث الهذلي ونسبت

له أيضا في الصناعتين ص ٣٠٠

(٣٣) الكفيت : صاحب الذي يكافتك أي يسابقك ، والكفيت : القوت من

العيش • والكفيت : القوة على النكاح • ورجل كفيت : سريع خفيف

دقيق • انظر مادة كفت في اللسان ٢/٣٨٤ •

(٣٤) البيت من قصيدة لأبي العيال الهذلي في رثاء قريب له أولها :

فتى ما غادرَ الأجنا دُ لا نكسُ ولا جنَّبُ

وأبو العيال شاعر مخضرم عمّر الى خلافة معاوية • انظر : ديوان

الهذليين ٢/٢٤١ والاغاني ٢٠/١٦٧ والشعر والشعراء ٢/٥٦٠

والاصابة ٧/١٤٣ وشرح ديوان الهذليين ١/٤٢٣ •

ومعنى البيت : يقول : كل ما قدم الرجال من خير فله فيه نصيب •

(٣٥) نصير : هو نصير بن أبي نصير الرازي ، من الطبقة الثالثة من علماء

اللغة الذين اعتمد عليهم الازهري في معجم التهذيب ، وكان علامة

نحويًا ، جالس الكسائي وأخذ عنه النحو وقرأ عليه القرآن ، كما

سمع الاصمعي وأبا زيد ، ولم تذكر المراجع سنة وفاته • انظر

ترجمته في : تهذيب الازهري ص ٢٢ ، انباء الرواة ٣/٣٤٧ رقم

الترجمة ٧٩٦ ، بغية الوعاة ٢/٣١٦ رقم الترجمة ٢٠٦٨ ، تلخيص

ابن مکتوم ٢٦٤ •

الشَّرِّ ، كَمَا إِنَّ الشَّيْظَمَ الْمُسْتَجْمِعَ لَخِصَالِ الْخَيْرِ • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، سَأَلْتُ عَنْهُ أَعْرَابِيًّا فَقَالَ : هُوَ الثَّقِيلُ الْبَلِيدُ الْوَحْمُ الشَّدِيدُ الضَّرْسُ الضَّعِيفُ الْعَمَلُ لَا يُحَاضِرُ بِهِ الْقَوْمُ • قَالَ : وَالْعَيَايَاءُ الَّتِي لَا يَتَجَّهُ لَشَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَكَذَلِكَ الطَّبَاقَاءُ • وَفِي الْحَدِيثِ : (عَيَايَاءُ طَبَاقَاءُ كُلِّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ) (٣٦) •

بَابُ الشَّبَابِ

يُقَالُ : هُوَ شَابٌّ ، مُعْتَدِلُ الْقَنَاقَةِ ، سَوِيٌّ الْعَصَا • قَالَ أَبُو حَيَّةَ (٣٧) •

حَنْتَكَ اللَّيَالِي بَعْدَ مَا كُنْتَ مَرَّةً

سَوِيَّ الْعَصَا لَوْ كُنَّ يُبْقِينَ بَاقِيَا

وَمِنْ أَلْفَاظِهِمْ : (الشَّبَابُ مَظْنَّةٌ) (٣٨)

الْجَهْلُ (٣٩) • وَهُوَ رِيَّانٌ مِنْ مَاءٍ (١١٣) :

الشَّبَابُ • وَرَجُلٌ مُخَلَّدٌ ، إِذَا لَمْ يَشِبْ • وَهُوَ فِي عَنُقُوانِ

(٣٦) انظر صحيح مسلم ج ٤ ص ١٨٩٨ والنهاية ٣/ ١١٤ •

(٣٧) هو الهيثم بن الربيع النميري (ت ٢١٠ هـ) وانظر ترجمته في :

الشعر والشعراء ج ٢ ص ٦٥٨ وطبقات ابن المعتز ص ١٤٣ والاعاني

ج ١٦ ص ٣٠٧ والمؤتلف والمختلف ص ١٤٥ والخزانة ج ٤ ص ٢٨٣

ولم يطبع له ديوان • والبيت بنصه المتقدم في : زهر الآداب ج ١

ص ٢٢٢ وفي أمالي القالي ج ٢ ص ١٨٥ والآل ص ٨٠٢ وهو في

الحماسة البصرية ج ٢ ص ٤٢٤ كالاتي :

حنتني الليالي بعدما كنت مرة قويم العصا لو كن يبقين باقيا

(٣٨) في الاصل المخطوط ، بالجمع بين النون والياء مع رسم (خ) -

صغيرة فوق الظاء مما يجعل الكلمة تقرأ بوجهين : مطية ، مظنة •

(٣٩) انظر المثل في الميداني ١/ ٣٦٧ رقم المثل ١٩٧٦ ونصه :

الشباب مطية الجهل ، ويروى : « مَظْنِئَةُ الجهل » أي منزله ومحلّه

الذي يظن به •

شَبَابِهِ ، وَقُرْحَةَ عَيْشِهِ • وَيَقُولُونَ كَانَ ذَاكَ وَفِي عَيْشِنَا
غَرَرٌ • وَمِنْ ظَرْفٍ كَلَامِهِمْ : سَايَرْتُ رُكْبَانَ الصِّبَا ،
وَكُنْتُ ابْنَ لَهْوٍ أَصَابِي الصِّبَا • وَفِي الْحَدِيثِ (٤٠) :
(عَلَيْكُمْ بِالشَّوَابِّ فَإِنَّهُمْ أَغْرُ أَخْلَاقًا ، وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا ،
وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ) • وَيَقُولُ ابْنُ هَرْمَةَ (٤١) :

تَعَلَّقْتُهَا وَإِنَاءُ الشَّبَا

بِ يَفْهَقُ (٤٢) مِنْ جَانِبَيْهِ طِفَاحًا

(٤٠) رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ الْإِنصَارِيِّ بِلَفْظٍ : عَلَيْكُمْ بِالْإِبْكَارِ
فَإِنَّهُمْ أَغْدَبُ أَفْوَاهًا وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ • (١/٥٩٨ رقم
الحديث ١٨٦١) • وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ فِي
الْجَرَحِ وَالتَّمْدِيلِ : لَا يَحْتَجُّ بِهِ (قِسْمٌ ٢ ج ٣ ص ٢٩٢) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
بْنُ سَالِمٍ بْنُ عَتَبَةَ ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَمْ يَصِحْ حَدِيثُهُ (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ
٢٣٨/٩ وَمُصْبَاحُ الزَّجَاجَةِ ١٠٨ - آ) •

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْاَوْسَطِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَفِي إِسْنَادِهِ
أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ ، ضَعَفَهُ الدَّارُ الْقُطْنِيُّ (مَجْمَعُ الزَّوَائِدِ ٤/٢٥٩
وَزَوَائِدُ الْمُعْجَمِينَ مَخْطُوطٌ وَرَقَةٌ ١٩٩) • وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ
١٣/٥ •

وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٨١/٨ •

وَأُورِدَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ٦٣/٢ •

وَفِي كُتُبِ الْأَدَبِ وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ١/٢٨٩ وَرَوَايَتُهُ
(عَلَيْكُمْ بِالْإِبْكَارِ فَإِنَّهُمْ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا وَأَنْتَقُ أَرْحَامًا) وَفِي أَمَالِي الْقَالِي
٢/٣٠٧ وَرَوَايَتُهُ فِيهِ : (عَلَيْكُمْ بِالْإِبْكَارِ فَإِنَّهُمْ أَطْيَبُ أَفْوَاهًا وَأَنْتَقُ
أَرْحَامًا وَأَرْضَى بِالْيَسِيرِ) •

(٤١) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَرْمَةَ (ت ١٧٦ هـ) ، وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ - تَحْقِيقُ
مُحَمَّدُ جِبَارُ الْمُعْبِيدِ ص ٨٠ وَالْبَيْتُ فِي أَشْبَاهِ الْخَالِدِيِّينَ ٢/٢٦١ •
وَقَدْ تَوَهَّمُ مُحَقِّقُ الدِّيْوَانِ فِي تَخْرِيجِ الْبَيْتِ إِذْ ذَكَرَ فِي تَخْرِيجِهِ مَصَادِرَ
لَا وَجُودَ لَهُ فِيهَا ، وَهِيَ فِي الْوَاقِعِ مِظَانُ تَخْرِيجِ بَيْتٍ آخَرَ مِنَ الْقَصِيدَةِ
ذَاتِهَا فَالتَّبَسُّعُ عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَالْبَيْتُ هُوَ :

كَتَارَكَةِ بَيْضِهَا بِالْعَرَاءِ وَمَلْبَسَةُ بَيْضِ أُخْرَى جَنَاحَا

(٤٢) فِي الدِّيْوَانِ : يَطْفَحُ •

وَيَقُولُ ابْنُ الطَّثْرِيَّةِ (٤٣) :

جَرَى 'فَوْقَهَا' زَهْوُ السَّبَابِ وَبَاشَرَتْ
نَعِيمَ اللَّيَالِي وَالرَّخَاءِ مِنْ الْخِصْبِ
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (٤٤) :

يُجِيبُ 'بَعْدَ الْكَرَى' لَبَّيْكَ دَاعِيَهُ
مِجْدَامَةً 'لِهَوَاهُ' قُلُقُلٌ عَجَلٌ (٤٥) (١٣ب)

(٤٣) ابن الطثرية : هو يزيد بن سلمة القشيري (ت ١٢٦هـ) انظر ترجمته في ارشاد الاريب ٢٩٩/٧ ووفيات الاعيان ٢٩٩/٢ ووسط اللآلي ١٣ وأسماء المغتالين من الاشراف ٢٤٧/٢ والشعر والشعراء ٣٤٠/١ والاغاني طبعة الدار ١٥٥/٨ وطبقات الشعراء ١٥٠ والتبريزي ١٦١/٣ و ١٢٢/٤ وحماسة ابن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ ورغبة الأمل ١٤١/٥ والاعلام ٢٣٦/٩ . ونشر الاستاذ حمد الجاسر في مجلة العرب الجزآن ١٠٩٩ (حزيران ١٩٦٧) ص ٨١٦-٨٥٣ بحثاً قيماً عنه بعنوان (الشاعر يزيد بن الطثرية أخباره وشعره) ثم ذيل عليه في العددين الحادي عشر (آب ١٩٦٧) والثاني عشر (ايلول ١٩٦٧) من المجلة المذكورة . وفي الاصلين : من الخطب ، وهو تحريف .

(٤٤) هو المتنخل الهذلي ، واسمه مالك بن عويمر ، والبيتان من قصيدة قالها في رثاء (اُثَيْلَةَ) ابنه ، انظرها كاملة في ديوان الهذليين - القسم الثاني ص ٣٣ - ٣٧ . والبيت الثاني في اللسان مادة (علل) وخلق الانسان لثابت ٢٧ وخلق الانسان للاصمعي ١٦٢ .

وانظر ترجمة المتنخل في : الاغاني طبعة الدار (٣٠/١٠) وطبعة دار الثقافة ٢٣/٢٥٩) . والاصابة : رقم الترجمة ٧٦٧٥ والمحبر ٢٤٦ و ٤٧٣ والمرزباني ٣٦١ والروض الانف ٢٨٧/٢ والنقائض ٤٩٥ والخزانة ٢/١٣٥ والشعر والشعراء ٥٥٢/٢ والعيني ٣/٥١٧ والبسط ٧٢٤ وجمهرة أشعار العرب ٥٩٤ .

(٤٥) في الديوان ص ٣٥ : وَقِيلَ ، وهو الجيد التصعيد في الجبل .

لَيْسَ بَعْلٌ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ بِهِ (٤٦)
 لَكِنَّ أَثِيْلَةً صَافِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ
 وَيَقُولُ مُسْلِمٌ :

لَوْ رُدَّ فِي الرَّأْسِ مِنِّي سَكْرَةُ الْغَزْلِ (٤٧)
 وَيُقَالُ : عَلَيْكُمْ بِالشَّوَابِّ فَإِنَّهُمْ أَقْلُ خَبَأً وَأَشَدُّ
 خَبَأً .

بَابُ الشَّيْبِ (٤٨)

يَقُولُونَ : قَدْ وَدَّعَ الشَّبَابَ ، وَنَقِدَتْ (٤٩) أَسْنَانُهُ .
 وَيَقُولُونَ : حَطَّ عَنْ ظَهْرِ الصَّبَا رَحْلُهُ ، وَحَنَى قَوْسَهُ
 مُوْتَرُهَا ، وَحَنَى الشَّيْبُ قَنَاسَةَ مَطَاهُ ، وَعَصَرَ الْعِيدَانَ
 بَارِحُهَا ، وَقُلَانٌ قَشْعَمٌ (٥٠) دَالِفٌ ، وَقَدْ أَفْصَرَتْ رَاحِلَةُ

(٤٦) في الشعر والشعراء ص ٥٥٣ : له . والعِل : المسن الصغير الجسم .
 (٤٧) رواية البيت في ديوان مسلم بن الوليد الانصاري الشهير بصريح
 الفواني - ليدن - دي خوية - مطبعة بريل ١٨٧٥م ص ٤ كالأتي :
 ماذا على الدهر لو لانت عريكتنه

وَرَدَّ فِي الرَّأْسِ مِنِّي سَكْرَةُ الْغَزْلِ

وانظر ترجمة مسلم بن الوليد (ت ٢٠٨ هـ) في : النجوم الزاهرة
 ١٨٦/٢ وسمط اللآلي ٤٢٧ والمرزباني ٣٧٢ والتبريزي ٥/٣ وتاريخ
 بغداد ٩٦/١٣ وتاريخ جرجان ٤١٩ والنويري ٨٢/٣ والشعر
 والشعراء ٧١٢/٢ وطبقات ابن المعتز ٢٣٥ ومعاهد التنصيص ٥٥/٣
 والموشح ٢٨٩ وبروكلمان ٣٢/٢ والاعلام ١٢٠/٨ .

(٤٨) راجع باب الشيب في الالفاظ الكتابية ص ٢٥٢ .

(٤٩) نَقِدَتْ : تَاكَلَتْ .

(٥٠) قَشْعَمٌ : المسن من الرجال .

الصَّبَا ، وَمَلَّتِ التَّرْحَالَ . وَهَرِيقَ إِنَاءِ الشَّبَابِ . وَكَأَنَّهُ
حَفْضُ (٥١) بِالِ . وَوَرَّعَ (٥٢) الشَّيْبُ شَرَّاسَتِي وَعَرَامِي .
وَشَرَدَتْ عَنِّي أَفْرَاسُ الصَّبَا ، وَذَوَى 'عُودُ صِبَايَ . وَيَقَالُ
لِمَنْ (١٤) شَابَ : قَدْ تَوَضَّحَ عِذَارُهُ ، وَمَفْرَقُهُ .
وَيَقُولُ الْفَرَزْدَقُ (٥٣)

وَالشَّيْبُ يَنْهَضُ فِي الشَّبَابِ كَأَنَّهُ
لَيْلٌ يَصِيحُ بِجَانِبَيْهِ نَهَارٌ
وَيَقُولُ ابْنُ مُقْبِلٍ :
« ذَهَبَتْ تَلِيَّاتُ الصَّبَا » (٥٤)

(٥١) حفص : ردى المتاع ورذاله .

(٥٢) ورَّع : ردَّ .

(٥٣) ورد البيت فى شرح ديوان الفرزدق - تحقيق عبدالله الصاوي
٤٦٧/٢ وروايته :

والشيب ينهض فى السواد كأنه

ليل يصيح بجانبيه نهـار

وانظر البيت فى المرزبانى ٤٦٧ واللسان مادة نهر ٩٧/٧ وشروح
سقط الزند ٧٩٢ والتبيان فى علم البيان ص ٤٧ .

والفرزدق : هو همام بن غالب الدارمي (ت ١١٠ هـ) انظر
ترجمته فى : أغاني الساسي ج ٨ ص ١٨٠ والموشح ص ٩٩ ومعجم
المرزبانى ص ٤٨٦ وارشاد الاريب ج ١٩ ص ٢٩٧ وابن خلكان
رقم ٧٥٥ والخزانة ج ١ ص ١٠٥ وشذرات الذهب ج ١ ص ١٤١
وبروكلمان ج ١ ص ٢٠٩ والشعر والشعراء ج ١ ص ٣٨١ والشرشي
١٤٢/١ ومعاهد التنصيص ٤٥/١ وابن سلام ٧٥ ومفتاح السعادة
١٩٥/١ وأمالى المرتضى ٥٨/١ وجمهرة أشعار العرب ١٦٣ وشرح
العيون (طبع بولاق) ٢١٣ والحيوان ٢٢٦/٦ .

(٥٤) العبارة قسيم بيت لابن مقبل ص ٧٣ من ديوانه هذا نصه :

يا حرَّ أُمِست تليات الصبا ذهبت

فلست منها على عين ولا أثر

«ولا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ» (٥٥)
 وَيَقُولُونَ : قَدْ قَنَعَهُ الشَّيْبُ • وَمِنْ أَلْفَاظِ الشُّعْرَاءِ :
 تَقَصَّرَ جَهْلِي ، وَتَابَ حَلَمِي ، وَنَهَنَهُ الشَّيْبُ مِنْ عُرَامِي •
 وَيَقُولُونَ : لَوْحَ بِالْقَتِيرِ (٥٦) وَقَنَعَهُ الشَّيْبُ أَخْلَاقَهُ •
 وَنَظَرَ رَجُلٌ إِلَى شَيْخٍ فَقَالَ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ : فِي
 الدَّاءِ الَّذِي يَتَمَنَّاهُ (٥٧) النَّاسُ •

بَابُ الْجَمَالِ *

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَمَشْبُوبٌ ، نَيَّرَ الْوَجْهَ • وَيَقُولُونَ
 لِلْمَرْأَةِ الْبَيَاضِ : إِنَّ الْخِمَارَ الْأَسْوَدَ يَشُبُّ وَجْهَهَا
 وَيُحَفِّلُهُ (٥٨) • قَوْلُ بَشَرَ (٥٩) (١٤ب) :

(٥٥) العبارة قسيم بيت لابن مقبل في ديوانه ص ٧٦ هذا نصه :

قالت سليمي ببطن القاع من سُرحِ
 لا خير في العيش بعد الشيب والكبر

(٥٦) القتير : المشيب •

(٥٧) هكذا في الاصلين • ولعلها : يتحاماه ، أو : لا يتمناه •
 * راجع باب حسن المنظر في الالفاظ الكتابية ص ١٤٧ وباب ترادف
 الحسن ٢٨١ وباب الحسن في تهذيب الالفاظ ٢٠٥ •

(٥٨) أي يزيد في جمالها وشدة بياضها •

(٥٩) البيت لبشر بن أبي خازم الأسدي ، انظر ديوانه ص ٧ والبكري
 ٨٢/٢ والمجمل ٢٢٣ والمقاييس ١٨٠/١ واللسان مادة (قصب ،
 حفل) والصحاح مادة (غرب) والاساس مادة (حفل) وتاج العروس
 ٤٣١/١ و ٢٨١/٧ ، وانظر ترجمة بشر (ت نحو ٩٢ ق هـ) في :
 الشعر والشعراء ١٩٠/١ ، وأمثالي المرتضى ١١٤/٢ وخزانة البغدادي
 ٢٦٢/٢ والاعلام ٢٧/٢ ومختارات ابن الشجري ٣١/٢ والموشح
 • ٨٠ •

رَأَى دُرَّةً بَيَضَاءَ يَحْفِلُ لَوْنَهَا
 سُخَّامٌ كَغِرْبَانِ الْبَرِيرِ مُقْصَّبٌ
 وَقَالَ : إِنَّ النَّاسَ يَرَوْنَ بِكَ هِلَالًا • قَالَ الْفَرَزْدَقُ :
 تَرَى الْغُرَّ الْجَحَاجِجَ مِنْ قُرَيْشٍ
 إِذَا مَا الْأَمْرُ ذُو الْحَدَثَانِ عَالَا
 قِيَامًا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ هِلَالًا (٦٠)
 وَقَالَتْ أَعْرَابِيَّةٌ لِرَجُلٍ : إِنَّكَ لَتَزُونُنَا إِذَا آتَيْنَاكَ
 هِلَالٌ بَدَا فِي غَيْرِ قَتَانٍ (٦١) ، أَيُ فِي غَيْرِ غَبَرَةٍ •
 وَيَقُولُونَ : مَا أَنْضَرَ وَجْهَهُ ، وَأَشْرَقَهُ ! وَمَا أَحْسَنَ
 التِّيَاحَةَ (٦٢) ! وَإِنَّ فَلَانًا لَمِيشَارٌ ، أَيُ هُوَ أَبَدًا ضَاحِكٌ •
 وَإِنَّهُ لَأَحْسَنُ مِنْ شَنْفٍ (٦٣) الْأَنْضَرِ • وَأَحْسَنُ مِنَ
 الْوَذِيلَةِ (٦٤) • الْأَنْضَرُ جَمْعُ نَضْرٍ ، وَهُوَ الذَّهَبُ • وَمَا
 أَحْسَنَ أَسْرَارَ وَجْهِهِ ، وَأَسِيرَةَ وَجْهِهِ (٦٥) ! وَإِنَّهُ
 لَيُسْتَسْقَى بِهِ الْغَمَامُ • وَإِنَّهُ لَبَسَامٌ سَاعَاتِ الْوُجُومِ •

(٦٠) البيتان في شرح ديوان الفرزدق ٦١٨/٢ ورواية الاول :

ترى الشم الجحاجج من قريش إذا ما الأمر في الحدثان غالا

(٦١) في الاصل : قُتْمَانُ ، والصواب ما أثبتناه ، جاء في اللسان مادة قتم
 ٣٥٩/١٥ : الْقَتْمُ وَالْقَتَامُ : الْغَبَارُ وَحَكِي يَعْقُوبُ فِيهِ : الْقَتَانُ وَهُوَ
 لُغَةٌ فِيهِ •

(٦٢) التياحه : بياضه المتلألئ •

(٦٣) الشنف : القرط •

(٦٤) الوديله : المرأة •

(٦٥) الخطوط التي في الجبين •

وَإِنَّهُ لَنَيِّرُ الْوَجْهِ ، بَلِيجُ الْوَجْهِ • وَمَا أَحْسَنَ قَسِمَتَهُ !
وَهُوَ الْوَجْهِ • (٦٦) قَالَ (١١٥) :

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وَأَن كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ
وَمِنْ أَلْفَظِ الشُّعْرَاءِ : أَنَّهُ لَمَوْسُومٌ بِالْحُسْنِ ، غَيْرُ
قَطُوبٍ • وَيَقُولُونَ : هُوَ أَحْسَنُ مِنْ دِينَارِ الْأَعِزَّةِ • وَقَالَ
بَعْضُ الرُّجَّازِ (٦٧) :

يَا رَبَّ رَبِّ سَالِمٍ بَارِكٌ فِيهِ

أَذْكَرَنِي لَمَّا نَظَرْتُ فِيهِ

(٦٦) البيت في حماسة ابني تمام بشرح التبريزي ١٩٣/٢ وشرح المرزوقي ١٤٥٧ واللسان مادة قسم ٣٨٣/١٥ ومعجم الشعراء ٣٣٢ لمحرر
بن المكبر الضبي • وفي الكامل ٨٠/١ نسب البيت للمكبر وفي
خلق الانسان لثابت ص ١٠١ لحريث بن محفّض المازني والبيت من
غير عزو في المراجع التالية : مقاييس اللغة ٨٦/٥ ، الاشتقاق ص
٦٢ ، شروح سقط الزند ١٠٤٧ واضداد ابن الانباري ص ١٠٧
والمخصص ٨٩/١ وخلق الانسان للاصمعي ١٧٩ •

وجاء في نظام الغريب ص ١٠ : الْقَسِمَةُ : ما بين الانف والوجنة
من الوجه • قال الشاعر :

كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ إذا الموت للابطل كان تحاسيا

انظر البيت الاخير في : الحماسة شرح المرزوقي ١٧٦٤ والمرزباني
٣٠٤ وزهر الآداب ٤١٢/١ •

(٦٧) وردت الارجوزة في عيون الاخبار لابن قتيبة المجلد ٤ ص ٣٠ ناقصة
ومعرفة وهذا نصها : وقال أعرابي يرقص ابناً له :

يا رب رب مالك بارك فيه بارك لمن يحبه ويدنيه
ذكرني لما نظرت في فيه أجرع نور غربت أواخيه
والوجه لما أشرقت نواحيه دينار عين بيد تبريه

أَجْرَعِ نَوْرٍ بَرَقَتْ أَقَاحِيهِ
وَالْوَجْهَ لَمَّا أَشْرَقَتْ نَوَاحِيهِ
دِينَارَ صَرْفٍ فِي يَدٍ تُنَزِّيهِ
وَالرَّأْسَ إِذَا أَخَذْتُهُ أُدْرِيهِ
جَنَاحَ نَسْرِ حَسَنٍ خَوَافِيهِ

وَيُقَالُ : رَجُلٌ "طَرِيرٌ" : ظَاهِرُ الْجَمَالِ • وَهُوَ صَيَّرَ
شَيْئًا ، إِذَا حَسُنَتْ صُورَتُهُ وَشَارَتْهُ وَهِيَ نِيَابُهُ • وَهُوَ
وَسِيمٌ "قَسِيمٌ" • وَمِنْ جَيِّدِ كَلَامِهِمْ قَوْلُ ابْنِ هَرَمَةَ (١٥ب) :
أَنْتِي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَيْهَا

غَرَضَ الْمُحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ (٦٨)

وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ :

(٦٨) راجع البيت في ديوان إبراهيم بن هرمه - صنعة محمد جبار المعبيد
ص ٦٥ وهو أيضاً في المراجع التالية : تهذيب اصلاح المنطق ١/١٢٨ ،
واللسان مادة غرض ونصف ، والكامل ١/٣٣ ، والفاضل ٢٨ ،
وشرح القصائد السبع الطوال ٣٠٩ ، واضداد ابن الانباري ١٠٧ ،
ومقاييس اللغة ٤/٤١٧ ، وشروح سقط الزند ٦٥٦ ، ورغبة الأمل
١/١٤٠ ، واصلاح المنطق ٧١ ، والصحاح مادة نصف ، وثمار
القلوب ٩٠ ، والمسلسل ٤٩ •

وانظر ترجمة إبراهيم بن هرمه (ت ١٧٦هـ) في : الشعر والشعراء
٢/٦٣٩ والاغانى ٤/١٠١ والخزانة ١/٢٠٣ والسمط ٣٩٨ وتهذيب
ابن عساكر ٢/٢٣٤ وطبقات ابن المعتز ٢٠ والموشح ٢٢٣ وتاريخ
بغداد ٦/١٢٧ والبداية والنهاية ١٠/١٧٠ والنجوم الزاهرة ٢/٨٤ •
وطبع ديوانه في دمشق والنجف ، وتمتاز الطبعة العراقية بزيادات
كثيرة •

جَلَبْنَا كُلَّ طَرَفٍ (٦٩) أَعْوَجِي (٧٠)
 كَعَصْبِ الْبُرْدِ أَقْرَحَ (٧١) أَوْ بِهِيمٍ (٧٢)
 وَسَلْهَبَةٍ يَزِلُّ الطَّرْفُ عَنْهَا
 تَفُوتُ بَنَانٌ مُلْجِمِهَا الْجَنِيمِ
 قَوْلُهُ : يَزِلُّ الطَّرْفُ عَنْهَا ، أَي لِكَثْرَةِ مَحَاسِنِهَا
 لَا يَقِفُ الطَّرْفُ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ إِنَّمَا يَجُولُ • وَيَقُولُونَ :
 سَرَّجَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، أَي حَسَّنَهُ • وَيَقُولُونَ : هُوَ : هِلَالٌ
 بَدَأَ مِنْ غَمْرَةٍ وَغُيُوبٍ • وَوَجْهَهُ كَمِرَآةٍ الْمُضِرِّ (٧٣) ،
 (وَكَمِرَآةٍ الْغَرِيبَةِ) (٧٤) • وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يُتَزَيَّنُ بِهِ :

(٦٩) الطَّرْفُ : الكريم الابوين من الخيل ونحوها •

(٧٠) أعوجي : نسبة الى اعوج ، وكان للملك كندي ، غزا بني سليم يوم
 علاف ، فهزموه وأخذوا أعوج فكان لسليم ثم لبني هلال • ولهم
 نتجوه واهمه سبل بنت فياض ، كانت لبني جعدة ، انظر : انساب
 الخيل لابن الكلبي ص ٢١ والنقائض ٣٠٣/١ والخيل لابن عبيدة
 ص ٦٦ •

(٧١) من القرحة ، وهي كل بياض كان في جبهته ثم انقطع قبل ان يبلغ
 المرسن • انظر الخيل ص ١٠٩ وجاء في الكنايات للجرجاني ص
 ١٢٧ : « ومن شيئات الوجه : اذا كان في جبهته بياض كالدرهم أو
 أقل فهو أقرح فان زاد عليه فهو أغر فان دقت القرحة قيل : أقرح
 خفي » •

(٧٢) البهيم : هو الذي لاشية فيه ، والاشية كل لون يخالف معظم لون
 الفرس • انظر : الخيل ص ١٠٨ •

(٧٣) المضرّ : ذات الضرائر •

(٧٤) من أمثال العرب (أنقى من مرآة الغريبة) ، وهي التي تتزوج في
 غير قومها ، فهي تجلو مرآتها أبداً ، لثلا يخفى عليها من وجهها
 شيء • انظر : جمهرة الامثال ٣١٦/٢ والميداني ٢٠٧/٢ والمستقصى
 ١٦٠ • ومن أمثالهم أيضاً : (أوضح من مرآة الغريبة) انظر :
 جمهرة الامثال ٣٥١/٢ والميداني ٢٢٦/٢ والمستقصى ١٧٢ •

هُوَ لَنَا بُرْدٌ جَمِيلٌ * قَالَ (٧٥) :

وَكُنْتُ لَنَا جَبَلًا مَعْقِلًا

وَعِنْدَ الْمَقَامَةِ بُرْدًا جَمِيلًا

وَيَقُولُونَ : هُوَ حَسَنُ الْحَبْرِ وَالسِّبْرِ (٧٦) ، أَي نَاعِمٌ * .

وَهُوَ ذُو طَلَاوَةٍ * قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَفْتُ عَلَى نَاسٍ مِنْ

بَنِي (١١٦) عَامِرٍ بِالْبَادِيَةِ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ سَمِعَ كَلَامِي :

أَمَّا اللِّسَانُ فَبَدَوِيٌّ ، وَأَمَّا السِّنْحُ فَحَضْرِيٌّ * وَالسِّنْحُ :

الْهَيْئَةُ (٧٧) * قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَتْ لِي أُمُّ هَاشِمٍ السَّلُولِيَّةُ :

« إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي سِنْحُكَ وَوَضَحُكَ » * قُلْتُ : وَمَا سِنْحِي ؟

قَالَتْ : هَيْئَتُكَ * قُلْتُ : وَمَا وَضَحِي ؟ قَالَتْ : مَا بَدَأَ مِنْ

وَجْهِكَ * .

بَابٌ فِي الْعَبُوسِ (٧٨) وَالْقُبْحِ *

(٧٥) البيت لحميد بن ثور الهلالي وهو في ديوانه ص ١٢٠ والبيت له

أيضاً في الاشباه والنظائر للخالدين ٣٤٣/٢ * .

وانظر ترجمة حميد بن ثور الهلالي (ت نحو ٣٠هـ) في : الاصابة

٣٩/٢ ، الاستيعاب ١٤١ ، أسد الغابة ٥٣/٢ ، طبقات الشعراء

١٩٣ ، الاغانى ٩٧/٤ ، معجم الادباء ١٥٣/٤ ، العيني ١٧٧/١ ،

الآلء ٣٧٦ ، الشعر والشعراء ٣٤٩ ، تهذيب ابن عساكر ٤٥٦/٤ ،

شرح شواهد المغني للسيوطي ٧٣ ، حسن الاصابة ٩٢ ، مقدمة

ديوانه صنعة عبدالعزيز الميمني ، الاعلام ٣١٨/٢ * .

(٧٦) الحبر : الجمال * والسبر : الهيئة * .

(٧٧) راجع النص في الصحاح مادة سبر ٦٧٥/٢ وفي اللسان مادة

(سبر) * .

(٧٨) الذي في المعاجم : العبوس ، بضم العين ، وربما قصد العبوس :

أي العابس * .

* راجع باب القطوب في تهذيب الالفاظ ص ٤٤١ وباب أجناس

يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَابَسٌ ، قَطُوبٌ * وَقَدْ قَطَبَ : إِذَا جَمَعَ
 بَيْنَ عَيْنَيْهِ (٧٩) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَطَبَ الشَّرَابَ ، إِذَا جَمَعَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ مَزْجًا . وَإِنَّ فِي وَجْهِهِ لِأَبْلَاسًا (٨٠) وَإِنَّهُ
 لَأَسْحَمٌ (٨١) الْوَجْهُ ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُسَخَّدٌ (٨٢) الْوَجْهُ ،
 مُورَرَّمًا ، مُهَبَّجًا (٨٣) . وَهُوَ جَهْمُ الْوَجْهِ ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
 عَارِضًا مِنْ غَضَبٍ قُلْتُ : تَرَبَّدَ وَجْهُهُ ، وَتَرَمَّدَ ، وَكَأَنَّمَا
 سَفِي (٨٤) فِي وَجْهِهِ الرَّمَادُ (٨٥) ، وَكَأَنَّمَا طُلِيَ وَجْهُهُ
 بِتِنُومٍ (٨٦) ، وَحُمَمٍ (٨٧) ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا (١٦ب) اسْوَدَّ
 وَتَغَيَّرَ . وَلَقَدْ تَمَعَّرَ وَجْهُهُ (٨٨) ، وَكَأَنَّمَا فُتِيَ فِي
 وَجْهِهِ حَبُّ الْحُمَاضِ ، وَصَارَ وَجْهُهُ كَالصَّرْفِ (٨٩) ،
 وَذَلِكَ إِذَا غَضِبَ فَاحْمَرَ وَجْهُهُ . وَرَجُلٌ كَرَّهَ الْوَجْهَ ،

العابس في الالفاظ الكتابية ص ٢٣١ .

(٧٩) انظر المقاييس ١٠٤/٥ .

(٨٠) الابلاس : الانكسار والحزن واليأس والتحير .

(٨١) أسحم : أسود .

(٨٢) مُسَخَّدٌ : مُورَّمٌ مصفر ثقيل من مرض أو غيره .

(٨٣) هَبَّجَ وَجْهَ الرَّجُلِ : انْتَفَخَ وَتَقَبَّضَ ، وَتَهَبَّجَ : تَوَرَّم .

(٨٤) سَفِيَّ التُّرَابِ : تَذَرَى وَتَبَدَّدَ .

(٨٥) الرماد : فِي الْأَصْلِ الرَّمَادُ (بفتح الدال) .

(٨٦) التِنُومُ : نَبَاتٌ فِيهِ سُودٌ ، وَفِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ التَّاءِ وَالنُّونِ .

(٨٧) الحمم : الرَّمَادُ وَالْفَحْمُ .

(٨٨) تَمَعَّرَ وَجْهُهُ : تَغَيَّرَ وَعَلَتْهُ صَفْرَةٌ أَوْ زَالَتْ نَضَارَتُهُ .

(٨٩) فِي الْأَصْلِ : بَفَتْحِ الصَّادِ ، وَهُوَ خَطَأٌ ، وَالصَّرْفُ : صَبَغَ أَحْمَرَ يَدْبِغُ

بِهِ الْأَدِيمُ .

وَبَسَّرُ الْوَجْهِ (٩٠) . وَقَدْ كَلَّحَ كَلْنُوحًا ، وَبَسَّرَ بُسُورًا ،
وَتَبَسَّرَ فِي عَيْنِي ، أَي كَرِهْتُ مَرَاتَهُ (٩١) . وَأَنْزَوَى
مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، أَي تَقَبَّضَ .

بَابُ الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ

يُقَالُ : سُرَّ ، وَجَذَلَ ، وَبَلَّجَ ، وَحَبَّرَ . قَالَ
قُطْرُبٌ : يُقَالُ حَبَّرَهُ (٩٢) اللَّهُ ، أَي نَعَّمَهُ . وَقَالَتِ امْرَأَةٌ
مِنَ الْعَرَبِ :

عَلَى ابْنِي مُجِلٍّ صَوْتُ نَاعٍ أَصَمَّنِي

فَلَا أَبَ مَجْبُورًا بِرِيدٍ نَعَاهُمَا

وَقَدْ ابْتَهَجَ بِهِ ، وَبَجَّحَ بِهِ : أَي فَرِحَ ،

وَبَجَّحَ أَيْضًا . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : (وَبَجَّحَنِي
فَبَجَّحْتُ) (٩٣) . وَقَالَ الرَّاعِي (٩٤) :

(٩٠) وجه بَسَّرَ : أي باسر وهو المقطَّب .

(٩١) مرآته : منظره .

(٩٢) في الاصل : حَبَّرَهُ ، بالتشديد . والصواب ما أثبتناه .

(٩٣) حديث متفق عليه عن عائشة - رض - وفيه : « وَبَجَّحَنِي

فَبَجَّحْتُ » الي نفسي » . رواه البخاري (كتاب النكاح - باب

حسن المعاشرة مع الاهل ٣٥/٧) . وراه مسلم في (فضائل

الصحابة ١٨٩٩/٤ رقم الحديث ٢٤٤٨) وانظر الحديث النبوي

الشريف في المجلد لابن فارس ص ٥٥ وروايته فيه موافقة لرواية

(المتخير) . وفي المقاييس مادة بجح ١٩٨/١ واللسان مادة بجح .

(٩٤) عبيد بن حصين بن معاوية النميري (ت ٩٠ هـ) . والبيت المتقدم

لا وجود له في (شعر الراعي النميري وأخباره) - جمع وتقديم

وتعليق الدكتور ناصر الحائلي ومراجعة عز الدين التنوخي . وارجح

انه من قصيدة الراعي التي يمدح بها بشر بن مروان وأولها :

وَمَا الْفَقْرُ مِنْ أَرْضِ الْعَشِيرَةِ سَاقِنَا
 إِلَيْكَ وَلَكِنَّا بِقُرْبِكَ نُبْجَحُ (١١٧)
 بابُ الْكَآبَةِ وَالْحُزْنِ وَالْوُجُومِ (٩٥)
 يُقَالُ : رَأَيْتُهُ وَاجِمًا ، وَقَدْ وَجَمَ يَجِمُ ، وَرَأَيْتُهُ
 يُخَطِّطُ فِي الْأَرْضِ ، وَرَأَيْتُهُ يَعْدُ الْحَصَى • قَالَ :
 ظَلِلْتُ رِدَائِي فَوْقَ رَأْسِي قَاعِدًا
 أَعْدُ الْحَصَى مَا تَنْقُضِي عِبْرَاتِي (٩٦)
 وَقَالَ النَّابِغَةُ :

أفَى أثر الاضعان عينك تلمح نعم لات هنا ان قلبك متيح
 وقد أثبت الحاني منها سبعة أبيات فى قطعتين دون أن يلتفت
 الى انهما من قصيدة واحدة •
 والبيت فى المجلد ص ٥٥ منسوباً للرابعي ، وروايته فيه مطابقة
 لرواية المتخير وهو أيضاً فى المقاييس ١٩٨/١ وزهر الآداب ٣٦٧/١
 واللسان مادة بجح • وروايته فى المقاييس وزهر الآداب : فما • • •
 وفى زهر الآداب : ننجح • وفى المقاييس : نبجح (بفتح الباء)
 وفى اللسان : من : عن •
 وانظر ترجمة الرابعي فى : الاغانى ١٦٨/٢٠ والمؤتلف ١٢٢
 والخزانة ٥٠٢/١ وطبقات ابن سلام ص ١١٧ والسمط ٤٩ والشعر
 والشعراء ٣٢٧/١ ونسب قريش والتبريزي ١٤٦/١ ورغبة الأمل
 ١٤٦/١ ثم ١٤٤/٣ ثم ١٣٩/٦ والاعلام ٣٤٠/٤ وحماسة ابن
 الشجري ١٢٩-١٨٨-١٩١ والنقائض فى مواضع متفرقة •
 (٩٥) راجع باب الحزن فى تهذيب الالفاظ ص ٦١٩ وباب الحزن
 والامتعاض فى الالفاظ الكتابية ص ١٤٩ •
 (٩٦) البيت بنصه لامرئ القيس فى ديوانه ص ٧٣ طبعة حسن
 السندوبي - القاهرة • وهو بنصه أيضاً فى ص ٧٨ من الديوان
 طبعة ذخائر العرب - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - دار
 المعارف بمصر • ورواية السكري : « ما تنجلي عبراتي » ، انظر
 ص ٣٩٦ من طبعة دار المعارف • وفى الاصل : ردائي •

يُخَطِّطْنَ بِالْعِيدَانِ فِي كُلِّ مَقْعَدٍ
وَيَخْبَانُ رُمَّانَ الثَّدْيِ النَّوَاهِدَ^(٩٧)
وَفِي شِعْرِ مَعْقِلِ الْهَذَلِيِّ^(٩٨) : مُنْكَسَةً تُخَطِّطُ فِي التُّرَابِ
وَيُقَالُ : لَاعَهُ الْحُزْنُ • قَالَ مُتَمِّمٌ^(٩٩) :
فَقُلْتُ لَهَا طُولُ الْأَسَى إِذَا سَأَلْتَنِي
وَلَوْعَةُ حُزْنٍ يَتَرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعًا^(١٧)
وَيُقَالُ : شَفَّهَ^(١٠٠) ، وَلَعَجَّهَ^(١) ، وَقَذَهُ^(٢) ،
وَحَمَزَ صَدْرَهُ^(٣) ، وَمَلَأَ ذَرْعَهُ •
بَابُ السَّخَاءِ^(٤)

-
- (٩٧) ورد البيت بالنص المتقدم في ديوان النابغة الذبياني ص ١٦٩ تحقيق الدكتور شكري فيصل •
(٩٨) هو معقل بن خويلد بن وائلة • وانظر شعره وترجمته في ديوان الهذليين ٧٢-٦٦/٣ •
(٩٩) متمم بن نويرة اليربوعي ، والبيت في المفضلية ٦٧ ، انظر المفضليات - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون - الطبعة الرابعة ص ٢٦٨ ، وفيها يترك : تترك : وهو كذلك في جمهرة أشعار العرب ص ٧٤٩ - تحقيق علي محمد البجاوي ، وهو كذلك أيضا في كتاب (مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي) لابن تميم مرهون الصفار ص ١١٤ وقد سبقت ترجمته •
(١٠٠) شَفَّهَ المرض أو الهم : أوهنه •
(١) لعج الحزن فؤاده : استحرق في قلبه ، واللعج : كل محرق • ألم • الضرب • الحرق •
(٢) وقذه : صرعه ، أو ضربه شديداً حتى أشرف على الموت •
(٣) حمز صدره : أي قبضه وغمه •
(٤) راجع باب السخاء في تهذيب الالفاظ ص ٢٠١ وباب السخاء في الالفاظ الكتابية ص ٩٤ وباب النوال والصلة ص ٤٤ •

وَيَقُولُونَ : هُوَ صَبِيرٌ^(٥) يَنْضَحُ السَّمِي^(٦) ،
وَيَعْلُو^(٧) سَوَآلِفَ الْمَجْدِ • وَيَقُولُونَ : لَا يَطْوِي عَلَى
الْبُخْلِ نَفْسَهُ • وَقُلَانِ يَتَخَرَّقُ فِي الْجُودِ • وَقَدْ لَبَسَ
الْمَجْدَ أَحْسَنَ مَلْبَسٍ • وَيُنْشِدُونَ :
وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ

نَبَتَ الْفِرَآخِ بِكَالِيٍّ مِعْشَابٍ^(٨)
وَأَنَّهُ لَنَدِيُّ الْبَنَانِ ، سَبَطُ الْكَفِّ ، طَوِيلُ الْيَدِ •
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : يَدَاهُ غَمَامَةٌ ، وَمِنْ بَنَانِهِ يَجْرِي الْمَاءُ
فِي الْعُودِ • وَإِنَّهُ لَغَيْثٌ ، وَنَوْءٌ مِنَ الْأَنْوَاءِ • قَالَ
زُهَيْرٌ^(٩) :

(٥) الصبير : السحاب الأبيض •

(٦) السَّمِي : جمع سماء وهو المطر •

(٧) فى الاصل : (ويعلوا) بزيادة الف •

(٨) البيت فى (نظام الغريب) ص ١٩٧ من غير عزو وروايته فيه :

وَأَبُو الْيَتَامَى يَنْبُتُونَ بِبَابِهِ

نَبَتَ الْفِرَآخِ بِمُكَلِّيٍّ مِعْشَابٍ

ومكان مكليء معشاب : اذا تكاثر فيه النبات • وقبله فى (نظام
الغريب) بيت هو :

فَكَهِ إِلَى جَنْبِ الْخِيَانِ إِذَا غَدَتْ

نُكْبَاءُ تَقْلَعُ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ

(٩) البيت من قصيدة لزهير بن أبي سلمى المزني يمدح حصن بن حذيفة
الفزاري ، راجع شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة ثعلب ص
١٣٩ • وعيون الاخبار ٣٤١/١ والمسائل ص ١٤٤ والبديع لأسامة
بن منقذ ص ١٢٢ •

وَأَبْيَضُ فَيَاضٌ^(١٠) يَدَاهُ غَمَامَةٌ

عَلَى مُعْتَفِيهِ مَا تُغِيبُ نَوَافِلُهُ^(١١)

وَيَقُولُونَ : كَفُّهُ خَلْفٌ مِنَ الْمَطَرِ • قَالَ جَرِيرٌ :

إِنَّا لَنَرُجُو إِذَا مَا الْغَيْثُ أَخْلَفَنَا

مِنَ الْخَلِيفَةِ مَا نَرُجُو مِنَ الْمَطَرِ^(١٢) (١١٨)

وَأَنَّهُ لَسَمْعٌ ، نَدِيٌّ ، مُوْطَأٌ الْأَكْنَافِ • فَيَاحُ نَفَّاحٌ •

فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ ، رَحْبُ الْمَجْمِ^(١٣) ، طَوِيلُ السَّاعِدَيْنِ ،

وَاسِعُ جَيْبِ الْكُمِّ • قَالَ : وَهُوَ يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ

الْجَيْبُ ، يَعْنِي نَفْسَهُ • وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ : طَاهِرُ الثَّوبِ ،

طَاهِرُ الرِّدَاءِ • وَفِي الذَّمِّ : هُوَ دَسِمُ الثَّوبِ^(١٤) • وَيُقَالُ :

رَجُلٌ ذُو فَجَرٍ ، إِذَا كَانَ يَتَفَجَّرُ بِالْمَعْرُوفِ • قَالَ الشَّاعِرُ :

(١٠) فِي الدِّيَوَانِ : وَأَبْيَضُ فَيَاضٌ • وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ زُهَيْرِ (ت ١٣ ق هـ) :

فِي : طَبَقَاتِ الْجُمُحِيِّ ص ٥٢ وَالشَّعْرَ وَالشَّعْرَاءَ ج ١ ص ٧٦ وَالْأَغَانِي :

ج ٩ ص ١٤٦ وَالْخَزَائِنُ ج ١ ص ٣٧٥ وَالْأَعْلَامُ ٨٧/٣ ، وَشَرَحَ شَوَاهِدُ

الْمَغْنِيِّ ص ٤٨ وَمَعَاهِدُ التَّنْصِيفِ ٣٢٧/١ وَجُمُهِرَةُ الْأَنْسَابِ ٤٧ و ٢٥

وَصَحِيحُ الْأَخْبَارِ ٧/١ •

(١١) نَوَافِلُهُ : وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ : فَوَاضِلُهُ •

(١٢) الْبَيْتُ بِنَصِّهِ فِي شَرْحِ دِيَوَانِ جَرِيرٍ ص ٢٧٤ وَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ

يَمْدَحُ فِيهَا عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ (رَضِيَ)

وَكَلَّمْتَا لَنَرْجُو ، نَرْجُو : كَتَبْتَا فِي الْأَصْلِ بِالْفِ زَائِدَةٌ •

(١٣) الْمَجْمُ : الصَّدْرُ •

(١٤) انْظُرِ اللِّسَانَ : مَادَّةُ (دَسَمَ) •

فَجَعَّ أَصِيافِي جَمِيلٌ بِنُ مَعْمَرٍ

بِذِي فَجَّرَ تَأْوِي إِلَيْهِ الْأَرَامِلُ (١٥)

وَأَنَّ فِي كَفِّهِ لِمَطْلَبًا لِلْغِنَى . قَالَ (١٦) :

فَفِي كَفِّهِ لِلْغِنَى مَطْلَبٌ

وَلَلْسِرِّ فِي صَدْرِهِ مَوْضِعٌ

يُرِيدُ الْمُلُوكُ مَدَى (١٧) جَعْفَرٍ

وَلَا يَصْنَعُونَ الَّذِي يَصْنَعُ

(١٥) البيت لأبي خراش الهذلي ، انظر : الاشتقاق لابن دريد ص ١٣٠ وروايته فيه : فَجَعَّ أصحابي ٠٠٠ ، والبيت أيضاً في ديوان الهذليين ١٤٨/٢ وروايته فيه كرواية (المتخير) . والفَجَّرَ : المعروف والجود . والبيت من قصيدة يرثي فيها أبو خراش ، زهير بن العجوة . وكان قتله جميل بن معمر يوم حنين ، وجميل بن معمر من بني جمح وكان من أئم قريش لا يكتم شيئاً . وانظر ترجمة أبي خراش الهذلي واسمه خويلد بن مرة وهو صحابي نهشته حية فمات في زمن عمر بن الخطاب (ت نحو ١٥هـ) في : الاغانى ٣٨/٢١ - ٤٨ والاصابة ٤٦٤/١ وشرح الشواهد ١٤٤ وخزانة البغدادى ٢١٣/١ والشعر والشعراء ٥٥٤ والسمط ٢١٦ وديوان الهذليين ١١٦/٢ والاعلام ٣٧٣/٢ .

(١٦) الابيات الاربعة لاشجع بن عمرو السلمي (ت نحو ١٩٥هـ) . انظرها في الاغانى (ط . دار الثقافة) ١٥٥/١٨ ، والاوراق - قسم أخبار الشعراء ص ٨٣ والبصائر ٢ قسم ٢ ص ٧٦٢ ومخطوطة الاوائل ص ١٤ والخزانة ١٤٣/١ والشعر والشعراء ٧٦٠ وتهذيب ابن عساكر ٦١/٣ ومعاهد التنصيص ٦٢/٤ والاول فى بهجة المجالس ص ٤٦٥ . مع اختلاف فى الروايات . وانظر ترجمة أشجع السلمي فى : الاغانى ٣٠/١٧ وتهذيب ابن عساكر ٥٩/٣ ومعاهد التنصيص ٦٢/٤ والتبريزى ١٦٩/٢ وتاريخ بغداد ٤٥/٧ والشعر والشعراء ٧٥٩ وخزانة البغدادى ١٤٣/١ والموشح ٢٩٥ والاعلام ٣٣٢/١ .

(١٧) فى الاصل : مدا .

وَكَيْفَ يَنَالُونَ غَايَاتَهُ
وَهُمْ يَجْمَعُونَ وَلَا يَجْمَعُ
وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى
وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ أَوْسَعُ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ (١٨ ب) :

وَلَمْ يَكْ أَكْثَرَ الْفَتَيَانِ مَالًا
وَلَكِنْ كَانَ أَرْحَبَهُمْ ذِرَاعًا (١٨)
وَيَقُولُونَ : هُوَ مُتَّصِلٌ دَقَقَاتِ الْخَيْرِ ، أُرِيحِيٌّ ، وَهُوَ
يُبَارِي الرِّيحَ . وَقُلَانِ " خَصِيبٌ " ، مُوَطَّأٌ الْأَكْنَافِ . وَمِمَّا

(١٨) البيت متدافع نسب لأبي زياد الاعرابي الكلابي في شرح الحماسة
للمرزوقي ص ١٥٩٢ وروايته فيه مماثلة لرواية المتخير . والبيت
في شروح سقط الزند ص ١٠٧ وروايته : أرحبهم : أطولهم .
ورواية البيت في البيان والتبيين ١٤٥/٣ :
وما إن كان أكثرهم سواما ولكن كان أطولهم ذراعا
وفي الحيوان ١٣٥/٥ : أورد الروائين والبيت في البخلاء ص ٢٤٣ .
والبيت غير منسوب في الحيوان والسقط والبيان .
والبيت في خزانة الادب ١١٩/٣ منسوب لأبي زياد الكلابي وروايته
مماثلة لرواية المتخير وقبله :

له نار تشب على يفاع إذا النيران البست القناعا
وجاء في أوراق الصولي - قسم أخبار الشعراء ص ٨٣ ما خلاصته :
ان البيت لموسى شهبوات مولى بني سهم قاله لعبدالله بن جعفر بن أبي
طالب وروايته فيه : ولم يك « أوسع » الفتیان مالا .
وقد نقل عنه البغدادي هذا وأثبتته في خزانته ١٤٤/١ والبيت المتقدم
نسبه السعد في المطول وصاحب المعاهد في شواهد التلخيص الى أبي
زياد الاعرابي الكلابي كما في الحماسة . ورواية البيتين في مخطوطة
الاوائل للعسكري ص ١٤ من غير عزو :

له نار تشب بكل ریح إذا النيران جللت القناعا
وما ان كان أكثرهم سواما ولكن كان أرحبهم ذراعا

يُسَبَّهُ الْجَوَادُ بِهِ أَنْ يُقَالَ : بَحْرٌ ، وَرَبِيعٌ مُرْبِعٌ ، وَخَالٌ .
 وَهُوَ الْغَيْمُ الْبَارِقُ ، وَخِضْرٌ : وَهُوَ الْبَرْقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ .
 وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَكَرِيمٌ الْمُعْتَصِرُ ، هَشُّ الْمَكْسِرِ . وَذِكْرُ
 حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ (١٩) أَنَّ عَوْفَ بْنَ الْقَعْقَاعِ (٢٠) عَلَى (٢١)
 أَنَّ يُنَافِرَ خَالِدَ بْنَ مَالِكٍ (٢٢) فَقَالَ : « وَاللَّهِ مَا عَوْفٌ بِهِشٌّ
 فَيَكْسِرُ وَلَا يَرْطِبُ فَيُعْتَصِرُ » (٢٣) . « وَفِي هَذِهِ الْمُنَافَرَةِ قَالَ
 خَالِدٌ :

« أَطَعَمْتُ حَوْلًا مَنَ أَكَلَ ، وَأَعْطَيْتُ يَوْمًا مَنَ
 سَأَلَ » (٢٤) .

(١٩) حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ : مِنْ زَعَمَاءِ تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ ، أَدْرَكَ الْإِسْلَامَ فَاسْلَمَ
 وَهُوَ الَّذِي رَهَنَ قَوْسَهُ عِنْدَ كَسْرَى عَلَى مَالٍ عَظِيمٍ وَوَفَّى بِهِ ، وَبِهِ ضَرْبُ
 الْمَثَلِ انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْإِصَابَةِ ١٣٥٥ .

(٢٠) هُوَ عَوْفُ بْنُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ . وَقَدْ فَخِرَ الْقَعْقَاعُ
 بِأَبْنِهِ عَوْفٍ إِذْ قَالَ : « وَاللَّهِ لَمَا أَرَى مِنْ شِمَائِلِ الْجَنِّ فِي عَوْفٍ أَكْثَرَ
 مِمَّا أَرَى فِيهِ مِنْ شِمَائِلِ الْإِنْسِ » انْظُرْ الْحَيَوَانَ ٢٣٦/٦ .

(٢١) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ ، وَأَرْجَحُ أَنَّ كَلِمَةً قَدْ سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ وَهِيَ
 بِمَعْنَى : عَزَمَ أَوْ نَحَوَهَا فَاخْتَلَتِ الْعِبَارَةُ .

(٢٢) هُوَ خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ الدَّارِمِيُّ التَّمِيمِيُّ . انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْإِصَابَةِ
 ٢٧٢/١ .

(٢٣) جَاءَ فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ٨٨/٣ مَا نَصَّهُ : وَقَالَ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ :
 « وَاللَّهِ مَا الْقَعْقَاعُ يَرْطِبُ فَيُعْتَصِرُ وَلَا يَابِسُ فَيَكْسِرُ » .

(٢٤) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ . وَالَّذِي فِي الْإِصَابَةِ ٤١١/١ رَقْمُ ٢١٩٤ ، « أَنَّ
 الْقَعْقَاعَ بْنَ مَعْبُدِ بْنِ زُرَّارَةَ كَانَ جَالِسًا مَرَّةً وَابِلَهُ تَوَرَّدَ عَلَيْهِ فَأَقْبَلَ
 خَالِدُ بْنُ مَالِكٍ النَّهْشَلِيُّ عَلَى فَرَسٍ وَفِي يَدِهِ رَمَحٌ فَقَالَ : يَا حَاجِبُ ،
 وَاللَّهِ لَتَرْقِصَنَّ أَوْ لَتَطْعَنَّكَ » فَقَالَ : تَنْحُ عَنِّي أَيُّهَا السَّفِيهَ . فَأَبَى

قالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ يَكْ رَطْبًا يَعْصِرُ الْقَوْمُ مَاءَهُ

وَمَا عُدُّهُ لِلْكَاسِرِينَ يَبَاسُ (٢٥)

وَقَالَ الْأَعَشَى (٢٦) (١٩) :

وَجَرَوْا عَلَيَّ مَا عُوِّدُوا

وَلِكُلِّ عِيدَانٍ عُصَارَةٌ (٢٧)

فبلغ ذلك شيبان بن علقمة بن زرارة ، فقال : أيتهاكم خالد بعمي ،
والله لأنافرنه . فكلمت بنو تميم حاجباً فنهاه . فتنافر التعقاع بن
معبد وخالد بن مالك الى ربيعة بن حذار الأسدي . . .
والذي في الاصابة من وقوع المنافرة بين التعقاع بن معبد وخالد بن
مالك ، يوافق ما جاء في البيان والتبيين ٨٨/٣ .

(٢٥) البيت لرجل من محارب يرثي ابنه ، انظر البيان والتبيين ٨٨/٣ .
(٢٦) هو ميمون بن قيس (ت ٧هـ) ، انظر ترجمته في الشعر والشعراء
١٧٨/١ والاغانى (الساسي) ٧٤/٨ ومعجم المرزباني ٣٢٥ والمؤتلف
١٢ والخزانة ٨٣/١ وشرح شواهد المغني ٨٥ ومعاهد التنصيص
١٩٦/١ وآداب اللغة ١٠٩/١ ورغبة الآمل ٧٠/٤ وصحيح الاخبار
١٢/١ و ٢٤٤ وجمهرة أشعار العرب ٢٩ و ٥٦ وشعراء النصرانية
٣٥٧/١ والاعلام ٣٠٠/٨ وطبقات الجهمي في مواضع متفرقة وعده
في الطبقة الاولى .

(٢٧) هذا إنشاد مُداخل ، ورواية ديوان الاعشى الكبير - شرح وتعليق
الدكتور م . محمد حسين - القاهرة ص ١٦١ :

فجروا على ما عودوا ولكل عادات أماره
والعود يعصر ماءه ولكل عيدان عصاره

والبيت في اللسان ٣١٥/٤ مائلا لرواية المتخير .

وهو في حماسة البحتري ص ٢١٩ - ط ٢ - تحقيق لويس بشيخو -
بيروت ١٩٦٧ مائلا لرواية المتخير .

وروايته في المقاييس ٣٤٢/٤ والمخصص ٢١٥/١٠ والاشتقاق ٣٦٩
مائلة لرواية الديوان .

وَقَالَ الْآخَرُ :

لَوْ مَجَّ عُودٌ عَلَى قَوْمٍ عَصَارَتُهُ

لَمَجَّ عُودُكَ فِينَا الْمِسْكُ وَالْبَانَا (٢٨)

وقال هشام بن حسان (٢٩) : لَا يُبْعِدُ اللَّهُ يُزِيدُ بَنَ

الْمُهَلَّبِ (٣٠) ، إِنْ كَانَتْ السُّفُنُ لَتَجْرِي فِي جُودِهِ • وَقَلَانُ

عِدٌّ مِنْ الْأَعْدَادِ • وَالْعِدُّ : الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ •

وَمِنْ أَلْفَافِ الشَّعْرَاءِ : يَنْعَشُ الْمَوْلَى وَيَحْتَمِلُ الْجُلَى •

وَقَلَانُ يَسْتَعَذِبُ نَعْمَاتِ السَّائِلِينَ • وَمِنْ أَلْفَافِهِمْ :

يَبْسُطُ (٣١) كَفَّهُ إِذَا شَنِجَتْ كَفُّ الْبَخِيلِ • قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ (٣٢) ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَذُو قُحْمٍ عَظَامٍ ، أَيْ يَتَقَحَّمُ

(٢٨) البيت لحمد عجرد الكوفي ، قاله في محمد بن أبي العباس السفاح ،

راجع الشعر والشعراء ٦٦٥ والبيان والتبيين ٨٩/٣ والاعاني -

دار الثقافة - ٣٥٨/١٤ • وانظر ترجمة حماد عجرد في : الشعر

والشعراء ٦٦٣ والاعاني - دار الثقافة - ٣٠٤/١٤ ووفيات الاعيان

١٦٥/١ والمؤتلف ١٥٧ وطبقات ابن المعتز ٦٧ وتاريخ بغداد ١٤٨/٨

ومعجم الادباء ٢٤٩/١٠ ولسان الميزان ٣٤٩/٢ والاعلام ٣٠٢/٢ •

(٢٩) هو هشام بن حسان الأزدي ، أبو عبدالله ، القردوسي (ت ١٤٨هـ) ١٤٨

انظر ترجمته في الاعلام ٨١/٩ وتهذيب التهذيب ٣٤/١١ والتاج

٢١٤/٤ وتذكرة الحفاظ ١٥٤/١ •

(٣٠) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي (ت ١٠٢هـ) • انظر ترجمته

في : الاعلام ٢٤٦/٩ ووفيات الاعيان ٢٦٤/٢ وخزانة البغدادي

١٠٥/١ والتنبية والاشراف ٢٧٧ ورغبة الآمل ١٨٩/٤ ومعجم

ما استعجم ٩٥٠ واليعقوبي ٥٢/٣ وابن خلدون ٦٤/٣ و٦٩ و٧٦

وابن الاثير ٢٩/٥ والطبري ١٥١/٨ وهبة الايام للبيدي ٢٥٣ -

٢٦٧ •

(٣١) الطاء مطموسة في الاصل •

(٣٢) العبارة في تهذيب اللفاظ ص ٢٠٣ •

في الأُمُورِ العِظَامِ ، وَهُوَ وَاسِعُ الذَّرْعِ ، رَحْبُ السِّرْبِ (٣٣) .
 ذُلُولٌ بِالْمَعْرُوفِ . الْفَرَّاءُ (٣٤) : إِنَّهُ لَذُو طَائِلَةٍ عَلَى قَوْمِهِ .
 لِلْمُفْضَلِ الْمُتَطَوَّلِ . قَالَ الْغَنَوِيُّ (٣٥) : (١٩ب) : مَا أَنُولَ فَلَانًا ؛
 أَي مَا أَكْثَرَ نَائِلَهُ .

(٣٣) جاء في المقاييس ١٥٦/٣ : واسع السرب ، أي الصدر ، قالوا :
 ويراد به أنه بطيء الغضب . وانظر تهذيب الالفاظ ٢٠٣ .
 (٣٤) أبو زكريا يحيى بن زياد الكوفي (ت ٢٠٧هـ) ، انظر ترجمته في
 ارشاد الأريب ج ٧ ص ٢٧٦ وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢٢٨ وفهرست
 ابن النديم ص ٦٦ وغاية النهاية ج ٢ ص ٣٧١ ونزهة الالباء ص ١٢٦
 ومراتب النحويين ص ٨٦ ومفتاح السعادة ج ١ ص ١٤٤ والذريعة ج ١
 ص ٣٩ وتهذيب التهذيب ج ١١ ص ٢١٢ وتاريخ بغداد ج ١٤ ص
 ١٤٩ والاعلام ج ٩ ص ١٧٨ . والف عنه الدكتور أحمد مكي الانصاري .
 كتابه « أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة » .

(٣٥) الغنوي هذا لم يذكر اسمه . وبالرجوع الى كتاب الالفاظ لابن
 السكيت ، وجدنا في باب السخاء ص ١٢٥ ما نصه : « قال كعب بن
 سعد [الغنوي] :

وَمَنْ لَا يَنْتَلُ حَتَّى يَسُدَّ خِيَالَهُ

يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

(قال) وإن فلانا ليتنول بالخير ، وما أنول فلانا أي ما أكثر نائله .
 ثم بالرجوع الى (كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ) وجدنا في
 هامش الصفحة ٢٠٤ ما يشير الى أن المخطوطة الجزائرية المحفوظة في
 مكتبة باريس قد ذكرت في متن ابن السكيت ما نصه : « قال الغنوي :
 وما أنول فلانا أي ما أكثر نائله » . وبهذا يكون نص متخير الالفاظ
 موافقا لنص ابن السكيت ، كما تتكشف هوية الغنوي المذكور والله
 أعلم . وكعب بن سعد الغنوي شاعر جاهلي (ت نحو
 ١٠ قه) انظر ترجمته في : الاعلام ٨٢/٦ والبيان ٢٦٠ والحيوان
 - طبعة الحلبي - ٥٦/٣ ومجالس ثعلب ١٤٠ والجمعي ١٦٩ و١٧٦
 وسقط اللآلئ ٧٧١ وخزانة البغداد ٦٢١/٣ ومختارات ابن الشجري
 ٢٥ والمرزباني ٣٤١ وشعراء النصرانية ٧٤٦ وجمهرة أشعار العرب
 ١٣٣ وشرح شواهد المغني ٢٣٦ ومعجم ما استعجم للبكري ٨٧٧
 ورغبة الآمل ١٠١/٦ وكشف الظنون ٨٠٨ .

بابُ الْبُخْلِ (٣٦)

يُقَالُ : فَلَانٌ جَعَدُ الْيَدَيْنِ ، جَعَدُ الْبَنَانِ ، يَابَسُ
النَّكَفِ . وَآتَهُ (لَا يُنْدِي الرِّضْفَةَ) (٣٧) ، وَلَيْسَ
يَبِضُ (٣٨) صَفَاهُ ، وَ (لَا يَبِضُ حَجَرُهُ) (٣٩) ، وَلَا تَنْدِي
صَفَاهُ ، وَهُوَ كُدْيَةٌ (٤٠) لَا تُحْفَرُ ، وَهُوَ مَجْدُوفُ
الْبَنَانِ (٤١) . قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : مَا يُنْدِي الرِّضْفَةَ ، هُوَ أَنْ
يُعْمَدَ إِلَى كَرِشٍ فَيَمْلَأُ مِنْ الْوَذَرِ ثُمَّ تُحْمَى الْحِجَارَةُ فَتُلْقَى
فِيهَا حَتَّى تَنْضَجَ مَا فِي الْكَرِشِ وَهِيَ الْمَرْضُوفَةُ (٤٢) . قَالَ
الْكُمَيْتُ (٤٣) :

(٣٦) راجع في تهذيب الالفاظ ، باب الشح ص ٦٩ وفي الالفاظ الكتابية
باب البخل ص ٩٦ .

(٣٧) رواية المثل في جمهرة الامثال : (ما يندي الرضفة) ٢/٢٧٦ ، وفي
الميداني ٢/٢٧٥ : (ما عنده ما يندي الرضفة) وهو في الاساس
مادة (رصف) .

(٣٨) يبض : ينشغ منه الماء .

(٣٩) رواية المثل في جمهرة الامثال ٢/٢٧٦ : (ما يبض حجره) ، وانظر
المستقصى ص ٣٠٥ ، واللسان مادة (يبض) والميداني ٢/٢٢٩
والالفاظ الكتابية ص ٩٦ ومعنى المثل : ما يخرج منه خير .

(٤٠) الكدية : الارض الصلبة الغليظة .

(٤١) أي قصير البنان .

(٤٢) ورد في تهذيب الالفاظ ص ٧٥ : « الاصمعي : ما يندي الرضفة أي
ما يخرج منه من البلبل بقدر ما يبيل الرضفة وهو حجر يحمي » .
وقد أثبتته ابن سيده في المخصص ٣/١٣ نصاً . والوذر : قطع اللحم
مفرداً : وذره وكذلك البضعة .

(٤٣) هو الكميث بن زيد الأسدي (ت ١٢٦هـ) ، والبيت في الجزء الاول
من ديوانه ص ١٩٩ تحقيق الدكتور داود سلّوم . وهو أيضاً في :

وَمَرَّ ضَوْفَةً لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَّخِ طَاهِيًا

عَجِلْتُ إِلَى مُحَوَّرَهَا حِينَ غَرَّغَرَا

فَمَعْنَى الْكَلَامِ : أَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ مِنْ الْخَيْرِ مَا يُنْدِي
هَذِهِ الْحِجَارَةَ • وَيُقَالُ : هُوَ جَمَادٌ بَرَمٌ • الْبَرَمُ : الَّذِي
لَا يَأْخُذُ (٢٠) النَّصِيبَ مِنَ الْجَزْوَءِ مَعَ الْقَوْمِ • وَزَعَمُوا أَنَّ
امْرَأَةً نَظَرَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَهُوَ يَأْكُلُ بَضْعَتَيْنِ قَدْ قَرَنَ
بَيْنَهُمَا فَقَالَتْ : (أَبْرَمًا قَرُونًا) (٤٤) • وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ :
هُوَ زَرِمٌ بَكِيٌّ • وَالْبَكِيُّ : مَنْ بَكَوَتْ الشَّاةُ إِذَا انْقَطَعَ
لَبَنُهَا • وَهُوَ مُكْدِرٌ ، صَدُودٌ ؟ آيَ يَابَسَ •
قَالَ (٤٥) :

وَمَطِيرٌ الْيَدَيْنِ لِلْحَمْدِ وَالْمَجْدِ إِذَا ضَنَّ كُلُّ جَبْسٍ صَدُودٌ
وَأَصْلَدَ الرَّجُلُ : بَخِيلٌ • وَقَالَ
قُطْرُبٌ ، وَيَقُولُونَ فِي شَلٍّ لَهُمْ : (فِي الْحَجَرِ أَمْتُ)

المعاني الكبير ٣٦٧/١ ومقاييس اللغة ٤٠١/٢ والصحاح ٦٤٠/٢
واللسان ٢٢٠/٤ والقاموس المحيط ٣٢٥/٢ والتاج ١٦٤/٣ •
وانظر ترجمة الكميت في : البيان والتبيين ٢٢/١ والحيوان ٥٥/٥
والشعر والشعراء ٤٨٥/٢ والالغاني (بولاق) ١١٣/١٥ و (الساسي)
١٠٨/١٥ وجمهرة أشعار العرب ١٨٧ والموشح ٣٠٢ وشرح شواهد
المفني ١٣ وخزانة الادب ٦٩/١ و ٨٦ وديوان الاخطل ٢٦ وبروكلمان
٢٤٢/١ والمؤتلف والمختلف ٢٥٧ وطبقات الشعراء ١٦٣ ، ١٦٨ -
١٦٩ والمكانة للطيالسي ٣٣ واللائي ١١ - ١٢ والمعاهد ٩٣/٣ - ١٠٧
والعيني ٥٣٤/١ و ٤٢٩/٢ وأمالى الزجّاجي ص ١٣٧ •
(٤٤) يضرب مثلا في البخيل الشره الى ما هو فوق حقه ، انظر المثل في :
جمهرة الامثال ٢٢٠/٢ والميداني ١٣٥/٢ والمستقصى ١١٩ واللسان
مادة (برم) • وعيون الاخبار ٢٠٣/٣ •
(٤٥) ما يليها بيت شعر مدوّر ، متصل الصدر بالعجز •

لا فيه (٤٦) . الأمت : اللّين . أي : في الحجر مغمز
 ومَدْخُلٌ لا في هذا الرجل . وبفلان مساك ، أي بخل .
 وهو حصور شحيح (٤٧) . ومن ألفاظ الشعراء :
 خلجات البخل . قال أبو دهب (٤٨) :

ولو كان ما تعطي رياء تشببت

به خلجات البخل يجذب به جذبا (٢٠ب)

ولكنما تبغي به الله وحده

لعمري لقد أربحت في البيعة الكسبا

(٤٦) لم أجده فيما رجعت اليه من كتب الامثال ، وقريب منه قولهم :
 (ما في الحجر مغبى ولا عند فلان) ، يضرب مثلا عند تأكيد اللؤم
 وقلة الخير ، ومغبى بمعنى مطلب . انظر : جمهرة الامثال ٢٥١/٢
 والميداني ٢٨٧/٢ رقم المثل ٣٩٢٠ . وورد في اللسان ٣٠٩/٢ مادة
 (أمت) ما نصه : « قال سيبويه ، وقالوا : (أمت في الحجر لافيك) ،
 ومعناه أبقاك الله بعد فناء الحجارة » . وهو بعيد عن معنى المثل
 المذكور في المتخير .

(٤٧) انظر الالفاظ الكتابية ص ٩٦ .

(٤٨) هو وهب بن زمة الجمحي (ت ٦٣ هـ) ، انظر ترجمته في : الشعر
 والشعراء ٥١٢/٢ والمؤتلف ص ١٦٨ والاعاني ١١٤/٧ - ١٤٥
 والموشح ٢٩٨ ودائرة معارف البستاني ٢٩٩/٤ ومواضع متفرقة من
 الحيوان ج ٦ و ٧ . وأمالى المرتضى ٧٩/١ والعيني ١٤١/١ وسمط
 اللآلي ٨٨/٣ .

وقد نشر المستشرق فريتز كرنكو ديوانه في مجلة الجمعية الاسيوية
 الملكية بلندن - عدد اكتوبر سنة ١٩١٠ من ص ١٠١٧ - ١٠٧٧ ،
 تحت عنوان (شعر أبي دهب الجمحي واخباره) عن نسخة خطية
 قديمة مؤرخة في ٤٨٤ هـ وأضاف إليها ما عثر عليه من شعره في بعض
 المراجع .

فَنِعِمَ ابْنُ غَمٍّ الْقَوْمَ فِي ذَاتِ مَالِهِ

إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبًا^(٤٩)

فَفِي الْآيَاتِ : خَلَجَاتُ الْبُخْلِ ، وَذَاتُ مَالِهِ •

وَيَقُولُونَ : « لَيْسَ رَاضِعٌ »^(٥٠) • وَالْأَنْوَحُ : الَّذِي يَزُحَرُ

إِذَا سُئِلَ • وَالْأَزْوَاحُ : الْمُتَقَبِّضُ • وَفُلَانٌ لَيْسَ أَعْقَدُ^(٥١) •

(٤٩) الآيات لأبي دهب في مدح ابن الأزرق ، وروايتها في (شعر أبي دهب الجُمُحِي وأخباره) ص ١٠٥٨ :

ما كنت إلا رحمة الله أرسلت لهلكي قريش لا بخيلا ولا خبًا

فلو كان ما تعطي رثاءً تنازعت

به خُلُجَاتُ الْبُخْلِ تُجَذِبُهُ جَذْبًا

ولكنما تبغي به الله وحده

لعمرى لقد أربحت في السعة الكسبا

والبيتان الأول والثاني لأبي دهب في الأشباه والنظائر للخالدين
٢/٢٢٥ • ورواية الأول فيه :

فلو كنت ما تعطي رثاءً تنازعت

به خلجات البخل يجذبونه جذبا

والبيتان الأول والثاني في ديوان حاتم الطائي - طبعة دار الكتاب
العربي ص ٢٨ وروايتها فيه :

فلو كان ما يعطي رياءً لأمسكت

به جنبات اللوم يجذبونه جذبا

ولكنما يبغي به الله وحده

فاعط ، فقد أربحت في البيعة الكسبا

(٥٠) الراضع الذي رضع اللؤم من ثدي امه ، يريد انه وُلد في اللؤم •

والذي عليه أكثر أهل اللغة أن الراضع هو الذي يرضع من الناقة

والشاة من خلفها ولا يحلب في اناء لئلا يسمع الصوت فتطلبه

الضيغان • انظر المثل في الفاخر ص ٤٢ وتهذيب الالفاظ ٧٥٠ واللسان

مادة (رضع) وبخلاء الجاحظ ص ١٣٧ •

(٥١) أي ليس بسهل الخلق

زَمِرُ المَرْوَةِ (٥٢) • وَعَطِيَّةٌ جَذْمَاءُ • قَالَ :

وَمِنَ العَطِيَّةِ مَا تُرَى جَذْمَاءَ لَيْسَ لَهَا بُذَارَةٌ (٥٣)

حَجَرٌ تُقَلِّبُهُ وَهَلْ تُعْطِي عَلَى الْمِدْحِ الْحِجَارَةَ

وَمِنَ الْفَاطِ الشُّعْرَاءِ : لَا يَرُومُ الضَّيْفُ نَارَهُ (٥٤)

بَابُ الشَّجَاعَةِ (٥٥)

يُقَالُ : هُوَ شُجَاعٌ بِهَمَّةٍ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ : لِأَنَّهُ

بَهِيمٌ لَا مَوْضِعَ فِيهِ لِلْجُبْنِ • وَبَطَلَ ؛ لِأَنَّهُ يُبْطِلُ

الْأَقْرَانَ • وَصِمَةً ؛ لِأَنَّهُ يُصَمَّمُ وَلَا يَنْشِي • وَأَشْوَسَ ؛

يُعْرِفُ الْغَضَبَ (٢١) فِي عَيْنِهِ وَحَاجِبِيهِ مِنْ تَشَاوُسِهِ •

وَأَصْعَرَ ؛ قَدْ أَمَالَ عُنُقَهُ غَضَبًا • وَكَمِي ، وَالْبَيْسُ ،

(٥٢) أي صغير المروءة وقليلها • واصل الزمّر : قلة الصوف وقلة الريش •

(٥٣) البيهقي لأبي دهب الجمحي من تصيدته التي مدح فيها عمارة بن عمرو بن حزم عامل عبدالله بن الزبير على حضرموت ومعرضا بأبن. الأزرق انظرهما في « شعر أبي دهب وأخباره » ص ١٠٧١ من مجلة الجمعية الآسيوية الملكية - سنة ١٩١٠م - عدد أكتوبر - ، وهما له في الاغاني - طبعة دار الثقافة - ١٢٥/٧ وفيها : بذاره : نزاره •

والبيت الاول في تهذيب اللغة ٤٢٨/١٤ من غير عزو

والاول فقط في مجالس نعلب ٤٩٩/٢ من غير عزو

والاول منهما في اللسان ١١٥/٥ من غير عزو

والثاني منهما في رسائل الجاحظ ٣٤٢/٢ منسوباً لأبي دهب •

وقد سقطت عبارة « حجر قلبه » من النسخ فأنبتها في الهامش •

(٥٤) أقحم الناسخ عبارة : (ومن الفاظ الشعراء : لا يروم الضيف ناره).

بين بيتي أبي دهب ، وحققها التأخير •

(٥٥) راجع باب الشجاعة من تهذيب الالفاظ ص ١٦٨ ، وباب الشجاعة في الالفاظ الكتابية ص ٦٢ •

وَهُوَ الَّذِي إِذَا ثَبَتَ لَمْ يَبْرَحْ • وَآيَهُمْ ، وَهُوَ مُشَبَّهٌ
بِالسَّيْلِ • وَحِمْسٌ وَلَيْثٌ ، وَعَضْبٌ ، وَمِقْدَامٌ بَيْسٌ ،
مِنْوَارٌ ، بَاسِلٌ ، مُشِيحٌ ، أَحْوَسٌ ، أَحْمَسٌ ، مِحْرَبٌ ،
مُشَيِّعٌ ، لَزَازُ حَرْبٍ • وَقَالَ الْحَجَّاجُ ^(٥٦) ، وَذَكَرَ
الْمُخْتَارُ ^(٥٧) فَقَالَ : « لِّلَّهِ دَرُّهُ ، أَيَّ رَجُلٍ دُنْيَا ، وَمِسْعَرٌ
حَرْبٍ ، وَمُقَارِعَ أَعْدَاءٍ كَانَ ، • وَمَنْ أَلْفَظَ الشُّعْرَاءَ : هُوَ
يَرُوْدُ الْمَضْجَعِ ، ثَقِيلٌ عَلَى عَدُوِّهِ • « عَنِيفٌ عَلَى قِرْنِهِ
مِحْطَمٌ ، يُشْدَبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ » ، ^(٥٨) .

(٥٦) الحجاج بن يوسف الثقفي (٤٠ - ٩٥ هـ) ، انظر ترجمته في :
وفيات الاعيان ١٢٣/١ ومعجم البلدان ٣٨٢/٨ والمسعودي ١٠٣/٢
وتهذيب ابن عساكر ٤٨/٤ وتهذيب التهذيب ٢١٠/٢ وابن الاثير
٢٢٢/٤ والبدء والتاريخ ٢٨/٦ • والاعلام ١٧٥/٢ •

(٥٧) المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي (١-٦٧ هـ) انظر ترجمته في :
الاصابة رقم ٨٥٤٧ والفرق بين الفرق ٣١-٣٧ وابن الاثير ٨٢/٤
والطبري ١٤٦/٧ والحدود العين ١٨٢ وثمار القلوب ٧٠ وقرق
الشيعية ٢٣ والمرزباني ٤٠٨ والاخبار الطوال ٢٨٢ والذريعة
٣٤٨/١ ومقتل الحسين ص ٩٨ لأبي مخنف الازدى والاعلام ٧٠/٨
وسير اعلام النبلاء ٣/٣٥٣ وتاريخ الاسلام للذهبي ٢/٣٦٩ ،
٣٧٢ ، ٣٨٠ و ٧٠/٣ •

(٥٨) قسيما بيتين للبريق عياض بن خويلد الهذلي ، من قصيدة له في
ديوان الهذليين ٣/٥٥ - ٥٧ ونصهما في الديوان :

معي صاحب مثل نصل السنان

عنيف على قرنه مغشوم

يشذب بالسيف أقرانه اذا فرّ ذو اللمة الفيلم

ورواية البيت الاول في بقية أشعار الهذليين : (محطم) مكان (مغشوم) •

بَابُ الْجُبْنِ (٥٩)

هُوَ جَبَانٌ ، مُجَوِّفٌ (٦٠) ، مَزُوفٌ ؛ قَدْ نَزَفَ عَقْلَهُ
جُبْنًا ، وَمَنْخُوبٌ نَخِبَ فُؤَادِهِ ؛ أَيُّ طَيْرٍ ، وَرَعْدِيدٌ :
يَرْتَعِدُ مِنَ الْفَرَقِ ، وَيَرَاعَةُ شُبَّهَ بِالْقَصْبَةِ ، وَبَعِلٌ ؛ هُوَ
الَّذِي يَبْعَلُ عِنْدَ الْحَرْبِ : يَدْهَشُ ، وَكَهَامٌ يَرْتَدُّ عَنِ
الْمَوَاقِعَةِ ، وَمُعَرَّدٌ (٢١) أَيُّ مُوَلٍّ . قَالَ :
وَلَا بِكَهَامٍ بَزُهُ عَنْ عَدُوٍّ .

إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقْتَعًا (٦١)
وَقَدْ أَحْجَمَ ، وَخَامَ ، وَكَلَّلَ ، وَجَبَّ . قَالَ
وَهْلٌ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَى
إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرٌ وَأَنْ جَبَّاتٌ عَقْرٌ (٦٢) .

- (٥٩) راجع باب الجبن وضعف القلب ص ١٧٦ من تهذيب الالفاظ .
وباب الجبان في الالفاظ الكتابية ص ٦٨ .
(٦٠) في الاصل (مَحُوف) بالحاء المهملة وفتح الميم ، وهو تصحيف .
(٦١) البيت : لمتهم بن نويرة في رثاء أخيه ، انظر كتاب (مالك ومتمم ابنا
نويرة اليربوعي) ص ١٠٨ . ورواية الشطر الاول في جمهرة أشعار
العرب ص ٧٤٦ - تحقيق علي محمد البجاوي : (ولا بكهام ناكل
عن عدوه) ، والكهام : الكلل ، والبز : السلاح . والبيت في
اللسان مادة (بز) من غير عزو .
والبيت لمتهم في المفضليات ص ٢٦٦ وروايته :
(ولا بكهام بزه) .
والبيت لمتهم أيضا في العقد الفريد ٢٦٤/٣ وروايته :
(ولا بكهام سيفه) . وقد سبقت ترجمة متمم .
(٦٢) البيت في التاج مادة (ساق) لنصيب بن رباح وفي حاشية الصحاح
مادة (جبأ) ٤٠/١ انه لنصيب بن أبي محجن . وهو في المخصص
٧٨/٣ من غير عزو وهو في اللسان مادة (جبأ) ومادة (سوق) من
غير عزو أيضا . وهو في ديوان نصيب بن رباح ص ٩٢ .

وَقَدْ عَتَمَ فِي الْحَرْبِ ، وَحَمَلَ فُلَانٌ فَأَكْذَبَ
وَكَذَبَ . وَرَجُلٌ عَقِيرٌ ؛ إِذَا فَجِئَهُ الرُّوعُ فَلَمْ يَقْدِرْ
أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ .

بَابُ الْعَجَلَةِ وَالْإِعْجَالِ

تَقُولُ الْعَرَبُ : سَرَعَانَ ذَا ، وَوَشَكَانَ ذَا . وَجَاءَ
فُلَانٌ عَلَى غَشَّاشٍ ؛ أَيُّ عَلَى عَجَلَةٍ . وَلَقَدْ أَجْهَضْنَاهُ
عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ؛ أَيُّ أَعْجَلْنَاهُ . وَحَفَزْنَاهُ وَوَجَدْنَاهُ
مُسْتَوْفِزًا (٦٣) ، وَمَتَحَفَزًا ، وَعَلَى عُدْوَاءَ .

بَابُ مُتَخَيَّرِ الْأَفَاطِمِ فِي الْمُسَارِعِ إِلَى الشَّرِّ (١٢٢)

يُقَالُ : أَنَّهُ لَتِيَّحَانٌ (٦٤) فِي الْأُمُورِ ، أَيُّ مُعْتَرِضٌ فِيهَا .
وَالشَّيْمُ : الْفَاحِشُ . وَيُقَالُ لِلْمُسْتَسْرِعِ إِلَيْكَ : (إِنَّ جَفْرَكَ
إِلَيَّ لَمْتَهَدَمٌ) (٦٥) ، (وَأَنَّ حَبْلَكَ إِلَيَّ لَأَنْشُوطَةٌ) (٦٦)
وَأَنَّكَ لَتَرَعٌ إِلَيَّ (٦٧) . وَرَجُلٌ مِعَنٌ مَتِيحٌ : يَدْخُلُ فِي

(٦٣) المستوفز : القاعد قعودا منتصبيا دون اطمئنان .

(٦٤) التِيَّحَانُ والتِيَّحَانُ والتِيَّاحُ بمعنى .

(٦٥) في تهذيب الالفاظ ٢٣٦ : ان جفرك الي لهدم . والجفر : البئر
الواسعة لم تطو . وذكر في الاساس مادة جفر ١/١٢٧ : ان جفرك
الي لهار ، أي شرك الي متسرع . وفي الميداني ١/٦٥ رقم المثل
٣٢٥ : ان جفرك الي الهدم . قال : يضرب للرجل يسرع الي
ما يكرهه .

(٦٦) انظر المثل في الميداني ١/٦٥ رقم المثل ٣٢٦ وانظر (عقده بانشوطه)
في الفاخر ١٢٣ .

(٦٧) انظر تهذيب الالفاظ ٢٣٦ وفيه : انه لترع اليه . وقد ترعت اليه
أي تسرعت .

كُلَّ شَيْءٍ لَا يَغْنِيهِ (٦٨) . الأصمعي (٦٩) : إِنَّ فُلَانًا لَنَعَارٍ فِي
الْفِتَنِ ، إِذَا كَانَ سَعَاءً فِيهَا . يُقَالُ : مَا وَقَعَتْ فِتْنَةٌ إِلَّا نَعَرَ
فِيهَا . وَنَعَرَ الدَّمَ ؛ إِذَا دَفَعَ ، يَنْعَرُ . وَهُوَ عِرْقٌ نَعَارٌ .
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَدُ عَرَةٍ ؛ إِذَا كَانَ فِيهِ قَادِحٌ وَعَيُوبٌ . وَمِنْ
أَلْفَاظِ الشُّعْرَاءِ : إِنَّهُ يُجْرِي الْيَنَاءَ غَيْرَ ذِي رَسَنِ .
وَالْتَشْدُرُ : التَّسْرُعُ إِلَى الْأَمْرِ ، وَهُوَ مِنْ : تَشَدَّرَتْ
النَّاقَةُ ، إِذَا أَبْصَرَتْ رِعْيًا فَتَشِطَّتْ ، وَحَرَّكَتْ رَأْسَهَا
مَرَحًا . وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ فِي الرَّجُلِ يَعْجَلُ إِلَى الرَّجُلِ بِالسُّوءِ :
(اسْتَقْدَمَتْ رَحَالَتُكَ) (٧٠) .

بابُ النِّشَاطِ (٧١)

يُقَالُ : هُوَ أَشِرٌّ ، فَرٌّ . وَقَدْ أَشِرَّ ، وَعَرِصَ ،
وَهُوَ مِنْ عَرِصَ (٢٢ب) الْبَرْقِ ؛ إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ .
وَيُقَالُ : عَرِصَ إِلَيْهِمْ ؛ إِذَا تَرَا مِنْ النِّشَاطِ . وَقَدْ بَطِرَ ،
وَمَرِحَ . قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ (٧٢) ، قَالَ أَبُو تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ :

(٦٨) انظر تهذيب الالفاظ ٢٣٧ والمخصص ٧١/٣ .

(٦٩) انظر تهذيب الالفاظ ٢٣٧ .

(٧٠) في جمهرة الامثال ج ١ ص ١٨٥ ورد : (استقدمت رحالته) يقال
للرجل يعجل الى صاحبه بالشتيم وسوء القول ، والرحالة بمنزلة
السرج ، واذا استقدمت رحالة الفارس فسد ركوبه ، فجعل ذلك مثلاً
لمن فسد قوله . وانظر المثل في الميداني ١٢٣/٢ والمستقصى ٦٥ .

(٧١) راجع باب البطر والنشاط في تهذيب الالفاظ ص ٥٠٤ وباب التكبر
في الالفاظ الكتابية ١٣٣ .

(٧٢) انظر القول في تهذيب الالفاظ ٥٠٥ واصلاح المنطق ٣١٨ والفاخر
١٢١ وازداد الانباري ١٥٢ .

« الخجل » : سُوءُ احْتِمَالِ الْغِنَى ، وَالدَّقْعُ سُوءُ احْتِمَالِ الْفَقْرِ • وَيُقَالُ : قَمِصٌ خَجِلٌ ؛ أَيِ فَضْفَاضٌ وَاسِعٌ (٧٣) •
 قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوءَ (٧٤) : « دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ (٧٥) ، فَكَسَانِي قَمِيصَيْنِ خَجِلَيْنِ » • وَإِنَّ فَلَانًا لَذُو مِيعَةٍ •

بَابُ الرَّجُلِ الرَّاضِي بِالْيَسِيرِ مِنَ الطَّعْمِ
 الْعَرَبُ تَمْدَحُ بِقِلَّةِ الطَّعْمِ ، وَتَذُمُّ الرِّغِيبَ • قَالَ
 أَعَشَى بِأَهْلَةٍ (٧٦) :

(٧٣) انظر تهذيب الالفاظ ٥٥٥ ونوادر ابي مسحل ٥٥/١ •

(٧٤) هو زيد بن كثوة العنبري ، شاعر ورد ذكره في معاجم اللغة مادة (كثو) وفي الحيوان ١١٦/٦ وانظر مقالته هذه في تهذيب الالفاظ ٥٥٥ •

(٧٥) وزير المأمون العباسي ووالد (بوران) زوجة المأمون (ت ٢٣٦ هـ) وهو أخو الفضل بن سهل وانظر ترجمته في : وفيات الاعيان ١٤١/١ وتاريخ بغداد ٣١٩/٧ وابن الوردي ٢١٧/١ والاعلام ٢٠٧/٢ •

(٧٦) هو عامر بن الحارث ، وقد ورد البيت في كتاب (الصبح المنير في شعر أبي بصير الاعشى والأعشيين الآخرين) ص ٢٦٨ مع اختلاف يسير ففيه ، (ويروي) مكانها (ويكفي) • وانظر ترجمة أعشى باهلة في : خزانة الادب ج ١ ص ٩٠ وسمط اللآلي ص ٧٥ والجمحي ص ١٦٩ والاعلام ج ٤ ص ١٦ • والآمدي ١١ والاقتضاب ٣٠٤ وشواهد المغنى ٨٦ والمكائنه ١٢ •

والبيت أيضا في الاضداد للانباري ص ٤٢١ وروايته فيه مطابقة لرواية المتخير • والبيت في الاشتقاق لابن دريد ص ٤٨٦ وروايته فيه :

تغنيه حزة فلذ إن الم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَنْزِ إِنَّ أَلَمَ بِهَا
 مِنَ السَّوَاءِ وَيُرْوِي شُرْبَهُ الْغُمَرُ
 وَيُقَالُ : هُوَ قَلِيلُ الطَّعْمِ ، زَهِيدٌ • وَهُوَ يَقْرِمُ
 قَرَمَانَ الْبَهْمَةِ (٧٧) • وَقَدْ خَلَا عَلَى طَعَامٍ كَذَا ؛ إِذَا لَمْ
 يَأْكُلْ غَيْرَهُ • وَيُقَالُ : أَتَانَا بِطَعَامٍ فَحَطَطْنَا فِيهِ ؛ أَيِ
 أَكْرَنَا • وَخَطَطْنَا ؛ (١٢٣) أَيِ عَذَّرْنَا (٧٨) •

بابُ الرَّغَبِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ

يُقَالُ : هُوَ سُرْطٌ ؛ إِذَا كَانَ يَلْتَقِمُ لَقْمًا جَيِّدًا • وَيُقَالُ :

وروايته في نظام الغريب ص ٥٦ : تكفيه فلذة كبد
 والبيت في اصلاح المنطق ص ٤ و ٨٥ و ٢٨٥ والمعاني الكبير ١١٠٩
 واضداد السجستاني ١٤٧ ومقاييس اللغة ٣٩٤/٤ و ٤٥٠
 وأمالي المرتضى ٩٦/١ والآل ٧٥ وشرح الحماسة للمرزوقي ٤٠٢
 والالفاظ لابن السكيت ٦٠٧ والعمدة ١٤٤/٢ وإمالي القالي ١٦/١
 وجمهرة الامثال ١٢٢/١ و ٤٨٧ • وفي اُضداد أبي الطيب اللغوي
 ٥٥٤/٢ : تكفيه فلذة لحم ٠٠٠ وهو في الصحاح ٧٧٢/٢ مادة
 (غمر) • وفي اللسان ٣٣٦/٦ مادة (غمر) • وفي شرح نهج البلاغة
 ٨٥٠/٢ و ٥٠٩/٤ وفي الكامل للمبرد ٣٥٦/١ وفي نوادر أبي مسحل
 ١٤٦/١ • وفي الاصمعيات ٩١ • وفي جمهرة أشعار العرب ٧١٧ وفي
 الامتاع والمؤانسة ٢٠٠/٢ • وفي مختارات ابن السجري ص ٩ وفي
 أدب الكاتب ص ١٧ ط ١٣٣٠ وفي البخلاء للجاحظ ص ١١٩ •

(٧٧) انظر تهذيب الالفاظ ٦٤٨ •

(٧٨) جاء في تهذيب الالفاظ ص ٦٤٧ : « وأتانا بطعام فحططنا فيه أي
 أكلنا ، قال أبو عبيدة : أي أكثرنا منه الاكل • وَحَطَطْنَا فِيهِ أَيِ
 عَذَّرْنَا » • وقد عدَّ الانباري في اُضداده ص ٤٠٧ هذه الكلمة من
 الاُضداد إذ قال : « أتانا فلان بطعام فحططنا فيه ، إِذَا عَذَّرْنَا وَأَكَلْنَا
 أَكَلًا يَسِيرًا • وَأَتَانَا بِطَعَامٍ فَحَطَطْنَا فِيهِ ، إِذَا أَكَلْنَا أَكَلًا كَثِيرًا » •

قَدْ سَلَجَ اللَّقْمَةَ ، وَبَلَعَهَا ، وَزَرَدَهَا • وَفِي الْأَمْثَالِ :
 (الْأَكْلُ سَلْجَانٌ ، والقضاء لَيَّانٌ) ^(٧٩) يَقُولُ : يَأْكُلُ مَا يَأْخُذُ
 مِنْ الدِّينِ ، فَإِذَا صَارَ إِلَى الْقَضَاءِ لَوَاهُ : أَيُّ مَطْلَه •
 وَالْخَضْمُ : أَكَلَ الشَّيْءَ الرَّطْبَ • وَالْقَضْمُ : أَكَلَ الشَّيْءَ
 الْيَابِسَ ^(٨٠) • وَرَجُلٌ بَلَعٌ • وَيَقُولُونَ :

يَلْقَمُ لَقْمًا وَيُقَدِّي زَادَهُ

يَرْمِي بِأَمْثَالِ الْقَطَا فُؤَادَهُ ^(٨١)

وَهُوَ أَكُولٌ جَرُوزٌ ^(٨٢) • وَيُقَالُ : شَدَّ مَا مَلَأَتْ
 بَطْنُكَ ، وَدَحَسْتَهُ • وَيُقَالُ : أَوْجَبَ فُلَانٌ أَكْلَهُ ؛ أَيُّ
 جَعَلَهُ وَجْبَةً ، كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً وَيُقَالُ : خَلَا فُلَانٌ عَلَى
 اللَّبَنِ ، وَعَلَى اللَّحْمِ ؛ إِذَا لَمْ يَأْكُلْ مَعَهُ شَيْئًا • وَأَخْلَى

(٧٩) اللَّيَّانُ : المَظِلُّ ، والسَّلْجَانُ : سرعة الابتلاع • ويقال أيضا : «الأخذ
 سلجان والقضاء ليان» • راجع جمهرة الأمثال ج ١ ص ١٧١
 والمستقصى ج ١ ص ٢٩٨ وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى ص ١٨١
 ومجمع الأمثال ج ١ ص ٤١ رقم المثل ١٥٦ وفي هذا المعنى قولهم :
 «إِنْ أَكَلَهُ لِسَلْجَانٌ» ، وَإِنْ قَضَاهُ لِلْيَّانِ ، وَإِنْ عَدَّوَهُ لِرَضْمَانٍ ،
 ورضمان معناه بطيء ، راجع مجمع الأمثال ج ١ ص ٦٧ رقم المثل ٣٣٩
 وانظر اللسان (سلج) وتهذيب الالفاظ ٦٤٩ •

(٨٠) ورد في مجمع الأمثال للميداني ٣٠٧/٢ ما نصه : الخضم : الأكل
 بجميع الفم ، والقضم : الأكل بأطراف الأسنان •

(٨١) ورد الرجز في مجالس ثعلب ٤٦١/٢ من غير عزو • وفي اللسان
 ٩/٢٠ أنشده ابن الأعرابي ومعناه : يبقي زاده ويأكل من مال غيره
 وفي الميداني ٤١٧/٢ اختلط شطرا الرجز بمثل يليه فوجب التنبيه •
 قال الميداني معناه : يأكل من مال غيره ويحتفظ بماله •

(٨٢) الجروز : الأكل الذي لا يترك على المائدة شيئا •

أَيْضاً • قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : / (٢٣ب) • اجْتَحَفَ (٨٣) التَّرِيدَ بِأَصَابِعِهِ ، وَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَتَحَسَّفَهُ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْئاً • وَيُقَالُ : هَلُمَّ نَتَضَحْ ؛ أَيِ نَتَغَدَّى • وَحَسَوْتُ الشَّيْءَ • وَفِي الْأَمْثَالِ : (أَحْسُ وَذَقُ) (٨٤) ، (وَنَوْمٌ كَحَسَوِ الطَّيْرِ) (٨٥) • وَيَقُولُونَ فِي الْمَثَلِ أَيْضاً : (لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الْحَسَا) (٨٦) • وَيَقُولُونَ : (أَكَلُ مِنْ حُوتٍ) (٨٧) (وَأَرَوَى مِنْ حُوتٍ) (٨٨) • وَرَجُلٌ سَرِيعٌ

(٨٣) قال المصنف في المقاييس ٤٢٧/١ : الجيم والحاء والفاء أصل واحد ، قياسه الذهب بالشيء مستوعبا • يقال : سيل جُحاف إذا جرف كل شيء وذهب به • ويقال : أجهف بالشيء إذا ذهب به • وفي المنجد ص ٧٧ : اجتحفه : استلبه ، استأصله وأهلكه • اجتحف ماء البئر : نزحه ونزفه •

(٨٤) يضرب مثلاً للشماتة بالجاني ، ومعناه أنك قد جنيت الشر على نفسك فالتق ما فيه من البلية • انظر المثل في : جمهرة الامثال ١٢٤/١ ومجمع الامثال : ٢٠٧/١ •

(٨٥) جاء في المقاييس ٥٨/٢ : يقولون : « نوم كحسو الطائر » أي قليل • وفي أساس البلاغة ١٧٤/١ : « ويوم ، ونوم كحسو الطائر » • وجاء في اللسان ١٩٢/١٨ : « ويوم كحسو الطير أي قصير والعرب تقول نمت نومة كحسو الطير إذا نام نوماً قليلاً » •

(٨٦) يراد به : لمثل هذا الامر كنت اوثرك بما اوثرك به • وورد المثل في فصل المقال ٢١٩ والمستقصى ٢٩٢ وشروح سقط الزند ٦٤٠/٢ والمقاييس ٥٨/٢ وروايته : « لمثل ذا كنت احسيك الحسا » وهو كذلك في جمهرة الامثال ١٨٥/٢ • وروايته في أساس البلاغة ١٧٥/١ : « لمثلها كنت احسيك الحسى » •

(٨٧) لبلعه الاشياء من غير مضغ • انظر المثل في جمهرة الامثال ٢٠٠/١ والمستقصى ٦/١ والميداني ٨٦/١ رقم المثل ٤١١ •

(٨٨) انظر المثل في جمهرة الامثال ٢٠١/١ و ٤٩٩ و ٣١/٢ والميداني ٣١٥/١ •

الأكْلِ ، سَرِيعُ الْإِحَارَةِ (٨٩) . وَيَقُولُونَ : (أَرَاكَ بِشَرِّ
 مَا أَحَارَ مِشْفَرٌ) (٩٠) . يُضْرَبُ لِلسَّمِينِ . آيٌ مِنْ غُذِي
 بَغِذَاءِ اسْتَبَانَ ذَلِكَ عَلَيْهِ . وَرَجُلٌ فِيهِ : " أَكُولٌ " .
 وَيَقُولُونَ : مَا زِلْنَا فِي خَضْدٍ ، وَخَضْمٍ ، وَقَضْمٍ .
 الْخَضْدُ : أَكْلُ الْقِيَاءِ وَشِبْهِهِ . وَالْخَضْمُ : لِلْفَاكِهَةِ .
 وَالْقَضْمُ : لِلْيَاسِ .

بابُ الْجُوعِ (٩١)

يُقَالُ : رَجُلٌ " جَائِعٌ " ، وَغَرَّثَانُ . وَفِي الْمَثَلِ :
 (غَرَّثَانُ فَارُبُكُوا لَهُ) (٩٢) . وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَهُ .

(٨٩) أي سريع اللقم .

(٩٠) يضرب مثلاً للامر يدل ظاهره على باطنه ، انظر : جمهرة الامثال
 ٧٧/١ وفصل المقال ٢٤٥ والميداني ٢٩٠/١ والمستقصى ٥٨ واللسان
 مادة (شفر) .

(٩١) راجع باب الجوع في تهذيب الالفاظ ٦٣٢ . وفي الالفاظ الكتابية
 راجع باب الجوع ص ٧٨ وباب ترادف الجوعان ص ٢٩٢ .

(٩٢) يضرب مثلاً للرجل تكلمه وله شأن يشغله عنك . انظر : جمهرة
 الامثال ٨٢/٢ والميداني ٥٦/٢ والمستقصى ٢٤٨ واللسان والاساس
 مادة (ربك) . ويروى المثل : (غرثان فابكلوا له) ، انظر الاشتقاق
 لابن دريد ص ٢٩ و ٥٣٤ ، وبكلت الشيء ابكله بكتلا ، اذا خلطته ،
 نحو الاقِطِ بالسَّمْنِ وغيره .

وفي كتاب الابدال والمعاقبة والنظائر للزجاجي ورد المثل بصيغة
 اخرى ونص الخبر ص ٤٧٤ : [وحدثني المازني قال قال الكسائي :
 ولدت اعرابية وزوجها غائب ، فلما قدم قالوا له : ليهنك الفارس !
 فقال : والله ما أدري : آكله أم اشربه ؟ فقيل ذلك لامرأته فقالت :
 جائعٌ فاربكوا له ٠٠٠] .

وزوج الاعرابية الغائب هو : ابن لسان الحمرة . وهذا المثل
 شبيه بالمثل القائل : (غضبان لم تؤدم له البكيه) . والربيكة
 والبكيه واللبيكه شيء واحد . انظر الميداني ٦٠/٢ رقم ٢٦٧٨ .

وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا بَشَّرَ بَغْلَامٍ (١٢٤) فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ
 بِهِ ؟ أَكُلُّهُ أَمْ أَشْرَبُهُ ؟ . فَعَلِمَتْ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ جَائِعٌ ،
 وَقَالَتْ : غَرَّمَانُ فَارِبُكُومَا لَهُ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : (كَيْفَ
 الطَّلَا وَأُمُّهُ ؟؟) (٩٣) . يَعْنِي الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ . وَرَجُلٌ
 سَاغِبٌ ، وَسَغْبَانٌ . وَالْمَسْغَبَةُ : الْمَجَاعَةُ . وَرَجُلٌ ضَرِمٌ .
 وَقَدْ ضَرِمَ ضَرْمًا . وَالْمَسْحُوتُ : الْجَائِعُ . وَالْمَسْعُورُ (٩٤)
 الَّذِي بِهِ سُعَارٌ . وَرَجُلٌ وَحْشٌ ، وَقَدْ أَوْحَشَ ، وَهُوَ مِنْ قَوْمِ
 أَوْحَاشٍ ، أَيْ جِيَاعٍ . وَيُقَالُ : بَتْنَا الْوَحْشَ . وَبَتْنَا الْقَوَاءَ ؛
 إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ طَعَامٌ . وَقَدْ أَقْوَى الْقَوْمُ وَآرَمَلُوا ؛ إِذَا
 تَقَدَّرَ زَادُهُمْ . وَالْمَخْمَصَةُ : الْمَجَاعَةُ . وَالطَّوَى : ضُمُرُ
 الْبَطْنِ مِنَ الْجُوعِ . وَرَجُلٌ طَيَّانٌ ، وَبِهِ سُعْرٌ ، أَيْ
 شَهْوَةٌ وَجُوعٌ .

بَابُ حُسْنِ الْمُوَاتَاةِ وَالذِّلِّ (٩٥)

يُقَالُ : هُوَ ذَلُولٌ بَيْنَ الذِّلِّ . وَهُوَ بَعِيرٌ قَيِّدٌ ؛
 إِذَا كَانَ ذَلُولًا يَنْسَاقُ . يُقَالُ : اجْعَلْ فِي أَوَّلِ قِطَارِكَ بَعِيرًا
 قَيِّدًا (٢٤ب) تَتَّبِعُهُ الْإِبِلُ . وَبَعِيرٌ مُدَيِّثٌ ؛ إِذَا ذُلِّلَ
 بَعْضُ التَّدْلِيلِ وَلَمْ يَسْتَحْكِمْ . وَدَيِّثَ فُلَانٌ مِنْ

(٩٣) المثل في الميداني ١٦٤/٢ رقم المثل ٣١٧٩ : قال الاصمعي :
 يضرب لمن قد ذهب همه و خلا لشأنه .

(٩٤) السعار : شدة الجوع .

(٩٥) راجع باب الذِّلِّ وهو ضد الصعوبة في تهذيب الالفاظ ٦٢١
 وراجع في الالفاظ الكتابية باب الانقياد ص ٣٠ .

صَوْلَةٌ فُلَانٍ ؛ اِذَا لَيَّنَ مِنْهَا • وَهُوَ بَعِيرٌ مُصْحَبٌ •
 مُنْقَادٌ • وَجَاءُوا عَلَى صَعْبٍ وَذَلُولٍ • قَالَ أَبُو عَمْرٍو :
 وَرَكَبُوا ذَلَّ الطَّرِيقِ ، وَهُوَ مَا قَدَّ وَطِيءَ مِنْهُ • وَيُقَالُ :
 (أُمُورٌ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا) (٩٦) ، أَوْ عَلَى مَجَارِيهَا •
 بَابُ الْغَضَبِ (٩٧)

يُقَالُ : غَضِبَ غَضَبًا ، وَعَبِدَ عَبْدًا (٩٨) وَاسْتَارَبَ
 عَلَيْهِ غَضَبُهُ (٩٩) • وَحَمَزَ صَدْرُهُ ، وَوَغِرَ (١٠٠) •
 وَقَدْ (نَارَ نَائِرُهُ) (١) ، وَهَاجَ هَائِجُهُ (٢) • وَبَيْنَ الْقَوْمِ
 مِثْرَةٌ ، وَنَائِرَةٌ (٣) • وَقَدْ تَفَاحَشَ مَا بَيْنَهُمْ ، وَتَدَابَرَ
 وَقَدْ انْصَدَعَ مَا بَيْنَهُمْ • وَفِي صَدْرِهِ عَلَيْهِ ضَبٌّ (٤) وَغَلَّةٌ •
 وَغَلِيلٌ • وَقَلَانٌ يَقْدُ عَلَى فُلَانٍ سَجْرَةٌ (٥) • وَهُوَ

(٩٦) من أمثال الميداني ١٧٤/١ : أَجْرُ الْأُمُورِ عَلَى أَذْلَالِهَا • أَي عَلَى
 وجوهها التي تصلح وتسهل وتيسر ، ويقال : جاء به على أَذْلَالِهِ ،
 أَي عَلَى وَجْهِهِ ، وَيُقَالُ : دَعَّاهُ عَلَى أَذْلَالِهِ : أَي عَلَى حَالِهِ •
 (٩٧) راجع في تهذيب الالفاظ باب الغضب والحدة والعداوة ص ٧٨ ،
 وفي الالفاظ الكتابية باب الغيظ ص ١٩ وباب اظهار العداوة
 ص ٤٨ •

(٩٨) راجع تهذيب الالفاظ ٨٥ •

(٩٩) راجع نواذر أبي مسحل ١٠٣/١ •

(١٠٠) وغر صدره على فلان : توقد عليه من الغيظ •

(١) أي هاج ما كان من عادته أن يهيج منه • انظر المثل في الميداني
 ١٥٤/١ رقم المثل ٧٨٥ •

(٢) راجع تهذيب الالفاظ ٨٢ •

(٣) راجع تهذيب الالفاظ ٨٧ •

(٤) الضب : الحقد الخفي •

(٥) السحر : الرثة •

يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأُرْمَ (٦) . وَيُقَالُ لِلْغَضْبَانِ إِذَا غَضِبَ
وَأَحْتَدَ : هُوَ ذُو طَيْرَةٍ ، وَذُو سَوْرَةٍ ، وَذُو بَادِرَةٍ .
وَقَدْ أَرَى عَلَى (١٢٥) صَدْرِكَ . وَيُقَالُ : ضَمِدَ ، وَحَرَدَ ، وَحَرِبَ .
وَحَرَبْتُهُ فَحَرِبَ (٧) . وَأَضْطَرَمَ ، وَتَضَرَّمَ ، وَأَحْتَمَمَ ،
وَنَغَرَ يَنْغَرُ (٨) . وَالتَّقِيُّ : الْمَلَأَنُ غَضَبًا . يَقُولُونَ : (إِنَّا
تَبِقُّ وَصَاحِبِي مَثِقٌ ، فَكَيْفَ نَتَفِقُ) (٩) ؟! التَّقِيُّ :
إِنْ حَرَكَتَهُ تَفَجَّرَ . وَالمَثِقُ : الْمُقْتَاطُ السَّرِيعُ الْبُكَاءِ .
فَلَا يَكُونُ بَيْنَ هَذَيْنِ أَبَدًا هِدْفَةً (١٠) وَلَا سُكُونٌ .
وَقُلَانُ حَامِي الْحُمِيَّ ، إِذَا غَضِبَ حَمِيَّ . وَالْحُمِيَّ :
شِدَّةُ الْغَضَبِ . وَحُمِيَّ الْكَاسِ : سَوْرَتُهَا . وَيُقَالُ : هُوَ
يَنْفُطُ (١١) غَضَبًا . وَقَدْ شَرِيَّ : إِذَا تَمَادَى وَتَتَابَعَ فِي
غَضَبِهِ ، وَهُوَ مِنْ : شَرِيَّ الْبَرْقِ ، يَشْرَى : إِذَا كَثُرَ
لَمَعَانُهُ (١٢) : وَآشَدَ :

-
- (٦) راجع تهذيب الالفاظ ٨١ ، والأُرْمَ : الاسنان .
(٧) راجع تهذيب الالفاظ ٧٨ .
(٨) ورد في تهذيب الالفاظ ٧٩ : هو ينغر عليه اذا غلا عليه من الغضب .
(٩) يضرب مثلا لسوء الموافقة في الاخلاق . انظر المثل في جمهرة الامثال
١٠٦/١ والميداني ٤٧/١ . والمستقصى ١٥٢ . وللسان مادة (تاق ،
ماتق) . والاساس (تاق) والكامل للمبرد ١٣٧/١ وخلق الانسان
لابن ابي ثابت ص ٤ وتهذيب الالفاظ ٧٩ باختلاف في الرواية .
(١٠) هكذا في الاصلين ، والهدفَةُ : الجماعة من الناس والبيوت
يقيمون ويظعنون . جمعها هِدْفٌ . والمعنى لا يكون بينهما اجتماع
ولا هدوء . قلت : ولعل الصواب : هدنة (بالنون) .
(١١) في تهذيب الالفاظ ص ٧٩ : انه لينفط غضبا .
(١٢) راجع تهذيب الالفاظ ٧٩ .

وَقَدْ جَعَلَ الرِّكَ الضَّعِيفُ يُسِيلُنِي

إِلَيْكَ وَيُشْرِيكَ الْقَلِيلُ فَتَقَلَّقُ (١٣)

وَقَدْ تَلَطَّى ، وَتَلَهَّبَ ، وَاسْتَحْصَدَ عَلَيْهِ ، إِذَا
تَفَتَّلَ عَلَيْهِ غَضَبًا . وَاسْتَحْصَدَ جِلْهَ (١٤) ؛ إِذَا غَضِبَ .
وَاسْتَشَاطَ عَلَيْهِ (٢٥ب) ؛ إِذَا تَلَهَّبَ وَطَارَ بِهِ الْغَضَبُ .
« وَهُوَ يَتَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ، أَيِ يَتَقَطَّعُ » . وَقَدْ تَمَيَّزَ
لَحْمُهُ : تَفَرَّقَ وَتَقَطَّعَ . وَارْبَدَ الرَّجُلُ ؛ إِذَا انْتَفَخَ
وَجْهُهُ مِنَ الْغَضَبِ . وَاسْتَرْبَ فِي الْحِدَّةِ ؛ إِذَا مَضَى فِيهَا .
وَيُقَالُ : أَخَذَهُ قِلٌّ مِنَ الْغَضَبِ . كَأَنَّهُ يُسْتَقَلُّ مِنْ
مَوْضِعِهِ . وَقَدْ احْتُمِلَ إِذَا غَضِبَ « (١٥) . قِيلَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (١٦) : شَالَتْ نَعَامَةُ فُلَانٍ ثُمَّ سَكَنَ ، وَذَلِكَ إِذَا
غَضِبَ . وَآذَا خَفَّ الْقَوْمُ مِنْ مَنَزِلِهِمْ قِيلَ : شَالَتْ
نَعَامَتُهُمْ . يُقَالُ : أَسِفَ عَلَيْهِ (١٧) . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (١٨) :

(١٣) رواية البيت في اللسان ٣١٧/١٢ : « فتقلق » . والرك : المطر
الضعيف والبيت في اللسان بدون عزو انشده ابن الاعرابي .
ومعناه : انه اذا أتاك عني شيء قليل غضبت وانا كذلك فمتى نتفق ؟
(١٤) في الاصلين : استحصد عليه ، وهو تكرار لا وجه له ، والتصويب
عن التهذيب ٧٩ .

(١٥) ما بين الاقواس « منقول عن تهذيب الالفاظ ص ٨٠ .
والقيل : الرعدة .

(١٦) راجع تهذيب الالفاظ ٨١ .

(١٧) أي غضب .

(١٨) ابو عبيدة : معمر بن المثنى (ت ٢٠٩ هـ) ، انظر ترجمته في :
وفيات الاعيان ١٠٥/٢ وارشاد الاريب ١٦٤/٧ وتذكرة الحفاظ

فَلَانٌ "يُكَسِّرُ عَلَيْكَ الْأَرْعَاطَ . لِلَّذِي يَغْتَاطُ عَلَى الرَّجُلِ
وَيَتَوَعَّدُهُ" . وَالْأَرْعَاطُ وَاحِدُهَا رُعْطٌ ؛ وَهُوَ الَّذِي
يَدْخُلُ سِنَخُ نَصْلِ السَّهْمِ فِيهِ (١٩) . وَقَدْ أَحْفَظْنَاهُ
إِحْفَاطًا ، إِذَا آغْضَبْتَهُ . قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ (٢٠) : وَالسَّدَمُ
غَضَبٌ مَعَ غَمٍّ ، وَلِذَلِكَ قَوْلُهُمْ : (نَادِمٌ سَادِمٌ) (٢١) .
وَرَجُلٌ فِيهِ غَرْبٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ حِدَّةٌ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ (٢٢) : هَذَا (١٢٦) غَضَبٌ مُطِرٌ أَيُّ جَاءَ مِنْ أَطْرَارِ

٣٣٨/١ وبغية الوعاة ٢/٢٩٤ واخبار النحويين البصريين ص ٦٧
وتاريخ بغداد ١٣/٢٥٢ وطبقات النحويين واللغويين ١٩٢ وتهذيب
التهذيب ١/٢٤٦ ونزهة الالباء ١٠٤ ومفتاح السعادة ١/٩٣ والفلاكة
والمفلوكون ٧٥ وانباه الرواة ٣/٢٧٦ وشرحا الفية العراقي ٢/٢٣١
والاعلام ٨/١٩١ وميزان الاعتدال ٣/١٨٩ والعققة والبررة (ضمن
نوادير المخطوطات) ٢/٣٢٩ ومجاز القرآن : مقدمة الجزء الاول ،
ومراتب النحويين ص ٤٤ - ٤٦ وتاريخ ابن الاثير ٥/٢٠٨ وتاريخ
الاسلام للذهبي (وفيات ٢١٠) وتاريخ ابي الفدا ٢/٢٨ وتقريب
التهذيب ٢/٢٦٦ وتهذيب الاسماء واللغات ٢/٢٦٠ وشذرات الذهب
٢/٢٤ والعبر ١/٣٥٩ والفهرست ٥٣ والمزهر ٢/٤٠٢ ، ٤٠٣ ،
٤٦٢ والمعارف ٥٤٣ ومروءة الجنان ٢/٤٤-٤٦ ومعجم المطبوعات
٣٢٢ ومعجم المؤلفين ١٢/٣٠٩ والنجوم الزاهرة ٢/١٨٤ وهدية
العارفين ٢/٤٦٦ واشارة التعيين الورقة ٥٤ وتلخيص ابن مکتوم
٣٤٦ وغيون التواريخ (وفيات ٢١٠) . وكشف الظنون وايضاح
المكنون في مواضع متعددة وروضات الجنات ٧٢٥ ونور القبس
المختصر من المقتبس ١٠٩ - ١٢٤ . وطبقات المفسرين الورقة ٣١٩ ،
٣٢٠ وطبقات ابن قاضي شعبة الورقة ٢٥٥ و ٢٥٦ .

- (١٩) انظر النص في تهذيب الالفاظ ص ٨١ .
(٢٠) انظر النص في تهذيب الالفاظ ص ٨٤ .
(٢١) انظر المثل في الفاخر ص ٣٧ . والسادم : المتغير العقل من الغم
وقيل المتحير الذي لا يطيق ذهابا ولا مجيئا كانه ممنوع من ذلك .
(٢٢) انظر تهذيب الالفاظ ص ٨٥ .

الأرض لا أعرفه . قال الأصمعي : غضب مطير : فيه
إدلال (٢٣) . قال الحطيئة :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ

بَنِي مَالِكِ هَا إِنَّ ذَا غَضَبَ مُطِيرٌ (٢٤)

وَيَقُولُونَ : لَبِى فُلَانٌ عَنَّا عِذَارُهُ إِذَا غَضِبَ

وَأَعْرَضَ . وَيَقُولُونَ : حُرِّكَ خِشَاشُهُ (٢٥) فَغَضِبَ .

بَابُ الرِّضَى وَقُتُورِ الْغَضَبِ (٢٦)

يُقَالُ : بَاخَ غَضْبُهُ (٢٧) ، وَفَشَأَ (٢٨) ، وَانْفَشَّ

غَضْبُهُ ، وَتَحَلَّلَ أَسْرُهُ (٢٩) ، (وَتَحَلَّلَتْ عُقْدُهُ) (٣٠) ،

وَتَخَرَّمَ زَنْدُهُ ، وَسَكَتَ غَضْبُهُ . وَمِنْ كَلَامِهِمْ

لِلرَّجُلِ الْغَضْبَانِ إِذَا أَحْبَبُوا سُكُونَ غَضْبِهِ : « فَشَاشَ

(٢٣) غضب مطر : أي غضب لا يندري من أين جاء . أو الغضب فى غير موضعه .

(٢٤) البيت بنصه فى ديوان الحطيئة - تحقيق نعمان امين طه ٣٠٢ وهو فى اللسان مادة (طرر) ١٧٢/٦ وفى المقاييس ٤٠٩/٣ ونوادير ابي زيد ٩٦ . وروايته فى اصلاح المنطق ٢٨٨ :

غضبتُم علينا أن قتلنا بمالك بنى عامر ها إن ذَا غضبَ مُطِير
وعجز البيت فى مجالس ثعلب ١/١٣٤ .

(٢٥) الخشاش : خشبة تدخل فى عظم أنف البعير .

(٢٦) راجع خاتمة باب الغضب والحدة والعداوة فى تهذيب الالفاظ ٨٩ .

(٢٧) باخ : سكن .

(٢٨) فشا : انكشف عنه .

(٢٩) أسره : شده وعصبه .

(٣٠) يضرب مثلا للغضبان يسكن غضبه . انظر المثل فى الميداني ١٤٦/١

رقم المثل ٧٤١ .

فَشَيْهِ « (٣١) . مِنْ قَوْلِكَ فَشَشْتُ السِّقَاءَ ؛ إِذَا عَصَرْتَهُ
 حَتَّى يَخْرُجَ رِيحُهُ . قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ (٣٢) ، يُقَالُ
 لِلرَّجُلِ إِذَا فَتَرَ غَضَبُهُ : قَدْ تَسَبَّخَ تَسَبُّخًا . وَاللَّهُمَّ
 تَسَبَّخْ عَنِّي الْحُمَى (٢٦ب) ، أَيِ خَفَّفْهَا . وَقَدْ طَفِيَ
 غَضَبُهُ ، وَتَسَرَّى ، وَتَسَرَّى عَنْهُ .
 بَابُ الْعَدَاوَةِ (٣٣)

قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ (٣٤) : عَدُوٌّ أَزْرَقُ . وَعَدُوٌّ أَسْوَدُ
 الْكَبِدِ (٣٥) أَيِ قَدْ احْتَرَقَ جَوْفُهُ مِنَ الشَّرِّ . وَأَنَّ فِي
 صَدْرِهِ لَاحِنَةً ، وَدِمْنَةً ، وَضَبًّا ، وَوَعْرَةً . وَأَصْلُهُ
 مِنْ وَعْرَةِ الْحَرِّ . وَأَنَّ فِي صَدْرِهِ لَضِغْنًا ، وَغِمْرًا ،
 وَغِيْلًا . وَبَيْنَهُمَا نَائِرَةٌ ، أَيِ عَدَاوَةٌ (٣٦) . « وَقَدْ
 شَاحَنَهُ مُشَاحِنَةً ؛ مِنْ الشَّحْنَاءِ . وَلِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ
 ذَحْلٌ ، وَوَتَرٌ ، وَطَائِلَةٌ ، وَتَبَلٌ . وَقَدْ شَنِفَ لَهُ

(٣١) انظر المثل في الميداني ٧٨/٢ رقم المثل ٢٧٦٤ . وتتمته : من استه
 الى فيه .

(٣٢) انظر النص في تهذيب الالفاظ ٨٩ وقد أورده ابن فارس بتصرف .

(٣٣) راجع في تهذيب الالفاظ : باب الغضب والحدة والعداوة ٧٨ وفي
 الالفاظ الكتابية باب الغيظ ١٩ وباب اظهار العداوة ٤٨ .

(٣٤) عدو أزرق : شديد العداوة . وانظر النص في تهذيب الالفاظ
 ص ٨٧ .

(٣٥) من أمثال الميداني : « هو أزرق العين ، وهو أسود الكبد » . يضرب
 مثلاً في الاستشهاد على البغض . انظر مجمع الامثال ٣٨٥/٢ رقم
 المثل ٣٤٧٥ .

(٣٦) ما بين قوسين « منقول باختصار عن تهذيب الالفاظ ٨٨

شَنَفًا ، إِذَا أَبْغَضَهُ . وَفِي فُلَانٍ سَوْرَةٌ ؛ أَيُّ حِدَّةٍ . وَيُقَالُ
لِلرَّجُلِ الْحَدِيدِ : (مِلْحُهُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ) ، (٣٧) .

بَابُ الْحَرِصِ وَالْجَشَعِ وَكَثْرَةِ الْأَكْلِ (٣٨)

يُقَالُ : هُوَ حَرِيصٌ ، جَشِعٌ ، شَرِهٌ ، طَبِيعٌ .
الطَّبِيعُ : اللَّيْمُ الْأَخْلَاقِ . وَالْبَطْنُ : الَّذِي هَمُّهُ بَطْنُهُ .
وَالْأَرْشَمُ : الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ (٢٧) وَيَحْرِصُ
عَلَيْهِ (٣٩) . وَالْوَاغِلُ : الَّذِي يَأْكُلُ مَعَ الْقَوْمِ وَيَشْرَبُ
وَلَمْ يَدْعَ . يَقُولُ : وَغَلَ يَغْلُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٤٠) :
وَلَبِنِي أَسَدٌ مَثَلٌ فِي الْأَكُولِ ، يُقَالُ : (هُوَ آكَلٌ مِنْ
رَدَامَةٍ) (٤١) . وَزَعَمُوا أَنَّهُ حَلَبَ ثَلَاثِينَ لِقْحَةً فَشَرِبَ
لَبَنَهَا .

(٣٧) يضرب مثلا للرجل الذي يغضبه أدنى شيء . انظر المثل في : جمهرة
الأمثال ٢٣٢/٢ والفاخر ١٢ والميداني ٢٦٩/٢ وتهذيب الالفاظ ٨٨
ولسان العرب مادة (ملح) والاساس ٣٩٨/٢ وأما القالي ١٣٨/١
(٣٨) راجع في تهذيب الالفاظ : باب الشره والحرص والسؤال ٢٥٣ وفي
الالفاظ الكتابية : باب الطمع ٤٢ .

(٣٩) انظر المقاييس ٣٩٦/٢ .

(٤٠) انظر تهذيب الالفاظ ٢٥٧ ومختصره ص ١٥٨ .

(٤١) في الاصلين : درامه ، وهو تحريف . وجاء في المستقصى ٧/١ :
« آكل من ردامه : هو رجل أكل من بني أسد حكى أنه حلب ثلاثين
نعجة فشرب لبنها » وانظر المثل في تهذيب الالفاظ ٢٥٧ .

بَابُ الْكِبَرِ وَالزَّهْوِ (٤٢) -

يُقَالُ : زَهِيَ (٤٣) فَهُوَ مَزْهُوٌ . وَشَخَّ بِأَنْفِهِ (٤٤) ،
وَبَلَخَ . وَقَدْ تَابَّهَتْ نَفْسُهُ . وَهُوَ أَشْوَسُ
وَأَصْوَرُ (٤٥) ، وَأَصِيدُ . وَجَاءَ يَرِيسُ (٤٦) ، وَيَتَذَيَّلُ ،
وَيَفِيدُ . وَهُوَ جَبَّارٌ ذُو خِيَلَاءَ .

بَابُ التَّخَلُّفِ

يُقَالُ : قَدْ سَبِقَ فُلَانٌ إِلَى الْخَيْرِ . وَمَاهُمُ إِلَّا نَابِتَةٌ ،
وَمَا هُمْ إِلَّا كَالشَّكْرِ (٤٧) . وَيُقَالُ : هُمْ بَنُو الْيَوْمِ .
وَيُقَالُ لِلْمَسْبُوقِ : أَنْتَ لَا تُبْصِرُ إِلَّا مَدَقَّ الْحَافِرِ .

بَابُ مُتَخَيَّرِ أَلْفَاظِهِمْ فِي الْأُسْرَةِ وَالْعَشِيرَةِ (٢٧ب)

وَذِكْرِ الْكِرَامِ وَالسَّادَةِ

يُقَالُ : إِنَّهُ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَإِلَى أُسْرَةٍ ،
وَعَشِيرَةٍ ، وَصَيَّابَةٍ (٤٨) ، وَنَاهِضَةٍ (٤٩) . وَأَنَّهُ لَفِي

(٤٢) راجع في تهذيب الالفاظ : باب الكبر ١٥١ وفي الالفاظ الكتابية :
باب التكبر ١٣٣ .

(٤٣) في الاصل : زَهِيَ (بفتح الزاي) والتصويب عن تهذيب الالفاظ ١٥ .

(٤٤) راجع الالفاظ الكتابية ١٣٣ .

(٤٥) راجع الالفاظ الكتابية ١٣٤ .

(٤٦) يريس : يتبختر كبيرا .

(٤٧) في الاصل : كالشكير وهو تصحيف . والشكير من النبت والريش
والشعر ما نبت من صفاره بين كباره .

(٤٨) صواب القوم وصيابهم وصيابتهم : لبابهم وخيارهم .

(٤٩) ناهضة الرجل : بنو أبيه الذين يفضبون له وينهضون معه وخدمه
القائمون بأمره .

نَاصِيَةِ (٥٠) قَوْمِهِ ، وَذُوَابَةَ قَوْمِهِ (٥١) ، وَلُبَابِ قَوْمِهِ •
وَأَنَّهُ لَفِي مَعْقِلٍ عِزٍّ ، وَعَيْصٍ أَشِيبٍ • وَالْعَيْصُ :
جَا التَّفَّ مِنْ الشَّجَرِ • وَالْأَشِيبُ الَّذِي لَا مَدْخَلَ لَهُ • قَالَ
جَرِيرٌ :

فَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي قُرَيْشٍ

بَعَثَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحٍ (٥٢)

وَأَنَّهُ لَفِي ذِرْوَةِ قَوْمِهِ • وَهَؤُلَاءِ كَاهِلُ بَنِي فُلَانٍ ،
وَسَنَامُ بَنِي فُلَانٍ • وَهُمْ ذُرَاهُمْ وَأَنْفُهُمْ • وَقَالَتْ غَادِيَّةُ
الدُّبَيْرِيَّةِ (٥٣) فِي ابْنِهَا رَوْسٍ :

(٥٠) فى أ : ناصية ، والتصويب عن ع • وناصية القوم : خيارهم •

(٥١) هو 'ذوابة' قومه : أي المتقدم فيهم •

(٥٢) البيت بنصه لجرير فى شرح ديوانه ص ٩٩ وهو ايضا فى المقاييس
١٩٥/٤ مادة عيص واللسان مادة عيص والصحاح مادة ضحا
• ٢٤٠٧/٦

وانظر ترجمة جرير بن عطية (ت ١١٠ هـ) فى : الاغانى ٨/٣-٨٩
ووفيات الاعيان ١٠٢/١ وطبقات الجمحي ٩٦ والشرىشي ٢/٢٤٩
وشرح شواهد المغني ١٦ والشعر والشعراء ١/٣٧٤ وخزانة الادب
١/٣٦ والموشح ١١٨ والعيني ١/٩١ والاعلام ٢/١١١ •

(٥٣) هي غادية بنت قزعة الدبيرية ، ولها ارجوزة صادية تذكر ابنها
(مرهبا) فى مجالس ثعلب ٢٩٩ - ٣٠٠ وبعضها فى نوادر ابي
مسحل ١/١٥٥ • والابيات الثلاثة الاول من ارجوزتها الميمية هذه
فى اللسان ٧/٤٠٧ مادة (روس) وذكر فيه انها لغادية بنت قزعة
الزبيرية • والابيات الثلاثة الاول فى التاج ٤/١٦٤ مادة (راس)
وفيه : غادية بنت قزعة •

أَشْبَهَ رَوْسٌ نَفَرًا كِرَامًا
 كَانُوا الذُّرَى وَالْأَنْفَ (٥٤) وَالسَّنَامَ (٥٥)
 كَانُوا لِمَنْ خَالَطَهُمْ إِدَامًا
 كَالسَّمْنِ لَمَّا سَغَبِلَ (٥٦) الطَّعَامَا (١٢٨)
 لَوْ كُنْتَ رِيشًا لَمْ تَكُنْ لُؤَامًا
 أَوْ طَائِرًا كُنْتَ إِذَا غَنَّمََا
 صَقْرًا ، إِذَا لَاقَى الْحَمَامَ اعْتَامَا
 وَيُقَالُ : أَنَّهُ لَوْ أَسِطَّةٌ قَوْمِهِ . وَهُوَ مُقَابِلٌ
 مُدَابِّرٌ ؛ إِذَا كَانَ أَحْوَالُهُ وَأَعْمَامُهُ مِنْ قَوْمٍ وَاحِدٍ . وَأَنَّهُمْ
 مِنْ سِرِّهِمْ ، أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ . وَهُوَ نَاقِبُ الْحَسَبِ ، أَيْ
 نَيْرٌ . وَهُوَ رَقِيعُ الْبَيْتِ ، عَلِيُّ الدَّعَائِمِ ، كَرِيمُ
 الْمُرَكَّبِ (٥٧) كَرِيمُ الْمُحْتَدِ (٥٨) ، وَهُوَ مِنْ جِذْمٍ صِدْقٍ ،
 وَأَرْوَمَةٍ (٥٩) صِدْقٍ ، وَمِنْ مَحْضٍ (٦٠) قَوْمِهِ ، وَنُخْبَتِهِمْ .
 قَالَ قُطْرُبٌ (٦١) : يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو بُرَايَةٍ فِي حَسَبِهِ . وَهُوَ
 كَرِيمُ النِّجَارِ ، وَالشَّرْخِ . وَهُوَ فِي بُهْرَةٍ قَوْمِهِ ،

-
- (٥٤) فى أ : الانف .
 (٥٥) فى ع : السنم .
 (٥٦) سغبل : رواه دسماً ، والسغبلة أن يثرد اللحم مع الشحم فيكثر
 دسمه .
 (٥٧) المركب : الاصل .
 (٥٨) المحتد : الاصل .
 (٥٩) الأرومة : الاصل .
 (٦٠) المحض : الخالص النسب الصريح .
 (٦١) انظر المقاييس ١/ ٢٣٣-٢٣٤ .

وَأَرِيَّةَ (٦٢) قَوْمِهِ ، وَرَبَّاءِ قَوْمِهِ • وَيَقُولُونَ : جَاءَتْ
مُخَّةُ النَّاسِ (٦٣) ، وَنَصِيَّتُهُمْ (٦٤) • وَمِنْ أَلْفَاطِ
الشُّعْرَاءِ (٦٥) :

مِنْ جُنَحٍ فِي الْعِزِّ مِنْهَا وَالْحَسَبِ (٢٨ب)
وَالْأُسْرَةِ الْحَصْدَاءِ وَالْعِيصِ الْأَشْبِ
وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٦٦) عَلِيًّا (٦٧) - عَلَيْهِمَا السَّلَامُ -

(٦٢) الأريئة : أصل الفخذ ، وهي هنا أهل بيته وبنو عمه •

(٦٣) مخّة القوم : خيارهم •

(٦٤) نصيَّتُهُمْ : خيارهم •

(٦٥) الرجز لأبي دهب الجمحي ، انظر (شعر أبي دهب واخباره)
صفحة ١٠٤٣ وروايته فيه : قال أبو الفرج أيضا قال الزبير وأنشدني
عمي مصعب لأبي دهب يفخر بقومه :

أنا أبو دهب ولهب

من جمح في العز منها والحسب

والأسرة الخضراء والعيص الأشب

ومن هذيل والذي عالي النسب

اورثني المجد أب من بعد أب ٠٠٠ الخ

وانظر الرجز في الاغاني - طبعة دار الثقافة - ١١٣/٧ • ورواية
الاغاني : والأسرة الخضراء •

(٦٦) عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمي (ت ٦٨ هـ) • انظر
ترجمته في : الاصابة ، ت ٤٧٧٢ وصفة الصفوة ٣١٤/١ وذيل
المذيل ٢١ وتاريخ الخميس ١٦٧/١ ونكت الهميان ١٨٠ ونسب
قريش ٢٦ والمجبر ٢٨٩ والاعلام ٢٢٨/٤ •

(٦٧) امير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) (ت ٤٠ هـ) انظر
ترجمته في : مروج الذهب (طبعة دار الاندلس) ٣٤٩/٢ وخصائص
العشرة الكرام البررة ٩١ - ١٠٦ والاستيعاب الى معرفة الاصحاب
١٥٤/٢ وتاريخ اليعقوبي ٩٨/٣ وتاريخ الطبري ٤٥٠/٣ وسيرة ابن هشام ٢٦٤/١ و١٥٤/٢ و١٣/٤
ومسند ابن حنبل ١٧/٢ والاصابة ٢٦٩/٤ رقم الترجمة ٥٦٨٢

فَقَالَ : « سَطَّة »^(٦٨) فِي الْعَشِيرَةِ ، وَصَهْرٌ بِالرَّسُولِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعِلْمٌ بِالتَّنْزِيلِ ، وَفِقْهُ فِي التَّأْوِيلِ ،
وَصَبْرٌ إِذَا دُعِيَ نَزَالَ ،^(٦٩) . وَمِنْ أَلْفَاظِ شُعْرَانِهِمْ :
فَتَعَلَّمُ أَنْ عَيْصَ بَنِي عَدِيٍّ
تَفَرَّعَ بَيْتُهُ الْحَسَبَ النُّضَارَا
وَمِنْ زَيْدٍ عَلَوْتُ عَلَيْكَ ظَهْرًا
جَسِيمَ الْمَجْدِ وَالْعَدَدَ الْكُثَارَا
وَتَزَخَّرُ مِنْ رَأْيِ حِمَايَ عَمْرُو
بِذِي صُدَيْنِ^(٧٠) يَكْتَفِيهِ الْبِحَارَا
وَبَنُو فُلَانٍ رُؤُوسُ^(٧١) الْعِزِّ .
بَابُ الرُّذَالِ وَالذُّنَابَى وَالِدِعْوَةِ

وشذرات الذهب ٤٢/١ وفصائح الباطنية ١١٠ و ١٣٢ - ١٣٧
والمعارف ٩١ ، والمختصر في تاريخ البشر ١٧٠/١ وتاريخ ابن الوردي
١٥٥/١ واحياء العلوم ٤٦٤/٤ وصحيح مسلم ١٨٧٠/٤ وصحيح
البخاري ٢٢/٥ والرياض النضرة ١٣٧/٢ وتاريخ الخلفاء للسيوطي
١٦٦ - ١٨٧ وطبقات ابن سعد ١٩/٣ وصفة الصفوة ١١٨/١ ومقاتل
الطالبين ص ١٤ وحلية الاولياء ٦١/١ وشرح نهج البلاغة ٥٧٩/٢
والمرزباني ٢٧٩ ومنهاج السنة ٢/٣ وتاريخ الخميس ٢٧٦/٢
وخصائص امير المؤمنين للنسائي وخصائص امير المؤمنين للشريرف
الرضي وتاريخ الاسلام ١٩١/٢ وتهذيب التهذيب ٣٣٤/٧ وتذكرة
الحفاظ ٩/١ وإنباه الرواة ١٠/١ ومعجم الادباء ٤١/١٤ - ٥٠
والاصابة رقم ١٢٠٨ وتقريب التهذيب ٣٩/٢ والفخري ٧٣ والاعلام
١٠٧/٥ والمحاسن والمساوي ص ٤١ والبدء والتاريخ ٧٣/٥
والمسترشد في إمامة علي بن أبي طالب للطبري .

- (٦٨) السطة : الشرف والحسب .
(٦٩) نَزَالَ : المنازلة في الحرب .
(٧٠) صُدَيْنِ الْجِبَلِ : ناحيته في مشعبه .
(٧١) فِي الْأَصْلِ (رُؤُوس) بِوَاوٍ وَاحِدَةٍ .

يُقالُ : انهُ مِنْ حُفَالَتِهِمْ ، وَحُثَالَتِهِمْ • وَهُوَ مِنْ
 زَمَعِهِمْ (٧٢) ، وَمِنْ مَأْخِرِهِمْ : لَيْسَ مِنْ صُدُورِهِمْ وَلَا مِنْ
 سُرُواتِهِمْ • وَذَلِكَ أَنَّ الزَّمَعَ هِيَ الرِّوَادِفُ الَّتِي خَلْفَ
 الْأُظْلَافِ • وَانْتَهُم مِنْ رُذَالِهِمْ ، (١٢٩) وَأَوْغَالِهِمْ ،
 وَأَوْغَادِهِمْ • وَمِمَّا يَجْرِي مَجْرَى الْمَثَلِ : فَلَانٌ كَعُرُوةِ
 الْإِنَاءِ وَكَأَكَارِعِ الْإِدِيمِ (٧٤) • قَالَ حَسَّانُ :
 أَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ أَنَّ مُحَمَّداً

هُوَ الْفَرْعُ ذُو الْأَغْصَانِ لَا الْوَاحِدُ الْوَعْدُ
 وَإِنَّ سَنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 بَنُو بِنْتٍ مَخْزُومٍ وَوَالِدُكَ الْعَبْدُ
 وَأَنْتَ دَعِيٌّ نَيْطٌ فِي آلِ هَاشِمٍ
 كَمَا نَيْطٌ خَلْفَ الرَّائِبِ الْقَدَحِ الْفَرْدُ (٧٥)

(٧٢) الحفالة : الرذل من كل شيء •

(٧٣) الزَّمَعُ : رذال الناس ورعاعهم • وفي الاصل : زَمَعُهُمْ (بكسر
 الزاي) •

(٧٤) جاء في كُنايات الجرجاني ص ١٥ : « ويكنون عن الدعي بأَكَارِعِ
 الْإِدِيمِ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

وَأَنْتَ زَنِيمٌ فِي كَلِيبِ زِيَادَةَ كَمَا زَيْدٌ فِي عَرْضِ الْإِدِيمِ الْأَكَارِعِ »

(٧٥) الابيات في شرح ديوان حسان بن ثابت - تحقيق البرقوقى -
 القاهرة - ١٩٢٩ ص ١٥٩ - ١٦٠ وروايتها فيه :

لقد علم الاقوام ان ابن هاشم هو الغض ذو الافنان لا الواحد الوغد
 وأنت زعيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد
 والبيت الثالث في الكنايات ص ١٥ والثاني والثالث في زهر الآداب
 ٢٦/١ وفيه : وأنت زعيم ...

وانظر ترجمة حسان بن ثابت (ت ٥٤ هـ) في : الشعر والشعراء

وَقَالَ آخِرُ :

زَيْنِمُ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً

كما نَيْطَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْكَارِعِ (٧٦)

وَقَلَانُ ضَيْلُ الْحَسْبِ ، مُلْصَقٌ ، مَأْشُوبٌ ، مَوْصُومٌ ،

سَنِيدٌ (٧٧) ، مَجْلُوبٌ (٧٨) مُؤْتَشَبٌ (٧٩) . وَمَا بَنُو قَلَانٍ

بِأَصْلِ وَلَا طَرَفٍ (٨٠) . وَآبَتْ (٢٩ب) عِيدَانُهُمْ إِلَّا أَنْكِسَارًا .

وَيُقَالُ فِي الْبَقِيَّةِ الذَّلِيلَةِ : مَا بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلُ شَرِيدٍ

٢٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤٧/٢ والاصابة ٣٢٦/١ وابن عساكر
١٢٥/٤ ومعاهد التنصيص ٢٠٩/١ وخزانة البغدادي ١١١/١ وذيل
المذيل ٢٨ والاغاني - طبعة الدار - ١٣٤/٤ وشرح الشواهد ١١٤
وطبقات ابن سلام ٥٢ وحسن الصحابة ١٧ ونكت الهميان ١٣٤
والاعلام ١٨٨/٢ .

(٧٦) البيت متدافع ، نسب للخطيم التميمي وهو شاعر جاهلي ، انظر
اللسان مادة زئم . ونسب لحسان بن ثابت ، انظر الكامل ٢٢٣/٣
وليس في ديوانه . ونسب لعدي بن زيد العبادي في الاثقان في
علوم القرآن ١/١٢٦ ، وهو في ديوانه ص ٢٠١ صنعة محمد
جبار المعبيد . ورواه ابن فارس في المقاييس ٣/٢٩ مادة زئم بدون
نسبة . والبيت في الاشتقاق لابن دريد ١٧٥ وهو في سيرة ابن
هشام - طبعة جوتنجن - ١٨٥٩ ميلادية ص ٢٣٨ . وفي أبيات
الاستشهاد ١٥٩ . وورد في كتاب - المباني - ص ١٩٨ : « روى
طنحة عن عمرو عن عطاء ، قال : سمعت ابن عباس اذا سئل عن
عربية القرآن أنشد الشعر ، ف قيل له ما زئيم ؟ فقال :
زئيم تداعاه الرجال زيادة كما زيد في عرض الأديم الكارع
انظر : مقدمتان في علوم القرآن - القاهرة ١٩٥٤ .

(٧٧) السنييد : الدعي .

(٧٨) المجلوب : العبد الجليب من غير بلاد المسلمين .

(٧٩) مؤتشب : غير الصريح والمخلوط نسبه .

(٨٠) الطَّرَف : منتهى كل شيء والرجل الكريم والبعد في النسب .

العَانَةِ ، يَعْنِي شَرُودَ الْحَمِيرِ .

بَابُ النَّوْمِ وَالسَّهَرِ (٨١)

يُقَالُ : نَامَ يَنَامُ نَوْمًا . وَآثَهُ لَخَبِيثِ النَّيْمَةِ ، أَيِ الْحَالِ
الَّتِي يَنَامُ عَلَيْهَا . وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ ؛ أَيِ كَثِيرِ النَّوْمِ . وَهَجَعَ
وَهَجَدَ . فَأَمَّا التَّهَجُّدُ فَالتَّيَقُّظُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَمِنْ
اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ) (٨٢) . الْأَصْمَعِيُّ (٨٣) : سَبَّ أَعْرَابِيٌّ امْرَأَتَهُ
فَقَالَ : عَلَيْهَا لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ . وَيُقَالُ : هَوَّمَ تَهْوِيمًا ؛ إِذَا نَامَ
نَوْمًا قَلِيلًا . وَمَا ذُقْتُ غُمَاضًا (٨٤) . وَرَجُلٌ مَيْسَانٌ : كَثِيرُ
الْوَسَنِ . وَهُوَ رَائِبٌ ؛ أَيِ خَائِرِ النَّفْسِ مِنَ النَّعَاسِ .
وَرَجُلٌ سُهْدٌ : قَلِيلُ النَّوْمِ (٨٥) . وَلِلْكَرَى (٨٦) : النَّعَاسُ .
قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ (٨٧) : « أَنَّهُ لَشَدِيدُ جَفَنِ الْعَيْنِ . إِذَا
كَانَ صَبُورًا عَلَى النَّعَاسِ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ » . وَرَجُلٌ

(٨١) راجع باب النوم في تهذيب الالفاظ ٦٢٧ وباب الرقاد والنوم في
الالفاظ الكتابية ٩١ .

(٨٢) تمام الآية الكريمة : (ومن الليل فتهجد به نافلة لك) : ٧٩ م -
الاسراء ١٧ انظر المعجم المفهرس .

(٨٣) انظر قول الاصمعي في تهذيب الالفاظ ٦٢٨ ومختصر تهذيب
الالفاظ ٣٨١ .

(٨٤) قال المصنف في المقاييس ٣٩٦/٤ : « ويقال : ما ذقت غُمَاضًا من
النوم ولا غمَاضًا ، أي كقدر ما تَغْمَضُ فيه العين » .

(٨٥) في الاصل : وقليل النوم ، والواو في رأينا من وهم التاسخ .

(٨٦) أي ويقال للكرى : النعاس .

(٨٧) انظر النص في تهذيب الالفاظ ٦٣٠ .

يَعِثْ (٣٠ آ) اِذَا كَانَ كَثِيرَ الْاِنْبِعَاطِ ، لَا يَنْلِيبُهُ النَّوْمُ (٨٨) .
وَتَوَسَّنَتْ الْمَرْأَةُ ، اِذَا اَلْمَمَتُّ بِهَا وَهِيَ نَائِمَةٌ (٨٩) .

بَابُ الْقَرَابَةِ وَالرَّحِمِ

يُقَالُ : رَجُلٌ أَحْصَى ، أَي قَاطَعَ لِلرَّحِمِ . وَرَحِمٌ حَصَّاءٌ ، أَي مَقْطُوعَةٌ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (٩٠) ، تَقُولُ الْعَرَبُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ خَظْرَةٌ رَحِمٍ . وَبَيْنَنَا شَجِنَةٌ رَحِمٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ (٩١) : أَطَّتْ (٩٢) لَهُ مِنِّْي حَاسَةٌ ، أَي رَحِمٌ .

بَابُ الْجَمَاعَاتِ (٩٣)

يُقَالُ لِلْجَمَاعَةِ : الثُّبَّةُ . وَهَذَا حَيٌّ حَادِرٌ ؛ أَي مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ (٩٤) . فَإِذَا بَلَغَ الْحَيُّ أَنْ يَنْفَرِدَ فِي الْفَارَةِ وَحْدَهُ وَلَا يُحْتَلَبُ (٩٥) فَهُوَ رَأْسٌ ، (٩٦) . قَالَ :

(٨٨) انظر النص في تهذيب الالفاظ ٦٣١ .

(٨٩) ورد في تهذيب الالفاظ ٦٣١ : « ويقال توسنته اذا أتيته وهو نائم »

(٩٠) انظر قول ابن الاعرابي هذا في اللسان مادة (خطر) .

(٩١) انظر قول أبي زيد في اللسان مادة (حسس) .

(٩٢) أطت : حنت .

(٩٣) راجع باب الجماعة في تهذيب الالفاظ ٣٠ وباب الجماعة في الالفاظ

الكتابية ٢٧٤ وباب الاجتماع في تهذيب الالفاظ ٥١ وفي الالفاظ

الكتابية ص ٦٨ .

(٩٤) انظر تهذيب الالفاظ ٣٢ وفيه : مُجْتَمِعٌ (بفتح الميم) .

(٩٥) يُحْتَلَبُ : أي يُعَانُ وهي في الاصلين بفتح اللام وكسرهما معاً .

(٩٦) ما بين قوسين « منقول عن تهذيب الالفاظ ٣٢ »

برأسٍ مِنْ بَنِي جُشَمٍ (٩٧) بْنِ بَكْرٍ
 نَدُّقُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونََا (٩٨)
 (٣٠ب) وَالْعِمَارَةُ : الْحَيُّ الْعَظِيمُ • وَبَنُو
 فُلَانٍ كَرِشُ الْقَوْمِ ، أَي مُعْظَمُهُمْ • وَرَحَى الْقَوْمِ :
 جَمَاعَتُهُمْ • وَمَرَّتْ بِنَا إِضْمَامَةً مِنَ النَّاسِ : أَي جَمَاعَةً •
 وَالْحَصَى : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ • قَالَ الْأَعْشَى :
 وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُ حَصَى
 وَأَمَّا الْعِزَّةُ لِلْكَائِرِ (٩٩)
 وَالْقَبْصُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ • وَيُقَالُ : أَتَانَا دَهْمٌ (١٠٠) مِنْ

(٩٧) فِي الْأَصْلَيْنِ : جُشَمٍ (بِكسر الميم) •

(٩٨) الْبَيْتُ لَعَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ ، انْظُرْ جُمُهورية أَشْعَارِ الْعَرَبِ لِلْقُرْشِيِّ ص ٣٥٢ - تَحْقِيقُ الْبَجَاوِيِّ • وَهُوَ لَهُ فِي : شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالِ الْجَاهِلِيَّاتِ لِلْأَنْبَارِيِّ ص ٤٠١ تَحْقِيقُ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدٌ هَارُونَ .
 وَانْظُرْ تَرْجُمَةَ عَمْرُو بْنِ كُلْثُومٍ (تَ نَحْوُ ٤٠ ق هـ) فِي : الْأَغَانِي .
 - طَبْعَةُ دَارِ الْكُتُبِ - ٥٢/١١ وَسَمِطُ اللَّيْلِ ٦٣٥ وَالْمَحْبَرُ ٢٠٢
 وَجُمُهورية أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣١ وَ ٧٤ وَالْمَرْزُبَانِيُّ ٢٠٢ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ .
 ١٥٧/١ وَخَزَانَةُ الْبَغْدَادِيِّ ٥١٩/١ وَصَحِيحُ الْأَخْبَارِ ٩/١ وَ ١٩٢
 وَالْأَعْلَامُ ٢٥٦/٥ وَبِرُوكْلَمَانَ ١٠٣/١ •

(٩٩) رَوَايَةُ الْبَيْتِ فِي دِيْوَانِ الْأَعْشَى الْكَبِيرِ ص ١٤٣ : « وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى » • وَهُوَ كَذَلِكَ فِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ص ٢٥ وَجَاءَ فِيهَا :
 « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ وَلَسْتُ مِنْ بَنِي فُلَانٍ بِالْأَكْثَرِ • يَرِيدُ أَنْتَ مِنْهُمْ .
 وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ حَصَى مِنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ • أَبُو زَيْدٍ : أَرَادَ بِأَكْثَرِ مِنْهُمْ حَصَى • وَالْحَصَى الْعَدَدُ الْكَثِيرُ » •

وَانْظُرِ الْبَيْتَ فِي : الْمَقَائِيسِ ١٦١/٥ وَتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٤
 وَالْإِشْتِقَاقِ ٦٥ وَشُرُوحِ سَقَطِ الزُّنْدِ ٤٥٢ وَرِسَائِلِ الْجَاهِظِ ٢١٨/١
 وَعَيُونِ الْأَخْبَارِ ١٢٣/٤ وَالْكَامِلِ ٤٤/١ وَالْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ مَادَّةُ :
 - كَثُرَ - وَالتَّصْرِيفُ الْمُلُوكِيُّ لِابْنِ جَنِّي ص ١٤ - الطَّبْعَةُ الثَّانِيَّةُ -
 دِمَشْقُ ١٩٧٠ وَتَاجُ الْعُرُوسِ - مُسْتَدْرَكُ كَثُرَ - وَالصَّحَاحُ - حَصَا - •
 (١٠٠) الدَّهْمُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ •

النَّاسِ • وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ (١) ! وَآيٌ مَنْ لَقَطَ الْحَصَى هُوَ ! وَآيٌ مَنْ وَجَنَ الْجِلْدَ ، أَي مَرَنَهُ (٢) •
 وفي الحديث (٣) : (لَا تَمَثَّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ) أَي بِخَلْقِهِ • قَالَ الْفَرَّاءُ (٤) : مَا أَدْرِي أَيُّ الْخَوَالِفِ هُوَ ! وَآيٌ وَلَدَ الرَّجُلِ هُوَ ! يُرِيدُ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (٥) (وَمَا أَدْرِي أَيُّ الْجَرَادِ عَارَهُ) (٦) ؛ أَي أَيُّ النَّاسِ أَخَذَهُ • الْأَصْمَعِيُّ (٧) : جَاءَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ عَيْنٍ ؛ أَي فِي غَيْرِ جَمَاعَةٍ • وَقَالَ : الْعَشْرَاءُ (٨) : جَمَاعَةُ النَّاسِ • وَدَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ ، وَغُمَارِهِمْ (٩) •

-
- (١) انظر المقاييس ١٠٤/٦ •
 (٢) وجَنَ الجلد : أي ليَنَه •
 (٣) رواه الامام أحمد عن يعلى بن مرة بلفظ : لَا تَمَثَّلُوا بعبادي • وفي رواية عند الطبراني : لَا تَمَثَّلُوا بعباد الله • وفي اسنادهما عطاء بن السائب وقد اختلط • انظر مجمع الزوائد ٢٤٨/٦ • وفي رواية للطبراني : لَا تَمَثَّلُوا بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ فِيهِ الرُّوحُ • وفيه سليمان ابن سلمة الخبائري وهو متروك - مجمع الزوائد ٢٤٩/٦ - • وانظر الحديث في : تهذيب الالفاظ ٣٥ والاساس مادة - مثل - وروايته في النهاية ٢٩٥/٤ لَا تَمَثَّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ •
 (٤) انظر قول الفراء في تهذيب الالفاظ ٣٦ •
 (٥) جوامع اصلاح المنطق ص ٢١٤ وتهذيب الالفاظ ٣٦ •
 (٦) انظر المثل في اساس البلاغة ١١٧/١ ومعناه : أي أي شيء ذهب به وانظر اللسان ٩٠/٤ وفي الصحاح ، ما أدري أيُّ جرادٍ عاره • والمثل في تهذيب الالفاظ ٣٦ وجمهرة الامثال ٥٣/٢ •
 (٧) انظر قوله الاصمعي في تهذيب الالفاظ ص ٣٦ •
 (٨) هكذا في الاصلين وكذلك وردت في تهذيب الالفاظ ص ٣٦ ولم أجدها في معاجم اللغة ولعل صوابها : الغثراء : وهم سفلة الناس •
 (٩) ورد في تهذيب الالفاظ ص ٣٦ : « يقال دخل في خُمَارِ الناس ، وغمارُ الناس خطأ » ليس من كلام العرب •

وَالْفُتُونُ مِنْ النَّاسِ : (١٣١) الاخلاط . وَبَهَا أَوْزَاعٌ مِنَ النَّاسِ ،
أَي فِرَاقٌ (١٠) . وَالْجُمَاعُ : الْجَمَاعَةُ مِنْ ضُرُوبٍ شَتَّى (١١) .
قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتِ (١٢) :

حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ

مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ (١٣)
وَالْأُشَابَةُ : الْإِخْلَاطُ (١٤) . وَيُقَالُ : آتَانَا بَجْدٌ (١٥) مِنْ
النَّاسِ ، وَدَهُمُ مِنَ النَّاسِ . وَجَاءَ فُلَانٌ فِي نَاهِضَتِهِ ؛ وَهُمْ

(١٠) فى تهذيب الالفاظ ٣٧ نسب هذا القول للاصمعي .

(١١) العبارة والبيت الذى يليها فى تهذيب الالفاظ ٣٧ .

(١٢) ابن الاسلت : هو صيفي بن عامر الأسلت الأوسي (ت ١٥) جاهلي
كان رأس الأوس وشاعرها وخطيبها وقائدها فى حروبها ، مات
قبل أن يسلم . وانظر ترجمته فى : الاصابة باب الكنى ٩٣٥
وتهذيب ابن عساكر ٤٥٢/٦ ومعاهد التنصيص ٢٥/٢ والبيان
والتبيين ٢٣/٣ و ٢٦٢ والاعيان ١٥/١٥ وابن الاثير ٢٨٤/١
والاعلام ٣٠٣/٣ .

(١٣) البيت لابن الاسلت ، وهو فى (المسلسل) ص ١٣٦ وروايته فيه :
حتى تولت ولنا غاية من بين جمع غير جُمَاع
ورويته فى (اللسان) ٤٠٧/٩ :

حتى انتهينا ولنا غاية من بين جمع غير جُمَاع
والبيت فى الاقتضاب فى شرح أدب الكتاب ٣٥٨ وروايته فيه مطابقة
لرواية - متخير الالفاظ - . والبيت فى جمهرة أشعار العرب ٦٥٥
وهو فى تهذيب الالفاظ ٣٧ وفى المفضليات ٢٨٥ . وعجزه فى
المجمل لابن فارس ص ١٦٧ وعجزه أيضا فى أدب الكاتب لابن قتيبه
ص ٢٢٦ منسوباً لابي قيس بن الاسلت .

(١٤) انظر تهذيب الالفاظ ٣٨ .

(١٥) فى الاصلين (نجد) ، بالنون ، وهو تصحيف . وبجْد من الناس
ودهم : وهم الناس الكثيرون . انظر تهذيب الالفاظ ٣٩ .

الَّذِينَ يَنْهَضُ بِهِمْ فِيمَا يَحْزُبُهُ • وَجَاءَ فِي ظَهْرَتِهِ
وَصَافِيَّتِهِ (١٦) • وَالسَّامَّةُ : الْخَاصَّةُ • وَالْحَامَةُ :
الْعَامَّةُ (١٧) • وَيُقَالُ : ثَلَاثَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَجِبْهَةٌ (١٨) مِنْ
النَّاسِ • وَجَاءَ وَاجِمًا غَفِيرًا ، أَيِ بَجَمَاعَتِهِمْ • قَالَ الْفَرَّاءُ (١٩) :
كَيْفَ جَهْرًاؤُكُمْ ؟ أَيِ جَمَاعَتُكُمْ • وَدَهْمًاؤُكُمْ مِثْلُهُ •
قَالَ الْكِسَائِيُّ (٢٠) : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : أَبْنُو جَعْفَرٍ أَشْرَفُ أَمْ
يَبْنُو أَبِي بَكْرٍ بَنِ كِلَابٍ ؟ قَالَ : « أَمَّا خَوَاصُّ رِجَالٍ فَيَبْنُو
أَبِي بَكْرٍ ، وَأَمَّا جَهْرَاءُ الْحَيِّ فَيَبْنُو جَعْفَرًا » • قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٢١) :

(١٦) جاء في صاغيته : أي مع الذين يميلون إليه •

(١٧) انظر تهذيب الالفاظ ٣٩ •

(١٨) جبهة من الناس : أي جماعة ، انظر تهذيب الالفاظ ٤٠ •

(١٩) انظر عبارة الفراء في تهذيب الالفاظ ٤٠ •

(٢٠) هو أبو الحسن علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٣هـ) انظر ترجمته

في : مراتب النحويين ٧٤ وطبقات الزبيدي ١٣٨ وطبقات القراء

١/٥٣٥ وأعيان الشيعة ٤١/٢٣٥ وانباء الرواه ٢/٢٥٦ ونزهة

الالباء ص ٦٧ والانساب ٤٨٢ والبداية والنهاية ١٠/٢٠١ وبغية

الوعاة ٢/١٦٢ وتاريخ بغداد ١١/٤٠٣ وتاريخ أبي الفدا ٢/١٧

وتنقيح المقال ٢٨٦ وتهذيب التهذيب ٧/٣١٣ وابن خلكان ١/٣٣٠

وروضات الجنات ٤٧١ وشذرات الذهب ١/٣٢١ والعبر ١/٣٠٢

والفهرست ٦٥ واللباب ٣/٤٠ ومرآة الجنان ١/٤٢١ والمزهر

٢/٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٣ ، ٤٦٣ والمعارف ٤٤٥ ومعجم الادباء

١٣/١٦٧ - ٢٠٣ ومعجم البلدان ٢/٢٨ و ٤/٢٩٣ ومعجم المطبوعات

١٥٥٨ ومفتاح السعادة ٢/١٣٠ و ٣٣١ والنجوم الزاهرة ٢/١٣٠

وهدية العارفين ١/٦٦٨ وايضاح المكنون ١/٤٨ و ٢/٢٧٩ و ٣١٣

و ٣٢٢ و ٣٣٢ و ٣٣٦ و ٣٤٥ و ٣٥٠ و ٤٥٠ وكشف الظنون ١٠٨

و ١٣٢٨ و ١٣٣٠ ومعجم المؤلفين ٧/٨٣ والاعلام ٥/٩٣ ونور القبس

٢٨٣ • وانظر عبارة الكسائي في تهذيب الالفاظ ٤٠ - ٤١ •

(٢١) انظر قول الاصمعي في تهذيب الالفاظ ٥١ •

رَأَيْتُهُمْ (٣١ب) عَاصِينَ بَفْلَانٍ ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَقَدْ
عَصَبُوا بِهِ ، وَاسْتَكْفُوا بِهِ ، وَحَوْلَهُ ؛ إِذَا اسْتَدَارُوا . وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ (٢٢) :

خَرُوجٌ مِنَ الْغَمَى إِذَا صَلَّكَ صَكَّةً

بَدَأَ وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفَةُ تَلْمَحُ (٢٣)

وَقَدْ تَجَمَّعُوا تَجْمَعُ بَيْتِ الْآدَمِ . لِأَنَّ بَيْتَ الْآدَمِ
تَجْتَمِعُ فِيهِ أَطْرَافُهُ وَزَعَانِفُهُ (٢٤) . وَيُقَالُ : تَحَبَّشَ
النَّاسُ ؛ أَيِ تَجَمَّعُوا . وَتَأْتَفُوا ، وَآصَفَقُوا ، وَآطَبَقُوا ،
وَآحَلَبُوا ، وَاجْلَبُوا ، وَتَرَاَفَدُوا ؛ إِذَا أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (٢٥) .

(٢٢) هو تميم بن أبيّ بن مقبل (ت نحو ٢٥ هـ) . انظر ترجمته في :
العمدة ٢/٢٩١ والشعر والشعراء ١/٣٦٦ والاصابة ١/١٩٥
والخزانة ١/١١٣ وكنتي الشعراء ٢٨٩ وطبقات ابن سلام ٥٥
والسمط ٦٨ والاعلام ٢/٧١ والمخبر ٣٢٥ . ومقدمة ديوانه الذي
نشره الدكتور عزة حسن في دمشق ١٩٦٢ ومعجم ما استعجم
١/١٣١ والاشتقاق ١٢ ووقعة صفين ٦٠١ ومجالس ثعلب ٤٣١
وزهر الآداب ١/١٩ وحماسة ابن الشجري ١٣١ والموشح ٨٠
والمزهر ٢/٤٨٢ .

(٢٣) البيت لابن مقبل وهو في ديوانه ص ٢٩ وهو أيضا في المراجع
التالية : جمهرة الأمثال ٢/١٢٠ والميسر والقداح ٦٥ والمقتصور
والممدود لابن ولاد - (طبعة ليدن ١٩٠٠) ص ٩١ واللسان والصحاح
والتاج مادة (كف) وأمثالي القالي ١/١٥ وثمار القلوب ١٧٣
وتهذيب الالفاظ ٥٢ ومعاني العسكري ٢/٢٤٣ والسمط ٦٧ .
والغمى : الشدة والضيق . والعيون المستكة : عيون الذين
حوله ينظرون اليه والى غيره من القداح .

(٢٤) انظر تهذيب الالفاظ ص ٥٢ .

(٢٥) انظر تهذيب الالفاظ ص ٥٣ - ٥٤

وَهُمْ عَلَيْهِ يَدٌ وَاحِدَةٌ (٢٦) .

بَابُ الشَّرِّ يَقَعُ بَيْنَ الْقَوْمِ (٢٧)

يُقَالُ : هُمْ يَتَهَوَّشُونَ ، إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ اخْتِلَاطٌ .
وَقَدْ لَحِجَّ بَيْنَهُمُ الشَّرُّ ؛ أَيِ نَشِيبِ (٢٨) . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : « يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ يَسْتَوِ لَهُ الْأَمْرُ : قَدْ
اشْتَغَرَ عَلَيْهِ الشَّانُ » (١٣٢) وَذَهَبَ يَعْدُ بَنِي فَلَانٍ فَاشْتَغَرُوا
عَلَيْهِ ؛ أَيِ كَثُرُوا فَاخْتَلَطَ عَلَيْهِ كَيْفَ يَعْدُهُمْ « وَيُقَالُ :
مِنْ دُونِ ذَلِكَ مِكَاسٌ ، وَعِكَاسٌ » (٣٠) . وَيُقَالُ : (التَّبَسُّ
الْحَابِلِ بِالنَّابِلِ) (٣١) . الْحَابِلِ : السَّدَى . وَالنَّابِلِ :
اللُّحْمَةُ . (وَاخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ) (٣٢) ، إِذَا اخْتَلَطَ

(٢٦) جاء في تهذيب الالفاظ ص ٥٤ : الاصمعي : هم عليه يد واحدة
إذا اجتمعوا عليه .

(٢٧) راجع باب الاختلاط والشَّرِّ يقع بين القوم في تهذيب الالفاظ ص ٩٠
وباب الشدائد والنوائب ص ١٥٢ في الالفاظ الكتابية وباب التباس
الامر وتفاقمه ص ٢٦ وص ٢٣٠ في الالفاظ الكتابية .

(٢٨) في الاصل : نَشِيبَ . وانظر العبارة في تهذيب الالفاظ ٩١ .

(٢٩) انظر عبارة ابن السكيت في تهذيب الالفاظ ٩١ - ٩٢ .

(٣٠) وهو أن تأخذ بناصيته وتأخذ بناصيتك . انظر تهذيب الالفاظ ٩٢ .

(٣١) يضرب مثلا في اختلاط الامر على القوم ، حتى لا يعرفوا وجهه .
ورواية المثل في تهذيب الالفاظ ص ٩٢ مماثلة لرواية المتخير .

وروايته في جمهرة الامثال ١١٠/١ : اختلط الحابل بالنابل .
وانظر المثل في فصل المقتل ٣٣٣ والمستقصى ٤١ واللسان (حبل) .

(٣٢) انظر المثل في جمهرة الامثال ١١٠/١ والمستقصى ٤٢ واللسان .

(همل) والميداني ٢٣٨/١ رقم ١٢٦٢ وتهذيب الالفاظ ٩٢ .

والهمل : المهمة التي لا راعي لها .

الخير' بالشر' ، والصحيح' بالسقيم . (واختلط الخائسر'
 بالزُبَادِ) (٣٣) ، أي الخير' بالشر' ، والجيد' بالرديء' ، والصالح'
 بالطالح' ، والشريف' بالوضيع . لأنَّ الخائِرَ مِنَ اللَّبَنِ
 أَجْوَدُهُ . والزُّبَادُ : زَبَدُهُ وَمَا لآخرَ فِيهِ (٣٤) . ويُقالُ :
 (اختلط اللَّيْلُ بالترابِ) (٣٥) ؛ إِذَا اختلطَ عَلَى القومِ
 أمرُهُم . أَنشدني عليُّ بن ابراهيم (٣٦) عن ثعلب (٣٧) عن ابن

(٣٣) انظر المثل فى : تهذيب الالفاظ ٩٢ وفى جمهرة الامثال ١١٠/١ وفى
 فصل المقال ٣٣٣ والميداني ٢٤٠/١ والمستقصى ٤١ واللسان
 (خثر وزبد) .

(٣٤) انظر العبارة فى تهذيب الالفاظ ص ٩٢ .

(٣٥) انظر المثل فى تهذيب الالفاظ ص ٩٣ والميداني ٢٤٠/١ والكنيات
 . ١٤٥

(٣٦) هو علي بن ابراهيم بن سلمة القطان : ذكره ياقوت فى معجم الادباء
 ٨٢/٤ والسيوطي فى بغية الوعاة ١٥٣ فى شيوخ أحمد بن فارس .
 وقد أكثر ابن فارس من الرواية عنه فى كتابه (الصحاحي) ، كما
 ذكر فى مقدمة معجمه (المقاييس) ، انه قرأ عليه كتاب العين للخليل
 بن أحمد . وقد روى عنه فى (متخير الالفاظ) فى غير موضع واحد .
 وقد ولد أبو الحسن سنة ٢٥٤هـ وتوفى سنة ٣٤٥هـ وانظر ترجمته
 فى : معجم الادباء ١٢/٢١٨ - ٢٢١ وطبقات المفسرين ص ٤ والعبر
 للذهبي ٢/٢٦٧ وبغية الوعاة ١/٣٥٢ ونزهة الالباء ٣٢٠ وغاية
 النهاية ١/٥١٦ .

(٣٧) ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني (٢٠٠ - ٢٩١هـ) انظر
 ترجمته فى : نزهة الالباء ٢٩٣ وتذكرة الحفاظ ٢/٢١٤ وطبقات ابن
 أبي يعلى ١/٨٣ والمسعودي ٢/٣٨٧ وابن خلكان ١/٣٠ وتاريخ
 بغداد ٥/٢٠٤ وانباء الرواة ١/١٣٨ وبغية الوعاة ١٧٢ والاعلام
 ١/٢٥٢ وفهرست ابن النديم ١١٠ ومعجم الادباء ٥/١٠٢ والمنتظم
 لابن الجوزي ٦/٤٤ ومرآة الجنان ٢/٢١٨ وغاية النهاية ١/١٤٨
 وشذرات الذهب ٢/٢٠٧ وروضات الجنات ١/٥٦ وطبقات
 المفسرين ٤١ .

الأعرابي - (٣٨) :

لَوْ أَشْرَفَ الْقَوْمُ عَلَى أَرْضِ الْعِدَى
(٣٢ب) وَاخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالْوَانَ الْحَصَى
وَبَعَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدى
بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَا سَتَقَى
وَوَجَدُوا ذَا مِرَّةٍ جَلَدَ الْقُبَى
سَمَحًا عَلَى آيَةٍ إِجْرِيًّا جَرَى
أَمْرَدٌ يَهْدِي رَأْيُهُ ذَوِي اللَّحَى
مُسَمَّرٌ الْمُثْزَرِ عَنْ تِصْفِ النَّسَا

(٣٨) الأرجوزة من غير عزو في مجالس ثعلب ص ٤٢٥ - ٤٢٦ وروايتها فيها : « وقالت أخرى في ابنها :

لَوْ ظَمِيَ الْقَوْمُ فَقَالُوا مِنْ فَتَى
يُخْلِفُ لَا يَرُدُّهُ خَوْفُ الرَّدَى
فَبَعَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدى
فِي لَيْلَةٍ بَيَانَهَا مِثْلُ الْعَمَى
بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ لَا سَتَقَى
أَمْرَدٌ يَهْدِي رَأْيُهُ ذَوِي اللَّحَى »

ويلاحظ ان رواية (المتخير) أصح وأكمل .

ورواية النص في البصائر والذخائر مجلد ٢ قسم ٢ ص ٨٦٣ موافقة
لرواية مجالس ثعلب وقد ذكر الجرجاني في منتخب الكنايات ص
١٤٥ الابيات الاربعة الاولى وروايتها فيه :

لَوْ أَشْرَفَ الْقَوْمُ عَلَى أَمْرِ الْعَدَا
وَاخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالْوَانَ الْحَصَى
وَبَعَثُوا سَعْدًا إِلَى الْمَاءِ سُدى
بَغِيرِ دَلْوٍ وَرِشَاءٍ يَسْتَقَى (كذا) .

قال الأصمعي : وَقَعَ فِي دُهْمَةٍ (٣٩) لَا يَتَّجِهْ لَهَا ،
 آيٌ خُطَّةٌ شَدِيدَةٌ • (وَوَقَعَ فِي الْحَظْرِ الرُّطْبِ) (٤٠) •
 وَذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَقَعُ فِي الشَّوْكِ الْمُحْتَظَرِ فَتُصَيِّهُ مِنْهُ
 شِدَّةٌ • وَيُقَالُ : تَبَايَنَ مَا بَيْنَهُمْ ، آيَ انْقِطَعَ (٤١) •
 (وَمَا يَدْرِي فَلَانٌ أَيْخِرُ أَمْ يُنْذِبُ ؟) (٤٢) وَذَلِكَ إِذَا بَعَلَ
 بِأَمْرِهِ • وَأَصْلُهُ أَنَّ تُصَبَّ الزُّبْدَةُ فِي الْقِدْرِ ، وَفِي
 نَوَاحِيهَا اللَّبَنُ ، فَإِذَا أَوْقِدَ تَحْتَهَا خُسْرَتْ وَيُقَالُ :
 تَشَاخَسَ هَذَا الْأَمْرُ : (١٣٣) اخْتَلَفَ • وَيَوْمَ عَمَّاسَ ،
 آيٌ مِنْهُمْ (٤٣) • (وَتَشَاتَمَا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا
 ظَرْبَانَا) (٤٤) • شُبَّهَ قُبْحُ تَشَاتُمِهِمَا بِشَتْنِ الظَّرْبَانِ (٤٤) •
 وَيُقَالُ : (أَمْرُكُمْ هَذَا أَمْرٌ لَيْلٍ) (٤٥) ، إِذَا كَانَ مُلْتَبِسًا

(٣٩) في تهذيب الالفاظ ص ٩٣ : وقع في بهمة لا يتجه لها ، أي
 خطة شديدة •

(٤٠) انظر المقاييس ٨١/٢ وجمرة الامثال ٣١٤/١ والكنايات ٨ وتهذيب
 الالفاظ ٩٤ واللسان والتاج مادة حظر ونوادر أبي مسحل ٥١١ •

(٤١) انظر تهذيب الالفاظ ٩٤ •

(٤٢) يضرب في اختلاط الامر • وانظر المثل في الميداني ٢٨١/٢ رقم
 المثل ٣٨٦٨ وانظر اللسان مادة (خسر) وانظر المثل وشرحه في
 تهذيب الالفاظ ٩٤ •

(٤٣) انظر تهذيب الالفاظ ٩٥ •

(٤٤) في تهذيب الالفاظ : جررا • والظربان : دابة تشبه الكلب وهي أنتن
 الدواب ريحا • وانظر المثل في تهذيب الالفاظ ٩٥ واللسان (ظرب)
 وفي الاصلين : ضربانا ؛ ظربانا وضربان : مكان (ظربان) •

(٤٥) انظر المثل في تهذيب الالفاظ ص ٩٥ والكنايات ١٤٥ وفيه :
 ويقال هذا أمر ليل اذا كان ملبسا مظلما •

مُظْلِمًا • وَبَاتَ فُلَانٌ بَلَيْلَةً مِنْ لَيْالِي الشَّوَامِتِ (٤٦) •
وَيُقَالُ : لَقِيتُ مِنْهُ جَهْدًا جَاهِدًا ، وَمِثْلًا (٤٧) مَائِلًا •
وَهَذَا يَوْمٌ تَرُشَّحُ مِنْهُ الْأَصْدَاغُ • وَقَدْ غَلَّتْ بِهِمِ
الْقُدُورُ • وَقَدْ نَالَ الْوَقُودُ أَقَاصِي الْحَطَبِ ؛ إِذَا تَنَاهَى
الشَّرُّ • وَيُقَالُ لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ : حَصَاةٌ فِي خُفٍّ • وَقَدْ
أَصَابَتْني بَعْدَكَ شُدَى (٤٨) • وَأَصَابَتْهُمْ أَوْشَازُ الْأُمُورِ ؛ أَيُّ
شِدَادَتُهَا • وَهَذَا يَوْمٌ ذَكَرُ •

بَابُ الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ

قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ (٤٩) تَقُولُ الْعَرَبُ لِلشَّيْءِ الَّذِي

(٤٦) انظر اللسان مادة (شمت) •

(٤٧) في الاصل (مِثْلًا) والتصويب عن اللسان •

(٤٨) روي القول عن أبي زيد في اللسان مادة (شدد) •

(٤٩) ابن قتيبة : هو عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ)

انظر ترجمته في : طبقات النحويين ٢٠٠ وانباء الرواة ١٤٣/٢

وبغية الوعاة ٦٣/٢ ونزهة الالباء ٢٠٩ ومرآة الجنان ١٩١/٢

وتهذيب الاسماء واللغات ٢٨١/٢ واللباب لابن الاثير ٢٤٢/٢

ووفيات الاعيان ٢٥١/١ ولسان الميزان ٣٥٧/٣ والنجوم الزاهرة

٧٥/٣ وتذكرة الحفاظ ١٨٥/٢ وتاريخ أبي الفدا ٥٧/٢ وتاريخ

بغداد ١٧٠/١٠ وشذرات الذهب ١٦٩/٢ وفهرست ابن النديم

ص ٧٧ - ٧٨ والمنتظم ١٠٢/٥ والبداية والنهاية ٤٨/١١ وكشف

الظنون في مواضع عديدة وآداب اللغة العربية ١٧٠/٢ ودائرة

المعارف الاسلامية ٢٦٠/١ والاعلام ٢٨٠/٤ وايضاح المكنون

٣٥٦/١ و ١٣٤/٢ ، ١٤٦ ، ٥٠٦ • وتاريخ ابن الاثير ٦٦/٦

وتلخيص ابن مكنون ١٠٠ وروضات الجنات ٤٤٧ وطبقات ابن قاضي

شبهه ١٧٧ و ١٧٨ والعبر ٥٦/٢ والمزهر ٤٠٩/٢ و ٤٢٠ و ٤٦٥

ومعجم المطبوعات ٢١١ ومعجم المؤلفين ١٥٠/٦ ومقدمة التهذيب

للالزهري ٧٥ وميزان الاعتدال ٥٠٣/٢ وهدية العارفين ٤٤١/١

و ٤/٢ •

لا يَسْتَقِرُّ : هُوَ عَلَى رِجْلِ طَائِرٍ ، وَبَيْنَ مَخَالِبِ طَائِرٍ ،
وَعَلَى قَرْنِ ظَبْيٍ (٣٣ب) • قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ فُؤَادِي بَيْنَ أَظْفَارِ طَائِرٍ
مِنَ الْخَوْفِ فِي جَوْ السَّمَاءِ مُحَلَّقٍ
حِذَارِ امْرِئٍ قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ

مَتَى مَا يَعِدُ مِنْ نَفْسِهِ الشَّرَّ يَصْدُقُ (٥٠)
وَقَالَ الْمَرَارُ يَذْكُرُ فَلَاةً تَنْزُو مِنْ مَخَافَتِهَا قُلُوبُ
الْأَدْلَاءِ :

كَأَنَّ قُلُوبَ أَدِلَائِهَا
مُعَلَّقَةٌ بِقُرُونِ الظُّبَاءِ (٥١)
وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

«كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَاهُ» (٥٢)

(٥٠) البيتان لرجل قالهما في الحجاج بن يوسف الثقفي ، راجع : تأويل
مختلف الحديث ، لابن قتيبة : ص ٣٤٧ وعيون الاخبار ٣/١٤٥ •

(٥١) قاله المرار بن سعيد الفقعسي : انظر البيت في شروح
السقط ١٣٢/١ والمنتخب ١٤٠ والاساس (عفر) والحامسة
البصرية ٣٦٢/٢ وفيها حرفت كلمة قلوب الى قرون • وهو أيضا
في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ص ٤٨٨ منسوباً الى المرار
وفي تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ١٣٠ من غير عزو ، وفي
أمالى المرتضى ٣٢٨/١ تحقيق أبي الفضل إبراهيم من غير عزو
أيضاً • وانظر ترجمة المرار في : الشعر والشعراء ٥٨٨/٢ والاغانى
١٥١/٩ والخزانة ١٩٣/٢ والسمط ٢٣١ والمؤلف ٢٦٨ ومعجم
المرزبانى ٣٣٧ والاعلام ٨٢/٨ والتبريزي ٧٦/٣ و ١٢١/٤ •

(٥٢) عجز بيت ورد في ديوان امرئ القيس - صنعة حسن السندوبى -

بَابُ الْغِنَى (٥٣)

يَقُولُونَ لِلْغَنِيِّ : 'مَكْثِرٌ مُتْرَبٌ' ، مُتْرَبٌ . وَلَهُ مَالٌ
جَمٌّ ، وَدَثْرٌ . وَلَقَدْ (جاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) (٥٤) ، (وَالطِّمِّ

القاهرة ص ٧٥ وتام البيت :

ولا مثل يوم في قذاران ظَلَّتْهُ
يريد انهم كانوا في ذلك الموضع على غير استقرار ولا طمأنينة .
والبيت أيضا في أمالي المرتضى ٣٢٩/١ وروايته : ولا مثل يوم
في قذاران ظَلَّتْهُ ...

قال ويروى : « في قذارٍ ظَلَّتْهُ » .

ورواية السكري للعجز - ديوان امرئ القيس - طبعة المعارف ص
٣٩٣ : « كَانِي وَأَصْحَابِي بَقْلَةٌ عِنْدَرَا » والبيت في طبعة المعارف
ص ٧٠ .

ورويته في المنتخب ص ١٤٠ :

ولا مثل يوم في قذار ظَلَّتْهُ كَانِي وَأَصْحَابِي على قرن أعفرا
والعجز في الاساس مادة (عفر) ١٢٨/٢ .
والبيت في شروح سقط الزند ١٣١/١ وروايته :
ويوم طويل في قذاران ظَلَّتْهُ

وانظر ترجمة امرئ القيس بن حجر الكندي (ت نحو ٨٠ قه)
في : الشعر والشعراء ٥٠/١ وطبقات ابن سلام ٤٤ والخزانة
٣٠٢/١ والاغاني ٧٧/٩ والاعلام ٣٥١/١ وتهذيب ابن عساكر
١٠٤/٣ وشرح شواهد المغنى ٦ وجمهرة أشعار العرب ١٢٤
والزوزني ص ٢ والذريعة ٣٤٩/٢ وصحيح الاخبار لابن بليهد ٦/١
و ١٦ - ١١٠

(٥٣) راجع باب الغنى والخصب - تهذيب الالفاظ ص ١

والالفاظ الكتابية ص ٤١ و ص ٧٨ .

(٥٤) أي جاء بكل شيء . انظر المثل في جمهرة الامثال : ٣٢١/١ والميداني
١٠٨/١ والمستقصى ١٩٥ واللسان مادة (ضحج) وأدب الكاتب
٣٧ والاساس ٤٢/٢ وفصيح ثعلب ٦٩ والاصلاح ٢٩٥ وتهذيب
الالفاظ ١٠ .

وَالرِّيمَ (٥٥) ، وَهُوَ ضَافِي الْمَالِ • وَقَلَانٌ مَالٌ نَالٌ ، وَلَهُ
عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ • (١٣٤) (وَلَهُ غِنًى طَوِيلٌ الذَّيْلُ
مِيَّاسٌ) (٥٦) (وَلَهُ عَائِرَةٌ عَيْنٌ) (٥٧) ، أَيُّ لَا يَسْتَرِيهِ
الْبَصَرُ ، أَيُّ لَا يُدْرِكُهُ بَلْ تَحَارُ فِيهِ الْعَيْنُ • وَقَلَانٌ كَثِيرُ
الْوَرَقِ • وَالْوَرَقُ : صُنُوفُ الْمَالِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ
وَالْعَرَضِ • وَأَنشَدَ :

إِلَيْكَ أَشْكُو فَتَقَبَّلْ مَلَقِي
وَأَغْفِرْ خَطَايَايَ وَتَمَرَّرْ وَرَقِي (٥٨)
وَقَالَ آخِرُ :

-
- (٥٥) معناه جاء بالكثرة ، انظر المثل في : جمهرة الامثال ٣١٥/١ وفصل
المقال ٩٨ والميداني ١٠٨/١ والمستقصى ١٩٥ وتهذيب الالفاظ ٩
واللسان مادة (طمم) •
- (٥٦) أصله مثل : « ان الغني لطويل الذيل مياس » أي لا يستطيع صاحب
المال أن يكتمه • انظر : جمهرة الامثال ١٩٨/١ والميداني ٣٤/١
وروايته فيه : « ان الغني طويل الذيل مياس » • والمثل في
المستقصى ١٦٤ والمنتخب ٦٩ والالفاظ الكتابية ٤٢ •
- (٥٧) أصله مثل : (جاء بعائرة عين) ، اذا جاء بالمال الكثير يملأ العين ،
حتى يكاد يعورها • انظر المثل في : جمهرة الامثال ٣١٤/١
والمستقصى ١٩٦ واللسان مادة (عور) وانظر أيضا : (له عائرة
عينين) في الصحاح مادة (عور) وتهذيب الالفاظ ٦ •
- (٥٨) قاله العجاج ، انظر ديوانه ص ٤٠ • والبيت في الصحاح ١٥٦٥/٤
واللسان ٢٥٤/١٢ والاساس ٤٠٠/٢ ورأيت في المصادر الثلاثة
الاخيرة : (اياك ادعو) • وهو في المقاييس ١٠٢/٦ ورأيت :
(اليك ادعو) والبيت في أضداد الانباري ٢٧٣ • والشطر الثاني
منه في اصلاح المنطق ١٠١ وفي مجالس ثعلب ص ٧ •
- وانظر ترجمة العجاج وهو عبدالله بن ربيعة السعدي التميمي
(ت نحو ٩٠ هـ) في : الشعر والشعراء ٤٩٣ وشرح شواهد
المغني ١٨ وتهذيب ابن عساكر ٣٩٤/٧ والموشح ٢١٥

وَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَاقٍ لِأَهْلِهِ

وَلَا شِدَّةُ الدُّنْيَا بِضَرْبَةٍ لَّا زِبِ (٥٩)

وَيَقُولُونَ : عَلَيْهِ سَوَادٌ مِّنْ مَّالٍ (٦٠) . وَرَجُلٌ

مُرْغِبٌ وَآجِدٌ مِّثْلٌ . وَكَهْ مَّالٌ لَا يُسْهَى وَلَا يُنْهَى ،

مِنْهُ لَا يَحْصَى . قَالَ قُطْرُبٌ : مَالٌ ذُو فَنَعٍ ، وَرَجُلٌ

كَثِيرٌ . وَقَالَ فِي قَوْلِهِمْ : (جَاءَ بِالطِّمِّ وَالرِّمِّ) : الطِّمُّ :

مَا أَطْمَتَ بِهِ الرِّيحُ فَطَارَ فِي الْهَوَاءِ . وَالرِّمُّ (٣٤) : مَا نَبَتَ

فَارْتَمَ (٦١) . قَالَ ، وَيَقُولُونَ : (جَاءَ بِالسَّمْرِ وَالْقَمَرِ) (٦٢) ،

أَيَّ بِكُلِّ شَيْءٍ . وَيَقُولُونَ : مَشَى مَالُهُ مَشَاءً ، إِذَا كَثُرَ (٦٣) .

(٥٩) البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعي وروايته في ديوانه ٢٨٠/١ :

فما ورق الدنيا بباقي لاهله ولا شدة البلوى بضربة لازم

والبيت في المسلسل ١٩٢ واصلاح المنطق ٢٨٩ والاغاني ١٦/٩

والقلب والابدال ١٤ واللسان ٣٤/٢ مع اختلاف في الرواية .

وانظر ترجمة كثير (ت ١٠٥ هـ) في : الشعر والشعراء ص ٤١٠

والاغاني ١٤٧/٨ و ٤٣/١١ والموشح ١٤٣ ومعجم المرزباني ٢٥٠

وشرح شواهد الغنى ٢٤ والخزانة ٣٨١/٢ وابن خلكان ٤٣٣/١

والمؤتلف ١٦٩ والعقد ٨٨/٢ وطبقات ابن سلام ٤٥٧ ومعاهد

التنصيص ١٣٦/٢ والسمط ٦١ وبروكلمان ١٩٤/١ وشذرات

الذهب ١٣١/١ وعيون الاخبار ١٤٤/٢ وتزيين الاسواق ٤٣/١

والتبريزي ١٤٠/٣ ورغبة الآمل ١٣٤/٢ و ٢٠٦/٣ و ١١٢/٥ والاعلام

٧٢/٦ .

(٦٠) أي كثير من المال .

(٦١) ارتَمَ : أْكِلَ .

(٦٢) أي جاء بما طلع عليه القمر وما لم يطلع .

(٦٣) جاء في كتاب (الاتباع) لابي الطيب اللغوي ص ١٠٩ : يقال :

مشت الماشية وأمشت : اذا كثرت ، ومشى القوم وأمشوا : اذا

وَقَدْ تَأْتَلُ مَالًا ، وَأَتَّلَ اللَّهُ لَهُ مَالًا • وَقَدْ تَقَنَّى (٦٤) ،
 بَعْدَ إِقْلَالٍ • وَخَيْرٌ مَجْتَنَّبٌ ، أَيْ كَثِيرٌ • وَيُقَالُ : طَمَى
 مَالَهُ ، وَنَمَى مَالُهُ ، وَزَكَا ، وَرَبَا (٦٥) ، وَوَشَى ، وَأَمَرَ •
 قَالَ غَيْرُهُ : مَشَى بَعْدَ مَا أَمَشَى ، أَيْ افْتَقَرَ بَعْدَ الثَّرْوَةِ • قَالَ
 النَّابِغَةُ :

وَكُلُّ فِتْيَ وَأَنْ أَمَشَى وَآثَرَى

سَتَخْلِجُهُ عَنِ الدُّنْيَا الْمُنُونِ (٦٦)
 وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (٦٧) : يَقُولُونَ : مَشَى عَلَى فَلَانٍ مَالٌ ،
 أَيْ تَنَاجَ • وَالْأَمْرُ : الْبَرَكَاتُ وَالنَّمَاءُ • وَكَذَلِكَ الْأَمْرَةُ •
 وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : (فِي وَجْهِهِ مَالِكٌ تَعْرِفُ إِمْرَتَهُ (٦٨))

كثرت مواشيهم • قال الشاعر :

وَقَالَ مَا شِيَهُمْ : سَيِّئَانِ سَيْرِكُمْ

وَأَنْ تُقِيمُوا بِهِ وَاغْبِرْتِ السُّوحُ «

وفي الاصل : مشا مشاً •

(٦٤) في الاصل : تَفَتَّى ، بِالْفَاءِ فَالْتَاءُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ •

(٦٥) في الاصل : وَرَبَّى •

(٦٦) البيت في ديوان النابغة الذبياني ص ٢٥٧ وفيه المنون : منون •

وهو أيضاً في الامالي ١/١٧٤ والمتصور والمدود ١١٣ والصحاح

مادة (مشى) واللسان مادة (منن) و (مشى) • واللائي ٤٣٤ ومجموعة

المعاني ص ٨ والمعاني الكبير ١/١٩٨ والالفاظ الكتابية ص ٤١ •

(٦٧) انظر تهذيب الالفاظ ص ٥

(٦٨) المثل في الالفاظ لابن السكيت ص ٢ وانظر جمهرة الامثال ٢/٩٣

وفيه : (في وجه المال تعرف امرأته) ، والمال هنا : الماشية • وهو

كقولهم : كم ظاهر دل على باطن • وانظر فصل المقال ٢٣٨ والمستقصى

٢٥٢ واللسان مادة (أمر) والميداني ٢/٦٩ رقم المثل ٢٧٢٩ •

أَي نَمَاءٍ وَكَثْرَتِهِ • يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَدُلُّ شَاهِدُهُ
عَلَى مَكْنُونِهِ وَدَخَلْتِهِ • قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الثَّرْوَةُ (٦٩)
مِنْ الرِّجَالِ ، وَالثَّرْوَةُ مِنَ الْمَالِ • وَقَدْ أَمَرَ (٣٥) مَالَهُ •
وَفِي الْحَدِيثِ : (خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ أَوْ مَهْرَةٌ
مَأْمُورَةٌ) (٧٠) • السِّكَّةُ : السَّطْرُ مِنَ النَّخْلِ • وَالْمَأْبُورَةُ :
الَّتِي قَدْ أُبِرَتْ ، أَي لُقِّحَتْ • وَالْمَأْمُورَةُ : الْكَثِيرَةُ الْوَلَدِ •
وَتَفْسِيرُهُ : خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجٌ أَوْ زَرْعٌ • وَقَدْ ضَفَّا مَالُ
فُلَانٍ ، أَي كَثُرَ • وَيُقَالُ : أَنَّهُ لَذُو الْكُلِّ فِي الدُّنْيَا ، أَي ذُو
حَظٍّ • وَقُلَانٌ مِنْ ذَوِي الْأَكَالِ ، أَي مِنْ ذَوِي الْقِسْمِ
الْوَاسِعِ • وَهُوَ فِي غَضَارَةِ مِنَ الْعَيْشِ • الْأَصْمَعِيُّ (٧١) :
إِنَّ فُلَانًا لَمْخُضَمٌ ، أَي مُوسَعٌ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا • قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (٧٢) : وَأَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَالَ أَعْرَابِيٌّ

(٦٩) فِي أَوْع : الثَّرْوَةُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ • انْظُرْ مُخْتَصَرَ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ
ص ١ •

(٧٠) انْظُرْ نَصَّ الْحَدِيثِ فِي مُخْتَصَرِ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكَيْتِ ص ٢ ،
وَهُوَ حَدِيثُ مَرْسَلٍ رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بِلَفْظٍ : (خَيْرُ مَالِ الْمَرْءِ مَهْرَةٌ
مَأْمُورَةٌ أَوْ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ) عَنْ سُوَيْدِ بْنِ هَبِيرَةَ (المُسْنَدُ ٤٦٨/٣) وَأَوْرَدَهُ
السِّيُوطِيُّ فِي الْجَامِعِ الصَّغِيرِ ١١/٢ ، وَرَوَاتُهُ فِي النَّهَايَةِ ١٣/١ (خَيْرُ
الْمَالِ مَهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ) وَفِي (الْجَمَانِ فِي تَشْبِيهَاتِ الْقُرْآنِ) وَرَدَّ
بِلَفْظِ مِمَّاثِلٍ لِلْمُتَخِيرِ وَانْظُرْ الْحَدِيثَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ (أَمْرٍ) وَالْمُقَابِيسِ
(أَمْرٌ) وَاصْلَاحُ الْمُنْطَقِ ٢٤٩ •

(٧١) انْظُرِ النَّصَّ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ص ٨ •

(٧٢) انْظُرِ النَّصَّ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ص ٨ وَانْظُرْ قَوْلَ ابْنِ أَبِي طَرَفَةَ فِي
الْمِيدَانِيِّ ٩٣/٢ تَحْتَ الْمَثَلِ الْمَعْنُونِ - قَدْ يَبْلُغُ الْخُضْمُ بِالْقُضْمِ - •

لابنِ عَمٍّ لَهُ قَدِمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ : إِنَّ هَذِهِ أَرْضٌ مَقْضَمٌ (٧٣)
 [وَلَيْسَتْ بِأَرْضٍ مَخْضَمٍ • قَالَ : وَكُلُّ صُلْبٍ يُقْضَمُ ،
 وَكُلُّ لَيْنٍ يُخْضَمُ •

الْفَرَاءُ : قَدْ تَجَبَّرَ فُلَانٌ مَالاً ، وَذَلِكَ إِذَا عَادَ إِلَيْهِ
 مِنْ مَالِهِ مَا كَانَ ذَهَبَ (٧٤) • وَيُقَالُ : (وَقَعَ فِي
 الْأَهْيَغِينَ) (٧٥) وَهُوَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ • وَيُقَالُ (٣٥ب)
 لِلَّذِي أَصَابَ مَالاً وَافِرًا وَاسِعًا لَمْ يُصِبْهُ أَحَدٌ : (أَصَابَ
 فُلَانٌ قَرْنَهُ الْكَلَأِ) (٧٦) • وَقَرْنُ الْكَلَأِ : أَنْفُهُ الَّذِي لَمْ
 يُؤْكَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَفُلَانٌ عَرِيضُ الْبِطَانِ • يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ إِذَا
 أَثَرَى وَكَثُرَ مَالُهُ (٧٧) • وَيُقَالُ (٧٨) هُوَ رَخِي اللَّبَبِ ،
 إِذَا كَانَ فِي سَعَةٍ يَصْنَعُ مَا شَاءَ • وَرَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي

(٧٣) الزيادة عن تهذيب الالفاظ ص ٨ والميداني ٩٣/٢ واصلاح المنطق
 • ٢٠٨

(٧٤) انظر النص في تهذيب الالفاظ ص ٩ •
 (٧٥) يضرب مثلاً لمن حسنت حاله انظر المثل في الميداني ٣٦١/٢ وروايته :
 (وقعوا في الاهيعين) • والاهيعان : الاكل والشرب وقال الازهري :
 الاكل والنكاح • وجاء في المزهري ١٧٥/٢ : انهم لفي الاهيعين
 من الخصب وحسن الحال وفي المثني لابي الطيب ص ٣٢ : الاهيغان :
 النكاح والشبع • قلت : الاهيغان والاهيعان بمعنى •
 وانظر المثل في تهذيب الالفاظ ص ١٠ وفي اللسان مادة (هينغ) •
 وهو في المستقصى ٣٧٧/٢ رقم المثل ١٣٨٧ وروايته مماثلة لرواية
 المتخير •

(٧٦) انظر المثل في الميداني ٣٩٧/١ رقم المثل ٢١٠٢ وهو في المستقصى
 • ٢٠٠/١ رقم المثل ٨١٦ •

(٧٧) و(٧٨) انظرهما في تهذيب الالفاظ ص ١٠ واللبب : البال •

هَذَا الْبَابُ (٧٩) : (جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ) ، وَ (جَاءَ بِالْحَظَرِ
الرُّطْبِ) (٨٠) ، وَ (بِالْبَوْشِ الْبَاشِ) (٨١) . وَيُقَالُ : هُوَ فِي
ضَرَّةٍ مَالٍ يُعْتَمَدُ . وَذَلِكَ أَنْ يُعْتَمِدَ عَلَى مَالٍ غَيْرِهِ مِنْ
أَقَارِبِهِ . وَيُقَالُ : عَيْشٌ رَفِيعٌ (٨٢) ، أَيِ وَاسِعٌ . وَعَيْشٌ
غَرِيرٌ لَا يُفْزَعُ (٨٣) أَهْلُهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : عَامٌ أَزَبٌ :
مُخْصِبٌ . وَالْفَيْدَاقُ (٨٤) : الْكَثِيرُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .
وَمَا أَحْسَنَ غَضَارَةَ آلِ فُلَانٍ ، وَأَثَانَهُمْ (٨٥) ! وَمَا أَحْسَنَ
رِثْيَهُمْ (٨٦) ! وَمَا أَحْسَنَ أَمَارَتَهُمْ ! إِذَا كَانُوا يَكْثُرُونَ
وَيَكْثُرُ أَوْلَادُهُمْ (٨٧) . وَمَا أَحْسَنَ نَابِتَةَ بَنِي فُلَانٍ ، أَيِ
مَا نَبَتَ عَلَيْهِ (٨٨) أَمْوَالُهُمْ . وَفُلَانٌ حَسَنُ الشَّارَةِ
وَالْجَهْرِ (٨٩) (١٣٦) .

-
- (٧٩) انظر تهذيب الالفاظ ص ١٠-١١ .
(٨٠) انظر المثل في الميداني ١٧٩/١ رقم المثل ٩٦٢ وتهذيب الالفاظ ١١
(٨١) انظر تهذيب الالفاظ ص ١١ .
(٨٢) في الاصل (رفيع) بالعين المهملة وهو تصحيف . والتصحيف عن
التهذيب ١٣ .
(٨٣) في النسختين : لا يفرع ، وهو تصحيف والتصويب عن التهذيب
ص ١٣ .
(٨٤) انظر القول في تهذيب الالفاظ ص ١٣ .
(٨٥) الاثاث : الكثير من كل شيء .
(٨٦) في تهذيب الالفاظ : ما أحسن ريثهم : أي لباسهم وهو
ما رأيت وظهر .
(٨٧) انظر تهذيب الالفاظ ص ١٤ .
(٨٨) في الاصل : نبت ، وفي التهذيب : تنبت .
(٨٩) حسن الشارة : حسن البزّة . حسن الجهر : يريد به الحسن والنبيل .
انظر تهذيب الالفاظ ص ١٤ .

بَابُ مِنْهُ 'آخِر'

يُقَالُ : هُوَ مُتَدِّعٌ ، أَي صَاحِبُ دَعَةٍ • وَنَالَ فُلَانٌ هَذَا الْأَمْرَ وَادِعَا ، أَي مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَمَشَقَّةٍ • وَالْوَدِيعُ : الرَّجُلُ السَّاكِنُ • وَيُقَالُ : إِفْعَلْ^(٩٠) كَذَا فِي سَرَاحٍ ، وَرَوَاحٍ • وَوَرَقُ الدُّنْيَا : نَعِيمُهَا • وَفُلَانٌ فِي عَيْشٍ دَاجٍ • وَقَدْ دَجَا ، وَضَفَا عَلَيْهِمْ • وَهَذَا عَيْشٌ لَبِيدٌ : صَالِحٌ • وَفُلَانٌ فِي دُنْيَا دَانِيَةٍ ، أَي نَعِيمٍ •

بَابُ الْفَقْرِ^(٩١)

يُقَالُ : هُوَ فَقِيرٌ ، وَقِيرٌ^(٩٢) ، مُعْدِمٌ ، مُقْتِرٌ • وَهُوَ ذُو فَاقَةٍ ، وَخَصَاصَةٍ • وَهُوَ صَعْلُوكٌ ، مُمْلِقٌ ، مَحْدُودٌ^(٩٣) ، مُدْقِعٌ ، مُخْتَلٌ ، وَبِهِ خَلَّةٌ • وَهُوَ مُعَصَّبٌ^(٩٤) • قُلْ قَطْرَبٌ ، يُقَالُ لِلْفَقِيرِ : هُوَ دَامِي الشَّفَةِ ، مُجَدِّعٌ ، قَدْ جَدَّعَهُ الْفَقْرُ • وَهُوَ مُسِيفٌ • وَسَافَ الْمَالُ : ذَهَبَ • وَهُوَ مُمْعِرٌ مَجْرُورٌ^(٣٦ب) جَرَرَهُ الدَّهْرُ • وَهُوَ نُخِفٌ^(٩٥) ، نُخِلٌ ، مُعْوِزٌ ، وَمِسْكِينٌ كَانِعٌ ، وَمُدْقِعٌ ،

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : أَفْعَلْ ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ •

(٩١) رَاجِعْ بَابَ الْفَقْرِ وَالْجَدْبِ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ص ١٥ وَبَابَ الْفَقْرِ فِي الْأَلْفَاظِ الْكَتَابِيَةِ ص ٣٩ وَبَابَ ضَنْكَ الْعَيْشِ وَالْجَدْبِ فِي الْأَلْفَاظِ الْكَتَابِيَةِ ص ٨٧ •

(٩٢) وَقِيرٌ : وَقَرَهُ الدِّينَ ، أَي أَثْقَلَهُ • وَالْوَقِيرُ : الْمُنْتَقِلُ دِينًا •

(٩٣) الْمَحْدُودُ : هُوَ الْمَحْرُومُ •

(٩٤) الْمُعَصَّبُ : الْمَحْتَاجُ ، وَالَّذِي عَصَبَ بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ ، وَالَّذِي عَصَبَتْهُ

السَّنُونُ ، أَي أَكَلَتْ مَالَهُ • انْظُرِ الْمَقَائِيسَ مَادَّةَ عَصَبِ ٣٣٦/٤ •

(٩٥) الْخُفُّ : الْقَلِيلُ الْمَالِ ، الْخَفِيفُ الْحَالُ •

أَيَّ لَصِقَ بِالْدَقْعَاءِ؟ وَهُوَ التُّرَابُ • وَهُوَ مُخْفٍ مُخْفٍ •
 وَقَدْ عَالَ عَيْلَةً^(٩٦) • وَيُقَالُ: أَكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، إِذَا لَمْ
 يَنْبُتْ لَهُ مَالٌ وَلَمْ يَنْمِ • وَأَمْعَرَ الرَّجُلُ: ذَهَبَ مَالُهُ • وَفِي
 الْحَدِيثِ^(٩٧): (مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدَمَنَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ) •
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَرَدَ رُؤْيَا^(٩٨) مَاءٍ لِعُكْلٍ وَعَلَيْهِ
 فُتْيَةٌ تَسْقِي صِرْمَةً لِأَبِيهَا، فَأَعْجِبَ بِهَا فَخَطَبَهَا،
 فَقَالَتْ: أَرَى سِتًّا فَهَلْ مِنْ مَالٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قِطْعَةً مِنْ
 إِبِلٍ • قَالَتْ: فَهَلْ مِنْ وَرَقٍ؟ قَالَ: لَا • قَالَتْ: يَأَلُ عُكْلٍ

(٩٦) عَالَ عَيْلَةً: افتقر فهو عائل •

(٩٧) انظر نص الحديث في مختصر تهذيب الالفاظ لابن السكيت ص
 ١٢ • وجاء في لسان العرب ٣٠/٧ مادة (معر) ما نصه: (وفي
 الحديث: (ما أَمْعَرَ حِجَّاجٌ قَطَ) ، أي ما افتقر مداوم للحج) •
 ورواه البيهقي في شعب الايمان عن جابر بن عبد الله بلفظ: ما أَمْعَرَ
 حاج قَطَ ، فقيّل لجابر: ما أَمْعَرَ؟ قال: ما افتقر ، قال البيهقي: في
 سنده محمد بن حميد ضعيف (شعب الايمان - مخطوط - المجلد
 الثاني الورقة ٧٩ - آ) • ورواه الطبراني في الاوسط والبخاري ، قال
 الهيثمي: بسند رجاله رجال الصحيح (مجمع الزوائد ٢٠٨/٤) •
 وانظر الحديث في النهاية ١٠٠/٤ وروايته: ما أَمْعَرَ حاج قَطَ •

(٩٨) هو رُؤْيَا بن العجّاج التميمي البصري (ت ١٤٥ هـ) ، انظر ترجمته
 في: الشعر والشعراء ٤٩٥/٢ ووفيات الاعيان ١٨٧/١ والبداية
 والنهاية ٩٦/١٠ وخزانة الادب ٤٣/١ والآمدي ١٧٥ ولسان الميزان
 ٤٦٤/٢ والعيني ٢٦/١ والاعلام ٦٢/٣ •

أَكْبَرًا وَإِمْعَارًا^(٩٩) . وَقَدْ زَمِرَ فُلَانٌ ، وَقَفِرَ^(١٠٠) ؛
 إِذَا قَلَّ مَالُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ^(١) : فُلَانٌ فِي الْحَقَافِ ، أَيِ فِي
 قَدَرٍ مَا يَكْفِيهِ . وَقُلَانٌ يَبْعَثُ الْكِلَابَ مِنْ مَرَابِضِهَا ،
 أَيِ يُشِيرُهَا مِنْ شِدَّةِ الْحَاجَةِ^(٢) وَفِي عَيْشِ بَنِي فُلَانٍ
 شَطَفٌ ، أَيِ يُبْسُ . وَقَدْ تَرَبَّ الرِّجُلُ ، إِذَا لَصِقَ^(٣)

(٩٩) وردت الحكاية في جمهرة الامثال ٣١٤/١ - ٣١٥ مع اختلاف كبير
 في الرواية ونصها (عن أبي عبيدة قال : خرج روبة يبغي ضالة ،
 فورد ماء لعكل ، فوجد شابة هناك ، فقال لها : هل لك أن أتزوجك ؟
 قالت : ومن أنت ؟ قال : روبة بن العجاج ، قالت : فما مالك ؟
 قال : كان عائرة عينين فحطمت ، قالت : كم أتى لك ؟ قال : ستون
 سنة ، فنادت : يا لعكل ! أقله ذات يد وهرما ! فقال روبة :

لَمَّا أَزْدَرْتِ نَقْدِي وَقَلْتِ إِبْلِي	تَأَلَّقْتَ وَاتَّصَلْتَ بِعَكْلٍ
خَطْبِي وَهَزْتِ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي	تَسْأَلْنِي عَنِ السِّنِّينِ كَمْ لِي !
فَقُلْتِ لَوْ عَمِرْتَ عَمْرَ حَسَلٍ	أَوْ عَمْرَ نُوحِ زَمَنِ الْفَطْحَلِ
وَالصَّخْرَ مَبْتَلٍ كَطَيْنِ الْوَحْلِ	كَنتِ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلٍ (انْتَهَى

وانظر الحكاية في اللسان مادة (معر) ٣٠/٧ ، وهي أقرب في
 روايتها الى رواية (متخير الالفاظ) وانظرها في تهذيب الالفاظ ص
 ١٩ وفي المخصص ٢٨٧/١٢ .

والابيات المذكورة من قصيدة قالها يمدح ابن العميرين ، انظر ديوان
 روبة بن العجاج ص ١٢٨ .
 وانظر : الحيوان ٨/٤ و ١١٦/٦ .

والبيان ٤٨/١ والكامل ٣٤٨ واللسان مادة (فطحل) والميداني
 ٤٥٤/١ و ٨٥/٢ . وهي بدون نسبة في امالي القاضي ٢٣٤/١
 والازمنة ٢٢٩/١ وثمار القلوب ٤١٧ ومحاضرات الراغب ٣٠٥/٢
 والمخصص ١٧١/١٠ .

(١٠٠) في الاصل : (فقر) بقاء ثم قاف ، وهو تصحيف .

(١) انظر قول الاصمعي في تهذيب الالفاظ ص ٢٠ .

(٢) انظر تهذيب الالفاظ ص ٢٠ .

(٣) في ع : لصق .

(١٣٧) بالتراب . وَقَدْ نَفِقَ مَالُهُ ، وَقَلَّ ، وَذَهَبَ ،
وَنَفِقَتْ نِفَاقٌ^(٤) الْقَوْمَ ، وَهِيَ جَمْعُ نَفَقَةٍ . كَذَا قَالَ
يَعْقُوبُ . وَقَدْ أَرْمَلُوا ، وَأَقْوَوْا . وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا
بَانَ الْقَفَرُ فَلَمْ يَأْوِ إِلَى مَنْزِلٍ ، وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ زَادٌ .
وَبَانَ الْقَوَاءَ وَالْوَحْشَ . وَيُقَالُ : أَنْفَضَ الْقَوْمُ ؛ إِذَا ذَهَبَ
طَعَامُهُمْ . وَفِي الْمَثَلِ : (النِّفَاضُ يُقَطِّرُ الْجَلَبَ)^(٥) .
أَي إِذَا أَنْفَضَ الْقَوْمُ قَطَرُوا إِلَيْهِمْ يَجْلُبُونَهَا لِلْبَيْعِ وَقَدْ
كَانُوا يَضْنُونَ بِهَا . وَرَجُلٌ أَرْمَلٌ^(٦) : مُحْتَاجٌ . وَالْعَلَقَةُ
مِنَ الْعَيْشِ : مَا يُتَبَلَّغُ بِهِ . وَفِي الْمَثَلِ : (لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ
كَالتَّائِقِ)^(٧) ، أَي لَيْسَ مَنْ عَيْشُهُ قَلِيلٌ يَتَعَلَّقُ بِهِ كَمَنْ
عَيْشُهُ كَثِيرٌ يَخْتَارُ مِنْهُ مَا شَاءَ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ^(٨) :
« مَوْتُ لَا يَجْرُ إِلَى عَارٍ خَيْرٌ مِنْ عَيْشٍ فِي رَمَاقٍ » .
الرَّمَاقُ : قَدْرُ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقُ . وَيُقَالُ : نَخَلَةُ تَرَامِقُ

(٤) فِي الْأَصْلِ : (نِفَاق) بفتح النون . والتصويب عن تهذيب الالفاظ .
ص ٢١ ومعجم اللغة .

(٥) انظر المثل في : مختصر تهذيب الالفاظ ١٤ والميداني ٣٣٨/٢ . رقم
المثل ٤٢١٨ واللسان مادة (نفض) . يضرب لمن يؤمر باصلاح حاله
قبل أن يتطرق اليه الفساد .

(٦) فِي (أ) : أَرْمَلٌ ، بفتح اللام .

(٧) انظر المثل في : مختصر تهذيب الالفاظ ص ١٤ والميداني ١٩٥/٢ .
رقم المثل ٣٣٥٨ والاساس (علق) واللسان (علق) .

(٨) انظر المثل في الميداني ٣١٣/٢ رقم المثل ٤٠٨٢ . ومعناه :
مت كريما ولا ترض بعيش يمسك الرمق . والمثل أيضا في مختصر
تهذيب الالفاظ ١٤ والاساس (رمق) واللسان (رمق) .

يعْرِقُ ، أَي لَا تَمُوتُ وَلَا تَحْيَا • قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (مَالُهُ أَقْدٌ)^(٩)
وَلَا مَرِيضٌ)^(١٠) ، الْأَقْدُ السَّهْمُ الَّذِي لَيْسَ (٣٧ب) عَلَيْهِ
رِيضٌ وَالْمَرِيضُ ذُو الرِيضِ • (وَمَا لِفُلَانٍ سَعْنَةٌ وَلَا
مَعْنَةٌ)^(١١) ، (وَمَالُهُ سَرْحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ)^(١٢) وَ (مَالُهُ
هَارِبٌ وَلَا قَرِيبٌ)^(١٣) وَ (مَالُهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ)^(١٤)
أَي لَا شَاةٌ وَلَا نَاقَةٌ • وَ (مَالُهُ هُبَعٌ وَلَا رُبْعٌ)^(١٥) ،
الْهُبَعُ : مَا نَتِجَ فِي الصَّيْفِ • وَالرُّبْعُ : مَا نَتِجَ فِي
الرَّبِيعِ • وَ (مَالُهُ زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ)^(١٦) ، وَ (مَالُهُ

(٩) في النسختين : أقدٌ ، بالبدال المهملة ، وهو تصحيف •

(١٠) انظر المثل في : اصلاح المنطق ٣٨٤ والمستقصى ٣٣٠/٢ وأما
القالى ٩١/١ ومختصر تهذيب الالفاظ ص ١٤ - ١٥ ، والاساس مادة
(قذذ) واللسان مادة (قذذ) •

(١١) انظر المثل في : اصلاح المنطق ٣٨٤ ومختصر تهذيب الالفاظ ص ١٥
وأما القالى ٩٠/١ واللسان (سعن) والميداني ٢٧١/٢ رقم المثل
• ٣٨٠٦

(١٢) انظر المثل في : اصلاح المنطق ٣٨٤ ومختصر تهذيب الالفاظ ص ١٥
وأما القالى ٩٠/١ واللسان (سرح) والميداني ٣٠١/٢ رقم المثل
• ٤٠٢٥ والاتباع والمزاوجة ٣٦ •

(١٣) انظر المثل في : اصلاح المنطق ص ٣٨٤ والمستقصى ٣٣٣/٢ ومختصر
تهذيب الالفاظ ص ١٥ وأما القالى ٩٠/١ • والاساس مادة (قرب) •
(١٤) انظر المثل في : اصلاح المنطق ص ٣٨٤ ومختصر تهذيب الالفاظ ص
١٥ وجمهرة الامثال ٢٦٧/٢ وأما القالى ٩٠/١ والميداني ٣٨٩٠
والفاخر ٢١ والاساس (دقق) •

(١٥) انظر المثل في : اصلاح المنطق ص ٣٨٤ ومختصر تهذيب الالفاظ
ص ١٥ وجمهرة الامثال ٢٦٧/٢ واللسان (هبع) والاساس (ربع) •
(١٦) انظر المثل في : مختصر تهذيب الالفاظ ١٥ وأما القالى ٩١/١
واصلاح المنطق ٣٨٤ والاساس واللسان مادة (ضرع) •

مَبْدٌ وَلَا لَبَدٌ (١٧) ، وَ (مَالَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ) (١٨) ،
 وَ (مَالَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ) (١٩) . الثَاغِيَةُ مِنَ الْفَنَمِ .
 وَالرَاغِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَقَدْ هَلَكَ نِصَابُ إِبِلِ بَنِي فُلَانٍ (٢٠) .
 وَقَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ : عَسَرْنَا الزَّمَانَ : اسْتَدَّ عَلَيْنَا (٢١) . وَهُمْ
 فِي ضَفَفٍ ، وَحَفَفٍ ، وَقَشَفٍ ، وَشَطَفٍ ، وَوَبَدٍ . كُلُّ
 هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ . وَالْمَاءُ الْمَضْفُوفُ : الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ
 الشَّارِبَةُ . وَيَقُولُونَ فِي الشَّتَمِ : أَلْقَى اللَّهُ مَالَهُ فِي
 النَّقِصَةِ (٢٢) . وَفِي شِعْرِ الْهَذَلِيِّ (٢٣) : فُلَانٌ صِفْرٌ

(١٧) أي ماله شيء ، قال المفضل ، قال أبو صالح : كل ما لان من الصوف
 والوبر فهو لبَد والسبد : الشعر . وانظر المثل في : مختصر تهذيب
 الالفاظ ١٥ وجمهرة الامثال ٢٦٧/٢ والميداني ١٤٩/٢ ونوادر أبي
 مسحل ٢٠/١ وأدب الكاتب ٣٩ وتهذيب اللغة ١٣٠/٤ والمستقصى
 ٣٣١/٢ والحيوان ٤٢٩/٥ واللسان مادة (سبد ، لبَد) والفاخر
 ٢١ وامالي القالي ٩٠/١ واصلاح المنطق ٣٨٤ والصحاح والاساس
 والتاج مادة (لبَد) .

(١٨) انظر المثل في : مختصر تهذيب الالفاظ ص ١٥ وجمهرة الامثال
 ٢٦٧/٢ والميداني ٢٨٥/٢ رقم المثل ٣٨٩١ والفاخر ٢٢ وامالي القالي
 ٩١/١ واصلاح المنطق ٣٨٣ واللسان مادة (عقر) والاتباع والمزاوجة
 ٤٣ . والعقار : النخل أو المتاع .

(١٩) انظر المثل في : مختصر تهذيب الالفاظ ١٥ وجمهرة الامثال ٢٦٧/٢
 والفاخر ٢١ واصلاح المنطق ٣٨٣ والميداني ٢٨٤/٢ رقم المثل ٣٨٨٩
 ونوادر أبي مسحل ٢٠/١ واللسان (ثغا) والاساس (ثغى) .

(٢٠) أي هلكت ابلهم فلم يبق الا ابل استطرفوها . انظر مختصر تهذيب
 الالفاظ ص ١٥ .

(٢١) انظر النص في مختصر تهذيب الالفاظ ص ١٥ .

(٢٢) انظر النص في مختصر تهذيب الالفاظ ص ١٦ .

(٢٣) هوساعدة بن جُوَيَّة الهذلي : شاعر من مخضرمي الجاهلية والاسلام .

المَبَاءَةُ (٢٤) ، وَهُوَ الَّذِي مَرَّجِعُهُ إِلَى وَطَنِ خَالٍ لَا شَيْءَ فِيهِ . وَقُلَانُ "يُصَادِي مِنْ عَيْشِهِ شِدَّةً" ، (١٣٨) أَيِ يُقَاسِي . وَيُقَالُ : (مَالَهُ حَلُوبَةٌ ، وَلَا رَكُوبَةٌ) (٢٥) ، وَلَا قَتُوبَةٌ (٢٦) ، وَلَا جَرُوزَةٌ (٢٧) ، وَلَا نَسُولَةٌ ، أَيِ لَيْسَتْ لَهُ نَاقَةٌ تُحَلَبُ وَلَا تُرَكَبُ وَلَا تُقْتَبُ وَلَا الَّتِي يُجَزُّ صَوْفُهَا وَلَا ذَاتُ نَسْلٍ . وَهُمْ فِي عَيْشٍ مُتَرَجِّحٍ ، أَيِ شَدِيدٍ مُبَرَّحٍ .

بَابُ الْكِبَرِ (٢٨)

يُقَالُ : فِي قُلَانٍ كِبَرٌ ، وَعَظَمَةٌ ، وَتَكَبُّرٌ وَاسْتِكْبَارٌ ، وَتَخِيلٌ ، وَهُوَ مَزْهُوٌّ . وَقَدْ زُهِيَ عَلَيْنَا . وَهُوَ

-
- انظر ترجمته في : خزانة البغدادى ٤٧٦/١ والآمدي ٨٣ وسمط
اللالى ١١٥ والعينى ٥٤٤/٢ وديوان الهذليين ١٦٧/١ - ٢٤٢
و ٢٠٨/٢ - ٢٢٢ والاعلام ١١٣/٣ .
- (٢٤) في الاصل : المباءة . و (صفر المباءة) قسيم بيت لساعدة بن جؤية ، روايته في ديوان الهذليين (٢٠٨/٢) :
- صفر المباءة ذي هرسين منعجف
اذا نظرت اليه قلت قد فرجا
- وصفر المباءة : أي خالي مبارك الابل . ذي هرسين : ذي خلتين .
منعجف : مهزول . قد فرجا : قد فتح فاه للموت .
- (٢٥) انظر المثل في : الاتباع والمزاوجة ص ٣٠ .
- (٢٦) القتوبة : الناقة التي يشد عليها القتب .
- (٢٧) في الاصل : جزوره (براء مهملة) وهو تصحيف .
- (٢٨) راجع باب الكبر في تهذيب الالفاظ ص ١٥١ . وباب التكبر في الالفاظ الكتابية ص ١٣٣ .

(أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ) (٢٩) . وَأَنَّ لِفُلَانٍ لَصْعَرًا . وَالتَّصْعِيرُ :
 إِمَالَةٌ الْخَدَّيْنِ (٣٠) عَنْ النَّظَرِ إِلَى النَّاسِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
 (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهِ إِلَّا أَصْعَرُ وَأَبْتَرُ) (٣١) .
 فَلِأَصْعَرٍ : الذَّاهِبُ بِنَفْسِهِ . وَالْأَبْتَرُ : مِنَ الثُّبُورِ وَهُوَ
 الْهَلَاكُ . وَيَقُولُونَ : لَا قِيمَنَ صَعَرَكَ ، أَي لَا زِيلَنَ
 كِبَرَكَ . وَرَجُلٌ مَصْبُوعٌ : إِذَا كَانَتْ فِيهِ خِيَلَةٌ . وَمِنْ
 شِعْرِهِمْ مَا يُشَبِّهُ هَذَا قَوْلُ طَرْفَةٍ (٣٢) : (٣٨ب)

أَنَّ امْرَأَةً سَرَفَ الْفُؤَادِ يَرَى
 عَسَلًا بِمَاءٍ سَحَابَةٍ شَتَمِي
 وَأَنَا امْرُؤٌ أَكْوِي مِنَ الْقَصْرِ
 الْبَادِي وَآغَشَى الدَّهْمَ بِالْدَّهْمِ

(٢٩) وهو انه اذا مشى يخال ، انظر المثل فى : جمهرة الامثال ٥٠٧/١ والحيوان ٢٢٠/١ وفصل المقال ٣٨٧ والميداني ٢٢١/١ والمستقصى ٦٣ والالفاظ الكتابية ١٣٣ .

(٣٠) هكذا فى الاصل والصواب : الخد (بالافراد) انظر المقاييس ٢٨٨/٣ واللسان (صعر) وتام فصيح الكلام ٣٣ .

(٣١) الحديث فى النهاية لابن الاثير ٢٦٣/٣ وروايته : « يأتى على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر » .

(٣٢) البيتان لطرفة بن العبد البكري يمدح قتادة بن سلمة الحنفي واصاب قومه سنة فاتوه فبذل لهم واحسن اليهم . راجع ديوان طرفة ص ٩٠ والاول فى الاصلاح ٦٤ ، والتهذيب (سرف) والمعاني الكبير ٨١١/٢ وانظر ترجمة طرفة فى : طبقات الجمحي ص ١١٥ والشعر والشعراء ج ١ ص ١١٧ والافغاني ج ٢١ ص ١٨٥ والموشع ص ٥٧ ومعجم الشعراء ص ٢٠١ والخزانة ج ١ ص ٤١٤ وبروكلمان ج ١ ص ٩٢ .

وَأَخْبَرَني أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن اِبْرَاهِيم الْقَطَّان ، قَالَ :
 سَمِعْتُ 'ثَعْلَبًا يَقُولُ' : سُئِلَ ابْنُ 'الْأَعْرَابِيِّ' عَنْ بَيْتِي °
 جَرِيرٍ : (٣٣) :

إِذَا مَا مَشَتْ لَمْ تَبْهِيرُ ° وَتَأَوَّدَتْ °
 كَمَا أَنَادَ مِنْ خَيْلٍ وَجٍ غَيْرِ مُنْعَلٍ
 كَمَا مَالَ فَضْلُ الْجُلِّ عَنْ مَتْنٍ عَائِدٍ
 أَطَافَتْ بِمُهْرٍ فِي رِبَاطٍ مُطَوَّلٍ
 فَقَالَ : مَا سُئِلْتُ عَنْهُمَا ، وَقَدْ أَحْسَنَ جِدًّا ، آزَادَ أَنَّهُمَا
 لَا تَرْفَعُ مِنَ الْخِيَلِ تَوْبَهُمَا إِذَا مَا سَقَطَ عَنْهَا ، وَلَكِنْ
 تَجْرُهُ ° وَتَحُوهُ ° :

جَارِيَّةٌ بِسَفْوَانِ دَارُهَا
 تَمْشِي الْهُوَيْنَا مَثَلًا خِمَارُهَا (٣٤)

(٣٣) البيتان في شرح ديوان جرير - صنعة محمد اسماعيل عبدالله الصاوي ص ٤٥٧ ، مع اختلاف يسير في رواية الاول ° لم تنبهر : (بدلها) : لم تنتهز °

والوجا : الحفا ° والعائذ : الانثى التي وضعت حديثا °
 الجُلِّ : للدابة كالثوب للانسان والجمع (جلال) °

(٣٤) الرجز لمنظور بن حبة انظر تاج العروس ٤٠٥/٣ وبعده فيه :

قد أعصرت أو قد دنا إعصارها

وفى (العين) للخيل ص ٣٤٥ من غير عزو وتنمته :

ينحلُّ من غُلْمَتِهَا إِزَارُهَا قد أعصرت أو قد دنا إعصارها

وهو في الاضداد لابي الطيب ص ٥٠٩ من غير عزو أيضا في أربعة
 أشطار والارجوزة في سبعة أشطار في العيني ٤٤٤/٤ وفيه بعد
 الشطر الاول شطر ثان هو :

وَقَالَ آخَرُ (٣٩) :

فَلَا يَفْرَنَّكَ جَرِّي الثَّوبَ مُعْتَجِرًا (٣٥)

انِّي امرؤٌ فيَّ عِنْدَ الْجِدِّ تَشْمِيرُ

وَتَفْخُ الشَّيْطَانِ : الْكِبَرُ • وَيَقُولُونَ : (كُلُّ ذَاتِ

لم تَدُرْ ما الدهنا ولا تعشارها

وبعد الاشطار الاربعة آخرا ن هما :

قلت لبواب لديه دارها

تيزن ، فاني حمها وجارها

والشاهد في المقاييس ٣٤٢/٤ والمخصص ٤٧/١ والصحاح مادة (سفن) والخمسة الاولى في معجم ما استعجم ٣١٥/٣ وفي صفة جزيرة العرب ص ١٦٨ • والاشطار الاربعة الاولى في اللآلئ ٦٨٤ وبعضها في اللسان مادة (عصر) • وفي الجمهرة لابن دريد ٣٥٤/٢ وشرح الحماسة للتبريزي ١٣/٤ بترتيب مختلف والشطران الخامس والثالث في معاني الشعر ١٣٨ • والشطر الخامس وحده في أزداد ابن الانباري ص ٢١٧ • وفي نظام الغريب ص ٦٧ ، وهي رواية انفرد بها الربيعي :

جارية بشططين دارها تمشي الهوينا ساقطا خمارها

قد أعصرت أو قد دنا إعصارها

ورواية الاشنانداني في معاني الشعر ، وهي رواية انفرد بها :

معصرة" لو قد دنا إعصارها

وتوهم الدكتور صلاح الدين المنجد في تعليقه على هذا الرجز فقال : هو لمنصور بن مرثد الاسدي وقيل لمنظور بن حبه ، فظنهما رجلين ولم يفتن للتصحيف والتحريف في اسمه •

وسفوان : ماء بين ديار بني شيبان وديار بني مازن على أربعة أميال من البصرة ويسمى حاليا (صفوان) • وصاحب الارجوزة هو : منظور بن مرثد بن فروة الفقعسي ، شاعر اسلامي ، وحبة اسم امه وصحف اسمه في التاج الى منصور بن حبة •

(٣٥) الاعتجار : لف العمامة على الرأس •

ذَيْلٍ تَخْتَالُ (٣٦) .

- وَيَقُولُونَ لِلْمُتَكَبِّرِ : كَانَ أَنْفَهُ فِي أَسْلُوبٍ (٣٧) .
• وَرَأَيْتُهُ زَامًا بَأَنفِهِ ، أَي رَافِعًا رَأْسَهُ كِبْرًا • وَالزَبُونَةُ :
الْكِبَرُ • وَيَقُولُونَ : (هُوَ أَتَيْهِ مِنْ أَحْمَقٍ ثَقِيفٍ) (٣٨) .
• يُرِيدُونَ يُوْسُفَ بْنَ عُمَرَ كَانَ ذَا تَيْهِ (٣٩) .

بَابُ صِغَرِ الْهَمَّةِ وَالنَّفْسِ

- يُقَالُ : مَا هُوَ بِذِي طَعْمٍ أَي لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ .
• وَيُقَالُ : أَسَفٌ ، إِذَا تَتَبَعَ مَدَاقَ الْأُمُورِ ، كَأَنَّمَا يَطْلُبُ
اللَّقْطَ فِي التُّرَابِ • وَقَالَ :

وَسَامَ جَسِيمَاتِ الْأُمُورِ وَلَا تَكُنْ

مُسِيفًا إِلَى مَادَقٍ مِنْهُنَّ دَانِيًا (٤٠) (٣٩ب)

بَابُ الْجَهْلِ بِالشَّيْءِ

- يُقَالُ : أَنَّهُ لَشَرِّقٌ بِالْأَمْرِ ، أَي جَاهِلٌ • وَفِي أَمْثَالِهِمْ :

(٣٦) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٢٥٣/٢ والميداني ١٣٤/٢ رقم

المثل ٣٠٠٤ والمستقصى ٢٢٦/٢ رقم المثل ٧٦٣ .

(٣٧) اسلوب : أي في طريق ، والمراد اذا لم يلتفت يمينا ولا شمالا •

(٣٨) انظر المثل في جمهرة الامثال ٢٨٥/١ والميداني ٩٩/١ والمستقصى

ص ٢٠ • ويوسف بن عمر الثقفي أمير العراق من قبل هشام بن

عبد الملك وقيل : كان أحق من أمر ونهى في الاسلام • (ت ١٢٧هـ) ،

وانظر ترجمته في : وفيات الاعيان ٣٦٠/٢ وتاريخ الاسلام للذهبي

١٩١/٥ والتنبيه والاشراف ٢٨١ والاخبار الطوال طبعة بريل ٣٣٩

ومرأة الجنان ٢٦٧/١ والاعلام ٣٢٠/٩

(٣٩) في الاصل : تَيْهِ •

(٤٠) البيت في الاساس ٤٤٤/١ واللسان مادة (سف) من غير عزو •

(مَا يَدْرِي أَسَعَدُ اللَّهِ أَكْثَرَ أَمْ جُذَامُ) (٤١) ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَعْرِفُ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَثِيرِ .
 وَيَقُولُونَ : (مَا يَعْرِفُ هِرّاً مِنْ بَرٍّ) (٤٢) ، (وَلَا يَعْرِفُ حَاً مِنْ سَاً) (٤٣) ، (وَلَا يَدْرِي أَيُّ طَرَفَيْهِ أَطْوَلُ) (٤٤) ، (وَلَا يَعْرِفُ الْوَحْيَ مِنَ السَّفَرِ) (٤٥) .
 الْوَحْيُ : الْإِيمَاءُ وَالسَّفَرُ : الْكِتَابَةُ . (وَمَا يَعْرِفُ الْحَيَّ مِنْ اللَّيِّ) (٤٦) ، الْحَيُّ : وَاضِحُ الْكَلَامِ . وَاللِّيُّ : غَيْرُهُ .
 وَيَقُولُونَ : فِي فَلَانٍ غَبْوَةٌ . وَهُوَ (أَجْهَلُ مِنْ فَرَاشَةٍ) (٤٧) .

-
- (٤١) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٢٨٠/٢ والميداني ١٠٩/٢ والمستقصى ٣٣٦/٢ رقم المثل ١٢٣٢ . وفي النسختين : جذام .
- (٤٢) قال الاصمعي : معناه لا يعرف شيئاً من شيء . انظر المثل في : جمهرة الامثال ٤٠١/٢ والفاخر ٤٣ والميداني ١٤٨/٢ والمستقصى ٣٣٧/٢ واللسان (هرر) والاساس (برر) والجمهرة بصيغة « لا يعرف هرا من بر » وهو في نوادر أبي مسحل ٤٩/١ وأدب الكاتب ٤٥ .
- (٤٣) حا : زجر للغنم عند السقي وزجر للكلب عند السفاد وسا : زجر للحمار .
- (٤٤) ورد في المستقصى ٣٣٦/٢ : « ما يدري أيُّ طرفيه أطول . أي : أنسب أبيه أفضل أم نسب امه ؟ » وانظر المثل في : الميداني ٢١٤/٢ رقم المثل ٣٥٠٢ والصحاح (طرف) وأدب الكاتب ٤٤ .
- (٤٥) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٤١٩/٢ .
- (٤٦) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٤١٩/٢ رقم المثل ١٩٣٥ والميداني ١٦٠/٢ والمستقصى ٣٣٦/٢ وقيل أيضاً : « ما يعرف الحوُّ من اللوِّ » .
- (٤٧) لأنها تلقي بنفسها في النار . انظر المثل في : جمهرة الامثال ٣٣٤/١ والاصبهاني ٣٤ والميداني ١٢٦/١ والمستقصى ٢٧ .

بَابُ الْعَتَةِ وَالْجُنُونِ (٤٨)

يُقَالُ : عَتِيَ وَهُوَ مَعْتُوهُ ، إِذَا نَقَصَ عَقْلُهُ • وَجُنَّ مِنْ الْجُنُونِ • وَيَقُولُونَ لِلشَّابِّ إِذَا تَعَجَّبُوا مِنْ شَبَابِهِ : مَالَهُ جُنَّ جُنُونُهُ ! وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّيْخِ • وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنْ بَابِ وَصْفِ الشَّبَابِ • وَقَالَ الشَّاعِرُ (١٤٠) :

إِذَا آمِنُوا تَرَى أَحْلَامَ عَادٍ

وَأَنْ فَزِعُوا حَسِبْتَ لَهُمْ جُنُونًا
وَيُقَالُ : بَفُلَانٍ سَفْعَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، أَيْ
أُخِذَتْ (٤٩) • وَفِي الْحَدِيثِ : (رَأَى جَارِيَةً بِهَا سَفْعَةٌ) (٥٠) •
وَرَجُلٌ أَشْجَعُ ، كَأَنَّ بِهِ جُنُونًا • وَالْأَلْسُ : الْحُمُقُ
وَالْجَهْلُ • وَفِي الْحَدِيثِ : (نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَلْسِ
وَالْأَلْقِ) (٥١) • قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمُحْتَضَرُ : الْمَجْنُونُ •
وَيُقَالُ : فِي عَقْلِهِ صَابَةٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ • وَقِيلَ
لِأَعْرَابِيٍّ : يَا مُصَابُ • فَقَالَ : أَنْتَ أَصَوَّبُ مِنِّي •

(٤٨) راجع في الالفاظ الكتابية باب المس والتصورات والجنون ص ٩٧ •

(٤٩) أي مس •

(٥٠) الحديث في النهاية في غريب الحديث والاثر ١٦٦/٣ وفي صحيح مسلم ١٨/٧ وفي اللسان مادة (سفع) •

(٥١) ورد الحديث في النهاية في غريب الحديث والاثر ٦٠/١ وروايته :

« اللهم نعوذ بك من الالس ، اللهم انا نعوذ بك من الألق » •

ورود الحديث في فقه اللغة للثعالبي ص ٢١٣ وروايته كرواية

المتخير وهو في الاساس مادة ألس ١٨/١ وروايته : « واللهم انا

نعوذ بك من الالس ، والألق • أي من الخيانة والكذب » •

بَابُ الْحُمُقِ (٥٢)

يُقَالُ : امرأةٌ "مُحْمِقَةٌ" : تَلِدُ الْحُمُقَى • وَفِي أَمْثَالِهِمْ :
 (عَرَفَ حُمِيقٌ جَمَلَهُ) (٥٣) • يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَأْتِسُ
 بِكَ حَتَّى يَجْتَرِيءَ عَلَيْكَ • وَيُقَالُ : (هُوَ أَحْمَقُ مِنْ تَرْبِ
 الْعَقِدِ) (٥٤) • يَمْنُونُ عَقِدَ الرَّمْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَثْبُتُ بَلْ
 يَنْهَارُ • وَيُقَالُ : مَا أَبَيَّنَ رَعَالَتَهُ • وَفِي أَمْثَالِهِمْ : (زَادَهُ
 اللَّهُ رَعَالَةً كُلَّمَا أَزْدَادَ مِثَالَهُ) (٥٥) (٤٠ب) • وَفِيهِ فَكَّةٌ ،
 أَيِ اسْتِرْحَاءٍ مِنْ حُمُقٍ • وَيُقَالُ : هُوَ هَيْتٌ ، أَيِ بَارِدٌ
 الْفُؤَادِ ، مَبِتُّ النَّفْسِ • وَهُوَ مُتَهَوِّكٌ : يَقَعُ فِي الْأَشْيَاءِ
 بِحُمُقٍ • وَأَنَّهُ لَأَحْمَقُ خَطِلٌ ، أَيِ سَرِيعٌ خَفِيفٌ • وَيُقَالُ
 فِي الضَّعِيفِ الرَّأْيِ : هُوَ وَاهِنُ الرَّأْيِ ، ضَالِجٌ ، أَيِ عَاجِزٌ •
 وَهَذَا رَأْيٌ "أَعْوَرُ" ، مِنْ قَوْلِهِمْ طَرِيقٌ "أَعْوَرُ" ، إِذَا لَمْ يَكُنْ

(٥٢) راجع باب الحمق والهوج في تهذيب الالفاظ ١٨٧ و باب المس
 والجنون في الالفاظ الكتابية ٩٧ و باب الجهل في الالفاظ الكتابية
 ١٤٣ •

(٥٣) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٥٠/٢ والميداني ٣٠٩/١ والمستقصى
 ١٦٠/٢ • وحقيق : اسم رجل •

(٥٤) انظر المثل في جمهرة الامثال ٣٩٥/١ والميداني ١٥٢/١ والمستقصى
 ٧٦/١ • والاحمق يوصف بقلة التماسك والثبات •

(٥٥) الرعالة : الحماقة • والمثالة : حسن الحال والهيئة • يضرب في
 دعاء الشر •

انظر المثل في المستقصى ١٠٩/٢ والميداني ٣٢٢/١ والاساس
 (مثل) واللسان (رعل) • وانظر المثل في البصائر والذخائر
 المجلد الثالث - القسم الاول ص ٢٣٦ •

فيه عِلْمٌ وَلَا أُنْثَرُ" (٥٦) . وَيَقُولُونَ : هُوَ جَفْرٌ لَيْسَ لَهُ زَبْرٌ ، وَأَصْلُهُ الْبُرُّ إِذَا لَمْ تُطْوَ . وَالْأَمْرَةُ : الَّذِي لَا رَأْيَ لَهُ فَهُوَ يَسْمَعُ مِنْ كُلِّ أَحَدٍ . وَقَلَّانَ سَيِّءُ الرَّأْيِ ، مُنْقَطِعُ الْعِقَالِ . وَهُوَ (جُرْفٌ مُنْهَالٌ وَسَحَابٌ مُنْجَالٌ) (٥٧) أَيِ لَا حَزْمَ لَهُ ، وَلَا عَقْلَ ، وَلَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ . وَرَجُلٌ قَلَعَ : مُتَلَوِّنٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى شَيْءٍ ، وَرَأْيٌ مُتَخَالِجٌ : رَدِيٌّ .

بَابُ سُوءِ الْخُلُقِ

يُقَالُ : هُوَ سَيِّءُ الْخُلُقِ ، وَفِيهِ عَرَارَةٌ (٥٨) وَفِي خُلُقِهِ عَسَرٌ . (٤١٩) وَهُوَ عَقَامٌ (٥٩) ، مُتَزَبِّعٌ (٦٠) ، وَهُوَ يَتَفَعَّى ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ كَأَنَّهُ أَفْعَى . وَهُوَ شَرِسٌ ، ضَرِسٌ ، مَذْرُورٌ ، غَلِيقٌ . وَهُوَ لَأِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلٌ زَعِرٌ مَعِرٌ ، أَيُّ سَيِّءِ الْخُلُقِ .

(٥٦) في كُنَايَاتِ الْأَدْبَاءِ لِلجُرْجَانِيِّ ص ١٤٤ نَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْمُحْكَمِ لِابْنِ سَيِّدِهِ ٢/٢٤٦ : « وَطَرِيقُ أَعُورٌ : لَا عِلْمَ فِيهِ ، كَانَ ذَلِكَ الْعِلْمَ عَيْنُهُ ، وَهُوَ مِثْلُ » .

(٥٧) انْظُرِ الْمَثْلَ فِي الْمِيدَانِيِّ ١/١٧٧ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِمَنْ لَا حَزْمَ عِنْدَهُ وَلَا عَقْلَ وَلَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ . وَفِي الْكُنَايَاتِ لِلجُرْجَانِيِّ ص ١٤٧ : قِيلَ لِأَعْرَابِيِّ مَا تَقُولُ فِي فَلَانٍ ؟ قَالَ : جُرْفٌ مِنْهَارٌ وَسَحَابٌ مُنْجَارٌ ، لَا يَطْمَعُ فِي خَيْرِهِ .

(٥٨) فِي الْأَصْلِ : غَرَارَةٌ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ ، وَهُوَ تَصْخِيفٌ .

(٥٩) الْعَقَامُ : مَنْ لَا يُولَدُ لَهُ ، وَالسَّيِّءُ الْخُلُقِ .

(٦٠) الْمُتَزَبِّعُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ الْقَلِيلُ الْأَسْتِقَامَةَ .

بَابُ الْإِيَابِ وَقِلَّةِ الْأَنْقِيَادِ .

يُقَالُ : أَبَى إِبَاءً (٦١) ، وَهُمْ أَيُّونَ ، وَأُبَاءٌ .
وَالصَّعْبُ : نَقِضُ الذَّلُولِ . وَهُمْ « أَصْعَبُ مِنْ رَدِّ
الْجَمُوحِ (٦٢) » ، وَأَصْعَبُ مِنْ رَدِّ الشُّخْبِ فِي الضَّرْعِ ، (٦٣) .
وَرَجُلٌ عَقٌّ فِظٌّ ، أَيُّ صَعْبٌ لَا يَنْقَادُ . وَقَلَانٌ شَدِيدُ
الْإِخْدَعِ (٦٤) ؛ إِذَا لَمْ يَنْقُدْ . وَقَدْ تَحَمَّسَ ، وَامْتَنَعَ .
وَيَقُولُونَ لِلرَّجُلِ يَا أَبَى الْأَمْرِ : هَذَا أَمْرٌ لَا تُنْفَى لَهُ
قَدْرِي (٦٥) ، وَلَا تُبْرَكَ عَلَيْهِ إِبِلِي .

بَابُ التَّعَسُّفِ وَالتَّهَوُّرِ

التَّعَسُّفُ وَالتَّهَوُّرُ : الْهَجُومُ عَلَى الْأَمْرِ بِلَا تَثَبُّتٍ .
وَهُوَ مِنَ الْجُرْفِ الَّذِي يَنْهَارُ . وَالتَّجْلِيحُ : التَّصْمِيمُ فِي
الْأَمْرِ . (٤١ب) وَذِئْبٌ مُجَلَّحٌ ، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ .
وَالْتَّرَعُ : الَّذِي يَقْتَحِمُ الْأُمُورَ . خِلَافَ الْوَرَعِ .

(٦١) فِي الْأَصْلِ : أَبَا أَبَا .

(٦٢) انْظُرِ الْمَثْلَ فِي جُمُورَةِ الْأَمْثَالِ ٥٦٨/١ وَالْمُسْتَقْصَى ٢٠٨/١ وَالْمِيدَانِي ٤١٧/١ . وَالْجَمُوحُ : الْفَرَسُ يَعْتَزُّ فَارِسَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَجْرِي جَرِيًا غَالِيًا .

(٦٣) الشُّخْبُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الضَّرْعِ مِنْ لَبَنٍ . وَانْظُرِ الْمَثْلَ فِي : جُمُورَةِ الْأَمْثَالِ ٥٨٦/١ وَالْمِيدَانِي ٤١٣/١ وَالْمُسْتَقْصَى ٢٠٨/١ .

(٦٤) الْإِخْدَعُ : عَرَقٌ خَفِيَ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ مِنَ الْعُنُقِ .

(٦٥) ائْتَفَ الْقِدْرَ : جَعَلَهَا عَلَى الْإِثَافِيِّ ، وَهِيَ الْأَحْجَارُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا الْقَدَرُ .

بَابُ الْجُبْنِ (٦٦)

يُقَالُ : هُوَ جَبَانٌ وَالْجَمْعُ جُبْنَاءُ . وَيَقُولُونَ :
الْجَبَانُ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ . وَرَجُلٌ رَعْدِيدٌ . وَقَدْ انْتَفَخَ
سَحْرُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : (نَعُوذُ بِكَ مِنْ شُحِّ هَالِعٍ ،
وَجُبْنِ خَالِعٍ) (٦٧) . وَالْوَرَعُ ، وَالْيَرَاعَةُ : الْجَبَانُ .
وَهُوَ هَيْبَانٌ (٦٨) ، مَخُوبٌ . وَهُوَ (أَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ) (٦٩) ؛
(وَهُوَ الصِّفْرِدُ) (٧٠) . (وَهُوَ أَنْخَبُ مِنْ نَعَامَةٍ) (٧١) .

(٦٦) راجع باب الجبن وضعف القلب في تهذيب الالفاظ ص ١٧٦ وباب
الجبان في الالفاظ الكتابية ص ٦٨ .

(٦٧) رواه أبو داود عن أبي هريرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع (سنن أبي داود
١٨/٣ رقم الحديث ٢٥١١) ورواه ابن حبان (ص ٢٠٧ موارد
الظمان) وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٦٠/٥ والحديث
في النهاية ٦٥/٢ .

وروايته في - الجمان في تشبيهات القرآن - ص ٢٦٩ : « أعوذ
بك من الجشع والهلع » . وانظر الحديث في المخصص ١١/٣
واللسان مادة (هلع) .

(٦٨) في تهذيب الالفاظ ص ١٧٨ : هَيْبَانٌ بدون تشديد .

(٦٩) انظر المثل في جمهرة الامثال ١/٣٢٥ . وفصل المقال ٣٩٣ والميداني
١٨٤/١ والمستقصى ٢١ واللسان مادة (صفر) وتهذيب الالفاظ
ص ١٨٢ والصحاح مادة (صفر) .

(٧٠) المثل : « أجبن من صفر د » وهو طائر من خشاش الطير ، ضرب به
المثل في الجبن . انظر : الميداني ١/١٨٥ وجمهرة الامثال ١/٣٢٥
والمستقصى ١/٤٥ .

(٧١) في جمهرة الامثال ١/٣٩٤ : أحقق من نعامة ، وكذلك في فصل
المقال ٣٣٠ والميداني ١/١٥١ والحيوان ١/١٩٨ . وفي الامثال :
أشرد من نعامة قال الشاعر :

وَالْكِفْلُ : الَّذِي يَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْحَرْبِ ، إِنَّمَا هِمَّتْهُ
الْفِرَارُ •

بَابُ الْإِحْجَامِ عَنِ الْحَرْبِ

يُقَالُ : أَحْجَمَ وَنَكَصَ وَأَقْدَعَ وَخَامَ وَهَلَّلَ (٧٢) ،
وَهُوَ (أَشْرَدُ مِنْ حُبَارَى) (٧٣) وَ (أَشْرَدُ مِنْ
نَعَامَةٍ) (٧٤) • وَيَقُولُونَ : (كُلُّ آزَبٍ نَفُورٌ) (٧٥) •
وَيَقُولُونَ : (رُوغِي جَعَارٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَفْرُ) (٧٦) ؟
يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَطْلُبُ الْمُخْلَصَ وَلَا مَهْرَبَ لَهُ • وَجَعَارٍ :
الضَّبَعُ • وَمِنْ أَبْيَانِهِمْ (١٤٢) :
لَحَا اللَّهُ قَيْسًا قَيْسَ عَيْلَانَ (٧٧) إِنَّهَا

أَضَاعَتْ نَفُورَ الْمُسْلِمِينَ قَوْلَتْ

وهم تركوك أسلح من حبارى رأيت صقراً ، وأشرد من نعام
انظر : إعجاز القرآن للباقلائي ص ١٢٢ - تحقيق محمد عبدالمنعم
خفاجه •

(٧٢) هلل : فرّ ونكص •

(٧٣) فى مجمع الامثال : أسلح من حبارى ٣٨٨/١ •

(٧٤) انظر الميداني ٣٨٨/١ رقم المثل ٢٠٥١ •

(٧٥) انظر جمهرة الامثال ١٥٤/٢ والميداني ١٣٣/٢ والمستقصى
٢٢٣/٢ يضرب مثلاً للرجل ينفر من كل شيء • والأزب من الابل :
الكثير شعر الوجه حتى يشرف على عينيه ، فكلما رآه نفر ، فهو
دائم النفار •

(٧٦) انظر جمهرة الامثال ٤٨٨/١ والميداني ١٩٥/١ والمستقصى ١٠٥/٢
واللسان (جعر) • وفى النسختين : جعار ، وفى أ : المفر •

(٧٧) فى النسختين : غيلان ، بالغين المعجمة وهو تصحيف •

فَشَاوِلُ بَقِيسٍ فِي الرَّخَاءِ وَلَا تَكُنْ

أَخَاهَا إِذَا مَا الْمَشْرِفِيَّةُ سَلَّتْ (٧٨)

وَيُقَالُ : انْهَزَمَ الْقَوْمُ نَعَامِيَّةً • قَالَ الْأَفْوَهُ :

وَأَجْفَلَ الْقَوْمُ نَعَامِيَّةً

عَنَّا وَفِتْنًا بِالنَّهَابِ النَّفِيسِ (٧٩)

بابُ الْفَزَعِ

يُقَالُ : فَزِعَ وَذُعِرَ • وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَرَيْنَاهُ

لَمَحًا بِأَصْرًا ، أَيْ أَمْرًا مُفْزِعًا (٨٠) • وَقَدْ أَخَذَهُ الزَّوِيلُ ،

(٧٨) البيتان من شعر عبدالرحمن بن الحكم بن أبي العاص في يوم مرج

راهط ، وهما من أبيات يرد بها على زفر بن الحارث ، انظر مجالس

ثعلب ص ٣٤٧ - ٣٤٨ وروايتهما فيها : أضاعت فروج ...

والفرج : الثغر المخوف

ورواية الثاني : فشارك بقيس في الطعان ...

وانظرهما في الطبرى ٤٢/٧ وروايتهما فيه ، الاول مطابقة لرواية

(المتخير) والثاني : فباه بقيس في الرخاء ...

وانظر (اللسان) مادة (شول) ٤٠٠/١٣ وفيه البيت الثاني فقط .

والبيتان في الحماسة بشرح المازوقي ص ١٤٩٩ - ١٥٠٠ وروايتهما

فيها مماثلة لرواية المتخير • وفي التبريزي : بقيس في الطعان ...

(٧٩) الافوه : صلاة بن عمرو بن مالك الاودي من مذحج ، والبيت في

- الطرائف الادبية - ص ١٧ - تحقيق ونشر عبدالعزيز الميمني -

القاهرة ١٩٣٧ وقد ضمت ديوان الافوه الاودي ، وانظر ترجمته في :

الشعر والشعراء ١٤٩/١ والاغاني ٤١/١١ والعينى ٤٢١/١ ومعاهد

التنصيب ١٥٩/٢ والشعراء ١١١ وسمط اللآلئ ٨٤٤ و٣٦٥ والمزهر

٢/٢٣٨ و٢٩٦ والمنتخب من شمس العلوم ص ٤ وجمهرة الانساب ٣٨٦

وشعراء النصرانية ٧٠ •

(٨٠) ورد في مجمع الامثال ١٧٧/٢ : لأرَيْتَكَ لَمَحًا بِأَصْرًا - رقم

المثل ٣٢٤٠ - • وفي شرحه قال الخليل : لأرينه أمراً مفزعاً ، وقال

أبو زيد : لَمَحًا بِأَصْرًا ، أي صادقاً ، يقولها المتهدد •

أَيِ الْفَزَعِ • وَالْوَهْلِ : الْفَزَعُ • وَرَجُلٌ هَيُوبٌ ، أَيِ
 هَيَبَانٌ • وَفِي مَثَلٍ (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ فَأَمَّا الْهَيْبَةُ
 فَلَا هَيْبَةَ) (٨١) •

بَابُ الشَّنَانِ وَالْبَغْضَةِ (٨٢)

الْبَغْضُ وَالْبَغْضَاءُ ، بِمَعْنَى • وَتَقُولُ الْعَرَبُ : بَغْضَ
 جَدُّهُ (٢٤٢ب) كَمَا يَقُولُونَ عَثَرَ جَدُّهُ • وَيَقُولُونَ :
 قَلْبِي أَقْلِيهِ قَلِي • وَشَتُّهُ أَشْنُوهُ • وَتَقُولُ : إِشْنَا حَقَّ
 أَخِيكَ ، أَيِ سَلَّمَ حَقَّهُ إِلَيْهِ •

بَابُ الْكَرَاهِيَةِ

الْعَرَبُ تَقُولُ : (أَسَاءَ كَارِهِ) مَا عَمِلَ (٨٣) • وَذَلِكَ
 أَنَّ الْمُكَرَّهَ عَلَى الشَّيْءِ يُسَيِّئُ عَمَلَهُ • وَاعْتَنَفْتُ الشَّيْءَ :
 كَرِهْتُهُ • وَقَدْ عَافَ الشَّيْءَ عِيَافًا ، إِذَا كَرِهَهُ • وَالْعَيُوفُ
 مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي يَشْمُ الْمَاءَ (٨٤) وَهُوَ عَطْشَانٌ فَيَدْعُهُ •
 قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا قَلْبِي إِلَيْكَ بِمُتَطَلِّقٍ ، إِذَا لَمْ تَشْتَهِهِ •

(٨١) قاله سليك بن سلكة ، والمعنى أعوذ بك أن تخيبني ، فأما الهيبة .
 فلا هيبة ، أي لست بهيوب • انظر المثل في الميداني ٢٣/٢ رقم
 المثل ٢٤٦١ وانظر شرح هذا المثل في الميداني أيضا رقم المثل .
 • ٢٤٠٩

(٨٢) البِغْضَةُ : البغضاء ، والقوم الباغضون •

(٨٣) انظر المثل في : جمهرة الامثال ١٩٧/١ والمستقصى ٦٤ والميداني .
 • ٣٣٨/١ رقم المثل ١٨٠٥

(٨٤) في الاصل : المآ •

«وَمَا تَطْلُقْ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أَيِ مَا تَنْشَرِحُ » .
 وَيُقَالُ : حِمِضْتُ نَفْسِي مِنَ الشَّيْءِ ، أَيِ كَرِهْتُهُ .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : إِنَّ لِلْقُلُوبِ حِمِضَةً وَالْآذَانِ مَجَّةً (٨٥) .

بَابُ رُجُوعِ الرَّجُلِ فِي الذُّؤْمِ إِلَى أَصْلِهِ
 وَالْفَاطِمِ فِي الذُّؤْمِ

تَقُولُ الْعَرَبُ : رَجَعَ عَبْدٌ السَّوْءَ إِلَى مُحْتَدِهِ .
 وَيُقَالُ : (٤٣آ) لُؤْمَ الرَّجُلِ . وَهُوَ (الْأَمُّ مِنْ كَلْبٍ
 عَلَى عَرْقٍ) (٨٦) (وَأَلَامٌ مِنْ سَقَبٍ رِيَّانَ) (٨٧) . قَالَ
 الْخَلِيلُ (٨٨) : الْاِقْتِعَادُ أَنْ يَقْعُدَ لُؤْمُ الْأَصْلِ بِالرَّجُلِ عَنْ
 الْخَيْرِ . يُقَالُ : مَا اقْتَعَدَهُ عَنْ الْكِرَامِ إِلَّا لُؤْمُ أَصْلِهِ .
 وَقَدْ تَدَارَكَتْهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ . وَقَدْ وَضَعَ رَضَاعَةً .
 وَقُلَانٌ لَيْمٌ " أَعْقَدُ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلَ الْخُلُقِ " . قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ رَجُلٌ : بَنُو فُلَانٍ يَعْتَصِرُونَ الْعَطَاءَ ،

(٨٥) . ورد في التهذيب ٢٢٤/٤ مادة حمض : الاذن مجاجة وللنفس
 حمضة . وفسره الازهري : ان الآذان لا تعي كل ما تسمعه ، وهي
 مع ذلك ذات شهوة لما تستطرفه من غرائب الحديث ونوادر الكلام .

(٨٦) . انظر المثل في : جمهرة الامثال ١٨٠/٢ والميداني ٩٥٦/٢ رقم المثل
 ٣٧٤١ والمقاييس ٢٨٧/٤ . ورواية الميداني : عِرْقُ (بكسر العين)

(٨٧) . انظر المثل في جمهرة الامثال ٢٢٠/٢ والميداني ٢٥٢/٢ والمستقصى
 ١٢٠ . والسقب : ولد الناقة ساعة يولد .

(٨٨) . ونص رواية العين ١٦٠/١ : « والاقتعاد مصدر اقتعد ، من قولك :
 ما اقتعد فلانا عن السخاء الا لؤم أصله » .

وَيَعْبُرُونَ الْمَاءَ ، وَيَعْبُرُونَ النِّسَاءَ (٨٩) . يَتَصَرُّونَ :
يَرْتَجِعُونَ نَوَابَهُ . أَخَذَتْ عُصْرَتَهُ ، أَيِ نَوَابِهِ .
وَيَعْبُرُونَ ، أَيِ لَا يَخْتَنُونَهُنَّ (٩٠) .

بَابُ الْبُخْلِ (٩١)

يُقَالُ : هُوَ بَخِيلٌ "مُبْخَلٌ" . وَهُوَ (عَنْزٌ عَزُوزٌ) لَهَا
دَرَجَةٌ (٩٢) ، يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ الْمُوسِرِ . وَالْعَزُوزُ :
الضِّيقَةُ الْإِحْلِيلِ . وَقَلَانٌ عَقِصُ الْيَدَيْنِ (٩١) مُنْقَطِعٌ
الْمَعْرُوفِ . وَهُوَ طَبِيعٌ ، (٤٣ب) طَمِيعٌ لِحِزٍّ ، لَا تَنْدَى
صَفَاتُهُ . وَهُوَ جَعْدُ الْبَيْتِ (٩٤) ، جَعْدُ النَّائِلِ ، جَعْدُ
الْيَدَيْنِ ، مُتَشَرِّنٌ (٩٥) ، حَصُورٌ . وَهُوَ قُفْلٌ ، قَبُوضٌ ،
شَنْجُ الْيَدَيْنِ ، وَمَجْذُوفُ الْيَدَيْنِ ، جَمَادُ الْكَفِّ
وَيَقُولُونَ : جَمَادٍ لَهُ جَمَادٌ ، أَيِ لَا زَالَ جَامِدَ الْحَالِ .

(٨٩) هكذا ورد في أساس البلاغة ٩٦/٢ مع تقديم وتأخير . وانظر
اللسان مادة (عصر) .

(٩٠) جاء في الأساس ٩٦/٢ : غلام مُعْبَرٌ، وجارية مُعْبَرَةٌ : لم يختنأ .
وتقول العرب في شتائمهم : يا ابن المعبرة .

(٩١) راجع في تهذيب الالفاظ : باب الشح ص ٦٩ وفي الالفاظ الكتابية.
باب البخل ص ٩٦ .

(٩٢) انظر المثل في المقاييس ٣٩/٤ والميداني ٢٥/١ رقم المثل ٨٣ .
ونوادر أبي مسحل ٤٤٧/٢ واللسان (عز) ونوادر أبي زيد ٩٥ .

(٩٣) أي ملتوي اليدين .

(٩٤) أي قليل الخير .

(٩٥) الغليظ الخشن .

وَفِي ضِدِّهِ : حَمَادٍ لَهُ حَمَادٍ • وَقَدْ أَضَبَ فُلَانٌ عَلَى
 مَا فِي يَدَيْهِ • وَنَظَرْنَا مِنْهُ فِي وَجْهِهِ أَمْرَسَ أَمْلَسَ ، أَيِ
 كَالْحَجَرِ • أَيِ أَنَّهُ 'بَخِيلٌ' لَأَخِيرَ فِيهِ • وَرَجُلٌ 'يَبَسٌ' :
 لَا يُنِيلُ خَيْرًا •

بَابُ الْارْتِدَاعِ وَضِدِّهِ

رَدَعْتُهُ فَارْتَدَعَ • وَقَدْ رَدَعْتُهُ رَوَادِعُ الشَّيْبِ •
 'وَفُلَانٌ شَدِيدُ الْعِنَانِ' ، أَيِ لَا يَنْقَادُ • وَقَدْ ذَلَّ عِنَانُهُ :
 تَانَقَادَ • وَرَجُلٌ 'مَخْلُوعُ الرَّسَنِ' ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ زَاجِرٌ •
 وَهُوَ مُنْقَطِعُ الْعِقَالِ فِي الشَّرِّ^(٩٦) وَلَا يَقْرَعُ ، أَيِ
 لَا يَرْتَدِعُ • وَقَدْ قَرَعَ ، إِذَا ارْتَدَعَ • وَقَدْ عَنَدَ فَهُوَ
 عَنِيدٌ • وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (لِكُلِّ (١٤٤) عَمُودٍ نَوَى)^(٩٧) ، أَيِ
 كُلِّ إِنْسَانٍ مُنْطَلِقٍ لِرُوحِهِتِهِ •

بَابُ التَّمَادِي وَاللَّجَاجِ

الْمَحْكُ : التَّمَادِي وَاللَّجَاجُ • وَقَدْ اهْتَجَّ فِي الْأَمْرِ ،
 وَالتَّجَّ ، وَانْهَمَكَ وَالْهَآوَاءُ : الْمُلَاجَّةُ • وَقَدْ شَرِي فِي
 الْأَمْرِ : لَجَّ •

(٩٦) انظر أساس البلاغة ٢/٢٦٣ مادة قطع •
 (٩٧) في مجمع الامثال ورد (لكل ذي عمود نوى) ٢/١٩٤ ، أي لكل
 أهل بيت نجعة ، والمعنى لكل اجتماع افتراق ، ولكل امرئ حاجة
 يطلبها • ولم أظفر بهذا المثل في كتب الامثال والمعاجم التي رجعت
 إليها •

بَابُ الْحِقْدِ وَالضَّغِينَةِ (٩٨)

الْحِقْدُ ، وَالضَّغْنُ ، وَالْمِرَّةُ ، وَالضَّمْدُ ، وَالسَّخِيمَةُ ،
وَالْعِمْرُ . قَالَ الْأَخْنَفُ (٩٩) فِي كَلَامٍ لَهُ : « اسْتَشْرَتُ
شَاقْتُكُمْ ، وَأَبَى حَسَكُ صُدُورِكُمْ ، (١٠٠) . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : احْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ، أَيِ حِقْدِهِ . وَالِدَخْنُ :
الْحِقْدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : (هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ) (١) .
وَقُلَانِ دَخْنُ الْخُلُقِ . وَرَجُلٌ مُغِلٌّ : مُضِيبٌ عَلَى غِلٍّ .
وَقَدْ غَمِرَ صَدْرُهُ عَلَى .

(٩٨) راجع باب البغضاء والحقد ص ٣٨ : جواهر الالفاظ . وباب الغضب
والحدة والعداوة : تهذيب الالفاظ ص ٧٨ وباب الحقد والضغينة :
الالفاظ الكتابية ص ١٧ .

(٩٩) هو الاحنف بن قيس التميمي (ت ٧٢هـ) . انظر ترجمته في :
تهذيب التهذيب ١/١٩١ وابن سعد ٧/٦٦ وابن خلكان ١/٢٣٠
وجمهرة الانساب ٢٠٦ وذكر أخبار أصبهان ١/٢٢٤ وتهذيب ابن
عساكر ٧/١٠ والسير للشماخي ٨١ وتاريخ الخميس ٢/٣٠٩ وتاريخ
الاسلام للذهبي ٣/١٢٩ والوفاء للبلوي ٢/٣٤٣ والاعلام ١/٢٦٢ .

(١٠٠) الشافة : الأذى والعداوة . الحسك : الحقد . والعبارة من خطبة
للاحنف خاطب بها قبائل الازد وربيعة ، انظر نصها في العقد
الفريد ٤/١٣٤ وفيه : « فان استشرى شنائكم ، وأبى حسد
صدوركم ، ففي أعلامنا وأموالنا سعة لنا ولكم » .
وانظر النص أيضا في البيان والتبيين ٢/١٣٥ وفيه : وأبى حسك
صدوركم .

وانظر النص في الطبري ٧/٣٢ .

(١) انظر الحديث في النهاية ٤/٢٤٣ . ويضرب مثلا لمن يضمز أذى
ويظهر صفاء . وانظره في : المستقصى ٢/٣٨٩ والميداني ٢/٣٨٢
و ١/١٦١ وهو في المقاييس وأساس البلاغة واللسان مادة (دخن) .

بَابُ الْغَدْرِ وَالْخِيَانَةِ (٢)

يُقَالُ : غَدَرَ يَعْدِرُ • وَآغْدَرَ : أَتَى بِالْغَدْرِ وَفِي
الْمَثَلِ : (٤٤ب) (هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ) (٣) • وَالْأَلْسُ : الْخِيَانَةُ
وَالْكَذِبُ • وَالْخَتَرُ : الْغَدْرُ • وَفِي بَنِي فُلَانٍ مَخَانَةٌ ،
أَيَّ خِيَانَةٍ • وَالْغُلُولُ : الْخِيَانَةُ فِي الْفَيْءِ • وَفِي الْحَدِيثِ :
(لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ) (٤) أَيَّ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةً • وَقَدْ
أَدْغَلَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، إِذَا خَانُوهُ ، وَسَرَقُوهُ ، وَآغْتَالُوهُ •

بَابُ الْخَدِيعَةِ وَالْمَكْرِ وَالنُّكْرِ

يُقَالُ : خَدَعْتُهُ خَدْعًا ، وَخَدِيعَةً • وَرَجُلٌ
مُخَدَّعٌ ، إِذَا خُدِعَ مِرَارًا فِي الْحَرْبِ • وَمِنْ أَشَالِهِمْ :
(تَرَكَ الْخَدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مَائَةٍ) (٥) ، قَالَهُ قَيْسُ بْنُ

(٢) راجع باب نكت العهد ص ١٨٠ : الالفاظ الكتابية وباب الغش والدغل.
ص ٣٨٤ : جواهر الالفاظ •

(٣) يضرب مثلا للرجل الدميم الزري الذي له خصال محمودة • انظر
المثل في : جمهرة الامثال ٣٥٥/٢ وفصل المقال ١٢٣ والميداني
٣٨٤/٢ والمستقصى ٣٢٩ •

(٤) رواه الطبراني عن عمرو بن عوف بلفظ : لا اسلال ولا غلول :
الجامع الصغير للسيوطي • ورمز له بالصحة ١٩٨/٢ والحديث
في النهاية وهو في الاساس واللسان مادة (غل) •

(٥) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٢٦٨/١ و ٣٠٠ والضبي ٢٨
والفاخر ٢٢٠ وفصل المقال ١٣٦ والميداني ١٢٢/١ والمستقصى
• ١٩٠

زُهَيْرٌ (٦) لَحْذِيفَةً بَنَ بَدْرٌ (٧) . وَيَقُولُونَ : (تَرَكَ الْخِدَاعَ
مَنْ كَشَفَ الْقِنَاعَ) (٨) . وَفِي فَلَانٍ خَنْعَاتٌ (٩) ، أَي نَكْرٌ
وَحُبٌّ وَاتِّقَالَ مِنْ طَبْعٍ إِلَى آخَرَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
الْتِمَاحِلُ : التَّمَكُّرُ . يُقَالُ : مَا حَلَهُ عَنْ حَقِّهِ ، أَي
خَادَعَهُ . وَالْمِحَالُ (٤٥ آ) : الْمَكِيدَةُ . وَالْإِدْمَانُ :
اللِّينُ وَالْمُصَانَعَةُ . وَالْمُدَاهِنُ : الْمُخَادِعُ الْمُحَابِي . وَيُقَالُ :
(فَلَانٌ يُقَرِّدُ فَلَانًا) (١٠) ، أَي يَخْدَعُهُ لِيَسْتَمَكِّنَ مِنْهُ .
وَفِي أَمْثَالِهِمْ : (ضَرَبَ أَخْمَاسًا لِاسْدَاسٍ) (١١) ، يُضْرَبُ لِمَنْ
يُظْهِرُ شَيْئًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ . وَالْخَتْلُ : الْخَدْعُ فِي غَفْلَةٍ .
وَمَنْ أَمْثَالِهِمْ : (مُجَاهَرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتَلًا) (١٢) ، أَي

(٦) هو قيس بن زهير العبسي (ت ١٠هـ) . انظر ترجمته في : الميداني
١٨٤/١ وابن أبي الحديد ١٥٠/٤ وخزانة البغدادى ٥٣٦/٣
والكامل لابن الاثير ٢٠٤/١ والمرزبانى ٣٢٢ وسرح العيون ٦٩
ورغبة الآمل ٨٨/٤ وسمط اللآلى ٥٨٢ و ٨٢٣ والتبريزى ١٠٦/١
و ٢٢١ و ١١/٢ والاعلام ٥٦/٦

(٧) حذيفة بن بدر : جاهلي ، ضرب به المثل فى سرعة السير . انظر
ترجمته فى ثمار القلوب ١١١ والاعلام ١٨٠/٢ .

(٨) انظر المثل فى : جمهرة الامثال ٢٨٧/١ و ٥٧٠ والفاخر ١٨٤ .

(٩) هكذا فى الاصل . والذي فى تهذيب اللغة ١٦٧/١ واللسان
(خنع) : خَنْعَات ، بضم الخاء والنون .

(١٠) انظر المثل فى الميداني ٢٧/١ رقم المثل ٩٦ ونصه : (انه ليقرء
فلاتا) .

(١١) انظر جمهرة الامثال ٤/٢ وفصل المقال ٩٥ والميداني ٢٨٣/١
والمستقصى ٢٣٦ واللسان مادة (خمس) والاساس مادة (خمس) .

(١٢) انظر المثل فى الميداني ٣٠٩/٢ رقم المثل ٤٠٥٦ .

أَخَذُ حَقِّي قَهْرًا إِذَا لَمْ أَصِلْ إِلَيْهِ عَفْوًا • وَيَقُولُونَ : (هُوَ
 أَخْبَثُ مِنْ ذَنْبِ الْخَمْرِ ، وَأَخْبَثُ مِنْ ذَنْبِ الْفَضَا) (١٣) •
 وَالْخِلَابُ : الْمَخَادَعَةُ • وَيَقُولُونَ : (إِذَا لَمْ تَغْلِبْ
 فَاخْلُبْ) (١٤) •

بَابُ الْحَسَدِ

تَقُولُ : حَسَدَهُ يُحْسُدُهُ • وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : مَا رَأَيْتُ
 ظَالِمًا أَشْبَهَ بِمَظْلُومٍ مِنَ الْحَاسِدِ : حُزْنٌ لَا زِمَ ، وَنَفْسٌ
 دَائِمٌ ، وَعَقْلٌ هَائِمٌ • وَغَبَطْتُهُ : وَهُوَ مِثْلُ الْحَسَدِ (١٥) •
 وَفِي الْحَدِيثِ : (٤٥ب) (هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ؟ فَقَالَ : كَمَا يَضُرُّ
 الْعِصَاةَ الْخَبْطُ) (١٦) • وَمِثْلُ : (الذَّنْبُ مَغْبُوطٌ بِذِي
 بَطْنِهِ) (١٧) لِمَنْ يُغَبِّطُ بِمَا لَا جَدْوَى لَهُ فِيهِ • وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ

(١٣) الخمر : ما يستتر به من شجر ، والفضا : شجر معروف ، انظر
 المثل في جمهرة الامثال ٤٣٨/١ والميداني ١٧٤/١ والمستقصى ٤١
 والحيوان ٢٢٠/١ •

(١٤) معناه : اذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء فاطلبها بالرفق
 والمدارة • انظر المثل في : جمهرة الامثال ٦٦/١ وفصل المقال ١٠٢
 والميداني ٢٣/١ والمستقصى ١٥٠ واللسان مادة (خلب) والصاح
 ١٢٢/١ •

(١٥) ورد في اللسان مادة حسد ١٢٥/٤ ما نصه : « الحسد أن يرى
 الرجل لآخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن
 يتمنى أن يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه » •

(١٦) اورد ابن الاثير في النهاية ١٤٨/٣ وانظر اللسان ١٢٦/٤
 والخبط : ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف من غير
 ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها •

(١٧) انظر المثل في جمهرة الامثال ٤٦١/١ وروايته : الذنب يغبط بذِي

غَبَطًا لَا هَبَطًا^(١٨) ، أَي اجْعَلْنَا نَغْبِطُ وَلَا نَهْطُ . وَقَدْ
شَفِسَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : حَسَدَهُ .

بَابُ الْخَبِّ

يُقَالُ : لِفُلَانٍ دَخَامِسُ . وَالدَّخْمَسَةُ : الْخَبُّ . وَلَهُ
دَغَاوِلُ^(١٩) . وَهُوَ (أَخْبُ مِنْ ضَبٍّ)^(٢٠) .

بَابُ الْغَضَبِ^(٢١)

يُقَالُ : غَضِبَ ، وَاحْتَلَطَ . وَفُلَانٌ (يَكْسَرُ عَلَيْكَ
لَارِعَاظَ النَّبْلِ غَضَبًا)^(٢٢) . وَجَاءَ فُلَانٌ نَافِسًا عِفْرِيَّتَهُ^(٢٣) ،
وَجَاءَ رَافِعًا بَاتْفِهِ ، أَي مُغْضِبًا . وَقَدْ وَغَرَ صَدْرُهُ ،
وَوَغِمَ^(٢٤) ، وَوَحِرَ . وَقَدْ اسْتَقْلَهُ الْغَضَبُ ، وَاحْتَمَلَهُ .

بطنه ، يضرب مثلا للرجل يظن به الغنى وهو فقير : والشَّيْبَعُ وهو
جائع . وانظر المثل في : فصل المقال ٣٤٣ والميداني ١٨٧/١
والمستقصى ١٢٨ والمعاني الكبير ١٩٢/١ ونوادير أبي مسحل
٣٨١/١ .

(١٨) انظر الدعاء في المقاييس مادة غبط ٤١١/٤ واللسان مادة غبط
وأساس البلاغة ١٥٦/٢ .

(١٩) أي غوائل .

(٢٠) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٤٣٩/١ والميداني ١٧٤/١
والمستقصى ٤٠ والحيوان ٤٣/٦ .

(٢١) راجع في تهذيب الالفاظ ص ٧٨ : باب الغضب . وانظر باب
الغيظ في الالفاظ الكتابية ص ١٩ وباب السخط والغيظ ص ٤٠
جواهر الالفاظ .

(٢٢) انظر المثل في : الميداني ٣٦/١ رقم المثل ١٤٣ . والرغظ : مدخل
التصل في السهم .

(٢٣) عِفْرِيَّتُهُ : شعر ناصية الرجل .

(٢٤) الوغم : الحقد الثابت في الصدر .

وَجَاءَ فُلَانٌ يَتَلَذَّعُ^(٢٥) . وَيُقَالُ لِمَنْ سَكَنَ غَضَبُهُ :
تَحَلَّلْتُ عُقْدُهُ . وَلِمَنْ غَضِبَ (٤٦آ) وَتَهَيَّأَ لِلشَّرِّ
قِيلَ : قَدْ عَقَدَ نَاصِيَتَهُ . وَفُلَانٌ يَكَادُ يَتَمَزَّعُ
مِنَ الْغَيْظِ ، أَيِ كَادَ يَتَطَايَرُ شِقْقًا . وَجَاءَ بِهِ سَكْرٌ
عَلَيْنَا ، أَيِ غَيْظٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَفَّ حِلْمُهُ : قَدْ
خَفَّتْ تَعَامَتُهُ . وَاحْتَدَّ فُلَانٌ فَنَشِبَ فِي حَدِيثِهِ ، وَغَلِقَ .
وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُلَانٌ لَا يَرُكُضُ الْمُحْجَنَ^(٢٦) ،
أَيِ لَا يَتَمَعِضُ مِنْ شَيْءٍ . وَيُقَالُ : قَدْ أَصْبَحْتَ مَجْمُوحًا
بِكَ ، أَيِ قَدْ اشْتَدَّ غَضَبُكَ . وَيُقَالُ : قَدْ أَذَارْتُهُ قَذِيرًا ،
أَيِ حَرَّشْتُهُ فَنَغَضِبَ . وَفِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيْكَ حِمَاطَةٌ ،
أَيِ غَيْظٌ وَمَوْجِدَةٌ . وَهُوَ يَتَحَدَّمُ عَلَيْنَا ، أَيِ اشْتَدَّ
غَضَبُهُ . وَالْحَفِظَةُ ، وَالْحَفِيزَةُ : الْغَضَبُ ، وَفِي الْمَثَلِ :
(الْحَفَاطُ تَنْقُضُ الْإِحْقَادَ)^(٢٧) أَيِ إِذَا كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ
ابْنِ عَمِّكَ عَدَاوَةٌ ثُمَّ رَأَيْتَهُ يُظْلَمُ حِمِيَّتَ لَهُ وَنَصَرْتَهُ .
وَفُلَانٌ حَامِضُ الْفُؤَادِ ، إِذَا تَغَيَّرَ وَقَسَدَ . (٤٦ ب)

(٢٥) فِي الْأَصْلِ : يَتَلَذَّعُ (بِالْدَالِ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٢٦) فِي الْأَصْلِ : الْمُحْجَرُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ .

٢٦٢/١٦ وَفِيهِ : الْمُحْجَنُ : عَصَا مَعْقُفَةُ الرَّأْسِ كَالصُّوْلَجَانِ .

وَفُلَانٌ لَا يَرُكُضُ الْمُحْجَنَ : أَيِ لَا غَنَاءَ عِنْدَهُ .

(٢٧) انْظُرِ الْمَثَلَ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٣٤٩/١ وَنَصَّهُ : الْحَفَاطُ تَحَلَّلُ .

الْإِحْقَادُ . وَانْظُرِ فِصْلَ الْمَقَالِ ١٧٩ وَ ١٩٥ وَفِيهِ الرُّوَايَتَانِ : تَنْقُضُ .

وَتَحَلَّلُ . وَانْظُرِ الْمِيدَانِي ١٣٩/١ وَالْمُسْتَقْصَى ١٢٥ وَاللِّسَانُ مَادَّةُ

(حَفِظَ) .

وَالْتَحَرُّبُ : الْغَضَبُ . وَقَدْ حَرَبْتُ فُلَانًا ، وَحَرَّشْتُهُ ،
وَأَحَشْتُهُ . وَقَدْ انْتَفَخَ انْتِفَاحَ الضَّبِّ الْحَرَبِ . وَحَرَبُهُ : أَنْ
يَرْتَفِعَ عَلَى بَرَائِنِهِ . وَحُمِيًّا الْغَضَبِ : شِدَّتُهُ .
وَالْمَتَخَمِّطُ : الشَّدِيدُ الْغَضَبِ . وَالتَّغْرِ : الْغَضْبَانُ . مِنْ
تَغَرَّ الْقِدْرِ وَهُوَ غَلِيَانُهَا . وَقَدْ جَاءَ فُلَانٌ تَغْلِي
مَرَّاجِلُهُ . وَقَدْ اسْتَشَاطَ وَشَرِيَّ غَضَبًا . وَقَدْ يُقَالُ :
غَضَبٌ مُطِرٌ ، أَيَّ شَدِيدٌ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . وَقَدْ انْتَفَخَ
يُورِيدَاهُ : إِذَا غَضِبَ .

بَابُ الْحِرْصِ وَالْجَشَعِ (٢٨)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْجَشَعُ ؟ فَقَالَ :
اسْتَوَّ الْحِرْصُ . وَيُقَالُ : إِنَّ نَفْسَهُ لَطُلْعَةٌ إِلَى كَذَا ، أَيَّ
مُنَازَعَةٍ إِلَيْهِ . وَزَعَمَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَزْعَمٍ ، أَيَّ طَمَعَ فِي
غَيْرِ مَطْمَعٍ . وَهُوَ طَمَعَ حَرِيصٌ . وَالطَّمَعُ (٤٧ آ)
وَالطَّمَاعِيَّةُ بِمَعْنَى . وَهُوَ (أَطْمَعُ مِنْ فُلْحَسٍ) (٢٩) .

(٢٨) راجع باب الطمع فى تهذيب الالفاظ ص ٤٣٧ وفى الالفاظ الكتابية
ص ٤٢ وباب الشره والحرص والسؤال فى تهذيب الالفاظ ص
٢٥٣ . وباب الحرص والشره فى جواهر الالفاظ ص ٧٨ .

(٢٩) انظر جمهرة الامثال ١٤/٢ والميداني ٤٤١/١ رقم المثل ٢٣٣٥
والميداني ٣٤٧/١ رقم المثل ١٨٦٨ ، وفلحس رجل من بني شيبان ،
كان سيدا عزيزا يسأل سهما فى الجيش وهو فى بيته فيعطى لعزه ،
فاذا اعطيه سأل لامراته ، فاذا اعطيه ، سأل لبعيره . وانظر المستقصى
١/٢٢٥ و ١٥٢ ورواية اللسان : أسأل من فلحس .

وَرَجُلٌ هَاعٌ^(٣٠) لَا عَ^(٣١) : حَرِيصٌ • وَالرَّتَعُ : الطَّمَعُ
وَالْحَرِصُ • وَيَقُولُونَ هُوَ دَامِي الشَّفَةِ ، أَيِ حَرِيصٍ •
مُلِحٌ • وَقَدْ دَمِيَ قُوهُ ، وَضَبَ^(٣٢) قُوهُ • أَبُو زَيْدٍ :
الطَّرْفُ مِنْ الرِّجَالِ : الرَّغِيبُ الْعَيْنِ الَّذِي لَا يَرَى شَيْئًا إِلَّا
أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ^(٣٣) ، فَعَيْنَاهُ لَا تَشْبَعَانِ ، مِنْ قَوْمِ
طَرَفَيْنَ • وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : (أَجْشَعُ مِنْ أَسْرَى الدُّخَانِ)^(٣٤)
وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ تَمِيمٍ أَرَادَ الْمُكْعَبَرُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ ، فَأَمَرَ
بِاتِّخَاذِ طَعَامٍ ، فَلَمَّا ارْتَفَعَ الدُّخَانُ دَعَاهُمْ فَأَغْتَرَوْا
بِالدُّخَانِ وَدَخَلُوا الْحِصْنَ ، فَأَصْفَقَ الْبَابَ وَقَتَّلُوا •
فَقِيلَ : أَجْشَعُ مِنْ أَسْرَى الدُّخَانِ • وَقِيلَ فِيهِمْ : لَيْسُوا
بِأَوَّلِ مَنْ قَتَلَهُ الدُّخَانُ^(٣٥) • وَقَدْ كَلِبَ فُلَانٌ أَشَدَّ
الْكَلْبِ • وَمَنْبَتٌ فُلَانًا حَتَّى اتَّشَرَّتْ نَفْسُهُ • وَجَاءَ
فُلَانٌ نَاسِرًا أَذْنِيَهُ^(٣٦) • (٤٧ب) وَالْإِشْرَافُ : الْحِرْصُ •

(٣٠) رجل هاع : جزوع •

(٣١) رجل لاع : السبيء الخلق الحريص •

(٣٢) الضب : السيلان •

(٣٣) انظر العبارة في اللسان مادة (طرف) •

(٣٤) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٣٣٣/١ والمستقصى ٢٣ والميداني
١٨٧/١ •

(٣٥) وفي الميداني ١٨٧/١ وقيل فيهم أيضا : أجشع من الوافدين على
الدخان • وأجشع من وقد تميم •

(٣٦) انظر المثل في : الميداني ١٦٣/١ رقم المثل ٨٥٢ والاساس ٤٤٣/٢

بَابُ الظُّلْمِ وَالْغَشْمِ (٣٧)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَوْمُ عَلَيْهِ ضَلَعٌ ، أَيُّ مُجْتَمِعُونَ
[عَلَيْهِ بِالْعِدَاوَةِ] (٣٨) ، وَقَدْ ضَلَعَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ جَنَفَ
عَلَيْهِ • وَأَتَتْ عَلِيَّ ضَلَعٌ جَائِرَةٌ • وَضَلَعَ فُلَانٌ مَعَ
فُلَانٍ أَيَّ مَيْلُهُ • وَيُقَالُ : هُوَ (أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ) (٣٧)
لَأَنَّهَا تَجِيءُ إِلَى غَيْرِ جُحْرِهَا فَتَدْخُلُهُ • وَالرَّهَقُ :
الظُّلْمُ • مِنْ قَوْلِهِ [تَعَالَى] : (بَخْسًا وَلَا رَهَقًا) (٤٠) •
وَالْعُدْوَانُ : الظُّلْمُ الصُّرَاحُ • وَالْعَدْوَةُ : عَدْوَةُ اللَّيْصِ ،
وَعَدْوَةُ الْمُغِيرِ ، وَعَدْوَةُ السَّبْعِ • وَيَقُولُونَ : كَفَّ عَنَّا
عَادِيَتَكَ • وَإِيَّاكَ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ يَغْشَى بِالرَّجَالِ
الْمَغَاشِي • وَيَقُولُونَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

فَلَا تَكْ حَقَّارًا بِظُلْفِكَ إِنَّمَا

تُصِيبُ سِهَامُ الْغِيِّ مَنْ كَانَ غَاوِيَا
(٤٨) إِذَا أَنْتَ أَكْثَرْتَ الْمَجَاهِلَ كَدَّرْتَ

عَلَيْكَ مِنَ الْأَخْلَاقِ مَا كَانَ صَافِيَا (٤١)

(٣٧) قَرِيبٌ مِنْهُ بَابُ الْجَمَاعَةِ بِالْعِدَاوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ : تَهْذِيبُ الْإِلْفَاطِ
• ٥٦٨

(٣٨) زِيَادَةُ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى •

(٣٩) انْظُرِ الْمَثْلَ فِي : جُمُورَةُ الْأَمْثَالِ ٢/٢٩ وَفَصْلُ الْمَقَالِ ٣٨٨ وَالْمُسْتَقْصَى
٩٣ وَالْمِيدَانِي ٤٤٥/١ وَالْحَيَوَانُ ٢٢٠/١ وَأَمَالِي الْقَالِي ١٢/٢ :

(٤٠) تَمَتَّعَ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ : « فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا »
١٣ سُورَةُ الْجِنِّ ٧٢ •

(٤١) الْبَيْتَانِ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدَ بْنِ فُرُوقِ الْفَقْعَسِيِّ • انْظُرِ مَعْجَمَ الشُّعْرَاءِ
لِلْمَرْزُبَانِيِّ ص ٢٨١ وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ : • • • تَصِيبُ سِهَامِ الْغِيِّ مِنْ كَانَ
« رَامِيَا » •

وَيَقُولُونَ : اهْتَضَمْتُ فُلَانًا • وَفُلَانٌ يَتَهَدَّمُ عَلَى
 فُلَانٍ ، أَيْ يَتَوَتَّبُ عَلَيْهِ بِالظُّلْمِ • (وَيُقَالُ) (٤٢) لِمَنْ
 تَسَرَّعَ إِلَيْكَ : (اِنْ حَفَرَكَ إِلَى لَمْتَهَدَّمَ) (٤٣) ، وَ (اِنْ
 حَبَلَكَ إِلَى لَأَنْشُوطَةً) (٤٤) • وَيُقَالُ : تَبَاخَسَ الْقَوْمُ ،
 أَيْ تَغَابَنُوا • وَيُقَالُ : (تَحَسِبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ) (٤٥) •
 وَيَقُولُونَ : « الظُّلْمُ أَنْكَدُ غَيْبُهُ مَشْؤُومٌ » • وَالْفَشْمُ :
 الظُّلْمُ • وَ (الْحَرْبُ غَشُومٌ) (٤٦) تَنَالُ غَيْرَ الْجَانِي
 وَآغَمَضَ فُلَانٌ عَلَى الظُّلْمِ ، اِذَا مَضَى عَلَيْهِ • (وَرَكِبَ
 الْقَوْمُ أُمَّ جُنْدَبٍ) (٤٧) ، اِذَا رَكِبُوا الظُّلْمَ •
 بَابُ الْحَيْفِ وَالْجَوْرِ (٤٨)

الْعَوَلُ : الْمِيلُ فِي الْحُكْمِ إِلَى الْجَوْرِ • وَقَدْ عَالَ فِي

(٤٢) لعلها : وتقول •

(٤٣) انظر المثل في الميداني ٦٥/١ رقم المثل ٣٢٥ وروايته : ان جرفك
 الى الهدم •

(٤٤) انظر المثل في الميداني ٦٥/١ رقم المثل ٣٢٦ وروايته : ان حبلك
 الى انشوطة •

(٤٥) يضرب لمن يتباله وفيه دهاء ، انظر المثل في الميداني ١٢٣/١ رقم
 المثل ٦٢٠ وانظر الاساس واللسان مادة (بخس) •

(٤٦) انظر المثل في جمهرة الامثال ٣٥٨/١ والميداني ٢٠٦/١ والمستقصى
 ١٢٥ واللسان مادة (غشم) •

(٤٧) انظر جمهرة الامثال ٤٧/١ وفيه : ام جندب : الغشم والظلم واسم
 من أسماء الداهية ، يقال : وقعوا في ام جندب ، وركبوا ام جندب •

(٤٨) انظر باب الاجتماع بالعداوة على الانسان : تهذيب الالفاظ ٥٦٨
 وانظر باب أسماء الجور ص ٢٩٩ : جواهر الالفاظ •

حُكْمِهِ ، إِذَا جَارَ • وَحَدِلَ (٤٩) عَلَيْهِ ، إِذَا جَارَ •
وَيَقُولُونَ : حَدَلَ (٤٨ب) وَمَا عَدَلَ • وَأَشْطَ فَلَانٌ إِذَا
جَارَ فِي قَضِيَّتِهِ • وَمَا طَ فِي حُكْمِهِ يَمِيطُ ، إِذَا جَارَ •
وَالصُّبْنَةُ : الْمِيلُ • تَقُولُ : لَا تَصْبِنِ عَلَيَّ مَعَ عَدُوِّي ،
أَيُّ لَا تَمِيلِ • وَكُلُّ شَيْءٍ عَدَلْتَهُ عَنْ جَهْتِهِ فَقَدْ
صَبَنْتَهُ • كَالسَّاقِي إِذَا صَرَفَ الْكَأْسَ عَمَّنْ هُوَ أَحَقُّ بِهَا •
بَابُ اسْتِضْعَافِ الرَّجُلِ (٥٠)

يُقَالُ : اسْتِضْعَفْتُ فَلَانًا • وَاحْتَقَرْتُهُ • وَاسْتَوْضَعْتُهُ ،
أَيُّ جَعَلْتَهُ تَحْتِي كَالْوَضْمِ (٥١) • وَيَقُولُونَ : (مَنْ عَزَّ
بَزَّ) (٥٢) وَ (إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهِنْ) (٥٣) ، أَيُّ إِذَا عَاسَرَكَ
فِيَاسِرُهُ • وَيُقَالُ : تَفَرَّعْتُ فَلَانًا (٥٤) • قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٤٩) حَدَلَ (بكسر الدال) : ظلم •

(٥٠) مما هو قريب المعنى منه راجع باب استقلال الشيء واستصغاره :
تهذيب الالفاظ ٥٩٩ وباب المذمة والاحتقار في الالفاظ الكتابية ١١٠

(٥١) الوضْم : خشبة الجزار التي يقطع عليها اللحم ، وكل ما وقيت به
للحم عن الارض من خشب أو حصير • قال يزيد بن خذاق •
أحسبتنا لحمًا على وَضْمٍ أم خلطنا في البأس لا نجد

(٥٢) انظر المثل في : جمهرة الامثال ٢/٢٨٨ و ١/٢٥٧ و ٣٦٠ والضبي
٥٣ والفاخر ٨٩ والميداني ٢/١٧٤ والمستقصى ٣١٤ واللسان
والاساس مادة (بز) والمقاييس ٤/٣٩ والصحاح ٢/٨٦٢
وامالي الشجري ٢/١٨٧ وتاريخ الطبري ٦/١٣١ •

(٥٣) راجع المثل في : جمهرة الامثال ١/٦٥ والضبي ٦٠ والفاخر ٦٤
وفصل المقال ١٩٥ والميداني ١/٤٤ والمستقصى ٥٣ واللسان مادة
(هين) والبيان والتبيين ١/١٦٢ والكامل للمبرد ٤/٧٢ ومعناه :
إذا صعب اخوك فلن •

خَلَعْتُ عِذَارَهُ • وَاسْتَلَبْتُ كَعَصَاهُ ، وَحَلَلْتُ قِلَادَتَهُ ،
 إِذَا غَلَبَهُ عَلَى أَمْرٍ كَانَ يَعْلُو^(٥٥) بِهِ عَلَيْهِ • قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ
 مَالِي حَاجَةٌ إِلَّا حَاجَةٌ أَنَا عَالٍ بِهَا ، أَيِ ظَاهِرٍ عَلَيْهَا • (٤٩أ)
 وَيُقَالُ : عَالَنِي فُلَانٌ أَيِ غَلَبَنِي • وَيُقَالُ : فَرَسٌ
 سَاطِرٌ ، لِأَنَّهُ يَسْطُو^(٥٦) عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ • وَالْفَحْلُ
 يَسْطُو^(٥٦) عَلَى طَرُوقَتِهِ^(٥٧) • وَالتَّائِسُ : الْقَهْرُ • قَالَ
 اللَّحْيَانِيُّ^(٥٨) : يُقَالُ لَنْ تَأْخُذَهُ أَبَدًا بِرِزَةٍ مِنِّي أَيِ
 قَسْرًا^(٥٩) وَيُقَالُ : فُلَانٌ مِسْدَخٌ^(٦٠) لِقِرْنِهِ ، أَيِ قَوِيٍّ
 عَلَيْهِ • وَمِسْدَخٌ^(٦١) أَيْضًا •

بَابُ الذَّهَابِ بِحَقِّ الْإِنْسَانِ

يُقَالُ : ذَهَبَ بِحَقِّي ، وَآمَنَ بِحَقِّي ، وَآمَعَ بِحَقِّي •

(٥٤) فقتة أو شتمته •

(٥٥) فِي الْأَصْلِ : يعلو (بزيادة الف) •

(٥٦) يسطو فِي الْمَوْضِعِينَ فِي الْأَصْلِ بزيادة الف •

(٥٧) انظر اللسان مادة (سطا) •

(٥٨) هكذا فِي الْأَصْلِ • وفي الأنباء ٢/٢٥٥ : « اللَّحْيَانِيُّ (بكسر اللام)

علي بن حازم ، لغوي أخذ عن الكسائي وعاصر الفراء وأخذ عن

القاسم بن سلام » • انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٢/١٨٥

وتلخيص ابن مکتوم ١٣٦ ومقدمة تهذيب اللغة ص ١٠ وطبقات الزبيدي

٢١٣ ومراتب النحويين ١٤٤ والمزهر ٢/٤١٠ ومعجم الأدباء

١٤/١٠٦ ونزهة الألباء ٢٣٥ وطبقات ابن قاضي شبهه ٢/١٤٤ •

(٥٩) فِي اللِّسَانِ مَادَّةُ (بَزَزَ) نَسَبَ الْقَوْلَ لِلْكَسَائِيِّ وَ (بَزَّةٌ) فِي الْأَصْلِ

بِكسر الباء وفتحها معاً ، دليل جواز القرائتين •

(٦٠) شدخ : كسر •

(٦١) سدحه : صرعه أو ذبحه وبسطه على الأرض •

بَابُ الشَّرِّ يَكُونُ بَيْنَ اثْنَيْنِ

يُقَالُ : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَوْكُ الْقِتَادِ • وَقُلَانُ بَاتَ
بَلِيلَةَ الشَّوَامِتِ • وَيُقَالُ : أَذَانَا قُلَانٌ ، وَبَرَّحَ بِنَا •
وَالشَّدَا (٦٢) وَالْأَذَى بِمَعْنَى •
وَيُقَالُ : (أَدَبٌ قُلَانٌ عَلَيْنَا عَقَارِبُهُ) (٦٣) •

بَابُ الْمَنْعِ مِنَ الشَّيْءِ وَالرَّدِّعِ (٦٤) (٩ب)

يُقَالُ : أَعَذَّبْتُهُ عَنْ كَذَا • وَأَعَذَّبْتُ عَنْكَ مَنْ لَأَخِيرَ فِيهِ •
وَالْوَزْعُ : الْكَفُّ • وَتَجَهَّتُ الرَّجُلَ بِمَا كَفَّهْ عَنِّي •
وَيُقَالُ : النَّجْهُ : أَقْبَحُ الرَّدِّ • وَالْقَدْعُ : الْكَفُّ • يُقَالُ :
مَا عَكَفَكَ عَنَّا ؟ أَيِ مَا حَبَسَكَ ؟ وَعَجَفْتُ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ ،
أَعَجَفْتُهَا (٦٥) • قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَيْرُ قُلَانٍ عَصْرٌ مَصْرٌ (٦٦) ،
أَيِ قَلِيلٌ مُنْقَطِعٌ • وَتَقُولُ : وَرَعْتُهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا ، أَيِ
كَفَفْتُهُ •

(٦٢) فِي الْأَصْلِ : الشَّدَى •

(٦٣) انْظُرِ الْمَثْلَ فِي جُمُوهَرَةِ الْأَمْثَالِ ٤٥٥/١ وَرَوَايَتُهُ : (أَدَبٌ مِنْ عَقْرِبِ) ،

(٦٤) رَاجِعْ بَابَ رَدِّكَ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ يَرِيدُهُ : تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٥١ •
وَبَابُ الْكَفِّ عَنِ الْأَمْرِ : الْأَلْفَاظُ الْكِتَابِيَّةُ ١٢٧ •

(٦٥) أَيِ أَحْبَسَهَا •

(٦٦) الْمَصْرُ : الْحَلْبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ •

(٦٧) رَاجِعْ بَابَ شِدَّةِ الْخَلْقِ - تَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ص ١٢٩ • وَوَصَفَ بَنِيَّةَ

الرَّجُلِ فِي الْأَلْفَاظِ الْكِتَابِيَّةِ ص ٢٨٤ •

بَابُ تَكْلِيفِ الْإِنْسَانِ مَا لَا يَطِيقُ

تَقُولُ : حَمَلْتُهُ عَلَى عَثْبِ كَرِيهِ • قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ ، أَي كَلَّفَتْهُ فَوْقَ طَوْقِهِ •

بَابُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ (٦٧)

يُقَالُ : هُوَ شَدِيدٌ ، أَدِيدٌ (٦٨) ، مَصِيعٌ (٦٩) ، صَلِيبٌ ،
ذُو أَيْدٍ ، وَلَوْثٌ ، أَي قُوَّةٌ • وَيُقَالُ : مَالُهُ مَجْلُودٌ ، أَي
جَلَادَةٌ • وَالْمَلَاوَنَةُ ، (٥٠) الْمَارَسَةُ • وَالْأَضْبَطُ : الشَّدِيدُ
وَشَدَدْتُ عَلَى يَدِهِ ، وَقَوَّيْتُهُ • وَقَدْ قَوَّيَ عَلَى الشَّيْءِ •
وَهَذَا مَقْوَاةٌ لِي عَلَى كَذَا وَكَذَا • وَرَجُلٌ شَدِيدُ الْخَلْقِ : مُمَرَّةٌ •
وَامْرَأَةٌ مُرْكَنَةٌ : جَبَدَةُ الْخَلْقِ • قَالَ بَعْضُهُمْ : أَصْنَامُ
الرِّجَالِ أَقْوَى أَوْهُمْ • قَالَ : وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْعَبِيدِ •
وَيُقَالُ بَالْتَاءِ اصْتِمَامٌ • وَفُلَانٌ مُلَا حَكَ الْخَلْقِ (٧٠) • وَهُوَ
جَلْدٌ ، صَنِيعٌ ، وَكَيْعٌ (٧١) ، وَهُوَ صُلْبُ الْعُودِ • فَإِنْ كَانَ
خَوَّارًا قِيلَ : لَيْنُ الْعُودِ • وَرَجُلٌ مَزِيرٌ ، أَي قَوِيٌّ •

(٦٨) الأديد : الشديد القوي •

(٦٩) المصنع : الضرب بالسيف •

(٧٠) إذا دخل بعضه في بعض • انظر المقاييس ٢٣٨/٥ •

(٧١) الوكيع : الصلب المتين •

بَابُ الضِّخْمِ وَالسِّمَنِ (٧٢)

هُوَ سَمِينٌ ، نَحِيضٌ (٧٣) ، نَاشِزُ الْقُصَيْرَى (٧٤) .
 وَهُوَ ذُو جَرَزٍ ، أَي ذُو خَلْقٍ عَظِيمٍ . وَهُوَ مَبْدَأُ
 شَكُورٍ ، أَي سَرِيعُ السِّمَنِ . وَهُوَ رَتَّانُ الْمَعْدَيْنِ (٧٥) .
 وَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ شَحْمًا ، فَإِذَا ضَرَبْتَ مَعْدَيْهِ سَمِعْتَ
 لَهُ رَنِينَ . (٥٠) وَضِدُّهُ ، الْحَفَّاقُ الْحَشَا . وَهُوَ فَعْمٌ : مَلَأَنُ . وَامْرَأَةٌ
 مُتَعَاوِنَةٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ اللَّحْمِ مُعْتَدِلَةً الْخَلْقِ . وَالْعَبْهَرُ :
 الضَّخْمُ . وَقَلَانٌ جَيِّدٌ الْوَسَطِ ، جَيِّدُ الْحُجْزَةِ (٧٦) .
 وَقَدْ احْتَجَزَ (٧٧) بَعْضُ لَحْمِهِ إِلَى بَعْضٍ . وَامْرَأَةٌ رَدَّاحٌ :
 ضَخْمَةُ الْعِجْزَةِ وَالْمَاكِمِ (٧٨) . وَيُقَالُ : تَحَلَّمَ الصَّبِيُّ ،
 إِذَا أَقْبَلَ شَحْمُهُ كَأَنَّهُ خَرَسٌ ، أَي دَنٌ . وَالْجِبِلُّ :
 الْجَافِي الْغَلِيظُ .

(٧٢) راجع باب شدة الخلق والضخم في تهذيب الالفاظ ١٢٩ وباب-

وصف بنية الرجل في الالفاظ الكتابية ٢٨٤ .

(٧٣) تقول : نحض نحاضة : كثر لحمه فهو نحوض ، ونحض نحوضا :

ذهب لحمه فهو نحوض . فالكلمة من الاضداد .

(٧٤) أسفل الاضلاع .

(٧٥) المعدان : الجنبان .

(٧٦) الحجزة : معقد الازار .

(٧٧) احتجز : اجتمع .

(٧٨) الماكمة : لحمة على رأس الورك ، قال عمرو بن كلثوم :

وماكمة يضيق الباب عنها وكشحا قد جنتت به جنونا .

بَابُ الطَّوِيلِ وَحُسْنِ الْخَلْقِ (٧٩)

الشُّعْمُومُ : الطَّوِيلُ الْحَسَنُ . وَالْعُسْلُوجَةُ مِنْ
النِّسَاءِ : ذَاتُ الْخَلْقِ الْحَسَنِ ، وَكَذَلِكَ الْخَلِيقَةُ .
وَالْمُخْتَلَقُ : الْحَسَنُ الْخَلْقِ . وَالشَّطِيبُ : الطَّوِيلُ
الدَّقِيقُ . فَإِنْ كَانَ طَوِيلًا مُنْحَنِيًا : فَهُوَ حَاقِفٌ .

بَابُ اللَّقَاءِ وَحَالَاتِهِ (٨٠) (١٥١)

يُقَالُ : مَا أَلْقَاهُ إِلَّا الْفَيْئَةُ بَعْدَ الْفَيْئَةِ ،
أَيِ الْمَرَّةِ بَعْدَ الْمَرَّةِ . وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ عَقْرِ (٨١) ، أَيِ
بَعْدَ حِينٍ . وَمَا أَلْقَاهُ إِلَّا عِدَّةَ الثُّرَيَّا الْقَمَرِ (٨٢) ، أَيِ الْآ
مَرَّةً وَاحِدَةً فِي السَّنَةِ ، لِأَنَّ الْقَمَرَ يَنْزِلُ بِالثُّرَيَّا مَرَّةً فِي
السَّنَةِ . وَلَقَيْتُهُ ذَاتَ الْعَوَيْمِ (٨٣) ، أَيِ مِنْذُ ثَلَاثَةِ
أَعْوَامٍ . وَلَقَيْتُهُ بُعِيدَاتِ بَيْنِ (٨٤) ، أَيِ لَقَيْتُهُ بَعْدَ حِينٍ ثُمَّ

-
- (٧٩) راجع باب الطول في تهذيب الالفاظ ٢٣٩ وباب الحسن ص ٢٠٥ .
(٨٠) راجع باب اللقاء في قربه وابطائه : مختصر تهذيب الالفاظ ٣٦٠
وانظر باب الوقت والحين في الالفاظ الكتابية ص ٢٥٢ .
(٨١) المثل في الميداني ٢/٢٧٢ ورقمه ٣٨١٤ وروايته : « ما نلتقي الا
عن عفر » . أي بعد شهر أو شهرين ، والحين بعد الحين .
(٨٢) المثل في الميداني ٢/٣٧٠ ورقمه ٤٣٩٨ وروايته : « وعده عدة الثريا
بالقمر » . وانظر الاساس مادة (عدد) .
(٨٣) انظر المثل في الميداني ٢/١٨٢ ورقمه ٣٢٧٠ . وفي أساس البلاغة
واللسان مادة (عوم) .
(٨٤) انظر المثل في الميداني ٢/١٩٦ ورقمه ٣٣٦٣ وفي أساس البلاغة
واللسان مادة (بعد) .

بِمَسَكْتٍ عَنْهُ نِمَ آتَيْتُهُ • وَلَقَيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ (٨٥) ، آي
 حِينَ أَصْبَحْتُ • وَلَقَيْتُهُ أَدْنَى عَائِنَةٍ (٨٦) ، آي أَدْنَى نِيْمٍ
 تُدْرِكُهُ الْعَيْنُ • وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ (٨٧) ، آي
 سَاعَةَ غَدَوْتِ • وَلَقَيْتُهُ حِينَ وَارَى رِئِي رِثْيَا (٨٨) ، آي
 [حِينَ] اخْتَلَطَ الظَّلَامُ • وَلَقَيْتُهُ حِينَ قُلْتُ : (أَخُوكَ أَمْ
 الذَّنْبُ) (٨٩) ؟ (وَلَقَيْتُهُ صَكَّةَ عُمَيٍّ) (٩٠) ، آي فِي أَشَدِّ
 الْهَاجِرَةِ حَرًّا • وَلَقَيْتُهُ غِشَّاشًا ، آي عَلَى عَجَلَةٍ (٩١) •
 وَلَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَائِنَةٍ (٩٢) ، (٥١ب) وَأَدْنَى ظَلَمٍ (٩٣) ، كُلُّ

-
- (٨٥) انظر المثل في اللسان مادة (صبح)
 (٨٦) انظر المثل في الميداني ١٧٧/٢ ورقمه ٣٢٣٩ وأساس البلاغة واللسان
 مادة (عين) • وروايته في الميداني : لقيته أول عائنة •
 (٨٧) انظر المثل في الميداني ١٧٨/٢ ورقمه ٢٢٤٧ وانظره في الأساس
 واللسان مادة (يدي) •
 (٨٨) في الاصل (رثا) •
 (٨٩) المثل لتأبط شرا ، انظر جمهرة الامثال ١٦٨/١ والميداني ٥٠/١ ،
 ومعناه : آتاني حين اشتبهت الاشباح في أول ظلمة الليل فلم يعترف
 شخص الرجل من شخص الذئب • انظر أيضا مختصر تهذيب
 الالفاظ ص ٣٦١ •
 (٩٠) ورد في الامثال : جاء صَكَّةَ عُمَيٍّ ، ومعناه جاء حين قام قائم
 الظهيرة ، وعُمَيٍّ : رجل غزا قوما في قائم الظهيرة ، فصكهم صكة
 شديدة ، فصار مثلا لكل من جاء في ذلك الوقت ، لانه كان خالف
 العادة في الغارة ، لان وقتها الغداة • انظر : جمهرة الامثال ٣١٨/١
 واللسان مادة (صكك) والاساس مادة (عمي) والميداني ١٨٢/٢
 رقم المثل ٣٢٦٨ وروايته في الميداني مماثلة لرواية المتخير •
 (٩١) انظر أساس البلاغة واللسان مادة (غشش) •
 (٩٢) انظر المثل في الميداني ١٧٧/٢ رقم المثل ٣٢٣٩
 (٩٣) انظر المثل في الميداني ٢٠٦/٢ ورقمه ٣٤٥٨ ويريدون : أدنى شبح
 والمثل في أساس البلاغة واللسان مادة (ظلم) •

هَذَا أَوَّلُ شَيْءٍ • وَلَقِيْتُهُ صَحْرَةً بَحْرَةً (٩٤) ، إِذَا لَمْ
يَكُنْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ • وَلَقِيْتُهُ قَبْلَ كُلِّ صَبْحٍ
وَنَفَرٍ (٩٥) ، وَالصَّبْحُ : الصِّيَاحُ • وَالنَّفَرُ : التَّفَرُّقُ •
وَلَقِيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا (٩٦) ، أَيِ بَارِضٍ خَلَا
مَا بَهَا أَحَدٌ • وَلَقِيْتُهُ التِّقَاطَ (٩٧) ، إِذَا لَمْ تُرِدْهُ فَهَجَبَتْ
عَلَيْهِ • وَلَقِيْتُهُ نِقَابًا (٩٨) ، أَيِ فُجَاءَةً • قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَرَرْتُ فِي طَرِيقٍ فَنَاقَبَنِي فُلَانٌ ، أَيِ لَقِيَنِي عَلَى غَيْرِ
اعْتِمَادٍ وَلَا مِيعَادٍ (٩٩) •

بَابُ الدَّأْبِ

مَا زَالَ فُلَانٌ ذَاكَ دَأْبَهُ ، وَدَدَيْدَنَهُ ، وَهَجِيرَاهُ ،
وَدِينَهُ •

(٩٤) انظر المثل في الميداني ١٩٥/٢ ورقمه ٣٣٦٢ • ومعناه : أي خاليا
ليس بيني وبينه حاجز وانظره في أساس البلاغة واللسان مادة
(صحر) ونوادر أبي مسحل ٧٣/١ •

(٩٥) ومعناه : لقيته قبل طلوع الفجر • انظر المثل في الميداني ١٨٢/٢
ورقمه ٣٢٦٧ • وانظره في الأساس واللسان مادة (صبح ، نفر) •

(٩٦) قال أبو عبيد : أي لقيه في مكان خال • انظر الميداني ١٨٣/٢ رقم
المثل ٣٢٧٦ •

(٩٧) انظر نوادر أبي مسحل ٧٣/١ والأساس مادة لقط ٣٥١/٢ •
(٩٨) انظر المثل في الميداني ١٩٨/٢ رقم المثل ٣٣٨١ واللسان مادة
(نقب) والأساس مادة (لقط) وفيه : وردناه التقاطا ونقابا :
فجأة من غير أن نطلبه •

(٩٩) ورد هذا القول في اللسان مادة (نقب) مع تقديم وتأخير •

بَابُ الْأَمْرِ بِفِعْلِ مَا كَانَ يَفْعَلُهُ .

يُقَالُ : خَذَ فِي هَدْيَتِكَ ، أَي فِي أَوَّلِ أَمْرِكَ • وَارْقَ عَلَى ظِلْعِكَ ^(١٠٠) كَمَا تَقُولُ : ارْقُفْ بِنَفْسِكَ • (١٥٢)

بَابُ فِي الْجِرَاحَاتِ وَالصَّرْعِ وَالْأَوْجَاعِ ^(١)

يُقَالُ : جَرَحَهُ جَرْحًا ، وَخَذَعَهُ ^(٢) بِالسِّيفِ ، وَخَبَلَ يَدَهُ : أَشْلَاهَا • وَيُقَالُ : أَشْعَرَهُ سِنَانًا ، إِذَا أَلْزَقَهُ بِهِ • وَالْإِشْعَارُ ^(٣) : أَنْ تُطْعَنَ الْبَدَنَةُ ^(٤) فِي سَنَامِهَا حَتَّى يَسِيلَ دَمًا • وَطَعَنَهُ فَاخْتَلَّهِ بِالرُّمُحِ • وَطَعَنَهُ فَجَوَّرَهُ ^(٥) وَكَوَّرَهُ ^(٦) ، أَي صَرَعَهُ • وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، أَي أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ • وَقَطَرَهُ : [الْقَاهُ] ^(٧) عَلَى أَحَدِ شِقَيْهِ • وَنَكَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ : أَلْقَاهُ • وَهُوَ قَرِيحٌ ، جَرِيحٌ ، كَلِيمٌ • وَقَدْ آتَتْ آيَةُ الْجُرْحِ ، أَيِ مِدَّتُهُ • وَغَفَرَ الْجُرْحُ ، إِذَا انْتَقَضَ وَنَكِسَ • وَضَرَى ^(٨)

(١٠٠) فِي الْأَصْلِ : ضَلَعَكَ (بِالضَادِ) •

(١) رَاجِعَ بَابِ الْجِرَاحَاتِ وَالْقُرُوحِ ص ٦٤ مُخْتَصِرَ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ •

(٢) خَذَعَ اللَّحْمَ : حَزَّاهُ وَقَطَعَهُ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونِهِ •

(٣) الْإِشْعَارُ : الصَّاقُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ • انْظُرْ مُخْتَصِرَ تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ

٦٤ وَالْإِشْعَارُ : الْإِدْمَاءُ بِطَعْنٍ أَوْ رَمِيٍّ أَوْ وَجَعٍ بِحَدِيدَةٍ •

(٤) الْأَضْحِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ •

(٥) جَوَّرَهُ : صَرَعَهُ •

(٦) كَوَّرَهُ : الْقَاهُ مَكُورًا مُجْتَمِعًا •

(٧) زِيَادَةُ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْمَعْنَى •

(٨) فِي الْأَصْلِ : ضَرَى (بِكسر الرَّاءِ) ، وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ وَضَرَى

(بِالْفَتْحِ) : سَالَ • وَضَرَا الْعِرْقُ : بَدَا مِنْهُ الدَّمُ لَا يَكَادُ يَنْقُطُ •

الْعِرْقُ بِالْدَمِّ : اهْتَزَّ • وَنَعَرَ الْجُرْحُ بِالْدَمِّ ، إِذَا ارْتَفَعَ
دَمُهُ • وَبِهِ آثَارٌ مِنْ الضَّرْبِ ، وَحَبَارَاتٌ ، وَنُدُوبٌ •
وَإِحْدَاهَا نَدَبٌ •

بَابُ الْمَرَضِ (٩)

يُقَالُ : هُوَ مَرِيضٌ ، وَجِعٌ شَاكٍ ، وَصِيبٌ (١٠) •
وَالْمَوْصَمُ : (٥٢هـ) الَّذِي يَجِدُ وَجَعًا وَتَكَسُّرًا فِي عِظَامِهِ •
وَالِدَوِي : الْهَالِكُ مَرَضًا • وَمَا بَقِيَ مِنَ الْمَرِيضِ إِلَّا
شَفَا (١١) • وَيُقَالُ : إِنْ كَانَ كَاذِبًا فَسَحَفَهُ اللَّهُ • قَالَ
الْفَرَّاءُ : السُّحَافُ : السِّلُّ • وَمَرِضَ فُلَانٌ ثُمَّ أَبْلَ •
وَأَفْرَقَ (١٢) • وَبِهِ عِدَادُ مَرَضٍ ، وَذَلِكَ أَنْ يَدَّعَهُ زَمَانًا
ثُمَّ يُعَاوِدَهُ • وَالرَّسُ : مَسُّ الْحُمَى • وَالرُّحْضَاءُ :
الْعَرَقُ • وَالْوَرْدُ : يَوْمُ الْحُمَى • قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، يُقَالُ :
بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ تَدَاوَاهُ (١٣) إِلَّا بِلَ •

-
- (٩) راجع (باب المرض) في مختصر تهذيب الالفاظ ص ٦٧ وباب الحمى
ص ٧٤ • وفي تهذيب الالفاظ ١٠٩ و ١١٩ وفي الالفاظ الكتابية
باب الامراض والعلل ص ١٧٢ وباب الحميات وأجناسها ص ١٧٣
وباب المرض والعلة ص ٣٠٠ من جواهر الالفاظ •
(١٠) وَجِعٌ ، شَاكٍ ، وَصِيبٌ : كلها بمعنى مريض •
(١١) أي غير قليل •
(١٢) يكون الافراق من مرض لا يصيب الانسان غير مرة واحدة •
(١٣) في الاصلين : تداووه •

بَابُ الرَّمْيِ (١٤)

يُقَالُ : رَأَسْتُ الصَّيْدَ : أَصَبْتُ رَأْسَهُ • وَكَلَيْتُهُ :
 أَصَبْتُ كُلَّيْتَهُ • وَكَذَلِكَ فِي سَائِرِ الْأَعْضَاءِ • وَهُوَ مَيْدِيٌّ ،
 وَمَرْجُولٌ ، إِذَا أَصَبْتَ يَدَهُ ، وَرِجْلَهُ • وَيُقَالُ : أَقْعَصَهُ ،
 إِذَا أَجْهَزَ عَلَيْهِ • وَأَصْرَدْتُ السَّهْمَ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، إِذَا
 أَنْفَذْتَهُ مِنْهَا • وَصَرِدَ السَّهْمُ وَهُوَ يَصْرَدُ (٥٣ آ) •
 وَرَمَيْتُهُ فَأَشَوَيْتُهُ ، وَذَلِكَ إِذَا تَعَدَّى الْمُقَاتِلَ • وَيُقَالُ :
 رَمَى قَانَمِي ، إِذَا تَحَامَلَ الصَّيْدُ فَنَابَ • وَصَمَى :
 قَلَّهْ مَكَانَهُ • وَرَمَى فَأَخْطَفَ : أَيِ اخْطَأَ •

بَابُ الْكَسْرِ (١٥)

يُقَالُ : حَطَمْتُ الشَّيْءَ ، [وَ] وَثَمْتُه (١٦) • وَيُقَالُ :
 ضَرَبْتُهُ فَوَقَرْتُ (١٧) الْعَظْمَ ، وَذَلِكَ إِذَا صَدَعَتْ
 الْعَظْمَ •

(١٤) راجع باب الرمي في مختصر تهذيب الالفاظ ص ٧٦ وباب الطعن
 والتصريع في الالفاظ الكتابية ص ١٨٢ •

(١٥) راجع باب الكسر في تهذيب الالفاظ ص ١٢٦ وفي الالفاظ الكتابية
 ص ٢٩١ •

(١٦) في الاصلين : وثمته (بالتاء) وهو تصحيف • ووثم الشيء : كسره
 ودقته •

(١٧) في الاصلين : فوقدت (بالبدال) وهو تحريف • ووقر العظم :
 صدعه •

بَابُ الطَّبِيعَةِ (١٨)

[هي] السَّجِيحَةُ وَالسَّجِيَّةُ • وَيُقَالُ : هُوَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ ، أَي عَلَى طَرَائِقَ • وَهَذَا أَمْرٌ طَبَعَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَطَوَاهُ عَلَيْهِ • وَقَالَ :

فَمَا حُبُّ أُمِّ الْعَمْرِ إِلَّا سَجِيَّةٌ

عَلَيْهَا طَوَّانِي اللَّهُ يَوْمَ طَوَّانِي

طَوَّانِي عَلَى حُبِّ لَهَا وَنَصِيحَةٍ

أَجَلٌ وَأُنُوفُ الْكَاشِحِينَ عَوَّانٍ (١٩) (٥٣ب)

(١٨) راجع : باب الطبيعة والسجية - مختصر تهذيب الالفاظ ص ٩٨ وفي الالفاظ الكتابية باب كرم الطباع ص ١٦٢ وباب سلك فلان في طريقة فلان ص ٥ •

(١٩) البيتان لابن الدمينية في ديوانه - تحقيق أحمد راتب النفاخ ص ٣٠ وروايتهما فيه :

وما حُبُّ أُمِّ الْعَمْرِ إِلَّا سَجِيَّةٌ

عليها براني الله ثُمَّ طَوَّانِي

طَوَّانِي عَلَى حُبِّ لَهَا وَسَجِيَّةٌ

أَجَلٌ وَأُنُوفُ الْكَاشِحِينَ عَوَّانِي

وورد الاول في مخطوطة مسالك الابصار منسوباً لابن الدمينية وروايته :

وما حب ام الغمر الا سجية عليها طواني الله يوم طواني

وفي (النوادر والتعليقات) للهجري ورد البيتان وقد نسبهما للمخبل القيسي (كعب) وروايتهما فيه :

وما حب ام الغمر الا سجية براني عليها الله حين براني

طواني على بذل لها ومودة أجل وانوف الكاشحين عواني

وابن الدمينية هو عبدالله بن عبيدالله الخثعمي (ت نحو ١٣٠هـ) •

وانظر ترجمته في صدر ديوانه وفي المراجع التالية :

معاهد التنصيص ١٦٠/١ وسمط اللآلي ١٣٦ و ٢٦٤ والمرزباني

وَيُقَالُ : تَخَيَّلَ أَبَاهُ ، وَتَصَيَّرَهُ • وَيُقَالُ : مَا تَرَكَ
مِنْ أَبِيهِ مَغْدَاةً وَلَا مَرَّاحَةً ، يَعْنِي مِنَ الشَّبَهِ •

بَابُ الذِّكَاءِ وَحِدَةِ الْفُؤَادِ (٢٠)

يُقَالُ : هُوَ حَدِيدُ الْفُؤَادِ ، شَهْمُ الْفُؤَادِ • وَالْأَصْمَعَانِ :
الْقَلْبُ الذَّكِيُّ وَالرَّأْيُ الْحَازِمُ • وَأَنَّهُ لِحَوَّلٍ قُلَّبَ ، أَيِ
ذُو حِيلَةٍ وَتَصَرَّفَ • وَيُقَالُ : هُوَ نِقَابٌ (٢١) الْمَعْيِ •
وَرَجُلٌ حَيُّ النَّفْسِ ، رُوَاعٌ (٢٢) •

بَابُ الشَّجَاعَةِ (٢٣)

يُقَالُ : هُوَ شُجَاعٌ ، نَهَيْكَ ، رَابِطُ الْجَأَشِ ،
أَحْوَسٌ ، بَطِيءُ الْبَرَّاحِ ، مِغْوَارٌ ، بَاسِلٌ مُشِيعٌ • وَأَنَّهُ

٤٠٢ وشرح الشواهد ١٤٥ والاغانى ١٥/١٤٤ والشعر والشعراء
٦١٧/٢ ودائرة المعارف الاسلامية ١/١٦١ وشرح ديوان الحماسة
للمرزوقي ١٢٢٣ ومعجم المطبوعات ١٠٤ والتبريزي ٣/١٣١ و ١٤٥
وبروكلمان : س : ١ : ٨٠ : ٢٣٧ •

(٢٠) انظر باب حدة الفؤاد والذكاء - مختصر تهذيب الالفاظ ص ٩٩ -
١٠٢ • وراجع فى الالفاظ الكتابية باب سداد الرأي ص ٢٢٧ وثبات
الجنان ص ٢٣ وباب الحصافة والفتنة وصلابة الرأي ص ٣٣٥ -
جواهر الالفاظ •

(٢١) فى الاصلين : نِقَاب (بفتح النون) ، والصواب ما أثبتناه ومعناه :
الرجل العلامة •

(٢٢) رواع : شهْم ذكِيّ •

(٢٣) راجع باب الشجاعة فى مختصر تهذيب الالفاظ ص ١٠٢ والالفاظ
الكتابية ٦٢ •

لَمَصِعٌ بالسَّيْفِ (٢٤) ، هَصُورٌ ، شَدِيدُ الْغَمْرِ ، زَمِيعٌ (٢٥) ،
 مَاضٍ ، ثَبَتَ الْغَدْرَ (٢٦) ، حَرَبٌ ضَرِبَ (٢٧) ، أَي شَدِيدُ
 الْمُحَارَبَةِ وَالضَّرْبِ ، عَبْقَرِيٌّ يَمْنَعُ حَوْزَتَهُ •
 وَوَصَفَتْ امْرَأَةً زَوْجَهَا وَقَالَتْ : جَمَلٌ طَعِينَةٌ ، وَلَيْثٌ
 (١٥٤) عَرِينَةٌ ، وَظِلٌّ صَخْرٍ ، وَجَوَابٌ بَحْرٍ • وَأَنْشَدَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لَقَدْ أَبْقَتِ الْإِيَّامُ مِنِّي مُكَلَّمًا
 صَفَا بَصْرَةَ (٨) تُرْمَى وَلَا تَتَزَلَّزَلُ

بَابُ الشُّرْبِ (٢٩)

الْعَبُّ : الشُّرْبُ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ • وَالتَّغْمُرُ : الشُّرْبُ
 قَلِيلًا قَلِيلًا • وَشَرِبَ فَمَا بَقِيَتْ فِي جَوْفِهِ هَزْمَةٌ (٣٠)
 إِلَّا امْتَلَأَتْ • وَشَرِبَ غِشَّاشٌ : قَلِيلٌ • وَتَشَافَقَتْ الْإِنَاءُ :
 شَرِبَتْ شُفَافَتَهُ ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ :

(٢٤) أي مجالد به •

(٢٥) هو من اذا أزمع أمراً لم يرده شيء •

(٢٦) ثبت الغدر : أي الثابت في الأرض الرخوة ومواضع الزلزل ومواضع القتال •

(٢٧) في تهذيب الالفاظ : حَرَبٌ ضَرِبَ (بتسكين الراءين) •

(٢٨) في الاصل : بِصْرَةٌ (بكسر الباء) والصواب ما أثبتناه • والبصرة :
 الأرض الغليظة ، والصفة : جمع صفاة ، الحجر الصلد الضخم •

(٢٩) راجع باب الماء وشربه في تهذيب الالفاظ ٦٧٤ •

(٣٠) هزوم الجوف : مواضع الطعام والشراب •

(لَيْسَ الرِّيُّ عَنِ التَّشَافِّ) (٣١) . وَتَصَابَبَتْ الْإِنَاءُ ، إِذَا شَرِبْتَ صَبَابَتَهُ ، وَهِيَ مِثْلُ الشُّفَافَةِ . وَيُقَالُ : إِشْرَبَ وَاتَّشَحَّ ، أَيِ إِرْوَوْ . وَيُقَالُ : نَشَحَ : امْتَلَأَ وَنَصَحَ رَوِيَّ . وَنَضَحَ : شَرِبَ دُونَ الرِّيِّ . وَرَجُلٌ صَبَحَانُ غَبْقَانُ ، مِنْ الصَّبُوحِ وَالْفُبُوقِ .

بَابُ فِي ذِكْرِ الشَّمْسِ (٥٤ب) (٣٢)

هِيَ الشَّمْسُ ، وَالْغَزَالَةُ ، وَذُكَاءُ . وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَضَاءَتْ (٣٣) ذُكَاءُ وَاتَّشَرَ (٣٤) الرِّعَاءُ . وَهِيَ الْمَهَاءُ . وَالْمَهَاءُ : الْبِلْوَرَةُ . وَهِيَ الْجَوْنَةُ ، وَالْبَيْضَاءُ ، وَالضَّحُّ . وَمِنْ قَوْلِهِمْ : قَامَتِ الشَّمْسُ كَعَيْنِ الْأَقْبَلِ (٣٥) . [وَيُقَالُ] : بَزَغَتِ الشَّمْسُ ، وَذَرَّتْ ، وَشَرَقَتْ . فَإِذَا عَلَتْ قِيلَ : أَشْرَقَتْ . وَتَقُولُ : اسْتَوَى حَاجِبُ الشَّمْسِ ، وَتَرَقَّعَ .

(٣١) انظر المثل في : جمهرة الامثال ١٩٠/٢ والميداني ٢٩٢/٢ والمستقصى ٢٩٥ واللسان والاساس مادة (شفف) ، ويضرب مثلاً للقناعة ببعض الحاجة .

(٣٢) راجع باب صفة الشمس وأسماؤها ص ٢٣١ وباب طلوع الشمس ومغيبها ص ٢٣٣ - مختصر تهذيب الالفاظ وباب طلوع الشمس ص ٢٨٥ - الالفاظ الكتابية .

(٣٣) في الاصل : أَضَاءَتْ .

(٣٤) في ع : واستنشر .

(٣٥) الاقبل : من كان في عينيه قَبَلٌ . والقبل في العينين : اقبال نظر كل من العينين على الاخرى ، ورجل اقبل : كانه ينظر الى طرف أنفه .

بَابُ شِدَّةِ الْحَرِّ (٣٦)

وَعَرَّةُ الْقَيْظِ : أَشَدُّ الْحَرِّ • وَقَدْ أَوْعَرْنَا : دَخَلْنَا
فِي الْحَرِّ الشَّدِيدِ • وَنَحْنُ فِي وَقْدَةِ الْقَيْظِ • وَأَصَابَتْنَا
وَقْدَاتٌ • وَهَذَا يَوْمٌ ذُو أَوَارٍ وَوَدِيقَةٍ (٣٧) • قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (٣٨) : سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : آتَيْتُهُ فِي حَمْرَاءِ
الظَّهِيرَةِ • وَضَحِيتَ لِلشَّمْسِ إِذَا بَرَزَتْ لَهَا (٣٩) •

بَابُ تَغْيِيرِ لَوْنِ الْإِنْسَانِ

لَمَّا يُصِيبُهُ مِنَ الْحَرِّ (٤٠) وَغَيْرِهِ
صَهَرَتُهُ الشَّمْسُ ، وَصَقَرَتُهُ (٤١) ، وَأَصَابَهُ
سَفَعٌ مِنْ سَمُومٍ • (١٥٥) وَيُقَالُ : كَافَحَتَهُ السَّمُومُ
مُكَافَحَةً ، وَكِفَاحًا ، إِذَا قَابَلَتْ وَجْهَهُ •

بَابُ فِي الظِّلِّ وَالْفَيْءِ

الظِّلُّ : مَا تَنَسَخَهُ الشَّمْسُ ، وَهُوَ بِالْغَدَاةِ • وَالْفَيْءُ :

- (٣٦) راجع باب صفة الحر في مختصر تهذيب الالفاظ ص ٢٢٨ - ٢٣٠
وشدة الحر جواهر الالفاظ ص ٣٧٠ •
(٣٧) الوديقة : الحر الشديد •
(٣٨) انظر مختصر تهذيب الالفاظ ص ٢٣٠ •
(٣٩) انظر مختصر تهذيب الالفاظ ص ٢٣١ •
(٤٠) انظر ص ٢٢٩ و ٢٣٠ من مختصر تهذيب الالفاظ •
(٤١) الصقرة : شدة وقع الشمس •

مَا نَسَخَ الشَّمْسُ ، وَهُوَ بِالْعَشِيِّ (٤٢) . وَالتَّبَعُ : الظِّلُّ .
وَزَيْلٌ دَوْمٌ آيَ وَأَسِيعٌ . وَزَيْلٌ وَآرِفٌ (٤٣) . وَقَلَصَ
الظِّلُّ : رَجَعَ إِلَى مُسْتَقَرِّهِ نِصْفَ النَّهَارِ . وَيُقَالُ :
عَقَلَ الظِّلُّ ، إِذَا اسْتَوَى عَلَى رَأْسِكَ نِصْفَ النَّهَارِ .

بَابُ " فِي الْفَجْرِ وَالنَّهَارِ " (٤٤)

يُقَالُ : طَلَعَ ابْنُ ' ذَكَاءَ ، وَهُوَ الْفَجْرُ يَجْعَلُونَهُ
ابْنَ الشَّمْسِ . وَهُوَ الْآبَلَقُ ، وَالْأَشَقَرُ ، وَالْوَرْدُ ،
وَالصَّدِيعُ : الْفَجْرُ . أَوَّلُ مَا يُبْدَأُ مِنْهُ هُوَ الْفَرَقُ . وَهُوَ
(أَبْنُ مِنْ فَرَقِ الصُّبْحِ ، وَقَلَقِهِ) (٤٥) . وَيُقَالُ :
نَشَقَّ الصُّبْحُ عَنْ رِيحَانِهِ ، وَأَنْشَقَّ عَنْ تَبَاشِيرِهِ وَأَبْلَجَ .
وَهَذَا وَضَحُ الْفَجْرِ ، وَقَدْ أَنْارَ وَأَسْفَرَ . وَسَرَاةُ (٥٥)
النَّهَارِ وَضُوحُهُ . وَيُقَالُ : قَدْ قَامَ قَرْنُ الضُّحَى ، آيَ

(٤٢) الظل : ما كان أول النهار الى الزوال . والفىء : ما كان بعد الزوال
الى الليل . فالظل غربي تنسخه الشمس ، والفىء شرقي ينسخ
الشمس .

قال حميد بن ثور الهلالي :

فلا الظل منها بالضحي تستطيعه

ولا الفىء منها بالعشي تذوق

انظر ديوانه ص ٤٠ - تحقيق عبدالعزيز الميمني .

(٤٣) فى النسختين : وارق ، وهو تصحيف .

(٤٤) راجع باب صفة النهار وأسمائه ص ٤٢٢ - تهذيب الالفاظ وباب
طلوع النهار ص ٢٨٤ - الالفاظ الكتابية وباب ساعات النهار ص
٢٨٧ - الالفاظ الكتابية .

(٤٥) انظر المثل فى : الميداني ٣٨٥/١ رقم المثل ٢٠٤٥ وفى أساس البلاغة
١٩٨/٢ مادة (فرق) .

أَوَّلُهُ • وَتِلْكَ غَزَالَةُ الضُّحَى ، وَرَوْنَقُهَا ، وَمِيعَتُهَا •
 وَجَاءَ فِي رِيقِ الضُّحَى (٤٦) ، وَرَفِيقَةِ الضُّحَى ، وَأَدِيمِ
 الضُّحَى • وَيُقَالُ : آتَيْكَ شَدَّ الضُّحَى ، وَشَدَّ النَّهَارِ •
 وَآتَيْكَ فِي شَبَابِ النَّهَارِ ، وَحَدَمَ ، وَذَلِكَ صَدْرُهُ •
 وَيُقَالُ : لَا أَفْعَلُهُ مَا وَضَحَ النَّهَارُ • أَشْدَنِي أَبِي (٤٧) :

تَاللَّهِ لَوْلَا صَبِيَّةٌ صِفَارُ
 كَانَتْهُمْ أَوْجُهُهُمْ أَقْمَارُ
 تَجْمَعُهُمْ مِنَ الْعَتِيكَ (٤٨) دَارُ
 مَخَافَةٍ يَمَسُّهُمْ إِقْتَارُ
 أَوْ رَحِمٌ يَقْطَعُهُمْ وَجَارُ
 أَوْ لَا طِمٌّ لَيْسَ لَهُ سِوَارُ
 وَبِالْجَنَاحِ تَنْهَضُ الْأَطْيَارُ

(٤٦) رِيقِ الضُّحَى : أَوَّلُهُ •

(٤٧) ورد بعض هذه الأرجوزة في الصفحة ٢٦ من كتاب مبادئ اللغة
 لمؤلفه محمد بن عبد الله الاسكافي - الطبعة الاولى ١٣٢٥هـ - تصحيح
 محمد بدر الدين النعساني الحلبي - مطبعة السعادة - القاهرة •
 وروايته فيه :

والله لولا صبيبة صفار
 وجوههم كأنها أقمار
 يجمعهم من العتيك دار
 درادق ليس لهم دثار
 لما رأني ملك جبار
 ببابه ما طلع النهار

وابن فارس يروي هذه الأرجوزة النادرة عن أبيه فارس بن زكريا •

(٤٨) العتيك : الاحمر من القِدَمِ •

وَقَدْ يُعَيِّنُ الشَّرَفَ الْيَسَارُ (١٥٦)

لَمَّا رَأَى مَالِكٌ جَبَّارُ

بِبَابِهِ مَا وَضَحَ النَّهَارُ

وَيُقَالُ ، إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ : قَدْ تَرَجَّلَ ، وَمَتَعَ ،

وَتَلَعَ . فَإِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ قِيلَ : أَظْهَرَ النَّهَارُ . وَذَلِكَ

حَمُّ الظَّهِيرَةِ . وَقَدْ صَامَ النَّهَارُ ، وَهِيَ الْغَائِرَةُ حِينَئِذٍ .

وَمِنْ أَلْفَاظِ الشُّعْرَاءِ : نَهَارٌ أَزْهَرُ .

بَابُ زَوَالِ الشَّمْسِ وَبَعْدَ ذَلِكَ (٤٩)

يُقَالُ : زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَزَاغَتْ ، وَدَحَضَتْ . فَإِذَا

صَلَّتِ الْعَصْرُ فَذَلِكَ الْأَصِيلُ ، وَقَصُرَ الْعِشْيُ ، وَآتَيْكَ

مُقْصِرًا . فَإِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قُلْتَ : جِنَحُ الْأَصِيلِ . فَإِذَا

اصْفَرَّتِ الشَّمْسُ قُلْتَ لَقِيْتَهُ فِي الصَّفْرَاءِ . وَيُقَالُ : غَابَتِ

الشَّمْسُ إِلَّا شَفَا آيٌ قَلِيلٌ (٥٠) .

بَابُ فِي الْقَمَرِ (٥١) (٥٦)

مَا لَمْ يَسْتَدِرْ فَهُوَ هِلَالٌ ، فَإِذَا اسْتَدَارَ فَهُوَ قَمَرٌ .

وَيُقَالُ حِينَئِذٍ : اسْتَدَارَ وَحَجَرَ . وَإِذَا اسْتَوَى لَيْلَةً ثَلَاثَ

عَشْرَةٍ فَهِيَ لَيْلَةُ السَّوَاءِ . وَبَعْدَهَا لَيْلَةُ الْبَدْرِ . وَافْتَقَ

(٤٩) راجع باب غروب الشمس ص ٢٨٦ - الألفاظ الكتابية .

(٥٠) كتب في هامش الأصل ما نصه : بلغ عرضاً بأصله .

(٥١) راجع باب أسماء القمر وصفته ص ٣٩٤ - تهذيب الألفاظ .

الْقَمَرُ ، اِذَا اَصَابَ فُرْجَةً مِنْ السَّحَابِ فَخَرَجَ . وَيُقَالُ :
 اَصْبَحْنَا مُطْلِقِينَ ، وَبَتْنَا مُطْلِقِينَ ، اَي فِي لَيْلٍ وَنَهَارٍ لَيْسَ
 فِيهِ حَرٌّ وَلَا قُرٌّ . وَاتَّسَقَ الْقَمَرُ اسْتِوَاؤُهُ . وَهُوَ الْقَمَرُ ،
 وَالزَّبَرْقَانُ . وَقَدْ اَدْنَفَ الْقَمَرُ لِلْغُيُوبِ .

بَابُ الظُّلْمَةِ (٥٢)

هِيَ الظُّلْمَةُ ، وَالْفَيْهَبُ . وَلَيْلَةُ لَيْلَاءُ ، وَيَوْمٌ اَيُّومٌ .
 وَالسَّمَرُ : الظُّلْمَةُ . وَيُقَالُ : جَنَّ اللَّيْلُ ، وَدَجَا . وَاَنَا
 فِي جِلْبِ اللَّيْلِ ، اَي سَوَادِهِ . وَيُقَالُ : ظَلَمَاءُ دَاجِيَةٌ ،
 وَلَيْلَةُ خُدَارِيَّةٍ . وَمِنْ اَلْفَاظِ الشُّعْرَاءِ : دَجَا اللَّيْلُ (٥٣) ،
 وَاسَابَ الظَّلَامُ ، وَاغْدَفَ (٥٤) .

بَابُ فِي الشِّتَاءِ وَالْبَرْدِ (٥٥) (١٥٧)

يُقَالُ اشْتَى الْقَوْمُ : دَخَلُوا فِي الشِّتَاءِ . وَقَدْ جَمَدَ
 الْمَاءُ وَجَمَسَ ، وَهَرِثَتِ الْعَيْدُ تَحْتَ الْمَدَرِ (٥٦) . وَيُقَالُ :

(٥٢) راجع باب صفة الليل ص ٢٤٢ - مختصر تهذيب الالفاظ وباب
 الظلمة ص ٢٨٨ - الالفاظ الكتابية .

(٥٣) ورد في الصحاح مادة (دجا) ٢٣٣٤/٦ ما نصه : « قال الاصمعي :
 دجا الليل انما هو البس كل شيء ، وليس هو من الظلمة . قال :
 ومنه قولهم : دجا الاسلام ، اَي قَوِيَ والبس كل شيء » .

(٥٤) في النسختين : واغدن (بالنون) وهو تحريف . واغدف الليل :
 أرخى سدوله .

(٥٥) راجع باب البرد والزمهرير ص ٢٦٠ - الالفاظ الكتابية .

(٥٦) الطين المتماسك اليابس .

أَهْرَاهُ الْبَرْدُ قَتْلَهُ . وَيَوْمَ أَحْصَى الْغَيْبِرُ ، وَهُوَ أَنْ تَبْدُوَ
الشَّمْسُ وَلَا تَنْفَعُ مِنَ الْبَرْدِ . وَيُقَالُ أَفْرَشَ الْقُرُ :
أَقْلَعَ .

بَابُ مُتَخَيَّرِ الْأَفَاطِهِمْ فِي الْحَرِّ (٥٧)

يُقَالُ : حَرٌّ يَوْمُنَا ، وَقَاطَ . وَهَذَا يَوْمٌ وَمِدٌ (٥٨) .
وَهَذِهِ هَاجِرَةٌ هَجُومٌ ، تَهْجِمُ الْعَرَقَ : تُخْرِجُهُ .
وَهَجَمَ فَلَانٌ مَا فِي ضَرْعِ نَاقَتِهِ (٥٩) . وَيَوْمٌ هَجَانٌ (٦٠) ،
وَقَدَانٌ . وَيُقَالُ : أَيَّامٌ مُعْتَدِلَاتٌ : طَيِّبَاتٌ ، وَمُعْتَدِلَاتٌ
بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ : شَدِيدَاتُ الْحَرِّ .

بَابُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ (٦١)

الْمَلَوَانُ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ ، وَالْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ ،
وَالْفَتَيَانِ (٦٢) . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا اخْتَلَفَ ابْنَا سَمِيرٍ .

(٥٧) راجع باب القيظ والحر - الالفاظ الكتابية ص ٢٥٩ وباب صفة الحر.
ص ٣٨٣ - تهذيب الالفاظ .

(٥٨) الومد : شدة الحر مع سكون الريح .

(٥٩) أي حلب كل ما به .

(٦٠) لعلها : وهجان

(٦١) راجع باب الازمنة والدهور ص ٣٠٠ - مختصر تهذيب الالفاظ وص.

٥٠٠ - تهذيب الالفاظ وباب بمعنى لا أفعل ذلك أبدا ص ١٨٩ -

الالفاظ الكتابية .

(٦٢) راجع كتاب المشي لابن الطيب اللغوي ص ٥٦ - ٥٧ ومثنيات ابن.

السكيت الواردة في المزهري ١٧٣/٢ والمخصص ٢٢٣/١٣ وكتاب.

(ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسميا به) لمحمد بن.

حبيب ص ٤١ .

وَيُقَالُ : تَمَلَّيْتُهٗ حِينَآ آي عَاشَتْهُ • وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكْ
 عَوْضَ الْعَائِضِينَ^(٦٣) • وَلَا أَفْعَلُهُ آخِرِ (٥٧ب) الْمُسْنَدِ^(٦٤) ،
 وَيَدَّ الدَّهْرَ ، آي آخِرَهُ • وَلَا أَفْعَلُهُ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَأَبَدَ
 الْآبَادِ • وَيُقَالُ : آتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ ، وَطَالَتْ بِهِ الطَّيْلُ •
 وَالْأَزْلَمُ الْجَذَعُ : الدَّهْرُ • وَاخْتَلَفَ عَلَيْهِ الرِّدْفَانِ : اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ^(٦٥) •

بَابُ السَّمَاءِ وَالسَّحَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ

هِيَ السَّمَاءُ وَالْخَضْرَاءُ وَالْخَلْقَاءُ • وَأَمُّ النُّجُومِ :
 الْمَجْرَّةُ • وَالنَّشْيُ^(٦٦) : أَوَّلَ مَا يَنْشَأُ السَّحَابُ • وَيُقَالُ :
 خَرَجَ لَهُ 'خُرُوجٌ حَسَنٌ' وَالصَّبِيرُ^(٦٧) : السَّحَابُ الْإِبْيَضُ •
 وَالْقَزَعُ : الْقِطْعُ مِنْهُ الْمُتَفَرِّقَةُ • وَالْعَنَانُ : السَّحَابُ
 الْمُتَعَرِّضُ • وَقَدْ هَاجَ السَّحَابُ : إِذَا خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ ،
 وَإِذَا أَغْبَطَ أَيَّامًا^(٦٨) يُقَالُ : أَلَتْ • وَنَحْنُ مُنْذُ أَيَّامٍ تَحْتَ عَيْنٍ •
 وَالطَّوَارِقُ : السَّحَابُ يَطْرُقُنَ لَيْلًا • وَالْجَهَامُ : الَّذِي
 هَرَّاقَ مَاءَهُ • وَيُقَالُ : لَمَنْ جَاءَ بِالْخَيْبَةِ : جَاءَ بِجَهَامٍ
 قَدْ هَرَّاقَ مَاءَهُ • وَيُقَالُ : أُرْشِمَتِ (١٥٨) السَّمَاءُ ، إِذَا

(٦٣) عوض العائضين : أي دهر الداهرين •

(٦٤) المسند : الدهر •

(٦٥) راجع كتاب المثني ص ٥٨ والمخصص ٢٢٣/١٣ والمزهر ١٧٣/٢

(٦٦) في الاصل : النشوء •

(٦٧) في الاصل : العبير (بالعين) وهو تحريف •

(٦٨) أي ثبت مكانه لا يقلع •

بَدَا مِنْهَا بَرْقٌ • وَتَبَسَّمَ الْبَرْقُ ، وَاتَّكَلَ^(٦٩) • وَضَحِكَ
السَّحَابُ : اِذَا بَرَقَ • وَبَكَى : اِذَا رَعَدَ • وَتَوَالِي السَّحَابِ :
أَعْجَازُهُ •

بَابُ الْمَطَرِ^(٧٠)

أَوَّلُ الْمَطَرِ : الْوَسْمِيُّ لِأَنَّهُ يَسِمُ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ •
وَالْوَلِيُّ : هُوَ الَّذِي يَلِيهِ • وَالْجَدَا : الْعَامُ ، وَاسْتَهَلَّتِ
السَّمَاءُ ، اِذَا ارْتَفَعَ صَوْتُ وَقْعِهَا • وَ(التَّقَى الثَّرِيَانِ)^(٧١) :
يُرِيدُ نَدَى الْمَطَرِ الْقَدِيمِ وَنَدَى الْحَدِيثِ •
وَيُقَالُ : أَصَابَنَا جَارُ الضَّبْعِ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ
شَيْءٌ^(٧٢) • وَغَشِيَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَغِيشَةٌ ، وَقَدْ غَشْنَا • قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ : « مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْ أُمَّةٍ بَنِي فَلَانَ ، قُلْتُ لَهَا :
كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ قَبْلَكُمْ^(٧٣) ؟ قَالَتْ : غَشْنَا مَا شِئْنَا ،^(٧٤) •

(٦٩) لمع لمعانا خفيفا •

(٧٠) راجع باب المطر ص ٤٤٣ - جواهر الالفاظ •

(٧١) يضرب مثلا في سرعة تواد الرجلين ، أو سرعة الاتفاق بين الرجلين
والأميرين • انظر المثل في الميداني ١٨٤/٢ ورقمه ٣٢٧٨ والاساس
٩٢/١ •

(٧٢) رواية المثل في الميداني ٣٩٤/١ ورقمه ٢٠٩١ : « أصابنا وجرار
الضبع » وهو مثل تقوله العرب عند اشتداد المطر ، يعنون مطرا
يستخرج الضبع من وجارها •

(٧٣) في متن الاصل : عندكم • وكتب فوقها لفظة : قبلكم ، واطنوها
صوابها ، أو رواية أخرى •

(٧٤) انظر هذا القول في : المقاييس ٤٠٣/٤ وديون المعاني للعسكري
٧/٢ والبيان والتبيين ٧١/٢ وفخر السودان على البيضان - رسائل

وَسَيْلٌ آتِيٌّ : جَاءَنَا مِنْ سِوَى أَرْضِنَا • وَأَتَانَا مَطَرٌ
مُجَلَّلٌ : لَمْ يَدَعْ شَيْئًا إِلَّا جَلَّلَ عَلَيْهِ • وَدَهَّتْ (٧٥)
السَّمَاءُ الْأَرْضَ ، إِذَا بَلَّتْهَا • وَقَدْ نُصِرَتْ أَرْضُ
بَنِي (٥٨ب) فَلَانَ ، أَيِ مُطِرَتْ •

بَابُ الرِّيحِ (٧٦)

يُقَالُ : سَرَتْ الرِّيحُ ، إِذَا هَبَّتْ بَلِيلٌ • قَالَ :
أَلَا حَبَّذَا الْأَرْوَاحُ مِنْ قِبَلِ الْحِمَى
وَيَا حَبَّذَا بَعْدَ الْمَنَامِ انْتِيَابُهَا
جَنُوبٌ سَرَتْ مِنْ سَاكِنِ الْهَضْبِ بَعْدَمَا
مَضَى اللَّيْلُ وَاعْتَزَّ النُّجُومُ انْصِيَابُهَا
أَتَيْنَا بَرِيًّا مِنْ خُزَامَى وَحَنُوءَةٍ (٧٧)
بِمِثَاءٍ (٧٨) لَمْ تُحْلَلْ خَصِيبٌ جَنَابُهَا
وَمِنْ أَلْفَازِ الشُّعْرَاءِ فِي الرِّيحِ : هُوَ جَاءَ لَيْسَ لِلْبُهَا

الجاحظ - ١٧٨/١ والمخصص ١٢٠/٩ والمزهر ١٥٣/١ والاصلاح
٢٥٥ ومجالس ثعلب ٢٨٨/١ واللسان ٤٨٠/٢ وصفة السحاب
والقيث لابن دريد - طبعة ليدن ص ٣٩ وفي طبعة دمشق - تحقيق
التنوخى ص ٧٨ •

(٧٥) دهَّتْ بالتشديد هكذا في الاصل ، والذي في المعاجم بدون تشديد
(٧٦) راجع باب الرياح وهبوبها - اللفاظ الكتابية ص ٢٧٤ •
(٧٧) الحنوة : الريحانة •
(٧٨) ميثاء : الارض اللينة السهلة من غير رمل •

زَبْرٌ" (٧٩) . وَيَقُولُونَ : رِيحٌ تَلْتَهُمُ الْجِبَالُ ، وَرِيحٌ
زَقُوفُ التَّوَالِي (٨٠) ، رَحْبَةٌ الْمُتَنَسِّمِ . وَرِيحٌ هِيَا ف
نِيَا ف" (٨١) .

بَابُ أَلْفَاظٍ مُفْرَدَةٍ مُسْتَحْسَنَةٍ (١٥٩)

فِي الْحَدِيثِ : (اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ) (٨٢)
أَيَّ ضَيْقٍ عَلَيْهِمْ . قَالَ الْخَلِيلُ : مَدَّهْتُهُ فِي وَجْهِهِ ،
وَمَدَحْتُهُ إِذَا كَانَ غَائِبًا . وَيُقَالُ : وَرَكَتِ الشَّمْسُ
زَالَتْ . وَيُقَالُ : لَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ أَنْ يُؤَمَّرَ مُفَاءً عَلَى
مُفِيٍّ ، قَالَ مَعْنَاهُ لَا يَحِلُّ مَوْلَى عَلَى عَرَبِيٍّ ، لِأَنَّ الْمَوْلَى

(٧٩) أَي لَيْسَ لَهَا عَقْلٌ يَنْهَاهَا . وَهُوَ عَجَزَ بَيْتَ لَابَنٍ أَحْمَرَ . رَوَيْتُهُ
بِتَمَامِهِ :

وَلَهَتْ عَلَيْهَا كُلُّ مَعْصَرَةٍ
انْظُرِ الْبَيْتَ فِي إِضْدَادِ الْأَنْبَارِيِّ ٢٩٦ وَالْكِتَابَ ٢٧٢/٢ وَالْأَسَاسَ
٣٩٢/١ وَرَوَيْتُهُ فِيهِ : وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مَعْصَفَةٍ . وَفِي اللِّسَانِ ٤٠٣/٥
وَرَوَيْتُهُ كَرَوَايَةِ الْأَسَاسِ .

(٨٠) جَاءَ فِي اللِّسَانِ ٣٦/١١ عَنْ التَّهْذِيبِ : الرِّيحُ تَزْفُ زَقُوفًا وَهُوَ هَيَّوْبٌ
لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ فِي ذَلِكَ مَاضٍ .

(٨١) الْهِيَا فُ : رِيحٌ حَارَةٌ تَهْبُ مِنَ الْيَمَنِ وَقِيلَ بَارِدَةٌ . وَالنِّيَا فُ : الْمُرْتَفَعَةُ

(٨٢) جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (كِتَابُ
الْوُتْرِ - دَعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَتَمَتَّتَهُ : وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ
سَنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ ٣٣/٢ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بَابِ اسْتِحْبَابِ الْقُنُوتِ
فِي جَمِيعِ الصَّلَاةِ ٤٦٧/١ . وَفِي النِّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْآثَرِ
٢٠٠/٥ وَنَصَّهُ : اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَى مُضَرَ . وَفِي الْجَمْعَانِ فِي
تَشْبِيهِاتِ الْقُرْآنِ ص ٣٤٧ : اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأَتَكَ عَلَيْهِمْ وَاجْعَلْهَا سَنِينَ
كَسَنِي يُوسُفَ . وَانْظُرِ اللِّسَانَ مَادَّةَ (وَطَأَ) ١٩٢/١ .

فَيُؤْتِيهِ لِلْعَرَبِ (٨٣) . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ فِي أَرْبَاعٍ جَيْسِيهِ ، أَيِ
نَوَاحِيهِ . وَلَا يُقَالُ نَجْمٌ إِلَّا لِثَرَيَّاءَ ، وَلَا كَوْكَبَةٌ إِلَّا
لِلزُّهْرَةِ (٨٤) . وَيُقَالُ : خَذُ حَقِّكَ مُسَمَّطًا ، أَيِ مُرْسَلًا
جَائِزًا . وَيُقَالُ : سَمَّطَ غَرِيمَهُ أَيِ أَرْسَلَهُ . وَيُقَالُ :
بِهِمْ حَارَ الْخَطَاءُ (٨٥) ، أَيِ نَزَلَ بِهِمْ أَنْ يَتَحَيَّرُوا . (وَهُوَ
نَسِيجٌ وَحْدَهُ) (٨٦) أَيِ وَلَدٍ وَحْدَهُ ، وَلَمْ يَكُنْ تَوًّا مَا يَكُونُ
فِيهِ ضَعْفٌ . وَقُلَانٌ يُحَدِّثُ الْآبَاجِيرَ ، أَيِ الْآبَاطِيلَ .
وَهَذَا شَيْءٌ أَطْوَلُ بِهِ ، أَيِ أَتَطَوَّلُ وَاتَّفَضَّلُ . وَيُقَالُ : غَالَقَ
عَلَى قَرَسِهِ ، أَيِ رَاهَنَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : أَذْرَعَ ذِرَاعِيهِ
(٥٩هـ) ، أَيِ أَخْرَجَهُمَا مِنْ أَسْفَلِ نِيَابِهِ . وَيُقَالُ : تَدَبَّرْتُ
الرَّجُلَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ يَمْشِي أَوْ هُوَ
قَاعِدٌ . وَيُقَالُ : لَوْ لَقِيتُنِي وَأَنَا عَلَى دِينٍ غَيْرِ هَذَا ، أَيِ
حَالٍ غَيْرِهَا (٨٧) . وَيُقَالُ : رَجُلٌ بَشِيعٌ لَا تَأْخُذُهُ

(٨٣) جاء في الحديث الشريف (النهاية ٣/٤٨٣) : « لَا يَلِينُ مَفَاءٌ
عَلَى مَفْيءٍ » .

المفء : الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فيئا للمسلمين .

(٨٤) جاء في اللسان ٢/٢١٦ مادة كوكب : « سمعت غير واحد يقول
للزهرة من بين النجوم الكوكبة يؤنثونها وسائر الكواكب تذكّر » .
(٨٥) الخطاء : هو الخطأ .

(٨٦) أى ليس له ثاب ، كأنه ثوب نسج على حدثه ليس معه غيره ويضرب
مثلا لمن بولغ في مدحه . انظر الفاخر ص ٤٠ رقم المثل ٨٤ ، واللسان
٣/٢٠٠ مادة (نسج) والاساس مادة (نسج) .

(٨٧) جاء في اللسان ١٧/٢٨ مادة (دين) : قال النضر بن شميل :
سألت أعرابيا عن شيء فقال : لو لقيتني على دين غير هذه لآخبرتك .

الْعَيْنُ • وَيُقَالُ : أَحْمَقُ ، بَلِيخٌ • يَبْلَخُ عَلَى النَّاسِ :
يَتَكَبَّرُ • وَيُقَالُ : أَمْرٌ مَعْهُودٌ إِذَا كَانَ أَمْسِرَ • وَأَمْرٌ
مَوْعُودٌ ، أَيِ يَكُونُ غَدًا ^(٨٨) • وَيُقَالُ : بَيْنَهُمْ ذِمَّةٌ ، أَيِ
الْفَتْةُ • وَرَجُلٌ مَيْلٌ : ذُو مَالٍ • وَفِي الْحَدِيثِ : (الدُّمُوعُ
خُفَرُ الْعُيُونِ) ^(٨٩) ، الْخُفَرُ : جَمْعُ خُفْرَةٍ وَهِيَ الْإِمَانُ •
يَقُولُ : هِيَ أَمَانٌ لَهَا مِنَ النَّارِ • وَيُقَالُ : كَذَبَ ، وَدَجَلَ •
وَمَثَرَ أَهْلَهُ ، أَيِ كَسَاهُمْ وَأَعْطَاهُمْ • وَيُقَالُ : تَكَلَّمَ
الْكِرَاعُ ، أَيِ السَّفْلَةِ • وَيُقَالُ : شَرُّ الْمَالِ الْقُلْعَةُ ^(٩٠) ،
أَيِ الَّذِي يَتَحَوَّلُ عَنْهُ • وَفِي الْحَدِيثِ : (مَا رُؤْيِي ضَاحِكًا
مُتَشَيِّطًا) ^(٩١) ، أَيِ ضَاحِكًا شَدِيدًا • (١٦٠) وَيُقَالُ :
اسْتَشَاطَ الْحَمَامُ ، أَيِ طَارَ وَهُوَ نَشِيْطٌ • وَفِي الْحَدِيثِ :
(أَعِفُّوا الصِّيَامَ) ^(٩٢) ، أَيِ لَا تَمْسُوا النَّسَاءَ ، وَكُونُوا
عَنْهُمْ أَعْفَاءَ • وَيُقَالُ : هِلَالُنَا قَمَرٌ ، أَيِ هُوَ كَبِيرٌ
مُضِيٌّ • وَيُقَالُ : لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الدُّعَاءِ إِلَّا

(٨٨) ورد في التهذيب ١٣٧/١ مادة (عهد) : « وقال النضر بن شميل :
قال الخليل بن أحمد : فَعَلَ لَهُ مَعْهُودٌ وَمَشْهُودٌ وَلَيْسَ لَهُ مَوْعُودٌ •
قال : مشهود يقول هو الساعة ، والمعهود ما كان من أمس ، والموعود
ما يكون غدا » •

(٨٩) أورده ابن الأثير في النهاية ٣٠٦/١ •

(٩٠) في الأصل (بفتح القاف) ، والقُلْعَةُ : العارية ، ولا تدوم في يد
مستعيرها بل تنقلع إلى مالكها • وفي الحديث الشريف : « بُئْسَ
الْمَالُ الْقُلْعَةُ » • انظر النهاية ١٠٢/٤ •

(٩١) نص الحديث في النهاية ٥١٩/٢ : ما رُؤِيَ ضَاحِكًا مُسْتَشَيِّطًا •

(٩٢) لم أقف له على تخريج بهذا اللفظ •

النَّخِيلَةَ ، أَي مَّا يُتَنَخَّلُ وَيُخْتَارُ (٩٣) • وَيُقَالُ :
 مَا أَكَلْتُ الْيَوْمَ إِلَّا عُلْقَةً مِنْ طَعَامٍ ، أَي شَيْئًا قَلِيلًا •
 وَيُقَالُ : فِتْنَةٌ نَافِرَةٌ ، أَي تَنْقُرُ الْبُطُونُ : تَشْفُهَا •
 وَيُقَالُ : هُوَ كَالْجَمَلِ الرَّدَّاحِ لَا غُدُوًّا وَلَا رَوَاحَ •
 الرَّدَّاحُ : الثَّقِيلُ • وَيُقَالُ : نَامَ نَوْمَةً رَدَّاحًا • وَيُقَالُ :
 لَكَ ذَلِكَ عَلَى غُيْرَاءِ ظَهْرِهِ ، أَي هُوَ لَا زِمَ لَهُ ، وَذَلِكَ
 إِذَا طَلَبَ الرَّجُلُ إِلَى رَجُلٍ حَاجَةً (٩٤) • وَيُقَالُ : تَخْلَعُ
 فِي الشَّرَابِ ، إِذَا شَرِبَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ • وَيُقَالُ : مَجْنُونٌ ،
 مَجْنُونٌ (٩٥) • الْحِنْ : ضَعْفَاءُ الْجِنِّ • وَيُقَالُ : نَظَرَ
 فُلَانٌ فَشَفَعَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا (٦٠ب) رَأَى الشَّخْصَ شَخْصَيْنِ •
 وَيُقَالُ : مَا عَلَيْهِ وَرَاءُ ، أَي لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ يُوَارِيهِ •
 وَقُلَانٌ خَيْرٌ مِنْ فُلَانٍ بِالثَّلَاثِينَ أَي هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ •
 وَيُقَالُ : أَضَلَّ الدَّلِيلُ الطَّرِيقَ ثُمَّ اتَّعَشَ ، أَي أَخَذَ بَعْدَ
 ذَلِكَ الطَّرِيقَ • وَيُقَالُ : هُوَ يَتَقَفَّرُ الْعِلْمَ ، أَي
 يَطْلُبُهُ (٩٦) • وَهُوَ جَمِيلٌ دَوَائِرُ الْوَجْهِ ، أَي نَوَاحِيهِ •
 وَيُقَالُ : حَاجَةٌ حَاجَةٌ ، أَي مُهِمَّةٌ • وَيُقَالُ : وَلِدْتُ بِالْمَدِينَةِ ،

(٩٣) فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الدَّعَاءِ إِلَّا النَّاخِلَةَ » • انْظُرِ
 النِّهَايَةَ ٣٣/٥ •

(٩٤) رَاجِعِ اللِّسَانَ وَالْأَسَاسَ مَادَّةَ (غِبْر) •

(٩٥) الْمَجْنُونُ : الَّذِي يَصْرَعُ وَيَفِيقُ زَمَانًا •

(٩٦) فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : « قَبْلُنَا نَاسٌ يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ » • انْظُرِ النِّهَايَةَ
 ٢١٠/٣ •

«وَبِهَآ أَتَلَدْتُ» ، وَأَتَلَدْتُ ، أَي وَبِهَآ وَلِدَ لِي الْوَلَدُ وَالْعَبْدُ
 «وَالْإِمَاءُ وَيُقَالُ : قَضَاهُ حَقَّهُ بَعْدَ الْحَيِّ وَالْحَيِّ ، أَي بَعْدَ
 مَا حَوَاهُ ، أَي ضَمَّهُ . وَلَوَاهُ ، أَي مَطَّلَهُ . وَيُقَالُ : بَيَّكَ
 اللَّهُ ، أَي رَفَعَكَ (٩٧) . وَبَيَّيْتُ الْبِنَاءَ : رَفَعْتُهُ . وَيُقَالُ :
 رَجُلٌ ذُو فُوقٍ ، أَي هُوَ صَحِيحُ الْعَمَلِ . وَالسَّهْمُ مَا دَامَ
 ذَا فُوقٍ فَهُوَ صَحِيحٌ ، فَإِذَا ذَهَبَ فُوقُهُ ذَهَبَ (٩٨) .
 وَيُقَالُ : (١٩١) تَرَكْتُ الْأَمْرَ شَأْوًا مُفَرَّبًا أَي بَعِيدًا .
 وَيُقَالُ : أَصَابَتْ الْأَرْضَ خَطَرَاتٌ مِنْ مَطَرٍ أَي فِي
 مَوَاضِعَ مُتَفَرِّقَةٍ . وَيُقَالُ : تَغْنَى فُلَانٌ بِفُلَانٍ أَي هَجَاهُ .
 وَيُقَالُ : هُوَ مُهَذَّبُ الْعُودِ قَذُورٌ لِلْقَذَى . وَيُقَالُ :
 أَرْضٌ حَبْرَةٌ أَي مُخْضَرَّةٌ . وَيُقَالُ : أَحَاطَ الْقَوْمُ بِالْقَوْمِ مِنْ
 ثَلَاثَةِ أَطْوَاقٍ ، أَي ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ . وَمَتَى أَنْتَ مِنَّا ، أَي مَتَى
 تَأْتِينَا . وَقَوْلُ : اسْتَضْحَيْتُ اسْتِضْحَاءً ، أَي جَلَسْتُ فِي
 الضَّحَى ، وَهِيَ الشَّمْسُ . وَيُقَالُ : قَدْ عَسْكَرَ اللَّيْلُ (٩٩) ،
 أَي سَدَّ الْمُنَاطِيرَ . وَيُقَالُ : هُوَ أَخْلَقَ مِنَ الْمَالِ ، أَي لَيْسَ
 لَهُ مَالٌ . وَيُقَالُ : كَانَ ذَاكَ حِينَ غَارَتْ عَيْنُهُ ، أَي
 تَامَتْ . وَيُقَالُ رُزِقَ فُلَانٌ الْكَفَيْتَ ، أَي يُكْفَتْ إِلَيْهِ مِنْ

(٩٧) من معاني بيَّكَ : قصدك بالتحية ، وقربك ، واضحكك ، وبواك
 منزلاً . راجع : الفاخر ص ٢

(٩٨) الفوق في السهم : موضع الوتر منه .

(٩٩) أي أظلم . وعسْكَرَ الليل : ظلمته .

الرِزْقِ مَا يُرِيدُ • يَكْفَتْ : يُضْمُ • وَيُقَالُ : شَعَبْتُ بَيْنَ
النَّاسِ ، أَيِ فَرَّقْتُ جَمْعَهُمْ • وَيُقَالُ : (١١١) لَا يُؤْتَى مَنْ
لَا يَتَوَقَّى • وَيُقَالُ : مِثْلُ الْمَاءِ أَعَزُّ مَفْقُودٍ وَأَهْوَنُ مَوْجُودٍ
وَفُلَانٌ مِنْ أَذْرَعِ النَّاسِ خَطْوًا ، أَيِ اسْرِعْهُمْ • وَفُلَانٌ كَرِيمٌ
السِّنِّ أَيِ الْأَصْلِ • وَيُقَالُ : تَمَرَّسَ الرَّجُلُ فِي أَمَانَتِهِ
أَيِ أَخْفَرَهَا (١٠٠) • وَمِنْ الْأَلْفَاظِ السَّهْلَةِ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ
حَسَنُ التَّنْصُلِ ، لَطِيفُ التَّوَصُّلِ • وَيُقَالُ : فُلَانٌ كَعِيمٌ
عَنِ الْحُجَّةِ (١) ، إِذَا كَانَ لَا يَقُومُ لِحُجَّةِ نَفْسِهِ • وَمِنْ الْأَلْفَاظِ
الشُّعْرَاءِ : هَذَا يَوْمٌ مُنْسَدِلُ السَّحَابَةِ ، مَاطِرٌ • وَهَذَا
أَمْرٌ لَا يُحْصَى وَلَا يُقْصَى ، أَيِ لَا يُبْلَغُ أَقْصَاهُ • وَيُقَالُ :
ذَهَبَ الْقَوْمُ تَحْتَ كُلِّ كَوْكَبٍ • وَذَهَبُوا عَبَادِيْدَ (٢) وَأَيْدِي
سَبَا • وَذَهَبُوا أَخْوَلَ أَخْوَلَ (٣) • وَفِي فُلَانٍ عَنْ أَمْوَالِ
النَّاسِ مُسْكَةٌ ، أَيِ إِسْكَاتُ • وَشَعَرَ وَحَفَ (٤) ، غَدَا
الدَّوْنَ ، غَرِيبٌ (٥) • تَقُولُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يُقْصَرُهُ السُّرُورُ :

(١٠٠) غدر ونقض العهد •

(١) كعم الوعاء : شد رأسه • وكعم البعير : شد فمه • وكعم الخوف :

فلانا : دفعه فلا يرجع •

(٢) العباديد : الخيل المتفرقة في ذهابها وإيابها •

(٣) أى واحدا بعد واحد •

(٤) أي كثيف •

(٥) الاسود الحالك •

يَوْمَ كَايَهَامِ الْقَطَاةِ ، وَيَوْمَ (٦٢) كَايَهَامِ الْحَبَارَى (٦) ،
 وَيَوْمَ كَسَالِفَةِ الذَّبَابِ . وَيَقُولُونَ فِي قِصْرِ اللَّيْلِ : لِمَ
 يَكُنْ غَيْرَ شَفَقٍ وَفَجْرِ . وَاخْتَلَجَ الْهَمُّ فِي الصَّدْرِ
 وَاعْتَلَجَ . وَيَقُولُونَ : زَفَرَاتٌ يَأْلُنَ قَلْبَ الْجَلِيدِ (٧) .
 وَيَقُولُونَ : مَاتَ حَقْدِي بِحَيَاةِ عُنْدِكَ . وَيَقُولُونَ :
 لَا تُجَرَّعْنِي مَرَارَةَ امْتِنَانِ الشَّافِعِينَ . وَيَقُولُونَ فِي الْخَمْرِ :
 تُخَالِسُ الْعَقْلَ وَتُسْرِعُ فِي الْوَقْرِ . وَيَقُولُونَ : قَضِمْتَ
 الْخَمْرُ مَالَهُ . وَيَقُولُونَ : لَا أَفْعَلُهُ مَا حَسُنَ الصَّبَا بِالشَّابِ .
 وَيَقُولُونَ : لَيْسَ لِحَدِيثِ الْمَوْمُوقِ (٨) ثَمَنٌ . وَيَقُولُونَ :
 نَظَرَ غَرَبٌ عَائِرٌ : لَيْسَ بِقَاصِدٍ . قَالَ : وَآنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

(٦) ورد في مجمع الامثال للميداني ١٢٨/٢ ورقمه ٢٩٧٠ وروايته :
 اقصر من ابهام الضب ومن ابهام الحبارى ومن ابهام القطاة . وانظر
 المعاني الكبير ٦٥١/٢ والمستقصى ٢٨٣/١ رقم المثل ١١٩٧ و ١١٩٩ .
 وثمار القلوب ٤٨٣ .

(٧) عجز بيت لبشار بن برد وصدده : عندها الصبر عن لقائي وعندي
 انظر ديوانه ٢٧٢/٢ طبعة ابن عاشور وانظر المختار من شعر
 بشار ص ٢٩٦ والبيت أيضا في البصائر : المجلد الثاني ، القسم
 الثاني ص ٥٠٢ . ورواية العجز في الاغانى ١٨٧/٣ : زفرات
 يأكلن قلب الحديد . وانظر ترجمة بشار بن برد (ت ١٦٧ هـ) في
 وفيات الاعيان ٨٨/١ ومعاهد التنصيص ٢٨٩/١ وتاريخ بغداد
 ١١٢/٧ والشعر والشعراء ٦٤٣ وامالى المرتضى ٩٦/١ وخزانة
 البغدادى ٥٤١/١ والاغانى (طبعة دار الكتب) ١٣٥/٣ و ٢٤٢/٦
 والكمال للمبرد ١٣٤/٢ ونكت الهميان ١٢٥ والبيان والتبيين ٤٩/١
 والاعلام ٢٤/٢ والفهرست ١٥٩/١ وطبقات ابن المعتز ٢-٣ والنجوم
 الزاهرة ٥٣/٢ والموشح ٢٤٦ وابو الفداء ١١/٢ ولسان الميزان
 ١٥/٢ ومعجم المؤلفين ٤٤/٣ .

(٨) الموموق : المحبوب .

قَوْلَ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ (٩) :

أَمِنْ تَنْظَرٍ غَرْبٍ بَكَيْتَ صَبَابَةً

وَقَدْ تَمَرَّحَ الْعَيْنَانِ لِلنَّظَرِ الْغَرْبِ

قَالَ : قَاتَلَهُ اللَّهُ ، مَا امْرَحَ الْعَيْنَيْنِ أَحَدٌ قَبْلَهُ .
وَيَقُولُونَ : (٦٢ب) عَصَى الدَّمْعُ (١٠) أَمَرَ الصَّبْرُ . وَيَقُولُ
الشَّاكِي : فَلَانٌ عَذَابٌ رَعَفَ عَلَيَّ بِهِ الدَّهْرُ (١١) . وَهَذَا
أَمْرٌ اضْحَى مِنَ الشَّمْسِ . وَيَقُولُونَ : فَلَانٌ إِذَا سَأَلَ
الْحَفَّ ، وَآ [ذَا] (١٢) سُئِلَ سَوْفَ (١٣) ، وَآذَا حَدَّثَ
حَلَفَ ، وَآذَا وَعَدَ أَخْلَفَ . وَيَقُولُونَ : هُوَ يَنْظُرُ
نَظَرَ حَسُودٍ ، وَيُعْرِضُ إِعْرَاضَ حَقُودٍ . وَمَا يُبَالِي
'فَلَانٌ' عَلَى أَيِّ قَطْرَيْهِ (١٤) وَقَعَ . وَقَلَانٌ مُقْسَبٌ ، إِذَا
كَانَ مَمْرُوجَ الْحَسَبِ ، وَمِثْلُهُ ذُو الْوَصْمِ ، وَذُو الْقَادِحِ ،

(٩) هو سالم بن داره الغطفاني ، شاعر مخضرم (ت نحو ٣٠ هـ) انظر ترجمته في : الشعر والشعراء ٣١٥/١ والخزانة ٢٨٩/١ و ٥٥٧ والاغاني ٢٥٤/٢١ والاصابة ١٦١/٣ والمؤتلف ١٦٦ وفصل المقال ٢٢ والميداني ١٥٤/٢ والعسكري ٢١٧/٢ والسمط ص ٦٨٨ و ٨٦٢ و شرح التبريزي ٢٠٥/١ والاعلام ١١٦/٣ .

(١٠) في النسختين : الدمع (بفتح العين) .

(١١) يضرب مثلاً لمن استقبله الدهر بشراً شديداً وروايته في الميداني :
٣٤/٢ رقم المثل ٢٥٤٢ : « عذاب رعف به الدهر عليه » .

(١٢) ما بين [] ساقط من النسختين .

(١٣) انظر المثل في الميداني ٢٩/١ رقم المثل ١١٢ ، قاله عون بن عبدالله بن عتبة في رجل ذكره .

(١٤) أي على أي شقيه .

وَمِنْهُ الْمَدْخُولُ^(١٥) ، وَذَلِكَ كُلُّهُ الَّذِي فِي أَصْلِهِ مَغْمَزٌ •
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الدَّاهِي : هُوَ دَاهِيَةُ الْغَبْرِ^(١٦) • وَيُقَالُ :
هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ مِنْهُ أَمْرٌ إِلَّا اتَّقَضَ مِنْ جَانِبٍ
آخَرَ ، شُبَّهَ بِالْذَّبَرَةِ الَّتِي بَيْنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا دَوْرٌ •
وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ مُسَبَّهٌ أَيِ ذَاهِبِ الْعَقْلِ • وَرَجُلٌ
مِسْفَارٌ قَوِيٌّ عَلَى السَّفَرِ • وَيَقُولُونَ : (٦٣) رَجُلٌ
مَشْوُومٌ أَحْصَى ، انْكَدُ ، نَحِسٌ ، دَاحِسٌ^(١٧) • وَرَجُلٌ
هَدَّارٌ ، وَهَذَّارٌ ، كَثِيرُ الْكَلَامِ • وَهَجَّارٌ : كَثِيرُ الْجَلْبَةِ ،
وَرَبْدٌ ، وَمِهْرَقٌ^(١٨) • فَذَا كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ قِيلَ :
تَزُورُ ، مَسِيكَ ، قَدَحٌ • وَيُسَمَّى مِنَ الْإِدْلَاءِ الَّذِي
يَشْمُ التُّرَابَ : السَّوَّافَ ، وَالَّذِي يَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الْأَرْضِ
السَّمَامَ ، وَالَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ الْعَائِفَ ، وَالَّذِي يَضْرِبُ
بِالْحَصَى الطَّارِقَ^(١٩) ، وَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الْخِيْلَانِ الْحَازِي ،
وَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الْأَعْضَاءِ الْقَائِفَ • وَفِي صِفَةِ الصَّحَارِيِّ :

(١٥) الذى ينتسب الى قوم ليس اصله منهم •

(١٦) جاء فى اللسان مادة (غبر) ٣٠٦/٦ : داهية الغبر : داهية عظيمة
لا يهتدى لمثلها • قال ابو عبيد : من امثالهم فى الدهاء والارب : انه
لداهية الغبر •

(١٧) أى مفسد •

(١٨) هكذا فى الاصلين • ولعلها مهرف (بالفاء) ، من الهرف : وهو
الهديان •

(١٩) فى النسختين : الطارق (بضم القاف) •

جَدَاءُ^(٢٠) مِثْلُ التُّرْسِ • وَفِي صِفَةِ السُّيُوفِ : يَقِيلُ
 الموتُ تَحْتَ ظَبَاتِهَا • وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِأَخْرَ : لَتَرْغَبُ
 فِي كَذَا؟ فَيَقُولُ نَعَمْ بَعِيْنِي • وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مَرْغَبٌ •
 أَيْ يُرْغَبُ فِيهِ • وَيُقَالُ : تَطَاوَحَتْ بِهِنَّ النِّسَاءُ •
 وَيُقَالُ : ذَقْتُ وَرَمْتُ بِهِنَّ الْمَرَامِي • (٦٣ب) وَيَقُولُونَ :
 طَوَارِقُ هَمٍّ احْتَضَرْنَ وَسَادِي • وَيُقَالُ : فَلَانٌ كَدِرٌ
 الْعَيْشِ ، مُرْنَقُ الْعَيْشِ • وَيُقَالُ : طَوَاهُ الدَّهْرِ وَدَارَتُ
 عَلَيْهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي ، إِذَا مَاتَ • وَيُقَالُ : أَلْقَى مَرَايِيَهُ
 بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ • وَيُقَالُ : ذَكَتْ نَارُ الشَّوْقِ فِي فُؤَادِي •
 وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي نَهْضَةِ الضُّحَى • وَيَقُولُ قَائِلُهُمْ :

كَأَنِّي أَخُو ظِمًا سُدَّتْ عَلَيْهِ الْمَشَارِعُ

وَيُقَالُ : شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ وَبَضَعَ ، وَهَذَا مَاءٌ
 نَقُوعٌ وَبَضُوعٌ ، أَيْ مُرٌّ^(٢١) • وَعَبَّرَ الْهَوَى وَالشَّيْءَ :
 بِنَقَايَاهُ • وَيُقَالُ : اسْتَوَى حَاجِبُ الشَّمْسِ وَتَرَقَّعَ •
 وَيُقَالُ : لَيْسَ لِلْمُقَيَّدِ إِلَّا أَنْ يَخِنَ • وَتَقُولُ : مَزَجْتُ
 الشَّرَابَ وَشَجَجْتُهُ • وَيُقَالُ : صَرَفَهُ ، إِذَا شَرِبَهُ
 صِرْفًا • وَيُقَالُ : (سَدِكَ بِأَمْرِي جُعَلُهُ)^(٢٢) ، إِذَا ابْتُلِيَ

(٢٠) أَيْ يَابِسَةٌ لَا مَاءَ فِيهَا •

(٢١) مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : حَتَامُ تَكَرَّعَ وَلَا تَنْقَعُ : انْظُرِ الصَّحَاحَ ١٢٩٣/٣ •
 وَحَتَّى مَتَى تَكَرَّعَ وَلَا تَبْضَعُ : انْظُرِ الصَّحَاحَ ١١٨٧/٣ •

(٢٢) انْظُرِ جُمُورَةَ الْأَمْثَالِ ٢١٧/٢ وَفِيهِ : سَدَكَ بِهِ جُعَلٌ وَهُوَ دَوْبِيَّةٌ
 تَتَّبَعُ الَّذِي يَرِيدُ الْغَاظَ • وَيُضْرَبُ لِمَنْ يَفْسُدُ شَيْئًا وَالْمَثَلُ فِي الْمِيدَانِي.

بِمَنْ يُمَارِحُهُ • وَمِنْ الْفَاظِ الشُّعْرَاءُ : مَا سَرَقَ سِرَّكَ مِنْي .
 سَارِقٌ • وَيُقَالُ : (٦٤آ) الطَّيْرُ تَحُومُ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَتَلُوبُ ،
 وَتَسُومُ ، وَتُرْتَقُ (٢٣) • وَيُقَالُ : فَعَلْتُ ذَلِكَ وَالزَّمَانُ وَرِيقٌ •
 وَيُقَالُ : غَضِبَ عَلَيْهِ وَكَسَرَ فِيهِ حَرَنًا بِهِ (٢٤) • وَقُلَانُ
 يَسْمُو (٢٥) بِعَرَيْنٍ أَشْمَ • وَفِي الذَّمِّ : لَا يَعَافُ ظُلَامَةً ،
 وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ الْوَقَاءِ مِنَ الْقَسَدِ • وَسَقَنَاهُمْ عَلَى
 صُنُرٍ (٢٦) • وَيُقَالُ : هُوَ أَقْصَرُ يَدًا ، وَأَلَامٌ مِنْ أَنْ يَبْلُغَ
 عَالِي الْأَمْرِ • وَمِنْ الْأَيَّاتِ الَّتِي يُتَمَثَّلُ بِهَا :

أَبَا مَالِكٍ لَا يَدْرِكُ الْوِثْرُ بِالْخَنَّا

وَلَكِنْ بِأَطْرَافِ الرُّدَيْنَةِ السُّمْرِ
 وَيُقَالُ : لَقَيْنَاهُمْ فَمَا خَمَشُوا فِينَا بَنَابٍ وَلَا ظُفْرٍ •
 وَيُقَالُ : بَاتَ فُلَانٌ بِحَيْثُ بَنَى اللُّؤْمُ (٢٧) بَيْتَهُ • وَيُقَالُ :
 سَنَحَ فُلَانٌ لِي وَبَرَاحَ لَا كَلِمَةً فَمَا كَلِمَتُهُ ، كَأَنَّهُ يُرِيدُ
 آتَانِي مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (٢٨) • وَيُقَالُ : كَانَ ذَاكَ فِي (٦٤ب) ،

٣٤٢/١ رقم المثل ١٨٢٢ وهو في المستقصى ١١٨/٢ رقم المثل

٤٠٨ وفيه : يضرب لمن لج به من يدفعه عن حاجته • وهو في المعاني

الكبير ٢٦٩/٢ •

(٢٣) ترتق : أي تخفق بجناحها •

(٢٤) لعلها : حدة نابه •

(٢٥) في الاصل : (يسموا) بزيادة ألف •

(٢٦) هو الصغار والدلة •

(٢٧) في الاصل : اللوم (بدون همز) •

(٢٨) السانح : ما يأتي عن اليمين والعرب تتفائل به • والبارح : ما يأتي

عن اليسار والعرب تتشائم منه •

أَيَّامَ الصَّبَا^(٢٩) وَفِي لَيَالِنَا الْعَوَارِمِ • هَذِهِ أَرْضٌ بَيِّدَاءُ
 مِمَّحَالٌ • وَهَذِهِ أَرْضٌ نَازِحَةُ الصَّوَى^(٣٠) ، أَيِ الْأَعْلَامِ •
 وَيُقَالُ : بِكَ تَثَبْتُ رَحَى^(٣١) هَذَا الْأَمْرِ • وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ
 يُوصَقُّونَ بِالْفَضْلِ وَالشَّرَفِ وَالْحَسَبِ : أُولَئِكَ قَوْمٌ عَيْنُ الْمَاءِ
 فِيهِمْ • وَيَقُولُ : « أَلَى اللَّهِ مِنْكَ الْمُشْتَكَى وَالْمُعَوَّلُ »^(٣٢) •
 وَيُقَالُ : اسْتَدَارَتْ عَلَيْهِمْ عُقَابُ الْمَنَآيَا • وَيَقُولُ : خَيْلٌ
 انْطَوَتْ مِنْ السَّرَى • وَيُقَالُ : نَحْنُ فِي مَحَلَّةٍ مِحْلَالٍ^(٣٣) •
 وَيُقَالُ : شَرَّدَهُمْ وَأَذَاهُمْ • وَيُقَالُ : حَلَّ فُلَانٌ صِرَارَ
 الشَّرِّ • وَيُقَالُ فِي الْقَوْمِ يَذِلُّونَ بَعْدَ الْعِزِّ : صَارَتْ أَيْمُنُهُمْ

(٢٩) في الاصلين : الصبى •

(٣٠) الصوى : جمع صوة ، وهي الحجر يكون علامة الطريق •

(٣١) رحى : في الاصلين : رحا •

(٣٢) عجز بيت للاخطل ورواية البيت في ديوانه ص ١٠ :

لقد أوقع الجحاف بالبشر وقعة

الى الله منها المشتكى والمعول

والبيت في عيار الشعر لابن طباطبا ص ٩٣ والوافي في العروض
 والقوافي للتبريزي ص ٣٠٢ والشعر والشعراء ٣٩٥ والاعاني
 ٥٧/١١ وانساب الاشراف ٣٣١/٥ وطبقات فحول الشعراء لابن
 سلام ص ١٦٥ • وانظر ترجمة الاخطل وهو غياث بن غوث التغلبي
 (ت ٩٠ هـ) في ديوانه وفي المراجع التالية :

الاعاني (طبعة دار الكتب) ٢٨٠/٨ والشعر والشعراء ٣٩٣
 وشرح شواهد المغني ٤٦ وخزنة البغدادى ٢١٩/١ ودائرة المعارف
 الاسلامية ٥١٥/١ والموشح ١٣٢ ومعجم الشعراء ٢١ وكشف الظنون
 ٧٧٤ ونقائض جرير والاختل ٥٢/٣ والاعلام ٣١٨/٥ ومعجم
 المؤلفين ٤٢/٨ •

(٣٣) هي التي تحل كثيرا •

أَشْمَلًا • وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ يَشْتَهَرُ : قَدْ تَصَفَّقَتْ بِهِ
الْأَحَادِيثُ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يُسَكِّنُ الْأَمْرَ الْهَائِجَ : قَدْ
جَذَّ أَخِيَّةَ الشَّغْبِ (٣٤) • وَيُقَالُ : لَهُ مُلْكٌ لَا طَرِيفَ
وَلَا غَصْبَ • وَقُلَانٌ (١٦٥) مُسْتَخِفٌّ لِلنَّوَائِبِ • وَهَذِهِ
حَرْبٌ عَضُوضٌ • وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ : هُوَ عَارِي الْخِوَانِ •
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يُسَرُّ بِصَنِيعِ نَفْسِهِ : إِنَّمَا أَجَرَيْتَ وَحَدَاكَ •
كَمَا يُقَالُ : (كُلُّ مُجْرٍ بِالْخَلَاءِ يُسَرُّ) (٣٥) • وَيُقَالُ :
عَيْشٌ كَحَاشِيَةِ الْبُرْدِ ، وَعَيْشٌ كَحَاشِيَةِ الْفِرْنِدِ •
وَيُقَالُ : فَرَسٌ حَطِيمٌ (٣٦) ، عَشُورٌ (٣٧) • وَمَضَى فَرَسُهُ
لَا طَبِعًا وَلَا مَبْهُورًا (٣٨) • وَيُقَالُ : فِي بَنِي فَلَانٍ رِبَاطٌ

(٣٤) في أ : الأخية ، والتصويب عن (ع) • وفي النسختين : السَّغْبِ
وهو تصحيف • والصواب : الشَّغْبِ وهو تهيج الشر • قال الاخطل :
لقد علمت تلك القبائل أننا

مصاليات جذامون أخية الشَّغْبِ

وأخية وأخية وأخية بمعنى • وهي الخشبة التي تدفن في
الأرض تربط بها الدابة • ومعنى العبارة : أنه استأصل دعائم
الشر •

(٣٥) انظر المثل في : جمهرة الأمثال ١٤٢/٢ ، يضرب مثلا للرجل يعجب
بالفضيلة تكون منه من غير أن يقيسها بفضائل غيره • وفيه : في
الخلاء • وانظر فصل المقال ١٧٢ والميداني ٥٤/٢ والمستقصى ٢٦٩
والبيان ٢٠٣/١ والحيوان ٨٨/١ •

(٣٦) الهزيل المسن •

(٣٧) الكثير العثار •

(٣٨) الطَّبَع : اللؤم والدنس • والمبهور : المنقطع النفس إعياه
قال جرير في وصف السيف :

وإذا هزئت قطعت كل ضريبة

وخرجت لا طبعاً ولا مبهوراً

٣٩) • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ : لَقَدْ
 لَاقَيْتَ مُطْلَعًا (٤٠) • وَغَرًّا • وَيُقَالُ : سَيَقْتُ نِسَاؤُهُمْ سَوْقَ
 الْجَلَائِبِ (٤١) • وَيُقَالُ : جَاءَ بِجَيْشٍ كَسَوَادِ اللَّيْلِ •
 وَيُقَالُ : وَسَمَهُ وَسْمًا ذَا حَبَارٍ أَيْ ذَا أَثَرٍ • وَسَيُوفُ
 رِقَاقٍ (٤٢) النَّوَاحِي كَأَنَّهَا عَقَائِقُ • وَيُقَالُ : تَرَكُوا أَسْرَى
 وَقَتْلَى وَأَسْلَاءَ مُفَادَرَةً • وَيُقَالُ لِلْأَحْمَقِ : هُوَ
 يَتَهَوَّكُ (٤٣) (٦٥) • وَيُقَالُ : لَهُ حَسَبٌ أَشْمٌ وَنَبْعَةٌ
 لَا تُقْطَعُ • وَيُقَالُ لِلَّذِي يُسْتَدَلُّ : لَهُ تَبَلٌ قِصَارٌ وَقَوْسٌ
 لَيْسَ فِيهَا مَنَزَعٌ (٤٤) • وَيُقَالُ : ضَاقَ بِهِ الطَّرِيقُ وَعَزَّ
 عَلَيْهِ الْوَرْدُ وَالصَّدْرُ • وَيُقَالُ لِلْمَمْدُوحِ (٤٥) : يُقْصَرُ
 دُونَ غُلُوْتِهِ الْمُغَالِي (٤٦) • وَيُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ
 يُدِيرُونَ الْأُمُورَ إِذَا دَبَّرُوا هَا • وَيُقَالُ : فَلَانٌ نَبْعَةٌ
 قَوْمُهُ يَعْصِبُونَ بِهِ • وَيُقَالُ تَعَايَا بِهِ الْإِيرَادُ وَالصَّدْرُ
 إِذَا عَيَّ بِأَمْرِهِ • وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ : قَوْمٌ تَنَاهَتْ إِلَيْهِمْ كُلُّ
 فَاحِشَةٍ • وَيُقَالُ : كَانَ ذَاكَ وَفِي عَيْشِنَا غَرَرٌ • وَيُقَالُ

٣٩) الواو في الاصلين ساقط الهمزة •

(٤٠) مطلع الجبل : مصعده ومآتاه •

(٤١) الجلائب : ما يجلب من خيل وابل من بلد الى آخر للبيع •

(٤٢) في النسختين : رقان • وهو تحريف •

(٤٣) التهوك : التحير والوقوع في الامر على غير بصيرة •

(٤٤) في الاصل : مَنَزَعٌ (بفتح الميم) •

(٤٥) في الاصل : للممدح (بسقوط الواو) •

(٤٦) المغالي : الرافع يده بالسهم يريد به أقصى الغاية •

الْقَوْمَ يوصَفُونَ بِالْجَشَعِ : هُمْ خُضْعٌ إِلَى الطَّمَعِ الْقَلِيلِ .
 وَفِي الْمَدْحِ : هُمْ نُجُبٌ مِنْ السِّرِّ الْعَتِيقِ . وَيَقُولُونَ مَكَانٌ
 "مَتَمَاحِلٌ" جَدْبُ الْمُعَرَّسِ ، وَمَكَانٌ نَابِي الْمَنَاهِلِ طَامِسٌ
 إِلَّا عِلَامٌ . وَيُقَالُ : لَهُ مُلْكٌ أَقِيحٌ ^(٤٧) . وَيُقَالُ :
 مَا عَجُوزُهُ بِمُنْجِبَةٍ ، وَلَا أَبُوهُ ^(١٦٦) بِفَحِيلٍ . وَيُقَالُ :
 هُوَ عَزٌّ بَنَاهُ اللَّهُ يَوْمَ بَنَى الْجِبَالَ . وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ :
 يُسْتَهْزَمُ الْجَيْشُ بِاسْمِهِ . وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ حِينَ لَا نَبِيَّ
 نَزَمَانَنَا بِزَمَانٍ . وَيُقَالُ : أَنْتَ عَلَى وَضَحِ السَّيْلِ .
 وَيُقَالُ فِي ذِكْرِ الشَّرَفِ : بَاذِخٌ ، صَعْبُ الذَّرَى ، مُمْتَنِعٌ
 إِلَّا رُكَّانٌ . وَيُقَالُ : دَعَوْتُ فُلَانًا فَانْتَجَدَ الدَّعْوَةَ ،
 إِذَا أَجَابَ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الْجَهْرِ ، أَيِ الْهَيْئَةِ
 وَالْمَنْظَرِ . وَيُقَالُ : مَا هُوَ بِذِي طَعْمٍ ، أَيِ لَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ
 وَلَا حِيلَةٌ وَلَا نَجْدَةٌ . وَيُقَالُ : أَنْتَ أَبْطَنْتَ فُلَانًا
 دُونِي ، أَيِ جَعَلْتَهُ أَخَصَّ مِنِّي ^(٤٨) . وَيُقَالُ : بَيْنَهُ
 وَبَيْنَهُ شَاؤٌ بَطِينٌ ، إِذَا كَانَ مَا بَيْنَهُمَا بَعِيدًا . وَمِنْ
 بَابِ التَّخْصِيصِ : بَاطِنٌ فُلَانًا فُلَانٌ وَظَاهِرُهُ ^(٤٩) ، إِذَا كَانَ
 يَعْلَمُ أَمْرَهُ كُلَّهُ . وَيُقَالُ تَفَرَّعَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ، إِذَا رَكِبَهُمْ
 وَشَتَمَهُمْ . وَيُقَالُ : بَشَسَ مَا أَفْرَعْتَ بِهِذَا ^(٦٦))
 الْأُمْرَ ، أَيِ بَشَسَ مَا ابْتَدَأْتَ بِهِ .

(٤٧) الأفيح : الواسع .

(٤٨) في اللسان ٢٠٠/١٦ : ابطن الرجل اذا جعلته من خواصك .

وانظر العبارة في اللسان في مادة (بطن) .

(٤٩) في الاصلين : ظاهره .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَزَوَّجَ فِي أَشْرَافِ الْقَوْمِ : تَفَرَّعَ فِي
بَنِي فَلَانٍ . وَيُقَالُ : هُوَ أَلْزَمُ لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ
قَصِّكَ (٥٠) . وَيُقَالُ : فَرَسٌ يَغْمُ أَنْفَاسَ الْجِيَادِ ، وَذَلِكَ إِذَا
اتَّعَبَهَا حَتَّى تَبْهَرَ وَتَرْتَدَّ أَنْفَاسُهَا فِي أَجْوَافِهَا . وَفِي كَلَامِهِمْ :
ذَهَبَ كَلْبٌ (٥١) الشِّتَاءِ ، وَوُجِدَ الدِّفْءُ (٥٢) ، وَسَاحَ
الْتَرَى ، وَمَادَ (٥٣) الْعِرْقُ ، وَأَوْرَقَ الْعُودُ ، وَاخْتَلَفَتْ
رُؤُوسُ (٥٤) الْأَيْلِ ، وَلَفْظَتْ الْأَرْضُ النَّبَاتَ . وَيُقَالُ :
اسْتَجْزَرْتَ الْقَتْمَ إِذَا سَمِنْتَ . وَيُقَالُ : لَيْلٌ غُدَافٌ (٥٥)
الْأَهْدَابِ . وَيُقَالُ رَجُلٌ أَلَوْتُ بَطِيءٌ مُتَشِيرٌ غَيْرُ
أَحْوَذِيٍّ وَلَا مُشْمَرٍ . وَيُقَالُ : أَقْبَلَ صَارَاً مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ (٥٦) مِنَ الْغَضَبِ . وَيُقَالُ : أَنَا اسْتَوْثِقُ
مِنْهُ وَأَسْتَعْهِدُ . وَيُقَالُ : أَيَّامٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ ، وَأَيَّامٌ
طَوَالٌ وَكِبَارٌ . وَيُقَالُ : هُوَ شَيْطَانٌ يُخَافُ ذُبَابَهُ .
وَيُقَالُ : فَعَلْتُ بِهِ مَا سَاءَ وَجْهَهُ . وَيُقَالُ هُوَ عَفِيفٌ

(٥٠) القص : الصدر . وانظر المثل في الميداني ٢/٢٥٠ رقم المثل ٣٧١٤

وروايته فيه « أَلْزَمَ مِنْ شَعَرَاتِ الْقَصِّ » . والمعنى انه لا يفارقه .

(٥١) حدثه .

(٥٢) في الاصلين : الرفء (بالراء) وهو تحريف .

(٥٣) في الاصلين : ماد بدون همز . وماد العرق : امتلأ ريتاً .

(٥٤) في الاصلين : رؤس (بواو واحدة) .

(٥٥) في أ : غُدَافٌ ، تصحيف .

(٥٦) أي مقبض ما بينهما .

جاف^(٥٧) (١٦٧) عَنْ كُلِّ قَيْحٍ • وَيُقَالُ : هُوَ شَوْمٌ^(٥٨) الدُّغْشُومُ • وَيُقَالُ : جَاءَ بِجَيْشٍ كَرُكْنِ الطَّوْدِ لَا تَسَايِرُ حَجَرَتَاهُ^(٥٩) • وَيُقَالُ : مَا رَدَّكَ عَنِّي بَقِيَا عَلَيَّ وَلَكِنْ لَمْ تَجِدْ مُتَقَدِّمًا • وَيُقَالُ : مُفَازَةٌ^(٦٠) مِثْلُ ظَهْرِ الْأَدِيمِ مَسْحَاءُ مَا بِهِمَا أَمْرٌ • وَيُقَالُ : أَنَا بَعْدَ طَبَقٍ مِنْ اللَّيْلِ^(٦١) • وَيُقَالُ : أَنَا أَمْرٌ طَبَقٌ ، أَيَّ عَظِيمٍ^(٦٢) • وَيُقَالُ : مَا تَقَعَّدَنِي عَنْكَ شِفَارٌ^(٦٣) ، أَيَّ مَا عَاقَنِي • وَيُقَالُ : أَرْضٌ بَعِيدَةٌ لَا يُقْصِيهَا الْبَصَرُ ، أَيَّ لَا يَبْلُغُ أَقْصَاهَا • وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : اِمْضِ أَصَبْتَ غَنَامَةً وَسَلَامَةً • وَيُقَالُ : هُوَ فِي عَيْشٍ مَاصِرٍ ، أَيَّ بُلْغَةٍ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ عَنَزَ مَصُورٌ ، أَيَّ قَالِصَةِ اللَّبَنِ • وَيُقَالُ : لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا ، أَيَّ يَأْخُذُونَهَا^(٦٤) قَلِيلًا قَلِيلًا • وَيُقَالُ : فَسَدَ الْجَرْحُ ، وَعَرِبَ ، وَذَرِبَ ، وَفِي

(٥٧) في ١ : جاف • والتصويب عن ع

(٥٨) في الاصلين : توم ، وهو تحريف

(٥٩) حجرتا الجيش : ميمنته وميسرته •

(٦٠) المفازة لغة : المنجاة • سميت بذلك تفاؤلا •

(٦١) طبق الليل : معظمه أو بعضه •

(٦٢) جاء في نوادر أبي مسحل ٢٢/١ : نزلت بهم إحدى بنات طبق وهي

الدواهي • وانظر اللسان مادة (طبق) ٨٣/١٢ •

(٦٣) في أ بضم الشين والصواب ما أثبتناه ومعناه : العداوة والطرده والنفي •

(٦٤) في أ : يأخذونها •

لِسَانِهِ ذَرْبٌ ، أَي فُحْشٌ . وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الذَّرَابَةِ (٦٧) وَلَكِنَّهُ مِنَ الذَّرْبِ . قَالَ :

أَرْحَنِي وَاسْتَرْحْ مِنِّْي فَاتِّي

ثَقِيلٌ مَحْمَلِي ذَرْبٌ لِسَانِي (٦٥)

وَيُقَالُ : نَاهِيكَ بِهِ وَجَازِيكَ بِهِ (٦٦) . وَيُقَالُ : لَهُ

عِيَالٌ مُتَضَاعِفُونَ ، إِذَا كَثُرُوا وَقُلَّ مَالُهُمْ . وَالْأَصْلُ

الضَّفَفُ فِي الْعَيْشِ وَالْقِلَّةُ . وَيُقَالُ : آتَتْ عَلَيْهِمُ السَّنَةُ

وَأَزَمَتْهُمْ (٦٧) . وَيُقَالُ : جَاءَ حِينَ انْفَتَقَ ضَوْءُ الصُّبْحِ .

وَيُقَالُ : مَضَى ذَلِكَ الدَّهْرُ وَتَسَلَّ . وَيُقَالُ : هُوَ

جَوَادٌ يُعْطِي الرِّغَابَ . وَيُقَالُ :

وَكَانَ ضِيَاءَ يَتَّبِعُ النَّاسُ أَمْرَهُ

كَمَا يَهْتَدِي السَّارُونَ بِالْقَمَرِ الْبَدْرِ

وَيُقَالُ : تَهَدَّمَ عَرِشُهُ ، وَشَالَتْ نِعَامَتُهُ ،

وَأَشْرَفَ عَلَى الرَّدَى . وَيُقَالُ : هُوَ مَعِيبٌ ، مَوْصُومٌ

الْأَدِيمِ . وَيُقَالُ : هُوَ يَحْطُبُ عَلَى نَفْسِهِ النُّكْرَاءَ .

وَيُقَالُ : (٦٨) لِلرَّجُلِ يُصَابُ بِشِدَّةٍ بَعْدَ شِدَّةٍ : هُوَ

يُعَلُّ بِجَدْعٍ بَعْدَ عَقْرِ . وَيُقَالُ : فَرَسٌ سَامِي

(٦٥) البيت في مقاييس اللغة ٣٥٣/٢ مادة (ذرب) من غير عزو . وهو في

اللسان مادة (ذرب) ٣٧٢/١ من غير عزو . وهو في أساس البلاغة

مادة (ذرب) ٢٩٥/١ من غير عزو أيضا .

(٦٦) بمعنى حَسْبُكَ بِهِ .

(٦٧) أي استأصلتهم .

الْمُعَذَّرُ (٦٨) صَافِي آدِيمِ الْخَدِّ • وَيُمَدَّحُ الرَّجُلُ 'فَيَقَالُ' :
 هُوَ مَعْقِلُ الْجَانِبَيْنِ (٦٩) ، وَمُؤْتَلَفُ الْغَارِمِينَ • وَجَاءَ
 فَلَانٌ فِي لَيْفٍ وَأَشَابَاتٍ مُلَزَّقَةٍ • وَيُقَالُ : الْبَغْيُ
 مَصْرَعَةٌ ، وَالْبَغْيُ مَقْصِمَةٌ • وَيُقَالُ لِلْأَمْرِ 'يَكُونُ' ثُمَّ
 يَمْضِي : دَرَجَتْ مَادَرَجَتْ ثُمَّ انْقَضَتْ ، يُشَبَّهُ بِاللَّيْلَةِ يَمْضِي •
 وَيُقَالُ (٧٠) : نَظَرْتُ إِلَيْهِ فَرَوَيْتُ مِنْهُ عَيْنِي • وَيُقَالُ :
 تَهَوَّرَ كَبِيرُ (٧١) اللَّيْلِ • وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَادٌ أَخُو
 مُشَايَحَةٍ (٧٢) ذَقِيفٌ (٧٣) • وَيُقَالُ : التَّقِينَا وَكِلَانَا حَنِقٌ
 أَنْوَفٌ • وَيُقَالُ فِي صِفَةِ السَّيْفِ : آيَضُ يَخْطَفُ
 الْإِبْدَانَ • وَيُقَالُ : أَفْعَلُهُ مَا دَعَا اللَّهُ عَابِدٌ • وَيَقُولُونَ
 فِي صِفَةِ الْحَرْبِ : الْمَوْتُ رَاكِدٌ وَالْمَنَایَا مُطْلَّةٌ •
 وَيُقَالُ : قَدْ أَغْلَقَ صَدْرَهُ عَلَى الْحَسَدِ • وَيُقَالُ :
 هُوَ أَبْلَخُ (٧٤) ضَخْمُ الْكَبِيرِ • (٦٨ب) وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ : تَوَبَّتْهُ مُبْطَنَةٌ
 بِكُفْرٍ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الرَّثَّ الْهَيْئَةَ : خَلَقُ الْإِدْرَاسِ (٧٥) ،

-
- (٦٨) موضع العذار من الفرس •
 (٦٩) في الأصل : الحانبين وهو تصحيف • والجانب : الغريب •
 والغارم : الذي لزمه الدين •
 (٧٠) في الأصلين : فيقال •
 (٧١) في الأصلين : كير (بالياء) وهو تصحيف • وتهوَّر : مضى •
 وكبير : معظم •
 (٧٢) أخو مشايحة : أخو حذر وجد •
 (٧٣) الخفيف السريع •
 (٧٤) الأبلخ : المتكبر الاحمق •
 (٧٥) خلق الإدراس : بالي الثياب •

أَشْعَثُ ، شَاحِبٌ • وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : أَرَمْتُ عَلَى
 عُنُصُوءٍ مِنَ الْمَالِ أَبْقَتَهَا السَّنَةُ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
 بِالْحَيَا • أَرَمْتُ : أَمْسَكْتُ عَلَيْهَا وَاعْتَصَمْتُ بِهَا ،
 وَالْعُنُصُوءُ : الْبَقِيَّةُ ، وَالْحَيَا : الْغَيْثُ • وَيُقَالُ : تَهَاوَنَ
 بِالْأَمْرِ وَفَسَخَ عَنْهُ • وَمَضَتْ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ ثُمَّ
 تَهَجَّدْنَا فَلَانَ ، إِذَا جَاءَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ • وَيُقَالُ : أَكَلَ
 مَعِيَ فَأَخْضَمْتُهُ ، أَيِ أَلْقَمْتُهُ • وَيُقَالُ : هُوَ حَنِيكَ ، أَيِ
 شَدِيدُ الْأَكْلِ • وَيُقَالُ : مَحَجَّةُ الطَّرِيقِ ، وَمَلَكُهُ ،
 وَعَدْلُهُ ، أَيِ وَسْطُهُ • وَيُقَالُ : قَذَقَهُ بِقَذِيفَةٍ قِيحَةٍ
 إِذَا شَتَمَهُ • وَيُقَالُ : صَلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعًا ،
 وَصَلَّيْنَا أَكْسَاءَهَا (٧٦) • وَيُقَالُ : قَالَتْ لَهُ الشَّيْءُ ،
 إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِقِلَّتِهِ وَإِنْ كَانَ كَثِيرًا لِئَلَّا يَطْمَعَ فِيهِ •
 وَكَاثَرَتْ لَهُ (١٦٩) ، إِذَا أَخْبَرْتَهُ بِكَثْرَتِهِ تَطْيِيسًا لِقَلْبِهِ •
 وَيُقَالُ : هُمْ عَلَى مَصَابَةِ آبَائِهِمْ ، أَيِ عَلَى طَرِيقِهِمْ وَقَصْدِهِمْ
 وَمَذْهَبِهِمْ • وَتَقَادَعُوا عَلَيَّ ، إِذَا جَاءُوا يَتْلُو (٧٧) بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا • وَيُقَالُ : بَقِيَتْ عِنْدَنَا شِدْبٌ مِنْ مَالٍ ، وَنَصَايَا مِنْ
 مَالٍ ، يُرَادُ مَا أَبْقَتْهُ السَّنَةُ • وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ : سَالَتْ عَلَيْهِمُ
 شُعْبُ الْمَخَازِي • وَلَهُمْ صَبْرٌ عَلَى عَضِّ الْهَوَانِ •

(٧٦) اكسأها : أي مآخِرها •

(٧٧) فِي الْأَصْلِينَ : يَتْلُوا بِزِيَادَةِ الْف •

وَيُقَالُ : هُوَ يَتَّبِقُ الْحُزْنَ وَيَصْطَبِحُهُ • وَيُقَالُ فِي
 الْمَدْحِ : يَسْتَوْحِشُ الدَّهْرُ لِفِرَاقِهِمْ • وَيُقَالُ : حَرَبٌ
 شَمِطَتْ أَصْدَاغُهَا • وَقُلَانٌ بَعِيدٌ مَسَافَةِ الرَّأْيِ إِذَا مَدَحُوهُ
 بِجَوْدَةِ الرَّأْيِ • وَيُقَالُ : كَفٌ ضَمِنَتْ يَسَارَ الْمَدْمِينِ •
 وَيَقُولُونَ : فَعَلْنَا ذَاكَ وَالْخَيْرُ يَوْمَئِذٍ ذُو عَيْنَيْنِ
 وَالشَّرُّ أَعْمَى • وَيُقَالُ : هُوَ أَكْثَرُ ذُنُوبًا مِنَ الزَّمَانِ •
 وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ : بِيَدِهِ نَاصِيَةُ الْوَفَاءِ • وَيُقَالُ : لَا تَلْمِئْنِي ^(٧٨) فِي أَمْرِ
 يَعْذِرُنِي فِيهِ لِاجْتِهَادِي ^(٦٩ب) • وَيُقَالُ : دُبِغَتْ عَيْنِي •
 وَيُقَالُ : أَقْبَلَ اللَّيْلُ يَسْحَبُ النُّجُومَ • وَيُقَالُ : هَذَا الشَّيْءُ
 هَمِّيَّ وَوَسْنِي • وَيُقَالُ لِلْبَلِيدِ : فِي فُؤَادِهِ هَدَنَةٌ ^(٧٩) ،
 أَي نَوْمَةٌ وَقِلَّةٌ اتِّبَاهٌ ، وَفِي فُؤَادِهِ هِبْتَةٌ مِثْلُ ذَلِكَ •
 وَالرَّئْدُ : الضَّعْفَةُ مِنَ النَّاسِ • يُقَالُ : تَرَكْنَا عَلَى
 الْمَاءِ رَيْدًا لَا يُطِيقُونَ تَحْمُلًا • وَيُقَالُ : الْمِيدُ ^(٨٠) أَوْشَلُ
 الْقَوْمِ حَظًّا ، فَانْهُ يَكُونُ آخِرَهُمْ وَأَقْلَهُمْ حَظًّا • وَيُقَالُ :
 اسْتَوْضَحْتُ الشَّيْءَ وَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ ، وَوَضَعْتَ
 يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ مِنَ الشَّمْسِ • وَالشَّيْقَةُ : الَّذِي

(٧٨) فِي الْأَصْلِ : لَا يَلْمِئْنِي (بِالْيَاءِ) •

(٧٩) جَاءَ فِي الْمَخْصَصِ ٤٩/٣ : الْهَدَانُ : الْإِحْمَقُ الْوَحْمُ الثَّقِيلُ ، وَالْإِسْمُ
 الْهَدَنُ وَالْهَدَنَةُ •

(٨٠) الْمِيدُ : الَّذِي يَتَوَلَّى إعْطَاءَ كُلِّ شَخْصٍ بُدَّتَهُ ، أَي نَصِيبَهُ •

يَشْتَأَفُ لِلْقَوْمِ يَنْظُرُ وَيَرْقُبُ • السَّيِّقَةُ : الطَّرِيدةُ • قال :
 وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِثْلُ سَيْقَةِ الْعِدَى
 (٨١) إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُ وَإِنْ جَبَّاتِ عَقْرُ
 وَيُقَالُ : مَا رَأَيْتُ فِي الْخَالِفَةِ شَرًّا مِنْهُ ، أَيْ أَنَّهُ
 رِدِيءٌ (١٧٠) الْأَرْدِيَاءُ • وَيُقَالُ : أَيْعَكَ الْعَبْدُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ
 مِنْ خُلْفَتِهِ (٨٢) ، وَهُوَ هُوْفُهُ (٨٣) وَسُوءُ أَخْلَاقِهِ •
 وَيُقَالُ : فَتَى زَيْنٌ لِلْمَوَاكِبِ وَالشَّرْبِ • وَفِي اسْتِعَارَتِهِمْ :
 اصْبَحَ عِرْنَيْنُ الْمَكَارِمِ أَجْدَعُ (٨٤) • وَفِي الْمَدْحِ : هُوَ امْرُؤٌ
 تَعَلَّقَ بِهِ حَدَقُ الْعَفَاةِ (٨٥) وَأَنْفُسُ الْهَلَائِكِ • وَيَقُولُونَ :
 زَمَانٌ طَيِّبُ الثَّرَى • وَيُقَالُ فِي الرَّجُلِ يَسْتَطِيلُ عَلَى

(٨١) البيت في اللسان مادة (جبا) ٣٥/١ وفي مادة (سوق) من دون عزو •

وهو الصحاح مادة (سوق) ١٥٠٠/٤ من غير عزو •
 وهو في الصحاح مادة (جبا) ٤٠/١ وقد شرح المحقق في الهامش
 انه لنصيب بن أبي محجن •

وهو في تاج العروس مادة (ساق) ٣٨٧/٦ لنصيب بن رباح •
 وهو في ديوان (شعر نصيب بن رباح) - جمع وتقديم الدكتور
 داود سلوم - بغداد ١٩٦٨ - ص ٩٢ •

وجبا : تأخر وخنس • وفي معنى البيت لمن وقع بين شرين لا ينجو
 من أحدهما قالوا : « كالأشقر ، إن تقدم نحير ، وإن تأخر عقيّر » •
 انظر جمهرة الامثال ١٥٢/٢ •

(٨٢) أي فساده ، وانظر النص في اللسان ٤٤١/١٠ مادة (خلف) •

(٨٣) في الاصلين : هوقة بالقاف وهو تحريف • والهوف : الحمق •

(٨٤) في الاصلين : أجذع ، (بالذال) وهو تصحيف •

(٨٥) جمع عافي وهو كل طالب فضل أو رزق • وفي الاصل : الغفاة
 وهو تحريف •

جُلُوسَاتِهِ : هُوَ رَبُّ عَلَى مِنْ يُقَاعِدُ • وَفِي الْمَدْح : عَفُ
 الشَّمَائِلِ طَيِّبُ الْأَخْبَارِ • وَقُلَانٌ تَمْنَى إِلَيْهِ الْمَفَاخِرُ •
 وَيَقُولُونَ : قَدْ قَوَّسَ مِنَ الْكِبَرِ • وَيَقُولُونَ : نَزَلَتْ
 أَفْضَى حَجَرَةٍ الْحَيِّ • وَيُقَالُ : لَهُ لِسَانٌ غَيْرُ مُلْتَبَسٍ
 وَقَلْبٌ غَيْرُ مَزُودٍ (٨٦) • وَيَقُولُونَ : فِي الْيَأْسِ نَامٌ •
 وَيَقُولُونَ : دَهْرٌ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ • وَيُقَالُ فِي الْمَدْح :
 هُوَ أَيْضٌ وَضَّاحٌ • وَيُقَالُ لِمَنْ تَفَافَلَ عَنْ إِسَاءَةِ صَدِيقِهِ :
 (ارْتَوَى مَاءَهُ) (٨٧) عَلَى رَتَقٍ • وَقُلَانٌ يَشْمَسُ مِنْ
 قُلَانٍ ، إِذَا كَانَ (٧٠ب) يَأْبَاهُ وَيَفِرُّ مِنْ فِعْلِهِ • وَيُقَالُ :
 هُوَ بَعِيدُ الْقَلْبِ ، حُلُوُ اللَّسَانِ • وَيُقَالُ : قَدْ عَلِقْتُ مِنْ
 قُلَانٍ بِأَسْبَابِ مِتَانٍ • وَيُقَالُ لِلزَّجَلِ الْعَبُوسِ :
 لَا يَتَبَسَّمُ وَمَا يُبْدِي عَنْ ظَهْرِ وَاضِحَةٍ • وَتَقُولُ :
 أَنَا مَحْنِي الضُّلُوعِ عَلَى مَوَدَّتِكَ • وَيُقَالُ فِي الذَّمِّ :
 هُوَ يُضَيِّعُ نُفُورَ الْحَقُوقِ • وَيُقَالُ : حَارَ مَاءُ عَيْنِي فِي
 جَفْنِي • وَيُقَالُ فِيمَنْ لَا مَحْصُولَ لَهُ : لَا خَلَّ هُوَ
 وَلَا خَمْرٌ • وَيُقَالُ لِلدَّهْرِ : هُوَ أَعْصَلَ (٨٨) ذُو شَغْبٍ •
 وَقُلَانٌ فِي مَخْفُوضٍ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٍ • وَمَكْرَ قُلَانٍ

(٨٦) غير مزود : غير فَرَعٍ وَلَا خَائِفٍ •

(٨٧) مَا بَيْنَ قَوْسَيْنِ مَطْمُوسٍ فِي أ • وَهُوَ فِي ع بَيَاضٌ تَتَلَوُّهُ كَلْبَةٌ : أ •

(٨٨) المَوْجُ فِي صَلَابَةٍ •

بِفُلَانٍ ، وَأَوْبَقَهُ (٨٩) وَحَفَرَ لَهُ عَائُورًا (٩٠) . وَيُقَالُ :
 تَرَكَ هَذَا الْأَمْرَ نَفْسِي شَعَاعًا ، أَيِ مُتَقَسِّمَةً . وَيُقَالُ :
 كَانَ ذَاكَ وَوَجْهَهُ الدَّهْرُ بِالْخَيْرِ مُقْبِلٌ . وَيَقُولُونَ
 لِلْمُحْتَاجِ : قَدْ غَضَّتْهُ الْحَاجَةُ . وَيُقَالُ : كَانَ ذَاكَ وَغَضَنُ
 الشَّبَابِ وَرَيْقٌ نَاعِمٌ الشُّعْبِ . وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَمَا (١٧١)
 اسْتَنَّ جَارِي الْمَاءِ . وَيُقَالُ فِي الدِّمِّ : هُوَ جَبَانُ اللَّيْلِ ،
 نَوَامُ الضُّحَى . وَيَقُولُونَ فِي حُسْنِ الطَّاعَةِ : هُوَ فِيمَا
 تَدْعُوهُ قِدْحٌ (٩١) مُقَوِّمٌ . وَيُقَالُ : سَأَلْتُهُ فَتَكِيدُ (٩٢) .
 وَيُقَالُ : سَأَلْتُهُ فَاحْقَدْتُ إِذَا لَمْ أُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا ، وَإِذَا
 أُعْطِيَ قَلِيلًا قَالُوا أَوْشَى ، فَإِنْ أُعْطِيَ كَثِيرًا فَقَدْ أَرَكَزَ وَكُلُّ
 هَذَا مُسْتَعَارٌ مِنْ فِعْلِ الْمَعْدِنِ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ
 كَلَّمَهُ بِكَلَامٍ قَبِيحٍ : ادْبِرْ بَشْرًا مَا أَقْبَلْتَ بِهِ . وَتَقُولُ :
 مَا بِهَِا إِنْسَانٌ وَلَا صَافِرٌ (٩٣) . وَمَا أَحْسَنَ مُحْيَاهُ
 وَجْهَهُ وَسُنَّتَهُ (٩٤) . وَهُوَ عَظِيمُ الْقِيَمَةِ وَالشَّرَفِ .

-
- (٨٩) فِي ع : ابْهَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَأَوْبَقَهُ : أَهْلَكَ .
 (٩٠) الْعَائُورُ : حَفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْأَسَدِ . وَيُقَالُ لِمَنْ تَوَرَّطَ : قَدْ وَقَعَ فِي عَائُورٍ
 شَرٍّ ، أَيْ فِي شِدَّةٍ .
 (٩١) الْقِدْحُ : السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَلَ وَيُرَاشَ .
 (٩٢) فِي ع : فَنَكَلَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَنَكَدَ الرَّجُلُ : كَثُرَ سُؤَالُهُ وَقُلُّ
 خَيْرِهِ .
 (٩٣) انْظُرِ الْمَثْلَ فِي جَوَامِعِ كِتَابِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ - تَصْنِيفُ زَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ -
 حَيْدَرُ آبَادِ الدِّكْنِ - ١٣٥٤ هـ ص ٢١٣ .
 (٩٤) سُنَّةُ الْإِنْسَانِ : وَجْهُهُ .

وَقُلَانٌ حَدِيدٌ النَّاطِرِ وَالْبَرْقَاءِ (٩٥) وَالصَّادِقَةُ
وَالطَّارِقَةُ (٩٦) ، وَهُوَ حَسَنُ الْمَعْطَسِ وَالْمَرْسِنِ وَالرَّاعِفِ
أَيِ الْآتِفِ . وَهُوَ جَيِّدُ الْمِفْصَلِ وَالْمِقْوَلِ وَالْمِذْوَدِ تَرِيدُ
اللسانَ . وَهُوَ حَسَنُ الْهَادِيِ وَالتَّلِيلِ وَالْأَبْرِيقِ يُرِيدُ
الْجَيِّدَ . (٩٧) (٧١ب) وَهُوَ حَسَنُ اللَّبَّةِ وَالنَّحْرِ (٩٨) .
وَهُوَ حَسَنُ السَّالِفَتَيْنِ (٩٩) وَالصَّفْحَتَيْنِ وَالصَّلِيفَيْنِ (١٠٠)
وَاللَّدِيدَيْنِ وَاللَّيْتَيْنِ (١) . وَهُوَ حَسَنُ الْحِيزُومِ (٢)
وَاللَّبَّانِ وَالْقَصِّ وَالْبَرْكِ (٣) . وَهُمَا عَضْدَاهُ وَضَبْعَاهُ (٤) .
وَهِيَ الْأَضْلَاعُ وَالْحَوَانِي وَالْجَوَانِحُ ، وَهِيَ الْخَاصِرَةُ
وَالْقَرَبُ (٥) وَالصِّفَاقُ (٦) . وَهُوَ الْجَنْبُ وَالْحِنُوُّ وَالْدَفُّ
وَالْحَصِيرُ وَالصُّقْلُ . وَهُوَ الْبَطْنُ وَالْجُفْرَةُ . وَهُوَ الْمَتْنُ وَالْمَطَا

(٩٥) يقال للعين برقاء لسواد حدقتها وبياض شحمتها .

(٩٦) لعلها : الطارفة .

(٩٧) الجيد : العنق أو طوله .

(٩٨) النحر : موضع القلادة ووسطها يقال له : اللبّة .

(٩٩) السالفة : صفحة مقدم العنق .

(١٠٠) الصليف : ناحية العنق .

(١) الليت : صفحة العنق وما خلف مذبذب القروط .

(٢) الحيزوم : الصدر .

(٣) البرك : وسط الصدر .

(٤) الضبّع : وسط العضد . العضد كلها . الإبط . وقيل ما بين

الإبط الى نصف العضد من أعلى .

(٥) ضببطت بفتح القاف والذي في اللسان مادة (قرب) بضم القاف .

(٦) الصفاق : الجلد الاسفل دون الجلد الذي يسلمخ ، وهو الذي يمسك

البطن واذا انشق كان منه الفتق .

وَالْقَرَأُ (٧) لِلصُّلْبِ . وَهُوَ الْجَسَدُ وَالْجُثْمَانُ وَالْأَجْلَادُ .
وَهِيَ الْقَوَائِصُ وَالْبَنَانُ . وَهِيَ الْمَفَاصِلُ وَالْأَبْدَاءُ (٨)
وَالْأَرَابُ وَالْفُصُوصُ وَالْأَوْصَالُ وَالْكُسُورُ . وَهُوَ الدَّمُ
وَالنَّجِيعُ وَالْبَصِيرَةُ وَالْتَامُورُ وَالْعَلَقُ وَاللَّوْنُ وَاللَّيْطُ
وَالنُّقْبَةُ وَالْدِيْبَاجُ . وَهُوَ الشَّخْصُ وَالزَّائِلَةُ وَالسَّوَادُ
وَالْأَلُ . وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْعُقْدَةُ وَالْمُسْكَةُ وَالْحَصَاةُ وَالنُّهْيَةُ
وَالْأَرَبُ . وَهُوَ الْحُمُقُ وَالْمُوقُ (١٧٢) وَالْأَفْنُ وَالْوَرَّةُ .
وَقَدْ تَسَمَّعَ وَارْعَى وَأَصَاحَ وَأَصْنَى وَتَوَجَّسَ . وَهُوَ
الصَّوْتُ وَالرَّكْزُ (٩) وَالْفَدِيدُ وَالنَّبَاةُ . وَهُوَ السِّرَارُ
وَالْهَمْسُ وَالْوَحْيُ وَالْمَوَاهِسَةُ وَالسَّوَادُ . وَهُوَ الْجَهْرُ
وَالْإِشَادَةُ وَالْإِصَاتَةُ وَالْإِسْمَاعُ . وَهُوَ الشَّمُّ وَالسَّوْفُ
وَالْتَنَسُّمُ . وَهُوَ طَيْبُ الرِّيحِ وَالرِّيَّا وَالنَّشْرُ وَالْأَرَجُ
وَالْعَرْفُ وَالنِّشْوَةُ . وَنَظَرْتُ وَكَالَتُ وَرَمَقْتُ
وَرَنَوْتُ . وَهِيَ الطَّيَاعُ وَالسَّلَاقُ وَالنَّحَائْتُ وَالضَّرَائِبُ .
وَيُقَالُ ، تَزَوَّجَ (١٠) فِي بَنِي فُلَانٍ وَصَاهَرَ وَاتَّصَلَ ،
وَقَدْ بَنَى عَلَى أَهْلِهِ وَتَبَعَّلَ . وَهُوَ الطَّلَاقُ وَالْبَيْنُ
وَالرَّدُّ وَالتَّخْلِيَةُ وَالسَّرَاحُ . وَعَقِمَتِ الْمَرْأَةُ وَعَقُرَتْ

(٧) القرا : متصل الظهر بالعنق .

(٨) في الاصلين : الابداء وهو تصحيف .

(٩) هكذا في الاصلين (بفتح الراء) . والذي في المعاجم بكسرهما .

(١٠) في الاصل : تزوج (بالحاء المهملة) .

وَحَالَتْ ° وَاعْتَاطَتْ ° . وَفِي خِلَافِهِ جَمَلَتْ ° وَعَلِقَتْ °
وَضَمَّت ° . فَإِذَا قَرُبَ ° وَلَادُهَا قِيلَ : أُحْجِنْتُ ° (١١) ° وَأَدَنْت ° .
فَإِنْ اسْقَطَتْ ° قِيلَ : (٧٢ب) أُجْهِضْتُ ° وَأَزَلَقْتُ ° . وَأَخْدَجْتُ °
إِذَا آتَتْ بِهِ نَاقِصًا ° . وَيُقَالُ : وَلَدَتِ الْمَرْأَةُ ° ، وَمَصَعَتْ ° ،
وَقَدَقَتْ ° . وَيُقَالُ : هُوَ وَسِخٌ ° دَرِنٌ ° قَشِيفٌ ° . وَيُقَالُ
لِلأَثَرِ : الْبَلَدُ ° وَالنَّدَبُ ° وَالْحِبَارُ ° . وَيُقَالُ : مَشَى وَخَطَا
وَرَأْسَ وَمَاسَ وَدَرَجَ ° . فَإِذَا عَادَا قُلْتُ : أَحْضَرَ
وَخَشَفَ ° (١٢) ° . وَبِفُلَانٍ خِفَةً ° وَطَيْرَةً ° وَبَادِرَةً ° . وَيُقَالُ :
جَاءَ بَغْتَةً ° وَاغْتِفَالًا ° وَالتَّقَاطَا ° وَبَدَهَا ° وَقِلَاطًا ° وَغِشَاشًا ° .
وَتَقُولُ : لَا إِيَّامَ عَلَيْكَ ° وَلَا جَنَفَ ° . وَقُلَانٌ ° يُدَارِي
فُلَانًا ° وَيَفَاتِيهِ ° وَيُدَامِلُهُ ° وَيُصَادِيهِ ° . وَهُوَ يَمَكُرُ بِهِ
وَيَمَحُلُ ° وَيَخْتِلُ ° وَيَأْدُو ° (١٣) ° لَهُ ° . وَيُقَالُ : بَخَسَهُ ° حَقَّهُ °
وَنَقَصَهُ ° وَآلَتَهُ ° . وَيُقَالُ : جَاعَ ° وَغَرِثَ ° وَسَغِبَ °
وَطَوَى ° . فَإِنْ كَانَ وَاجِدًا ° وَلَمْ يَأْكُلْ قِيلَ : طَوَى ° . وَفِي
ضِدِّهِ : شَبِعَ ° ، وَبِهِ كِطَّةٌ ° ، وَقَلَّةٌ ° . وَهُوَ الْعَطَشُ ° وَالْغَيْمُ °
وَالْفَلَّةُ ° (١٧٣) ° وَالْأَوَامُ ° . وَفِي الرِّيِّ : النُّقُوعُ ° وَالْبُضُوعُ ° .
فَإِذَا قَلَّلَ الشُّرْبَ ° قِيلَ : تَمَزَّزَ ° وَتَشَقَّفَ ° . وَقَدْ غَصَّ ° ،

(١١) أُحْجِنْتُ : أَيِ اعْوَجْتُ مِنْ ثِقَلِ حَمْلِهَا ° . وَفِي الْأَصْلِ : أَحْجَنَتْ وَهُوَ
تَحْرِيفٌ °

(١٢) فِي الْأَصْلِ : خَشَفَ بِالْحَاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ °

(١٣) فِي الْأَصْلِ : وَيَا دُوا ، بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَبِدُونِ هَمْزٍ ، انْظُرِ اللِّسَانَ مَادَّةَ
(إِدَا) °

وَجُرِضَ ، وَشَرِقَ • وَيُقَالُ : بِهِ رِعْدَةٌ ، وَقِيلَ ، وَأَفْكَلٌ •
 وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ : الرَّشْحُ ^(١٤) ، وَالْمَسِيحُ ، وَالْحَمِيمُ ،
 وَالنَّجْدُ • وَيُقَالُ : بَكَى وَنَشَجَ • وَيُقَالُ نَشَطَ
 وَعَرَصَ ^(١٥) • وَالْمِيعَةُ : النَّشَاطُ • وَيُقَالُ : أَعْيَا وَبَلَحَ
 وَطَلَحَ وَانْبَهَرَ وَحَسِرَ وَكَلَّ كَلَالًا • وَهُمْ النَّاسُ
 وَالْأَنَامُ وَالْوَرَى وَالْعَالَمُ وَالنَّفَرُ وَالصَّحْبُ وَالْحَضِيرَةُ
 وَالْأُسْرَةُ وَالزُّمْرَةُ وَاللُّمَّةُ • وَهُوَ فَرْدٌ وَقَوْدٌ ^(١٦) ،
 وَيُقَالُ : صَدِيقُهُ وَخَلِيلُهُ وَخَلِمُهُ وَسَجِيرُهُ وَعَشِيرُهُ •
 وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَحَنَّتُهُ وَقَعِيدَتُهُ وَرَبْضُهُ • وَهُوَ تَرِبْنُهُ
 وَرِئْدُهُ وَحَنَنُهُ • وَهِيَ الْحَاضِنَةُ وَالْكَافِلَةُ وَالرَّابَّةُ •
 وَهُمْ الْخَدَمُ ، وَالْمَنَاصِفُ ، وَالْعُسَفَاءُ وَالْحَقَّانُ • (٧٣ب) •
 وَهَذَا زَعِيمُكَ ، وَكَفِيلُكَ وَغَرِيرُكَ وَضَمِينُكَ ،
 وَقَيْلُكَ • وَهُمْ مِنْ أَنْفَسِ الْعَرَبِ ، وَسِرَّهِمْ ، وَعَيْنَتِهِمْ
 وَعَقِيلَتِهِمْ • وَفِي ضِدِّهِ مِنْ أَرْذَالِهِمْ ، وَأَوْشَاطِهِمْ ، وَأَشْرَاطِهِمْ •
 وَهِيَ الْقَرَابَةُ ، وَالسُّهُمَةُ ، وَالْأَلَالُ • وَيُقَالُ : جِئْتُ فِي
 إِبَانِهِ وَعِدَّائِهِ • وَيُقَالُ : هِيَ غَايَتُهُ وَقَصَاةُ • وَيُقَالُ :
 هُمَا سَوَاءٌ ، وَبَوَاءٌ ، وَشَرَعٌ • وَقَدْ وَالِي بَيْنَ شَيْئَيْنِ

(١٤) فِي الْأَصْلِ : الْوَشْحُ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ وَالصَّوَابِ مَا أَتَيْتَنَاءَ ، وَهُوَ

الْعَرَقُ مِنْ تَعَبٍ أَوْ حُمَى •

(١٥) فِي النَّسَخَتَيْنِ : عَرَضَ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ •

(١٦) فِي غ : وَحْدٌ •

ولاء ، وَعَادَى عِدَاءَ ، وَقَاصَلَ وَصَالَآ . وَيُقَالُ : هُوَ حَدَلٌ
 غَيْرُ عَدْلٍ . وَقَدْ مَاطَ عَلَيَّ فِي الْحُكْمِ . وَقَدْ أَصْلَحْتُ
 بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَأَسَوْتُ ، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ . وَقَدْ غَفَرْتُ
 الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ (١٧) ، وَأَنَا أَعْطِفُ عَلَى فُلَانٍ ، وَأُعِينُهُ ،
 وَأُسَبِّلُ عَلَيْهِ . وَقَدْ اخْتَلَطَ عَلَى الْقَوْمِ أَمْرُهُمْ وَارْبَتْ .
 وَقَدْ عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرُ وَدَمَسَتْ عَلَيْهِ الْخَبَرُ .
 وَيُقَالُ : بَلَغَنِي ذَرْوُ (١٧٤) مِنَ الْحَدِيثِ ، وَرَسٌ مِنَ
 الْحَدِيثِ إِذَا بَلَغَكَ بَعْضُهُ . وَيُقَالُ : رَجَعْتُ إِلَى الْحَقِّ
 وَأَفْزَعْتُ وَعَنَوْتُ . وَيُقَالُ : تَفَرَّقَ الْقَوْمُ ، وَطَالُوا ،
 وَتَمَاطَوْا . وَيُقَالُ : حَبَسَهُ وَشَجَرَهُ . وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ
 مُصَارَحَةً وَكَفَاحًا . وَيُقَالُ : لَقِيْتُهُ بَيْنَ الظَّهْرَانَيْنِ .
 وَلَقِيْتُهُ عَنْ عُفْرِ أَيَّ بَعْدَ شَهْرٍ وَنَحْوِهِ . وَيُقَالُ : مَلَكَتْ
 فُلَانًا أَمْرَهُ ، وَسَوَّمْتُهُ أَمْرَهُ ، وَدَيَّنْتُهُ فِي أَمْرِهِ ، أَيِ
 مَلَكَتُهُ إِيَّاهُ . قَالَ الْحُطَيْثَةُ :

لَقَدْ دَيَّنْتَ أَمْرَ بَنِيكَ (١٨) حَتَّى

تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ (١٩)

(١٧) أي اصلحته بما ينبغي أن يصلح به .

(١٨) في النسختين : نيتك وهو تحريف .

(١٩) البيت للحطيثة من قصيدة يهجو فيها امه : ديوان الحطيثة - تحقيق

نعمان أمين طه ص ٢٧٨ وروايته :

فقد سَوَّسْتَ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى

تَرَكَتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ الطَّحِينِ

وَيُقَالُ : ذَهَبَ بِحَقِّهِ وَمَصَحَ بِحَقِّهِ • وَحَدَّثْتُ هَذَا
 الْخَبَرَ عَنْ فُلَانٍ ، وَدَبَّرْتُهُ عَنْ فُلَانٍ ، بِمَعْنَى • وَتَنَظَّرْتُ
 فَأَشْبَهْتُ فُلَانًا إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْجُوهُ (٧٤ب)
 أَوْ تَحْتَسِبَهُ • وَيُقَالُ : عَظَّمْتُ فُلَانًا وَرَجَّيْتُهُ ، وَفُلَانٌ
 يُرَقَّلُ أَيُّ يُعَظَّمُ • قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
 إِذَا نَحْنُ رَقَلْنَا امْرَأً سَادَ قَوْمَهُ

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلُ ذَلِكَ يُذَكَّرُ (٢٠)
 قَالَ الشَّيْخُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ أَطَالَ اللَّهُ
 بَقَاءَهُ : الْكَلَامُ كَثِيرٌ ، وَمَنْ طَمِعَ مِنْهَا فِي الْأَحَاطَةِ
 بِجَمِيعِهِ فَقَدْ زَعَمَ غَيْرَ مَزْعَمٍ ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ
 مَا كَتَبْنَاهُ نَافِعًا فِي بَابِهِ ، لِمَنْ حَفِظَهُ وَأَحْسَنَ تَصْرِيفَهُ
 فِي خُطَابِهِ وَكِتَابِهِ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ •

(وأدق من الطعنين) ذهبت مثلا : انظر جبهة الامثال ٤٥٥/١
 والمستقصى ص ٥٠ والميداني ١٨٣/١ •
 وانظر بيت الحطيثة في الصحاح والتاج مادة (دين) • وفي الاساس
 واللسان مادة (دين) ومادة (سوس) •

(٢٠) البيت في ديوان ذي الرمة ص ٢٣٨ وروايته :

إذا نحن سوّدنا امراً ساد قَوْمَهُ

وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

تَمَّ الْكِتَابُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَوَاتُهُ
عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْمُعِينُ
قُوبِلَ بِأَصْلِهِ الَّذِي نُقِلَ مِنْهُ وَعَلَيْهِ خَطَّ مُؤَلِّفُهُ
رَحِمَهُ اللَّهُ فَصَحَّ



استدراكات

أولاً : حول تعبير (نارٌ بَقَبَلٌ) الوارد في الصفحة ٧٢
أقول : انه قسيم بيت للنابغة الجعدي روايته :
خشية الله واني رجل اتما ذكرى كنار بقبل
انظر البخلاء ص ٢٤٣ واللسان ٥٩/١٤ .

ثانياً : يضاف الى الهامش ١٧ ص ٧٣ المتعلق ببيت النابغة ما يلي :
واليت في العقد الثمين ص ٥ ونقد الشعر ٢٦ وأخبار أبي تمام ١٣١
والتفضيل بين بلاغتي العرب والعجم ٢١٣ وديوان المعاني ١٦/١ والصناعتين
١٤٧ و ١٨٨ والايجاز ٣٨ وخاص الخاص ٢٢ و ٧٦ وأمالى المرتضى ١٣٢/٢
وشرح مقصورة ابن دريد للتبريزي ١/١٨ والعمدة ٢/١٤٠ والمطول ٣٤٠
والقول الجيد رقم ٢٨٢ (٣٠١) وجامع الشواهد لابن علي الرضا الشريف
١٥٨ وشرح الايضاح ٢٢٣ آ وأسرار البلاغة ١٢٧ والتمثيل والمحاضرة ٤٨
وجمع الجواهر ٢٣٠ والعقد ٢/٢٢ وعيار الشعر ٢٤ واعتاب الكتاب ١١٧
وزهر الآداب ٦٧٣/٢ وقواعد الشعر ٥٠ .

ثالثاً : حول بيت الخنساء الوارد في الصفحة ٧٤ وروايته :
وان صخرأ لتأتم الهداة به كأنه علم في رأسه نار
أقول : انظر البيت أيضاً في المراجع التالية :

التعريفات للجرجاني ص ٣٥ والبخلاء ص ٢٤٣ والكمال ٨/٤٥٦ ،
١٥/٧٣٧ والعقد ٢/١٠٢ وتحرير التحبير ٧/٢٣٤ ونظام الغريب ٩/٢٢٥
وزهر الآداب ٢/٢٧ وسرقات أبي نؤاس ٤/٧٨ والاغاني ٨/١٩٤ ،
٩/١٦٣ ، ١٣/١٣٨ ، ١٤/١١٦ وطبقات ابن سلام ١١/١٧٤ وشرح شواهد
المغني ٩١/١٧ والخزانة ١/٢٠٨ ، ٢/٤٨٦ ، ٣/٤٣٣ والصناعتين ٧/٣٩١
والعمدة ٢/٤٧ ، ٢/٦٠ والمحاسن والاضداد ١٤/١٤٢ وديوان المعاني

للعسكري ٤١/١ وأضداد ابن الأنباري ٦/٤٠٨ وشرح القصائد السبع
١٥/٣٨٨ والتشبيهات ٨/٣٣٥ والمصون ٨/١٧ وشرح شواهد الكشف
٥/٦٦ والعمدة ١١٣/٢ والبديع لأسامة بن منقذ ١٠/٥٥ والشعر والشعراء
١/٢٠١ والمسلسل ٨/٢٤ وقواعد الشعر ص ٧٧ •

وأبعا : يضاف الى الهامش (٣٩) في الصفحة ٨٠ ما يلي : ومنه بيت
الناطقة الذبياتي :

فان يك عامر قد قال جهلا فان مطية الجهل الشباب
انظر ديوانه ص ١٤ وفيه : فان مظنة •• وانظر نهاية الارب ٦٠/٣
والتمثيل والمحاضرة ص ٤٨ •

خامسا : يضاف الى الهامش (٥٣) ص ٨٤ ما يلي :
والبيت أيضا في : دلائل الاعجاز ٥٥ والجمعي ٨٥ وحماسة البحري
ص ١٨٣ والكمال ١٩ والاغاني ١٦/١٩ والموازنة ٢٦ وديوان المعاني ٨٧/٢
و ١٦٣ والصناعتين ١٩٤ واعجاز القرآن ٨٠ والعمدة ١٧٩/١ والسمط ٧١١
وتتار الازهار ٦٥ والمعاهد ٢٤ والشعر ٣١٠ و٩ وأسرا البلاغة ١٨٢-١٨٣
وروايته في المستطرف ٣٠/٢ :

والشيب ينقص في الشباب كأنه ليل يصل بعارضيه نهار
سادسا : جاء في الصفحة ٨٦ ما نصه :
«وانه ليستسقى به الغمام» • أقول : هذا قسيم بيت للأعشى روايته :
أغر أبلج يستسقى الغمام به لو صارع الناس عن احسابهم صرعا
انظر شجر الدر لابي الطيب اللغوي ص ١٢٧ وهو أيضا قسيم بيت
لابي طالب يمدح به النبي (صلعم) روايته :

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل
وهو من قصيدة أولها :
ولما رأيت القوم لا ودّ فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل

انظر ص ١٣٥ من شرح شواهد المغني للسيوطي طبعة المطبعة البهية -

مصر ١٣٢٢ هـ وانظر البيت أيضا في مجمع البحرين للطريحي ٣٣٢/٥ •

سابعاً : يضاف الى الهامش رقم (٦٠) في الصفحة (٨٦) ما يلي :

وانظر البيت الثاني في المراجع التالية : العقد الفريد ٤١٠/٣ والاغاني

٢١/١٩ والموشح ١٨١ وجمهرة الامثال ١٤٧/١ والحماسة ٦٨٨ (في

الشرح) وابن عساكر ١٣٤/٦ وارشاد الاريب ٢٩٨/١٩ في ترجمة همام

بن غالب والخزانة ٧٤/٣ والاغاني ١٩٦/٢١ والموازنة ٤٦ وأسرار البلاغة

٣١٣ وأنساب الاشراف ٤ ب/ ١٣٤ •

ثامناً : يضاف الى الهامش ٦٦ ص ٨٧ ما يلي :

والبيت أيضا في : أسرار البلاغة للجرجاني ص ٣١٣ وشرح الايضاح

للخوافي الورقة ٢٢٧ ب مخطوطة لالهلي ٢٨٥٥ •

تاسعاً : وحول تعبير (برود المضجع) الوارد في الصفحة ١٠٨

أقول : انه قسيم بيت الشاعر القائل :

شتى مطالبه ، بعيد همه جواب أودية ، برود المضجع

المنظر البخلاء ص ٢٤٢ •

★ ★ ★

فهرس المصادر والمراجع المذكورة في الحواشي

- ١ - الابدال والمعاقبة والنظائر : الزجاجي : تحقيق عزالدين التنوخي ::
المجلد ٣٧ مجلة مجمع دمشق .
- ٢ - أبوزكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة : الدكتور أحمد الانصارى -
مطبوعات المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية -
القاهرة ١٩٦٤ .
- ٣ - أبيات الاستشهاد : أحمد بن فارس : تحقيق عبدالسلام هارون -
نشر ضمن المجموعة الثانية من نواذر المخطوطات : القاهرة ١٩٥١ -
مطبعة السعادة .
- ٤ - الاتباع : أبو الطيب اللغوي - حققه عزالدين التنوخي - دمشق
١٩٦١ .
- ٥ - الاتباع والمزاوجة : أحمد بن فارس - تحقيق كمال مصطفى -
مطبعة السعادة ١٩٤٧ - القاهرة .
- ٦ - الاتقان في علوم القرآن : السيوطي : تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم - أربعة أجزاء في مجلدين - القاهرة ١٩٦٧ .
- ٧ - الآثار الباقية : البيروني - ١٩٢٣ - ليبزغ .
- ٨ - احياء علوم الدين : أبو حامد الغزالي - طبعة بولاق - القاهرة .
- ٩ - أخبار أبي تمام : أبو بكر الصولي - تحقيق خليل محمود عساكر
ومحمد عبده عزام ونظير الاسلام الهندي - المكتب التجارى - بيروت .
- ١٠ - الاخبار الطوال : الدينوري - طبعة مصر ١٣٣٠هـ .
- ١١ - أخبار القضاة : وكيع (محمد بن خلف) - ٣ مجلدات - القاهرة
١٣٦٦ - ١٣٦٩هـ .
- ١٢ - اخبار النحويين البصريين - السيرافي - تحقيق الدكتور محمد
عبدالمنعم خفاجة وطه الزيني - القاهرة ١٩٥٥ - وطبعة كرنكو .
- ١٣ - أدب الكاتب : ابن قتيبة - طبعة دار صادر - بيروت ١٩٦٧ المصورة عن
طبعة لندن ١٩٠٠ .
- ١٤ - إرشاد الأريب الى معرفة الأديب (معجم الادباء) : ياقوت الرومي ::
٢٠ جزء ، طبعة أحمد فريد رفاعي - القاهرة . وطبعة مرجليوث .

- ١٥- أساس البلاغة - الزمخشري - طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٢ -
١٩٢٣ - جزئان .
- ١٦- الاستيعاب فى أسماء الاصحاب : ابن عبد البر القرطبي - مصر
١٩٣٩ .
- ١٧- أسد الغابة - ابن الاثير - طبعة يولاق .
- ١٨- أسرار البلاغة : عبد القاهر الجرجاني - تحقيق : ه . ريتز -
استانبول - مطبعة وزارة المعارف ١٩٥٤ ميلادية .
- ١٩- أسماء المغتالين من الشعراء : ابن حبيب : تحقيق عبدالسلام هارون ،
ضمن سلسلة نواذر المخطوطات - المجموعة السابعة - لجنة التأليف
والترجمة والنشر ١٣٧٤هـ .
- ٢٠- اشارة التعيين الى تراجم النحاة واللغويين : عبد الباقي بن علي -
مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٦١٢ تاريخ .
- ٢١- الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضمين :
الخالديان : جزئان ، تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف ، القاهرة
١٩٥٨ - ١٩٦٥ - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- ٢٢- الاشتقاق : ابن دريد (أبو بكر محمد بن الحسن) تحقيق وشرح
عبدالسلام محمد هارون - القاهرة مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨هـ /
١٩٥٨م .
- ٢٣- إصابات فى تمييز الصحابة : ابن حجر : ٤ مجلدات مصر ١٩٣٩
وطبعة السعادة ١٣٢٣هـ .
- ٢٤- اصلاح المنطق : ابن السكيت : تحقيق أحمد محمد شاكر وعبدالسلام
هارون - دار المعارف بمصر - الطبعة الثانية ١٩٥٦ .
- ٢٥- الاصمعيات - اختيار الاصمعي (أبو سعيد عبد الملك بن قريب) :
تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - الطبعة
الثانية - دار المعارف بمصر ١٩٦٤ .
- ٢٦- الاضداد : السجستاني : تحقيق أوغست هفتر - بيروت ١٩١٣
- ٢٧- الاضداد : محمد بن القاسم الانباري - تحقيق محمد أبو الفضل
ابراهيم - الكويت ١٩٦٠ .
- ٢٨- الاضداد : أبو الطيب اللغوي : تحقيق الدكتور عزة حسن -
جزئان - دمشق ١٩٦٣ .

- ٢٩- عتاب الكتاب : ابن البار : تحقيق دكتور صالح الاشر - دمشق . ١٩٦١ .
- ٣٠- اعجاز القرآن : الباقلاني - شرح وتعليق الدكتور محمد عبدالمعني خفاجة - القاهرة ١٩٥١ مطبعة محمد علي صبيح وأولاده .
- ٣١- الاعلام : الزركلي - ١٠ أجزاء - الطبعة الثانية - ١٩٥٤/١٩٥٩ - القاهرة .
- ٣٢- اعلام النساء : - عمر رضا كحالة ٣ أجزاء - دمشق ١٣٥٩هـ .
- ٣٣- اعيان الشيعة - محسن الامين العاملي - ٣٤ جزء .
- ٣٤- الاغاني : أبو الفرج الاصفهاني - طبعة بولاق وطبعة ساسى وطبعة دار الكتب المصرية وطبعة دار الثقافة .
- ٣٥- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطلينوسي : طبعة عبدالله البستاني - بيروت ١٩٠١ .
- ٣٦- الالفاظ الكتابية : الهمداني - ضبطه وصححه لويس شيخو اليسوعي - بيروت ١٩١١ .
- ٣٧- الف باء : البلوي يوسف بن محمد - مجلدان طبع بمصر ١٢٨٧هـ .
- ٣٨- القاب الشعراء ومن يعرف منهم بامه : محمد بن حبيب - تحقيق عبدالسلام محمد هارون طبع بمصر ١٣٧٤هـ/١٩٥٤م في سلسلة نواذر المخطوطات .
- ٣٩- الامالي : أبو علي القالي البغدادي : جزئان في مجلد - طبعة المكتبة التجارية بيروت .
- ٤٠- الامالي : الزجاجي (عبدالرحمن بن اسحق) : تحقيق عبدالسلام هارون القاهرة ١٣٨٢هـ .
- ٤١- الامالي الشجرية : ابن الشجري - جزآن ١٣٤٩هـ حيدرآباد .
- ٤٢- الامتاع والمؤانسة : أبو حيان التوحيدي - تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين - ٣ أجزاء في مجلد واحد - منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان .
- ٤٣- أمثال العرب : الضبي : مطبعة الجوائب - الاستانة ١٣٠٠هـ .
- ٤٤- إنباه الرواة على أنباء النحاة : القفطي ، ٣ أجزاء ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ٩٥٠ - ١٩٥٥ مطبعة دار الكتب المصرية - القاهرة .

٤٥- أنساب الخيل في الجاهلية والاسلام وأخبارها : ابن الكلبي - تحقيق أحمد زكي القاهرة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م .

٤٦- الاوائل : العسكري : مخطوطة في المتبة الوطنية في باريس تحت رقم ٥٩٨٦ .

٤٧- الاوراق : قسم أخبار الشعراء وقسم أخبار الراضي بالله والمتقى لله : الصولى (أبو بكر محمد بن يحيى) عنى بنشره ج . هيوث دن - الطبعة الاولى - مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٤ .

٤٨- الايجاز والاعجاز : أبو منصور الثعالبي النيسابوري - قسطنطينية ١٣٠١هـ .

٤٩- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون : اسماعيل البغدادي - جزآن في مجلد - طهران ١٩٦٧ .

٥٠- أيمان العرب في الجاهلية - النجيري - تحقيق محب الدين الخطيب - المطبعة السلفية القاهرة ١٣٨٢هـ .

٥١- البخلاء : الجاحظ : حققه الدكتور طه الحاجري - دارالمعارف بمصر .

٥٢- البدء والتاريخ : مطهر بن طاهر المقدسي - تحقيق كلمان هوار - ٦ أجزاء - شالون ١٩١٦ .

٥٣- البداية والنهاية : ابن كثير - ١٤ جزء - مطبعة السعادة بمصر - وطبعة الخانجي ١٣٥٨هـ .

٥٤- البديع : ابن المعتز - تعليق اغناطيوس كراتشكوفسكي - ليدن - ١٩٣٥ - أعادت طبعه بالافوست مكتبة المثنى بغداد .

٥٥- البديع في نقد الشعر : اسامة بن منقذ - تحقيق أحمد أحمد بدوى وحامد عبدالمجيد القاهرة ١٣٨٠هـ / ١٩٦٠ .

٥٦- البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدي : ٦ مجلدات - تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني - دمشق .

٥٧- بقية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : السيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - جزآن ١٩٦٤ - القاهرة ، وطبعة مصر ١٣٢٦هـ .

٥٨- بقية أشعار الهذليين (يضم ما بقي منها في النسخة الليدينية غير مطبوع) تعليق فلهاوزن برلين ١٨٤٨م .

٥٩- بلوغ الارب في معرفة أحوال العرب : الآلوسي (محمود شكري)

- الطبعة الثانية - ثلاثة أجزاء - مصر ١٣٤٢هـ / ١٩٢٤م .
- ٦٠- بهجة المجالس وأنس المجالس : ابن عبد البر القرطبي - الجزء الاول - تحقيق محمد مرسى الخولي القاهرة ١٩٦٧ - دار الكاتب العربي للطباعة والنشر .
- ٦١- البيان والتبيين : الجاحظ : تحقيق عبد السلام محمد هارون - ٤ أجزاء - الطبعة الثالثة ١٩٦٨ .
- ٦٢- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد مرتضى الزبيدي - عشرة مجلدات - مصر ١٣٠٦ - ١٣٠٧هـ .
- ٦٣- تاريخ ابن الوردي (تمة المختصر في أخبار البشر) : ابن الوردي - جزآن مصر ١٢٨٥هـ .
- ٦٤- تاريخ آداب اللغة العربية : جرجي زيدان - ٤ أجزاء - الطبعة الجديدة بتعليق الدكتور شوقي ضيف - دار الهلال - القاهرة .
- ٦٥- تاريخ الادب العربي : بروكلمان - ٣ أجزاء ، ترجمة عبد الحليم النجار ، طبعة دار المعارف بمصر .
- ٦٦- تاريخ الاسلام : الذهبي : ٥ أجزاء طبعة مصر ومخطوطته برقم ٤٢ تاريخ بدار الكتب المصرية .
- ٦٧- تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان) : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني مجلدان - لندن ١٩٣١ .
- ٦٨- تاريخ الامم والملوك : الطبري : ١١ جزء - طبعة الحسينية بمصر ١٣٢٣هـ وطبعة دار المعارف بمصر - ١٠ أجزاء تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .
- ٦٩- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي : ١٤ مجلدا - دار الكتاب العربي - بيروت .
- ٧٠- تاريخ جرجان : السهمي - حيدر آباد - ١٩٥٠ .
- ٧١- تاريخ الخلفاء : السيوطي - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد - الطبعة الثالثة ١٩٦٤ .
- ٧٢- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس : حسين بن محمد الديار بكرى - جزآن - مصر ١٢٨٣هـ .
- ٧٣- التاريخ الصغير : البخاري : طبعة الهند ١٣٢٥هـ .

- ٧٤- تاريخ اليعقوبي : (أحمد بن اسحق) طبعة النجف ١٣٥٨هـ .
- ٧٥- تأويل مختلف الحديث فى الرد على أعداء أهل الحديث : ابن قتيبة
تصحيح محمود شكري الألوسي مصر ١٣٢٦هـ .
- ٧٦- تأويل مشكل القرآن : ابن قتيبة : تحقيق ^{السيد} أحمد صقر - طبعة
الحلبي - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٧٧- التبر المسبوك فى ذيل السلوك : السخاوى - مصر ١٨٩٦م
- ٧٨- تبصير المنتبه : ابن حجر - الدار المصرية للتأليف .
- ٧٩- التبيان فى علم البيان : ابن الزملى : تحقيق أحمد مطلوب
وخديجة الحديثى مطبعة العاني ، بغداد ١٩٦٤ .
- ٨٠- تجريد الاغانى فى ذكر المآثر والمآثي (اختصار كتاب الاغانى) :
ابن واصل (محمد بن سالم الحموى) - تحقيق طه حسين
والايباري - القاهرة .
- ٨١- تحرير التحرير : ابن أبي الاصبغ المصري تحقيق حفني شرف -
القاهرة ١٣٧٣هـ .
- ٨٢- تذكرة الحفاظ : الذهبي - ٤ أجزاء - حيدر آباد ١٣٣٣/١٣٣٤هـ .
- ٨٣- الترغيب والترهيب : المنذري : المطبعة التجارية الكبرى - الطبعة
الاولى ١٣٧٩هـ .
- ٨٤- تزيين الاسواق بتفصيل أشواق العشاق : داود الانطاكي - جزآن -
طبع مصر ١٣٠٢هـ وطبعة بولاق ١٢٩١هـ .
- ٨٥- التشبيهات : ابن أبي عون - غنى بتصحيحه محمد عبدالمعيد خان -
طبع بمطبعة جامعة كمبردج ١٩٥٠/١٣٦٩هـ .
- ٨٦- التصريف الملوكي : ابن جني - الطبعة الثانية - دمشق ١٩٧٠ تحقيق
محمد سعيد مصطفى النعسان - تعليق : أحمد الخاني ومحي الدين
الجراح .
- ٨٧- التعريفات : الشريف علي بن محمد الجرجاني الحنفي - مطبعة
البابي الحلبي وأولاده ١٣٥٧هـ/١٩٣٨م .
- ٨٨- التفضيل بين بلاغتي العرب والعجم : أبو أحمد الحسن العسكري
(مطبوع ضمن التحفة البهية المطبوعة بالاستانة سنة ١٣٠٢هـ من
ص ٣١٣ - ٣٢١) .

- ٨٩- تقريب التهذيب : ابن حجر - مطبعة دار الكتاب العربي بمصر
١٣٨٠هـ .
- ٩٠- تلخيص ابن مكتوم : مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٢٠٦٩ تاريخ
تيمور .
- ٩١- تمام فصيح الكلام : أحمد بن فارس - طبعة الدكتور مصطفى جواد
ضمن (رسائل في النحو واللغة) - بغداد ١٩٦٩ . وطبعة ١ .
آربي - لندن ١٩٥١ :
- ٩٢- التمثيل والمحاضرة : الثعالبي (عبد الملك بن محمد بن اسماعيل)
تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو - القاهرة ١٣٨١هـ - ١٩٦١م -
دار احياء الكتب العربية .
- ٩٣- التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه : البكري - طبع مع ذيل الامالي
والنوادير في مجلد واحد المكتب التجاري - بيروت .
- ٩٤- التنبيه والاشراف : المسعودي - تحقيق عبدالله اسماعيل الصاوي
١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م .
- ٩٥- تنقيح المقال في علم الرجال : عبدالله بن محمد المامقاني - ٣ أجزاء
طبع ايران .
- ٩٦- تهذيب الاسماء واللغات : النووي - طبعة الشيخ منير بمصر .
- ٩٧- تهذيب اصلاح المنطق : الخطيب التبريزي - تصحيح محمد بدرالدين
النعساني - الطبعة الاولى - مطبعة السعادة - القاهرة .
- ٩٨- تهذيب تاريخ دمشق : ابن عساكر - تحقيق عبدالقادر بدران -
٧ أجزاء - دمشق ١٣٢٩ - ١٣٥١هـ .
- ٩٩- تهذيب التهذيب : ابن حجر - ١٢ جزء ١ - ١٣٢٥ - ١٣٢٧هـ
حيدرآباد .
- ١٠٠- تهذيب اللغة : أبو منصور محمد بن أحمد الازهري - ١٥ مجلد ١ -
تحقيق نخبة من المحققين - القاهرة ١٩٦٤ - ١٩٦٧ دار القومية
العربية للطباعة .
- ١٠١- التيجان : وهب بن منبه - طبع حيدر آباد .
- ١٠٢- ثمار القلوب : الثعالبي - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم -
القاهرة ١٩٦٥ .

- ١٠٣- جامع الشواهد : ابن علي الرضا محمد باقر الشريف - طبع
بالحجر سنة ١٢٨٨هـ .
- ١٠٤- الجامع الصغير : السيوطي - الطبعة الرابعة - مصطفى البابي
الحلي .
- ١٠٥- الجرح والتعديل : عبد الرحمن ابن أبي حاتم محمد الرازي - ٨
أجزاء - حيدرآباد ١٩٥٢/١٩٥٣ .
- ١٠٦- الجمان في تشبيهات القرآن : ابن ناقي البغدادي - تحقيق الدكتور
أحمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي . بغداد ١٩٦٨ .
- ١٠٧- جمع الجواهر في الملح والنوادر : لابني اسحاق ابراهيم بن علي
الحصري القيرواني - حققه علي محمد البجاوي - الطبعة الاولى -
١٣٧٢هـ/١٩٥٣م - دار احياء الكتب العربية - القاهرة .
- ١٠٨- الجمهرة (جمهرة اللغة) : ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن
الازدي - ٤ مجلدات حيدرآباد ١٣٤٤/١٣٥١هـ صححها محمد
بن يوسف السورتني وفريتز كرنكو .
- ١٠٩- جمهرة أشعار العرب : القرشي - تحقيق علي محمد البجاوي - دار
نهضة مصر .
- ١١٠- جمهرة الامثال : العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
وعبدالمجيد قطامش جزآن - القاهرة ١٩٦٤ .
- ١١١- جمهرة الانساب : ابن حزم - مصر ١٩٤٨ .
- ١١٢- جوامع كتاب اصلاح المنطق : أبو الخير زيد بن رفاعه - الطبعة
الاولى - حيدرآباد ١٣٥٤هـ .
- ١١٣- جواهر الالفاظ : قدامة بن جعفر البغدادي - مطبعة السعادة بمصر
١٩٣٢ - ١٣٥٠هـ .
- ١١٤- حسن الصحابة في شرح أشعار الصحابة : علي فهمي المستاري -
طبعة الاستانة .
- ١١٥- حلية الاولياء وطبقات الاصفياء : أبو نعيم الاصبهاني - مصر
١٣٥١هـ .
- ١١٦- الحماسة : البحتري : تحقيق لويس شيخو اليسوعي - الطبعة
الثانية - دار الكتاب العربي - بيروت ١٩٦٧ .

- ١١٧- الحماسة : ابن الشجري - حيدرآباد - ١٣٤٥ هـ .
- ١١٨- الحماسة البصرية - صدرالدين بن أبي الفرج بن الحسين البصري
حققه مختارالدين أحمد - جزآن - حيدرآباد ١٩٦٤ .
- ١١٩- الحور العين - نشوان الحميري - مصر ١٩٤٨ .
- ١٢٠- الحيوان : الجاحظ - تحقيق عبدالسلام هارون - ٧ أجزاء مصر
١٩٤٥ - وطبعة مصرية أخرى في جزئين ١٣٢٣/١٣٢٤ هـ .
- ١٢١- خاص الخاص : الثعالبي - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٦ .
- ١٢٢- خزائن الادب ولب لباب لسان العرب (الخزائن) : عبدالقادر بن
عمر البغدادى - ٤ أجزاء القاهرة ١٢٩٩ هـ .
- ١٢٣- خصائص أمير المؤمنين : النسائي - طبعة الحيدرية في النجف
١٣٦٩/١٩٤٩ .
- ١٢٤- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب : الشريف الرضي -
منشورات المطبعة الحيدرية في النجف ١٣٦٩/١٩٤٩ .
- ١٢٥- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري - تحقيق الدكتور
بهيجة الحسنى - بغداد ١٩٦٨ .
- ١٢٦- خلاصة تذهيب الكمال في أسماء الرجال : أحمد بن عبدالله
الخرجي - المطبعة الخيرية ١٣٢٢ هـ القاهرة .
- ١٢٧- خلق الانسان : الاصمعي : تحقيق الدكتور اوغست هفتر (ضمن
مجموعة الكنز اللغوي في اللسان العربي) بيروت ١٩٠٣ .
- ١٢٨- خلق الانسان : ثابت بن أبي ثابت اللغوي - تحقيق عبدالستار
أحمد فراج - الكويت ١٩٦٥ .
- ١٢٩- الخيل : أبو عبيدة معمر بن المثنى - الطبعة الاولى - مطبعة دائرة
المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن ١٣٥٨ هـ .
- ١٣٠- دائرة المعارف : بإدارة فؤاد افرايم البستاني - صدر منها ٨ أجزاء ،
١٩٥٦ - ١٩٦٨ بيروت .
- ١٣١- دائرة المعارف الاسلامية : أصدرها بالانكليزية والفرنسية والالمانية
أئمة الاستشراق (هوتسما ورفقاؤه) . ونقلها الى العربية محمد
ثابت القندي وأحمد الشنتناوى وإبراهيم زكي خورشيد
وعبدالحميد يونس ١٩٣٣ - ١٩٥٧ مصر . وطبعة شركة انتشارات
جهان في تهران ١٩٦٦ .

- ١٣٢- الدر المنثور فى طبقات ربات الخدور - زينب فواز - مصر ١٣١٢هـ .
- ١٣٣- دلائل الاعجاز : عبدالقاهر الجرجاني : مصر ١٣٣١هـ .
- ١٣٤- دمية القصر وعصرة أهل العصر - الباخريزي - حلب ١٣٤٩هـ .
 وطبعة عبدالفتاح الحلو - الجزء الاول - القاهرة .
- ١٣٥- الديباج المذهب فى معرفة أعيان المذهب - ابن فرحون - ١٣٢٩هـ -
 القاهرة .
- ١٣٦- ديوان ابراهيم بن هرمة - تحقيق محمد جبار المعبيد - النجف .
 ١٩٦٩ .
- ١٣٧- ديوان ابن السمينه : تحقيق أحمد راتب النفاح - القاهرة - مطبعة
 المدني ١٣٧٩هـ .
- ١٣٨- ديوان أبي محجن الثقفي : تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد -
 بيروت ١٩٧٠ .
- ١٣٩- ديوان الاخطل : نشره انطوان صالحاني اليسوعي - الطبعة الثانية -
 دار المشرق - بيروت .
- ١٤٠- ديوان الاعشى الكبير : شرح وتعليق م.م حسين - القاهرة .
- ١٤١- ديوان امرئ القيس : تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - دار
 المعارف - القاهرة - الطبعة الثالثة ١٩٦٩ - وطبعة حسن
 السندوبي - القاهرة .
- ١٤٢- ديوان بشار بن برد : تحقيق الطاهر بن عاشور - ٤ أجزاء -
 ١٩٥٠ - ١٩٦٦ ، القاهرة .
- ١٤٣- ديوان بشر بن أبي خازم الاسدي - تحقيق عزة حسن - دمشق .
 ١٩٦٠ .
- ١٤٤- ديوان تميم بن أبي بن مقبل - تحقيق الدكتور عزة حسن .
 دمشق ١٩٦٢ .
- ١٤٥- ديوان حاتم الطائي : طبعة دار الكتاب العربي - بيروت .
- ١٤٦- ديوان الحطيئة : تحقيق نعمان أمين طه - القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٤٧- ديوان حميد بن ثور الهلالي : تحقيق عبدالعزيز الميمني - نسخة
 مصورة عن طبعة دار الكتب المؤرخة ١٣٧١هـ - ١٩٥١م - القاهرة .
 ١٣٨٤هـ - ١٩٦٥م .

- ١٤٨ — ديوان الخنساء — تحقيق كرم البستاني — بيروت ١٩٥١ •
- ١٤٩ — ديوان ذي الرمة : تحقيق كارليل هنري هيس مكارتنى — مطبعة كمبريدج ١٩١٩ •
- ١٥٠ — ديوان رؤبة بن العجاج : نشره وليم بن الورد البروسى تحت عنوان « مجموع أشعار العرب » ليبسينغ ١٩٠٣ •
- ١٥١ — ديوان الشماخ بن ضرار : تحقيق صلاح الدين الهادي — دار المعارف بمصر •
- ١٥٢ — ديوان طرفه بن العبد : تصحيح مكس سلفسون — مطبع برترند بمدينة شالون ١٩٠٠ •
- ١٥٣ — ديوان العجاج : نشره وليم بن الورد البروسى ١٩٠٣ •
- ١٥٤ — ديوان عدى بن زيد العبادى : صنعة محمد جبار المعبد — دار الجمهورية للنشر والطبع — بغداد ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م •
- ١٥٥ — ديوان القتال الكلابى : حققه الدكتور احسان عباس — دار الثقافة بيروت ١٣٨١هـ/١٩٦١م •
- ١٥٦ — ديوان المجنون : مجنون ليل — صنعة عبدالستار أحمد فراج — نشر مكتبة مصر — القاهرة •
- ١٥٧ — ديوان مسلم بن الوليد الانصارى : تحقيق دى خويه — ليدن — مطبعة بريل ١٨٧٥ •
- ١٥٨ — ديوان المعاني : العسكري — مطبعة الغورى ، القاهرة ١٣٥٢هـ •
- ١٥٩ — ديوان النابغة الذبياني بتمامه : صنعة ابن السكيت — تحقيق الدكتور شكري فيصل — بيروت ١٩٦٨ • وديوان النابغة (ضمن مجموع : خمسة دواوين) طبعة مصر •
- ١٦٠ — ديوان الهذليين : الدار القومية للطباعة والنشر — القاهرة ١٩٦٥ •
- ١٦١ — الذريعة الى تصانيف الشيعة : أغا بزرك الطهراني — ٢١ جزءا — النجف الاشرف •
- ١٦٢ — ذيل الامالى والنوادر : أبو علي القالى — المكتب التجارى — بيروت •
- ١٦٣ — ذيل المذيل فى تاريخ الصحابة والتابعين — ابن جرير الطبرى — طبعت مختارات منه فى المطبعة الحسينية بمصر سنة ١٣٢٣هـ فى ذيل كتابه تاريخ الامم والملوك •

- ١٦٤- الرجال : النجاشي (أبو العباس أحمد بن علي) طبع بمبای بالهند ١٣١٧هـ .
- ١٦٥- رسائل الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ : بتحقيق وشرح عبدالسلام محمد هارون - جزآن - القاهرة - مطبعة السنة المحمدية ١٩٦٤/١٩٦٥م - ١٣٨٤هـ .
- ١٦٦- رسالة فى أعجاز أبيات تغني في التمثيل عن صدورها : المبرد : تحقيق عبد السلام هارون - نشرها ضمن المجموعة الثانية من نوادر المخطوطات القاهرة ١٩٥١ - مطبعة السعادة .
- ١٦٧- رغبة الآمل من كتاب الكامل (وهو شرح لكتاب الكامل للبريد) - ٨ أجزاء - سيد بن علي المرصفي - ١٣٤٦/١٣٤٨هـ .
- ١٦٨- روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات : محمد باقر الخوانسارى - العجم طبعة ١٣٠٧ وطبعة ١٣٤٧هـ .
- ١٦٩- الروض الانف : عبدالرحمن بن عبدالله السهيلي - جزآن . طبع مصر ١٣٣٢/١٩١٤ .
- ١٧٠- الرياض النضرة فى مناقب العشرة : المحب الطبري - مصر ١٣٢٧هـ .
- ١٧١- الزهد والرقائق : ابن المبارك - مجلس احياء المعارف - ماليكائون ١٣٨٥هـ .
- ١٧٢- زهر الآداب وثمر الالباب : الحصري - جزئان ، تحقيق علي محمد البجاوى - القاهرة ١٩٥٣ .
- ١٧٣- الزهرة : الاصفهاني : تحقيق لويس نيكل وابراهيم طوقان - بيروت ١٩٣٢ - الجزء الاول .
- ١٧٤- زوائد المعجمين : مخطوط فى مكتبة أحمد الثالث برقم ٤٦٣ .
- ١٧٥- سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون : ابن نباتة - طبعة دار الفكر العربي ١٩٦٥ وطبعة القاهرة ١٢٧٨هـ وطبعة الاسكندرية ١٢٩٠هـ .
- ١٧٦- سرقات أبي نؤاس : مهلهل بن يموت - القاهرة .
- ١٧٧- سمط اللآلي : أبو عبيد البكري : تحقيق عبدالعزيز الميمني - ٤ أجزاء مصر ١٩٣٦ .

١٨٨- السنن : ابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - طبعة البابي
الحلبى ١٣٧٢هـ .

١٧٩- سنن أبي داود : مطبعة السعادة - القاهرة ١٣٦٩هـ .

١٨٠- السنن الكبرى : البيهقي (أبو بكر أحمد بن الحسين) حيدرآباد
الدكن .

١٨١- السير : أحمد بن سعيد الشماخي - طبع على الحجر فى الجزائر .

١٨٢- سير أعلام النبلاء : شمس الدين الذهبى : مخطوطة أحمد الثالث
فى تركية وهى برقم ٢٩١٠ وهى مصورة فى معهد المخطوطات
بجامعة الدول العربية وقد طبع من الكتاب ثلاثة أجزاء الاول
بتحقيق المنجد والثاني بتحقيق الابياري والثالث بتحقيق محمد
أسعد طلس - دار المعارف - القاهرة .

١٨٣- السيرة الحلبية (انسان العيون فى سيرة الامين المأمون) : علي بن
برهان الدين الحلبي - ثلاثة مجلدات . طبع بمصر ١٢٩٢هـ .

١٨٤- السيرة النبوية : ابن هشام : شرح مصطفى السقا و ابراهيم
الابيارى وعبد الحفيظ شلبي - مصر ١٩٣٦/١٣٥٥هـ أربعة أجزاء .

١٨٥- شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعاني المختلفة : أبو الطيب
عبدالواحد بن علي اللغوي حققه محمد عبد الجواد - دار المعارف
بمصر - الطبعة الثانية ١٩٦٨ .

١٨٦- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : عبد الحي بن العماد الحنبلي ،
٨ أجزاء ، طبعة المكتب التجارى - بيروت .

١٨٧- شرحا الفية العراقي - الاول فى شرح الناظم زين الدين عبدالرحيم
العراقي لالفية فى الحديث . والشرح الثانى « فتح الباقي على
الفية العراقي » لـ زكريا الانصارى - ثلاثة أجزاء . طبع فاس
١٣٥٤هـ .

١٨٨- شرح أدب الكاتب : الجوالقي - مصر ١٣٥٠هـ .

١٨٩- شرح أشعار الهذليين : صنعة السكرى - تحقيق وتقديم جون جود
فرى كوس كارتن - لندن ١٨٥٤م - وطبعة عبدالستار فراج -
مطبعة المدني .

١٩٠- شرح الايضاح (الايضاح فى شرح الايضاح) : حيدر بن محمد
الخوافى - مخطوطة مكتبة لاله لى ٢٨٥٥ .

- ١٩١- شرح ديوان جرير : صنعة محمد اسماعيل عبدالله الصاوي - مصر
- ١٩٢- شرح ديوان حسان بن ثابت : تحقيق البرقوقي - القاهرة ١٩٢٩ .
- ١٩٣- شرح ديوان الحماسة : التبريزي - ٤ أجزاء مصر ١٢٩٦ هـ وطبعة مطبعة حجازي ١٩٣٨ - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد .
- ١٩٤- شرح ديوان الحماسة : المرزوقي - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون ٤ أجزاء - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة .
- ١٩٥- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : صنعة ثعلب : طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية القاهرة : ١٩٦٤ .
- ١٩٦- شرح ديوان الفرزدق : صنعة عبدالله الصاوي - مصر .
- ١٩٧- شرح ديوان كثير عزة : كثير بن عبدالرحمن الخزاعي - جزآن - جمعه ونشره هنري بريس - الجزائر - مطبعة جول كربونيل ١٩٢٨ .
- ١٩٨- شرح شواهد المغنى : السيوطي - مصر ١٣٢٢ هـ .
- ١٩٩- شرح القصائد السبع : الزوزني (أبو عبدالله الحسين بن أحمد) مطبعة السعادة ١٣٤٠ هـ . القاهرة .
- ٢٠٠- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : الانباري (محمد بن القاسم) تحقيق عبدالسلام هارون - دار المعارف - القاهرة ١٩٦٣ .
- ٢٠١- شرح المفضليات : ابن الانباري : تحقيق المستشرق لایل - بيروت ١٩٢٠ .
- ٢٠٢- شرح المقامات الحريزية : الشريشي - مجلدان ، مصر ١٣٠٠ هـ .
- ٢٠٣- شرح نهج البلاغة : ابن أبي الحديد - ٤ مجلدات - بيروت ١٣٧٤ هـ وطبعة مصر ١٣٣٠ هـ .
- ٢٠٤- شروح سقط الزند - ٤ أجزاء ، يضم شروح التبريزي والبطلبوسى والخوارزمي . تحقيق مصطفى السقا وعبد السلام هارون وعبدالرحيم محمود وابراهيم الابياري وحامد عبدالمجيد - القاهرة ١٩٦٤ - الدار القومية .
- ٢٠٥- شعب الايمان - أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي - مخطوط فى مكتبة نور عثمانية - الاستانة .

- ٢٠٦- شعر أبي دهب وأخباره - نشره المستشرق فريتز كرنكو في عدد أكتوبر سنة ١٩١٠ من مجلة الجمعية الآسيوية الملكية في لندن (JRAS) من ص ١٠١٧ - ١٠٧٧ عن مخطوطة مؤرخة في ٤٨٤هـ وأضاف إليه ما عثر عليه من أشعاره في مظان أخرى .
- ٢٠٧- شعر الاحوص الانصارى : صنعة الدكتور ابراهيم السامرائي - بغداد ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .
- ٢٠٨- شعراء النصرانية : لويس شيخو اليسوعي - ٦ أجزاء - بيروت ١٩٢٦ .
- ٢٠٩- شعر الراعي النميري وأخباره : جمع وتقديم وتعليق الدكتور ناصر الحاني - دمشق ١٩٦٤ .
- ٢١٠- شعر الكميت بن زيد الأسدي : جمع وتحقيق الدكتور داود سلوم - ٣ أجزاء - مطبعة النعمان - النجف ١٩٦٩ - ١٩٧٠ .
- ٢١١- شعر نصيب بن رباح - جمع وتقديم الدكتور داود سلوم - بغداد ١٩٦٨ .
- ٢١٢- الشعر والشعراء : ابن قتيبة - جزآن - دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤ .
- ٢١٣- شرح شواهد الكشاف : محب الدين أفندي : بولاق ١٣١٩هـ .
- ٢١٤- شرح مقصورة ابن دريد : الخطيب التبريزي : دمشق ١٩٦١ .
- ٢١٥- الصاحبى فى فقه الغربية وسنن الغرب فى كلامها : أحمد بن فارس - الطبعة الاولى - مطبعة المؤيد - القاهرة ١٩١٠ - والطبعة الثانية تحقيق مصطفى الشويى - بيروت ١٩٦٣ .
- ٢١٦- صبح الاعشى : القلقشندي - ١٤ جزءا ، وزارة الثقافة - القاهرة : طبعة مصورة عن الطبعة الاميرية - مطابع كوستاتسوماس وشركاه .
- ٢١٧- الصبح المنير فى شعر أبى بصير الاعشى والاعشى الآخرين : بيانته - مطبعة ادلف هولز هوسن ١٩٢٧ .
- ٢١٨- الصحاح : اسماعيل بن حماد الجوهري : تحقيق أحمد عبدالغفور عطار - ٦ أجزاء دار الكتاب العربى - القاهرة .
- ٢١٩- صحيح الاخبار عما فى بلاد العرب من الآثار : محمد بن عبدالله بن بليهد النجدي : ٥ أجزاء - مصر ١٣٧٠/١٣٧٢هـ .

- ٢٢٠- صحيح البخارى : أبو عبدالله البخارى : طبعة مصر - البابي الحلبي ١٣٤٥ هـ .
- ٢٢١- صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج القشيري - طبعة مصر - البابي الحلبي ١٣٧٤ هـ .
- ٢٢٣- صفة جزيرة العرب : الهمداني - مطبعة السعادة بمصر ١٩٥٣
- ٢٢٣- صفة الصفوة : ابن الجوزي - جزآن - حيدرآباد ١٣٥٥ هـ .
- ٢٢٤- صلة تاريخ الطبري - عريب بن سعد القرطبي - طبع بذييل تاريخ الطبري باعتباره الجزء الثاني عشر منه - دار القاموس الحديث - بيروت .
- ٢٢٥- الصناعتين : العسكري : تحقيق علي البجاوى وأبو الفضل ابراهيم - القاهرة ١٩٥٢ .
- ٢٢٦- طبقات الخبالة : ابن أبى يعلى : جزآن - طبعة الفقى بمصر ١٩٥٢ .
- ٢٢٧- طبقات الشافعية الكبرى : السبكي (تاج الدين عبد الوهاب بن علي) - ٦ أجزاء تحقيق محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو - الطبعة الاولى - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
- ٢٢٨- طبقات الشعراء : ابن المعتز - تحقيق عبد الستار أحمد فراج - دار المعارف بمصر .
- ٢٢٩- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام الجمحي - تحقيق محمود محمد شاكر - دار المعارف ١٩٥٢ القاهرة - وطبعة لندن ١٩١٣ .
- ٢٣٠- طبقات الفقهاء : الشيرازي - طبعة بغداد .
- ٢٣١- الطبقات الكبرى : ابن سعد - بيروت ١٩٥٧ .
- ٢٣٢- طبقات المفسرين : جلال الدين السيوطي - طبعة لندن ١٨٣٩ وطهران ١٩٦٠ .
- ٢٣٣- طبقات المفسرين : الداودي (محمد بن علي المالكي) - مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ١٦٨ تاريخ
- ٢٣٤- طبقات النحاة واللغويين : ابن قاضي شهبه - مصورة معهد الدراسات الاسلامية العليا ببغداد عن مخطوطة دار الكتب المصرية المرقمة ٢١٤٦ تاريخ تيمور .

- ٢٣٥ — طبقات النحويين واللغويين : — الزبيدي — تحقيق محمد أبو الفضل،
ابراهيم ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤ — مصر .
- ٢٣٦ — الطرائف الادبية : تحقيق ونشر عبدالعزيز الميمنى الراجكوتى —
القاهرة ١٩٣٧ .
- ٢٣٧ — العبر فى خبر من غير : الحافظ الذهبى — ٥ أجزاء ، ١٩٦٠ —
١٩٦٦ الكويت الاول والرابع والخامس منها تحقيق صلاح الدين
المنجد والثاني والثالث تحقيق فؤاد السيد .
- ٣٨٠ — العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم والبربر
(تاريخ ابن خلدون) : ابن خلدون — مصر ١٩٣٦م/ ١٣٥٥هـ .
- ٢٣٩ — العقد الثمين فى دواوين الشعراء الجاهليين — نشر و . آلوردت*
غرايفزولد ١٨٦٩ .
- ٢٤٠ — العقد الفريد : ابن عبد ربه الاندلسى — ٧ أجزاء ، حقق الاجزاء
الخمس الاولى أحمد أمين وأحمد الزين والابيارى وحقق الجزء
السادس أحمد أمين والابيارى وعبد السلام هارون وخصص السابع
للفهارس أعدها محمد فؤاد عبد الباقي ورشاد عبد المطلب . القاهرة —
مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- ٢٤١ — العقدة والبررة : معمر بن المثنى — حققه عبد السلام هارون ضمن
سلسلة نواذر المخطوطات — القاهرة ١٩٥٤ .
- ٢٤٢ — العمدة فى محاسن الشعر وآدابه ونقده : ابن رشيق — تحقيق
محمد محي الدين عبد الحميد — الطبعة الثالثة — مطبعة السعادة
بمصر ١٩٦٣ — ١٩٦٤ جزئان .
- ٢٤٣ — عيار الشعر : ابن طباطبا — تحقيق زغلول سلام وطه الحاجرى —
القاهرة ١٩٥٦ .
- ٢٤٤ — العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي — تحقيق عبدالله درويش —
الجزء الاول — بغداد ١٩٦٧ .
- ٢٤٥ — عيون الاخبار : ابن قتيبة — ٤ أجزاء ، طبعة مصورة عن طبعة دار
الكتب المصرية — القاهرة ١٩٦٣ .
- ٢٤٦ — عيون التواريخ : ابن شاکر الكتبي — مخطوطة دار الكتب المصرية
برقم ١٤٩٧ — تاريخ .
- ٢٤٧ — غاية النهاية فى طبقات القراء (طبقات القراء) : ابن الجزرى —

- تحقيق ج • برجستراسر - مجلدان - القاهرة ١٩٣٢ •
- ٢٤٨- غرر الفوائد ودرر القلائد (أمالي المرتضى) : المرتضى العلوي -
تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - جزئان - دار الكتاب العربي -
بيروت الطبعة الثانية ١٩٦٧ • وطبعتان مصريتان في ١٣٢٥هـ
و ١٣٧٣هـ •
- ٢٤٩- الفاخر : (المفضل بن سلمه بن عاصم) - تحقيق عبدالعليم
الطحاوي - طبعة عيسى البابي الحلبي - ١٩٦٠ •
- ٢٥٠- الفاضل : المبرد (أبو العباس محمد بن يزيد) تحقيق عبدالعزيز
الميمني القاهرة - مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م •
- ٢٥١- فتوح البلدان : - البلاذري - القاهرة ١٩٥٨ وطبعة المنجد •
- ٢٥٢- الفخري في الآداب السلطانية : ابن الطقطقي - مصر ١٩٢٧ •
- ٢٥٣- الفرق بين الفرق : عبدالقادر بن طاهر البغدادي - تحقيق محمد
زاهد بن الحسن الكوثري - القاهرة ١٩٤٨ •
- ٢٥٤- فرق الشيعة : الحسن بن موسى النوبختي - تصحيح وتعليق
محمد صادق آل بحر العلوم - النجف - المطبعة الحيدرية ١٩٣٦م/
١٣٥٥هـ •
- ٢٥٥- فصل المقال في شرح كتاب الامثال : البكري - تحقيق احسان
عباس وعبدالمجيد عابدين - الخرطوم ١٩٥٨ •
- ٢٥٦- الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ : المعري - تحقيق محمود
حسن زناتي - الطبعة الاولى ١٣٥٦هـ/ ١٩٣٨ مطبعة حجازي
بالقاهرة •
- ٢٥٧- فصيح ثعلب والشروح التي عليه : نشر وتعليق الدكتور محمد
عبدالمنعم خفاجي القاهرة ١٩٤٩ •
- ٢٥٨- فضائح الباطنية : أبو حامد الغزالي - تحقيق د • عبدالرحمن
بدوي الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة ١٩٦٤ •
- ٢٥٩- فقه اللغة وسر العربية : الثعالبي - القاهرة ١٩٣٨ •
- ٢٦٠- الفلاكة والمفلوكون : الدلجي : مطبعة الاداب النجف ١٣٨٥هـ
وطبعة اخرى فانتى قيدها •
- ٢٦١- الفهرست : ابن النديم : طبعة مكتبة خياط - بيروت •

- ٢٦٢- فهرست كتب الشيعة : أبو جعفر الطوسي : كلكتا ١٨٥٣م -
١٢٧١هـ .
- ٢٦٣- فهرسة ما رواه عن شيوخه : أبو بكر محمد بن خير الاشبيلي .
طبعة جديدة منقحة عن الاصل المطبوع في مطبعة قومش بسرقسطة .
سنة ١٨٩٣م - الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .
- ٢٦٤- فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي : جزئان - تحقيق محمد .
محي الدين عبد الحميد مصر ١٩٥٣ وطبعة مصر ١٢٩٩هـ .
- ٢٦٥- القاموس المحيط : الفيروزآبادي - ٤ أجزاء في مجلدين - الطبعة .
الثانية البابي الحلبي - القاهرة ١٩٥٢ .
- ٢٦٦- القلب والابدال : ابن السكيت - نشره المستشرق اوغست هفغر .
مع رسائل لغوية أخرى في بيروت ١٩٠٣ وسماء « الكنز اللغوي .
في اللسان العربي » .
- ٢٦٧- القول الجيد في شرح أبيات التخليص وشرحه وحاشية السيد :
محمد ذهني - استانبول ١٣٠٤ (١٣٢٧)هـ .
- ٢٦٨- الكامل : المبرد - ٤ أجزاء - تحقيق أبو الفضل ابراهيم وسيد .
شحاته مطبعة نهضة مصر .
- ٢٦٩- الكامل في التاريخ : ابن الاثير الشيباني - ١٢ جزءا - دار صادر .
ودار بيروت ١٩٦٥ وطبعة مصر ١٣٠٣هـ .
- ٢٧٠- الكتاب : سيبويه - طبعة بولاق ١٣١٦هـ .
- ٢٧١- كتاب ما جاء اسمان أحدهما أشهر من صاحبه فسميا به : محمد .
بن حبيب البغدادي - تحقيق محمد حميد الله - نشر في مجلة .
المجمع العلمي العراقي - المجلد الرابع ص ٣٧ - ٤٢ - ١٩٥٦م .
- ٢٧٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة -
مجلدان - ١٩٦٧ طهران .
- ٢٧٣- كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الالفاظ.(تهذيب الالفاظ): الاصل لابن السكيت .
وهذبه التبريزي - تحقيق لويس شيخو اليسوعي - بيروت ١٨٩٥ .
- ٢٧٤- كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه : محمد بن حبيب -
تحقيق عبد السلام هارون - طبع بمصر ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م ضمن .
سلسلة نوادر المخطوطات .
- ٢٧٥- الكنى والاسماء : الدولاوي - جزئان - حيدرآباد ١٣٢٢هـ .

- ٢٧٦- الباب فى تهذيب الانساب : ابن الاثير - ٣ أجزاء ١٣٥٦-١٣٦٩هـ
مصر .
- ٢٧٧- لسان العرب : ابن منظور - ٢٠ جزءا - طبعة الدار المصرية
للتأليف والترجمة القاهرة وهى طبعة مصورة عن طبعة بولاق .
- ٢٧٨- لسان الميزان : ابن حجر - ٦ أجزاء - حيدرآباد ١٣٢٩-١٣٣١هـ
- ٢٧٩- مالك ومتمم ابنا نويره اليربوعي - ابتسام مرهون الصفار -
بغداد ١٩٦٨ .
- ٢٨٠- مبادئ اللغة : محمد بن عبدالله الاسكافي - تصحيح محمد
بدرالدين النعساني الحلبي - الطبعة الاولى ١٣٢٥هـ - مطبعة
السعادة - القاهرة .
- ٢٨١- المثنى : أبو الطيب عبدالواحد بن علي اللغوي الحلبي - تحقيق
عزالدين التنوخي - دمشق ١٩٦٠ .
- ٢٨٢- مجاز القرآن : معمر بن المثنى - تحقيق - محمد فؤاد سزكين -
جزئان - القاهرة مطبعة السعادة ١٩٥٤ .
- ٢٨٣- مجالس ثعلب : أبو العباس ثعلب - شرح وتحقيق عبدالسلام
هارون - جزئان الطبعة الثانية - دار المعارف بمصر ١٩٦٠ .
- ٢٨٤- مجالس العلماء : الزجاجي - تحقيق عبدالسلام هارون . الكويت
١٩٦٢ .
- ٢٨٥- مجمع الامثال : الميداني - جزآن تحقيق محمد محي الدين
عبدالحميد - مصر ١٩٥٩ وطبعة المطبعة الخيرية ١٣١٠هـ .
- ٢٨٦- مجمع البحرين : الطريحي فخرالدين بن محمد علي - تحقيق أحمد
الحسيني ٦ أجزاء - النجف الاشرف ١٣٨١هـ/١٩٦١م .
- ٢٨٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : نورالدين أبو الحسن علي بن أبي
بكر الهيثمي طبعة مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٢هـ .
- ٢٨٨- المجلد : أحمد ابن فارس - الجزء الاول طبعة محمد ساسي
المغربي - مطبعة السعادة - مصر ١٩١٤ . والجزء المذكور أيضا
طبعة محمد محي الدين عبدالحميد - القاهرة ١٩٤٧ .
- ٢٨٩- مجموعة المعاني : مجهولة المؤلف - الاستانة - مطبعة الجوائب
١٣٠١هـ .

٢٩٠- المحاسن والاضداد : الجاحظ - نشر مصطفى السقا - القاهرة
١٩٣٢ .

٢٩١- المحاسن والمساوىء - البيهقي (ابراهيم بن محمد) دار صادر -
بيروت ١٩٦٠ .

٢٩٢- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : الراغب الاصبهاني
- ٤ أجزاء - منشورات مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ .

٢٩٣- المحبر : محمد بن حبيب : تحقيق اليزه ليختن - حيدرآباد ١٩٤٢ .

٢٩٤- المحكم والمحيط الاعظم : ابن سيده (علي بن اسماعيل) صدر منه
ثلاثة أجزاء - القاهرة ١٩٥٨ الجزء الاول تحقيق مصطفى السقا
وحسين نصار والجزء الثاني تحقيق عبدالستار أحمد فراج والثالث
تحقيق عائشة عبدالرحمن - الطبعة الاولى ١٣٧٧هـ .

٢٩٥- مختارات ابن الشجري : شرحها محمود حسن زناتي - الطبعة
الاولى - مطبعة الاعتماد - القاهرة ١٩٢٥ .

٢٩٦- المختار من شعر بشار : الخالديان (أبو بكر محمد بن هاشم وأبو
عثمان سعيد بن هاشم) تحقيق بدرالدين العلوي - القاهرة
١٩٣٤ .

٢٩٧- مختصر تهذيب الالفاظ : ابن السكيت - ضبطه الاب لويس شيخو
اليسوعي بيروت ١٨٩٧ .

٢٩٨- المختصر في أخبار البشر (تاريخ أبي الفدا) : الملك المؤيد اسماعيل
أبو الفدا ٤ أجزاء - ١٣٢٥هـ مصر وطبعة المطبعة الحسينية .

٢٩٩- المخصص : ابن سيده - ٥ أجزاء - طبعة المكتب التجاري - بيروت
وهي مصورة عن طبعة بولاق .

٣٠٠- مخطوطات الموصل : داود جليبي - ١٩٢٧ بغداد .

٣٠١- مراتب النحويين - - أبو الطيب اللغوي - تحقيق أبو الفضل
ابراهيم - مصر ١٩٥٥ .

٣٠٢- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان-
اليافعي ، ٤ أجزاء - ١٣٣٧ - ١٣٣٩هـ حيدر آباد .

٣٠٣- مروج الذهب ومعادن الجوهر : المسعودي ٩ أجزاء - طبعة باريس
١٨٦١/١٩٣٠ وطبعة دار الاندلس ببيروت في أربعة أجزاء .

٣٠٤- المزهري في علوم اللغة وأنواعها : عبدالرحمن السيوطي ، جزئان ،

تحقيق محمد أحمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو
الفضل ابراهيم - دار احياء الكتب العربية - القاهرة . وطبعة
الحلبي ١٣٦١هـ . وطبعة بولاق ١٢٨٢هـ .

٣٠٥- المسائل والاجوبة : البطلبيوسي (عبدالله بن محمد بن السيد) نشر
الدكتور ابراهيم السامرائي مختارات منه ضمن كتابه : رسائل في
اللغة - مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٤ .

٣٠٦- مسالك الابصار : ابن فضل الله العمري - مخطوطة دار الكتب
المصرية وقد طبع جزء منها بتحقيق أحمد زكي باشا - طبعة دار
الكتب المصرية ١٩٢٤ .

٣٠٧- المستطرف في كل فن مستظرف : شهاب الدين
محمد بن أحمد ابى الفتح الابشيهي - مراجعة عبدالعزيز سيد
الاهل - طبعة مطبعة المشهد الحسيني بالقاهرة .

٣٠٨- المستقصى : الزمخشري - جزآن - حيدرآباد ١٩٦٢ - ومخطوطة
منه بدار الكتب المصرية رقم ١٤٢٣ .

٣٠٩- المسلسل في غريب لغة العرب : محمد بن يوسف التميمي -
تحقيق محمد عبدالجواد - القاهرة .

٣١٠- مسند ابن حنبل - مصر المطبعة الميمنية .

٣١١- مصارع العشاق : السراج القاريء (أبو محمد جعفر بن أحمد) -
مجلدان - دار صادر ودار بيروت - ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م

٣١٢- مصباح الزجاجة : البوصيري - مخطوطة دار الكتب المصرية ٤٤٢
حديث .

٣١٣- المصون في الادب : العسكري : تحقيق عبدالسلام هارون -
الكويت ١٩٦٠ .

٣١٤- المطول (مطول على التلخيص) : مؤلفى خطيب دمشقي ، شارحي
علامة تفتازاني محشى سيد شريف - استانبول ١٣٣٠هـ .

٣١٥- المطول على التلخيص : السعد (سعدالدين التفتازاني) وهو شرح
على تلخيص المفتاح للقزويني - طبع حجر - العجم ١٢٧٤هـ .

٣١٦- المعارف : ابن قتيبة - تحقيق د. ثروت عكاشة - دار الكتب -
القاهرة وطبعة مصر ١٩٣٤ .

٣١٧- معاني الشعر : الاشنانداني - قدم له د. صلاح الدين المنجد -

بيروت ١٩٦٤ •

- ٣١٨- المعاني الكبير : ابن قتيبة - جزآن - حيدرآباد - الهند ١٩٤٩ •
- ٣١٩- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : عبدالرحيم بن أحمد العباسي ٤ أجزاء ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - مصر •
- ٣٢٠- المعجم الاوسط : الطبراني - مخطوطة كوبر لي رقم ٤٥ •
- ٣٢١- معجم البلدان : ياقوت الحموي - ٨ أجزاء - طبع مصر ١٣٢٣ - ١٣٢٥ هـ •
- ٣٢٢- معجم الشعراء : المرزباني - تحقيق عبدالستار فراج ١٩٦٠ البابي الحلبي وطبعة مصر ١٣٥٤ هـ •
- ٣٢٣- المعجم العربي ، نشأته وتطوره : الدكتور حسين نصار - جزآن - الطبعة الثانية ١٩٦٨ - مصر •
- ٣٢٤- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : البكري - ٤ أجزاء - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٤٦ - ١٩٥١ •
- ٣٢٥- معجم المطبوعات العربية والمعرية : يوسف اليان سركيس - ١٩٢٨ - مصر •
- ٣٢٦- المعجم المفهرس لالفاظ القرآن الكريم - محمد فؤاد عبدالباقي - مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٤ هـ •
- ٣٢٧- معجم مقاييس اللغة - أحمد بن فارس - ٦ أجزاء - تحقيق عبدالسلام هارون ١٣٦٦-١٣٧١ هـ - القاهرة •
- ٣٢٨- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة - ١٥ جزء - ١٩٥٧ - ١٩٦١ دمشق •
- ٣٢٩- مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم : طاش كبرى زادة - تحقيق كامل كامل بكري وعبدالوهاب أبو النور - ٤ أجزاء - القاهرة •
- ٣٣٠- المفردات فى غريب القرآن - الراغب الاصفهاني - طبعة على هامش النهاية لابن الاثير - القاهرة - سنة ١٣٤٠ هـ وطبعة محمد سيد كيلانى التى نشرتها المكتبة المرتضوية فى طهران •
- ٣٣١- الفضليات : المفضل الضبي : تحقيق أحمد شاكر وعبدالسلام هارون - الطبعة الرابعة - دار المعارف بمصر •

- ٣٣٢- مقاتل الطالبين : أبو الفرج الاصفهاني - مصر ١٩٤٩ ، وطبعة
النجف ١٣٥٣هـ .
- ٣٣٣- المقاصد النحوية في شرح شواهد الالفية المشهور بشرح الشواهد
الكبرى : العيني (محمود بن أحمد) مطبوع على هامش خزانة
الادب للبغدادى .
- ٣٣٤- مقتل الحسين عليه السلام : ابو مخنف الازدى . المطبعة
الحيدرية - النجف .
- ٣٣٥- مقدمة الازهرى (هى مقدمة معجمة تهذيب اللغة) راجع المعجم
المذكور .
- ٣٣٦- مقدمتان في علوم القرآن : الاولى مجهولة المؤلف ، والثانية لابن
عطية تحقيق آرثر جفري - القاهرة ١٩٥٤ .
- ٣٣٧- المقصور والممدود - ابن ولاد (أبو العباس أحمد بن محمد) طبعة
ليدن ١٩٠٠ .
- ٣٣٨- المكائنة عند المذاكرة : الطيالسى - طبع مطبعة مجمع التاريخ
التركي في انقرة - ١٩٥٦ .
- ٣٣٩- مناقب عمر بن الخطاب : ابن الجوزى - القاهرة ١٣٤٧هـ .
- ٣٤٠- منتخبات في اخبار اليمن من كتاب شمس العلوم ودواء كلام
العرب من الكلوم : نشوان بن سعيد الحميرى - لندن ١٩١٦ -
تحقيق عظيم الدين أحمد .
- ٣٤١- المنتخب من كنايات الادباء واشارات البلغاء : الجرجاني (أبو
العباس أحمد بن محمد الثقفي) - تصحيح محمد بدرالدين
التعساني الحلبي - الطبعة الاولى - مطبعة السعادة ١٣٢٦هـ /
١٩٠٨م .
- ٣٤٢- المنتظم في تاريخ الملوك والامم : ابن الجوزي - ٦ أجزاء ، ١٣٥٧-
١٣٥٨هـ حيدرآباد .
- ٣٤٣- المنتقى من أخبار الاصمعي : الربعى : تحقيق عز الدين التنوخي -
مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- ٣٤٤- منتهى المقال : محمد بن اسماعيل - طهران ١٣٠٢ « وهو مختصر
منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال تصنيف الميرزا محمد بن علي
الاسترابادي » .

- ٣٤٥٠- المنجد : لويس معلوف - الطبعة العاشرة ١٩٤٧ - بيروت .
- ٣٤٦- منحة المعبود : أبو داود الطيالسي - المنيرية - ١٣٧٢هـ
- ٣٤٧- منهاج السنة : ابن تيمية - ٤ أجزاء - طبعة بولاق ١٣٢١هـ .
- ٣٤٨- موارد الظمان : ابن حبان - المطبعة السلفية - القاهرة .
- ٣٤٩- الموازنة : الآمدي - تحقيق أحمد صقر - دار المعارف - جزءان ١٩٦٥/١٩٦١ .
- ٣٥٠- المؤلف والمختلف : الآمدي - تحقيق عبدالستار أحمد فراج - القاهرة ١٩٦١ وطبعة القدسي وطبعة مصر ١٣٥٤هـ .
- ٣٥١- الموشح - المرزباني - تحقيق علي محمد البجاوي - دار نهضة مصر ١٩٦٥ ، وطبعة مصر ١٣٤٣هـ .
- ٣٥٢- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : الذهبي - ٣ مجلدات - مصر - طبعة عيسى البابي الحلبي .
- ٣٥٣- الميسر والقдах : ابن قتيبة - تحقيق محب الدين الخطيب - المطبعة السلفية ١٣٤٣هـ .
- ٣٥٤- نثار الازهار في الليل والنهار : ابن منظور (جمال الدين محمد بن جلال الدين الخزرجي) قسطنطينية ، الجوائب ١٢٩٨هـ .
- ٣٥٥- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ابن تغرى بردى - ١٢ جزءاً - طبعة دار الكتب المصرية ١٣٤٨/١٣٧٥هـ .
- ٣٥٦- نزهة الالباء في طبقات الادباء : أبو البركات كمال الدين عبدالرحمن بن محمد الانباري ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم . دار نهضة مصر - القاهرة - مطبعة المدني .
- ٣٥٧- نسب قريش - للمصعب بن عبدالله الزبيري - دار المعارف بمصر ١٩٥٣ .
- ٣٥٨- نظام الغريب : عيسى بن ابراهيم الربيعي - صححه الدكتور بولس برونله - الطبعة الاولى - مطبعة هندية بالموسكي بمصر .
- ٣٥٩- النقائض : معمر بن المثنى - تحقيق بيفان - ٣ أجزاء - طبعة ليدن ١٩١٢/١٩٠٥ .
- ٣٦٠- نقد الشعر : أبو الفرج قدامة بن جعفر - استانبول ١٣٠٢هـ .
- ٣٦١- نكت الهميان في نكت العميان : الصفدي - طبعة أحمد زكي - القاهرة ١٩١١ .
- ٣٦٢- نهاية الارب : النويري - ١٨ جزءاً - سلسلة تراثنا ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة .

- ٣٦٣- النهاية فى غريب الحديث والاثر : ابن الاثير - طبعة مصر -
المطبعة العثمانية ١٣١١هـ .
- ٣٦٤- النوادر : أبو زيد سعيد بن أوس الانصاري : تعليق سعيد-
الشرتوني - طبعة المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٨٩٤ .
- ٣٦٥- النوادر : أبو مسحل الاعرابي (عبد الوهاب بن حريش) جزآن ،
تحقيق الدكتور عزة حسن - دمشق ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م .
- ٣٦٦- النوادر والتعليقات : الهجري - مخطوطة دار الكتب المصرية .
- ٣٦٧- نور القبس المختصر من المقتبس/ الاصل للمرزبانى والاختصار
لليغمورى - تحقيق رودلف زلهام - فيسبادن ١٩٦٤ .
- ٣٦٨- هبة الايام فيما يتعلق بأبى تمام : يوسف البديعي الدمشقي -
طبع مصر ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م .
- ٣٦٩- هدية العارفين : اسماعيل البغدادى - جزآن طهران ١٩٦٧ .
- ٣٧٠- الهوامل والشوامل : أبو حيان التوحيدى - تحقيق أحمد أمين-
وأحمد صقر - القاهرة ١٩٥١ .
- ٣٧١- الوافى بالوفيات : الصفدي - ٦ أجزاء ، الاربعة الاولى باعثناء
هلموت ريتز والجزء الخامس تحقيق المستشرق س . ديدرينغ
والسابع تحقيق الدكتور احسان عباس .
- ٣٧٢- الوافى فى العروض والقوافى : الخطيب التبريزى - تحقيق عمر
يحيى والدكتور فخر الدين قباوة - حلب ١٩٧٠م - ١٣٩٠هـ .
- ٣٧٣- الوحشيات : أبو تمام - حققه وعلق عليه عبدالعزيز الميمنى
الراجكوتى وزاد فى حواشيه محمود محمد شاكر - دار المعارف
بمصر ١٩٦٣ .
- ٣٧٤- الوزراء والكتاب : الجهشيارى (أبو عبدالله محمد بن عبدوس)
حققه مصطفى السقا وابراهيم اليبساري وعبدالحفيظ شلبى -
الطبعة الاولى - مطبعة البابي الحلبي ١٣٥٧هـ / ١٩٣٨م .
- ٣٧٥- وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان : ابن خلكان ، ٦ أجزاء ، تحقيق
محمد محي الدين عبدالحميد - ١٩٤٨ القاهرة . وطبعة أخرى
فانتني قيدها .
- ٣٧٦- وقعة صفين : نصر بن مزاحم المنقرى - طبع مصر ١٣٦٥هـ .
- ٣٧٧- يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر : الثعالبي : ٤ أجزاء - تحقيق
محمد محي الدين عبدالحميد - الطبعة الثانية - ١٣٧٥ - ١٣٧٧هـ -
مطبعة السعادة - القاهرة .

فهارس الكتاب

من اعداد الاستاذ عبدالله الجبوري

- ١ - فهرس الموضوعات
- ٢ - ،، الآيات والأحاديث
- ٣ - ،، الأمثال
- ٤ - ،، الإيمان
- ٥ - ،، الشعر والشعراء
- ٦ - ،، الأرجاز والرجّاز
- ٧ - ،، أشطار الأبيات
- ٨ - ،، الأعلام

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
ابن فارس من المهد الى اللحد	١١- ٥
مصادر الفصل	١٣-١١
تأليف المعاجم	١٦-١٤
مخطوطات الكتاب	١٨-١٦
منهجنا فى التحقيق	٢٠-١٨
عرض الكتاب وخطة المؤلف فيه	٢٣-٢٠
خصائص الكتاب وميزاته والفروق بينه وبين معاجم المعاني التي سبقته	٣٢-٢٣
كلمة أخيرة	٣٢
نماذج من مخطوطتي الكتاب	٤٠-٣٥
متن متخير الألفاظ	٤٣
مقدمة المؤلف	٤٥-٤٣
عنوان الباب	الصفحة
الكلام والبلاغة	٤٥
وصف الكلام الحسن	٤٧
فى ذكر الكلام الرديء والعي	٥١
الهذر والإكثار	٥٢
اللحن والفحوى	٥٣
باب آخر	٥٣
فى السر والإخبار ببعض الحديث	٥٦
فى النميمة	٥٩
المدح	٥٩
فى الوقية وسوء القول والشتم	٦٠
دعاء الرجل لصاحبه	٦٣
الدعاء بالشر	٦٤
قولهم : ما كلمته بكلمة	٦٨
الأيمان	٦٨
فى الدعابة	٦٩
الكذب	٧٠
الخصومة واللد	٧١
الرجل المحمود الخلق	٧١
الرجل المشتهر النبیه	٧٢

٧٤	البشاشة
٧٥	ألفاظهم في الرجل الجامع للخصال المحمودّة
٨٠	الشباب
٨٣	الشيّب
٨٥	الجمال
٩٠	في العيوس والقيح
٩٢	الفرح والسرور
٩٣	الكتابة والحزن والوجوم
٩٤	السخاء
١٠٣	البخل
١٠٧	الشجاعة
١٠٩	الجبن
١١٠	العجلة والإعجال
١١٠	ألفاظهم في المسارع الى الشر
١١١	النشاط
١١٢	الرجل الراضي باليسير من الطعم
١١٣	الرغب وكثرة الأكل
١١٦	الجوع
١١٧	حسن المواتاة والذل
١١٨	الغضب
١٢٢	الرضى وفتور الغضب
١٢٣	العنداة
١٢٤	الحرص والجشع وكثرة الأكل
١٢٥	الكبر والزهو
١٢٥	التخلف
١٢٥	متخير ألفاظهم في الأسرة والعشيرة وذكر الكرام والسادة
١٢٩	الرذال والذنايى والدعوة
١٣٢	النوم والسهر
١٣٣	القراية والرحم
١٣٣	الجماعات
١٣٩	الشر يقع بين القوم
١٤٣	الشيء الذي لا يستقر
١٤٥	الغنى

١٥٢

باب منه (من الغنى)

١٥٣

الفقر

١٥٨

الكثير

١٦٢

صغير الهمة والنفس

١٦٣

الجهل بالشئ

١٦٤

العتة والجنون

١٦٥

الحُمق

١٦٦

سوء الخلق

١٦٧

الآباء وقلة الانقياد

١٦٧

التعسف والتهور

١٦٨

الجبن

١٦٩

الاحجام عن الحرب

١٧٠

الفرع

١٧١

الشنآن والبغضة

١٧١

الكراهية

١٧٢

رجوع الرجل فى اللؤم الى أصله والفاظهم فى اللؤم

١٧٣

البخل

١٧٤

الارتداع وضده

١٧٤

التمادي واللجاج

١٧٥

الحقد والضعينة

١٧٦

الغدر والخيانة

١٧٦

الخديعة والمكر والنكر

١٧٨

الحسد

١٧٩

الخب

١٧٩

الغضب

١٨١

الحرص والجشع

١٨٣

الظلم والغشم

١٨٤

الحيث والجور

١٨٥

استضعاف الرجل

١٨٦

الذهاب بحق الانسان

١٨٧

الشر يكون بين الاثنين

١٨٨

المنع من الشئ والردع

١٨٨

تكليف الانسان ما لا يطيق

١٨٨	القوة والشدة
١٨٩	الضخم والسمن
١٩٠	الطول وحسن الخلق
١٩٠	اللقاء وحالاته
١٩٢	الدأب
١٩٣	الأمر بفعل ما كان يفعله
١٩٣	فى الجراحات والصرع والأوجاع
١٩٤	المرض
١٩٥	الرمي
١٩٥	الكسر
١٩٦	الطبيعة
١٩٧	الذكاء وحدّة الفؤاد
١٩٧	الشجاعة
١٩٨	الشرب
١٩٩	فى ذكر الشمس
٢٠٠	شدة الحرّ
٢٠٠	تغير لون الانسان
٢٠٠	فى الظل والفيء
٢٠١	فى الفجر والنهار
٢٠٣	زوال الشمس وبعد ذلك
٢٠٣	فى القمر
٢٠٤	الظلمة
٢٠٤	فى الشتاء والبرد
٢٠٥	متخير الفاظهم فى الحرّ
٢٠٥	الليل والنهار
٢٠٦	السماء والسحاب وغير ذلك
٢٠٧	المطر
٢٠٨	الريح
٢٠٩	ألفاظ مفردة مُستَحسنة
٢٣٩	آخر الكتاب
٢٤١-٢٤٣	استدراكات
٢٤٤-٢٦٩	فهرس المصادر والمراجع المذكورة فى الحواشي
٢٧١	فهارس الكتاب الفنية

٢٧٣

٢٧٨

٢٨٠

٢٨٦

٢٨٧

٢٩١

٢٩٣

٢٩٤

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات والأحاديث

فهرس الأمثال

فهرس الإيمان

فهرس الشعر والشعراء

فهرس الأرجاز والرجاز

فهرس أشطار الأبيات

فهرس الأعلام

فهرس الآيات

السورة	الآية	رقمها	الصفحة
الاسراء	ومن الليل فتعبد به	٧٩	١٣٢
الجن	بخساً ولا رهقاً	٧٢	١٨٣

فهرس الاحاديث

الحديث الشريف	الصفحة
---------------	--------

« أ »

اذكروا الله ذكراً خاملاً	٥٤
اللهم اشدد وطأتك على مضر	٢٠٩
أعفوا الصيام	٢١١

« ج »

جذب لنا السمر بعد عتمة	٦٢
------------------------	----

« خ »

خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة	١٤٩
-------------------------------------	-----

« د »

الدموع خفر العيون	٢١١
-------------------	-----

« و »

رأى جارية بها سفعة	١٦٤
--------------------	-----

« ع »

عيايا طباقاء كل داء له داء	٨٠
عليكم بالشوَاب فانهم اغر اخلاقاً ، وانتق ارحاماً ، وارضى باليسير	٨١

« ل »

لا تمثلوا بنامية الله	١٣٥
لا إغلال ولا إسلال	١٧٦

« م »

١٥٣

ما أمعر من أدمن الحج والعمرة

٢١١

ما رؤي ضاحكاً متشيطاً

« ن »

١٦٤

نعوذ بك من الألس والألق

١٦٨

نعوذ بك من شح هالع وجبن خالع

« و »

٩٢

وبجئحتني فبججت

« ه »

١٧٥

هدنة على دخن

١٧٨

هل يضر الغبط ، فقال : كما يضر العضاة الخبط

« ي »

١٥٩

يأتي على الناس زمان ليس فيه إلا أصعر وأئبر

فهرس الأمثال

الصفحة

المثل

الهمزة المدودة

« آ »

٦٣	أهلك الله في الجنة
١١٥	أكل من حوت

« أ »

٧٠	أكذب من يلمع
٧١	أكذب من دبّ ودرج
١٠٤	أبرماً قروناً
١١٠	ان حبلك اليّ لانشوطة
١١٠	ان جفرك اليّ لمتهدم
١١١	استقدمت رحالتك
١١٤	الأكل سلجان ، والقضاء ليّان
١١٥	أحس وذق
١١٥	أروى من حوت
١١٦	أراك بشر ما أحر مشفر
١١٨	أمور جارية على أذلالها
١١٩	أنا تثق وصاحبني مثق ، فكيف نتفق
١٣٩	اختلط المرعي بالهمل
١٣٩	إلتبس الحابل بالنابل
١٤٠	اختلط الخائر بالزباد
١٤٠	اختلط الليل بالتراب
١٤٢	أمركم هذا أمر ليل
١٥٠	أصاب فلان قرن الكلا
١٥٩	أزهى من غراب
١٦٣	أجهل من فراشة
١٦٧	أصعب من رد الجموح
١٦٧	أصعب من رد الشخب في الضرع
١٦٨	أنخب من نعامه
١٦٨	أجبن من صافر
١٦٨	أجبن من صفرد

المثل

الصفحة

١٦٩	أشرد من حبارى
١٦٩	أشرد من نعمة
١٧٠	أزيته لمحا باصراً
١٧١	أعوذ بك من الخيبة ، فأما الهيبة فلا هيبة
١٧١	أساء كاره ما عمل
١٧٢	الأم من سقب ريان
١٧٢	الأم من كلب على عرق
١٧٨	إذا لم تغلب فاخلب
١٧٩	أخب من ضب
١٨١	أطمع من فلحس
١٨٢	أجشع من أسرى الدخان
١٨٣	أظلم من حية
١٨٤	ان حفرك اليّ لمتهدم
١٨٤	ان حبلك إليّ لأنشوطة
١٨٥	إذا عز أخوك فهن
١٨٧	أدب فلان علينا عقاربه
٢٠١	أبين من فرق الصبح ، وفلقه
٢٠٧	إلتقى الثريان
٢٠٧	أصابنا جارّ الضيع
٢١٦	إذا سأل الحف وإذا سئل سوف

« ب »

٦٣	بالرفاء والبنين
٦٦	بفيه البرى
٦٧	به لا بظبي بالصريمة أعفر

« ت »

١٢٢	تحللت عقده
١٤٢	تشاتما فكأنما جزرا بينهما ظريانا
١٧٦	ترك الخداع من أجرى من مائة
١٧٧	ترك الخداع من كشف القناع
١٨٤	تحسبها حمقاء وهي باخس

« ث »

١١٨	ثار ثائرته
-----	------------

« ج »

٦٥	جعل الله رزقك فوت فمك
١٤٥	جاء بالضح والريح
١٤٥	جاء بالطم والرم
١٤٧	جاء بالطم والرم
١٤٧	جاء بالسمر والقمر
١٥١	جاء بالضح والريح
١٥١	جاء بالخطر الرطب
١٥١	جاء بالبوش البائس
١٦٦	جرف منهال وسحاب منجال
١٨٢	جاء فلان ناشرا اذنيه

« ح »

١٨٠	الحفاظ تنقض الاحقاد
١٨٤	الحرب غشوم

« ذ »

١٧٨	الذئب مغبوط بذئ بطنه
-----	----------------------

« ر »

١٦٩	روغي جعار وانظري أين المفر
١٨٤	ركب القوم ام جندب

« ز »

١٦٥	زاده الله رعالة كلما ازداد مثالة
-----	----------------------------------

« س »

٢١٨	سذك بامرئ جعله
-----	----------------

« ش »

٦٠	شتمك من بلغك
٨٠	الشباب مظنة الجهل

« ض »

١٧٧	ضرب أخماساً لأسداس
-----	--------------------

« ع »

٦٦	عليه العفاء والكلب العواء
١٢٣	عسو أسود الكبد
١٦٥	عرف حميق جملة

المثل

الصفحة

عنز عزوز لها در جم

١٧٣

« غ »

غريثان فاربكوا له

١١٦

« ف »

فني الحجر أمّت" لافيه

١٠٤-١٠٥

فشاش فشييه

١٢٣

في وجه مالك تعرف امرته

١٤٨

فلان صفر المباءة

١٥٧

فلان يقرد فلانا

١٧٧

فلان عذاب رعف علي به الدهر

٢١٦

« ك »

كمرة الغريبة

٨٩

كيف الطلا وأمه

١١٧

كل ذات ذيل تختال

١٦٢-١٦١

كل أذب نفور

١٦٩

كل معجر بالخلاء يسر

٢٢١

كالاشقر ان تقدم نحر ، وان تأخر عقر

٢٣٠

« ل »

لابن أقوال

٤٥

لا يندى الرضفة

١٠٣

لا يبض حجره

١٠٣

لثيم راضع

١٠٦

لمثلها كنت أحسيك الحسا

١١٥

له عائرة عين

١٤٦

له غنى طويل الذيل مياس

١٤٦

لينس المتعلق كالمثاق

١٥٥

لا يعرف الوحي من السفر

١٦٣

لا يدري أي طرفيه أطول

١٦٣

لكل عنود نوى

١٧٤

ليسوا بأول من قتله الدخان

١٨١

لقيته ذات العويم

١٩

لقيته بعيدات بين

١٩

١٩١	لقيته ذات صبحه
١٩١	لقيته أدنى عائنة
١٩١	لقيته أول ذات يدين
١٩١	لقيته حين قلت • أخوك أم الذئب
١٩١	لقيته أول عائنة
١٩١	لقيته أدنى ظلم
١٩١	لقيته صكة عمي
١٩٢	لقيته صحرة بحرة
١٩٢	لقيته قبل كل صيح ونفر
١٩٢	لقيته بين سمع الارض وبصرها
١٩٢	لقيته التقاطا
١٩٢	لقيته نقابا
١٩٩	ليس الري عن التشاف

« م »

٥٢	المكثار حاطب ليل
٦٩	المزاحة تذهب المهابة
٦٩	المزاح سباب النوكى
١٢٤	ملحه على ركبتيه
١٣٥	ما أدري أي الجراد عاره
١٤٢	ما يدري فلان أيختر أم يذيب
١٥٥	موت لا يجر الى عار خير من عيش فى رماق
١٥٦	ماله أقد ولا مريش
١٥٦	ما لفلان سعنة ولا معنة
١٥٦	ماله سارحة ولا رائحة
١٥٦	ما له هارب ولا قارب
١٥٦	ماله دقيقة ولا جليلة
١٥٦	ماله هبع ولا ربع
١٥٦	ماله زرع ولا ضرع
١٥٧	ماله سبد ولا لبد
١٥٧	ماله دار ولا عقار
١٥٧	ماله ثاغية ولا راغية
١٥٨	ماله حلوبة ولا ركوبة
١٦٣	ما يدري اسعد الله أكثر أم جذام
١٦٣	ما يعرف هراً من بر

١٦٣	ما يعرف الحي من اللي
١٧٧	مجاهرة اذا لم أجد مختلا
١٨٥	من عزَّ بَرَّ
١٩٠	ما ألقاه الا عن غفر
١٩٠	ما ألقاه الا عدة الثريا القمر
٢٣٢	ما بها انسان ولا صافر

« ن »

٦٣	نعم عوفك
١١٥	نوم كحسو الطير
١٢١	نادم سادم
٦٥٥	النفاض يقطر الجلب

« و »

١٤٢	وقع فى الحظر الرطب
١٥٠	وقع فى الأهيين

« هـ »

١٢٤	هو آكل من ردامه
١٦٢	هو أتيه من أحقق ثقيف
١٦٥	هو أحقق من ترب العقد
١٧٦	هو قفا غادر شر
١٧٨	هو أخبث من ذئب الخمر ، وأخبث من ذئب الغضا
٢١٠	هو نسيج وحده
٢١٧	هو داهية الغبر
٢٢٤	هو ألزم لك من شعرات قصك

« ي »

٥٩	يوقد بين الناس بالحظر الرطب
٦٧٩	يكسر عليك أوعاظ النبل غضبا
٢١٥	يوم كابهام القطة
٢١٥	يوم كابهام الحبارة
٢١٥	يوم كسالفة الذباب

فهرس الأيمان

الصفحة

اليمن

« ل »

٦٨	لا والذي شق الرجال للخييل والجبال للسيل
٦٨	لا والذي لا أتقيه إلا بمقتلة
٦٩	لا والذي أخرج النخلة من الجريمة والنار من الوثيمة
٦٨	لا وقائت نفسي القصير ما كان كذا
٦٨	لا والنهار الازهر والليل الاخضر
٦٩	لا والذي شقها خمساً من واحدة

فهرس الشعر والشعراء

« أ »

الصفحة	الشاعر	القافية
٨٧	محرز بن المكبر الضبي	لقاء
١٤٤	المرار بن سعيد الفقعسي	الطباء

« ب »

٤٦	مجهول	خطيب
٦٢	ذو الرمة	جاذبه
٧٣	النايفة الذبياني	كوكب
٧٩	ابو العيال الهذلي	سبب
٨٢	ابن الطشرية	الخصب
٨٦	بشر بن ابي خازم	مقصّب
٨٨	ابن هرمة	الغائب
٩٥	مجهول	معشاب
١٠٥	أبو دهيل	جذبا
١٠٥	أبو دهيل	الكسبا
١٠٦	أبو دهيل	كلبا
١٤٧	كثير عزة	لازب
٢٠٨	شاعر	انتيا بها
٢٠٨	شاعر	انصيا بها
٢٠٨	شاعر	جنا بها
٢١٦	سالم بن دارة	الغرب

« ت »

٩٣	امرؤ القيس	عبراتي
١٦٩	عبدالرحمن بن الحكم	فولت
١٧٠	عبدالرحمن بن الحكم	سملت

« ح »

٨١	ابن هرمة	طفاجا
٩٣	الراعي النميري	نيجج
١٢٦	جرير بن عطية	ضواح
١٣٨	ابن مقبل	تلمج

« ه »

٤٩	النابعة الذبياني	نَد
٧٥	الحطيئة	المهنتد
٩٤	النابعة الذبياني	النواهد
١٠٤	مجهول	صلود
١٣٠	حسان بن ثابت	الوغد
١٣٠	حسان بن ثابت	العبد
١٣٠	حسان بن ثابت	الفرد

« و »

٤٧	ابن أحمر	نزر
٥٣	ذو الرمة	ولا نزر
٦١	الشماع بن ضرار	وأهجرأ
٧٣	ذو الرمة	القمرأ
٧٣	القتال الكلابي	النهار
٧٤	الخنساء	نار
٧٥	وهب بن زمعة	المريه
٨٤	الفرزدق	نهار'
٩٦	جرير بن عطية	المطر
١٠٠	أعشى قيس	عصاره
١٠٤	الكميت	غرغرا
١٠٧	أبو دهبيل الجمحي	بذاره
١٠٧	أبو دهبيل	الحجارة
١٠٩	نصيب بن رباح	عقر
١١٣	أعشى باهلة	الغمر
١٢٢	الحطيئة	مطر
١٢٩	مجهول	النضارا
١٢٩	مجهول	الكتارا
١٢٩	مجهول	البحارا
١٣٤	الأعشى	للكائر
١٦١	شاعر	تشمير
٢١٩	شاعر	السمر
٢٢٦	شاعر	البدر
٢٣٠	نصيب ابن رباح	عقر
٢٣٨	ذو الرمة	يذكر

القافية	الشاعر	الصفحة
بيابس النفيس	« س » رجل من محارب الافوه الأودي	١٠٠ ١٧٠
تصدعا وقعا أسفعا موضع يصنع يجمع أوسع ذراعا مقنعا الأكارع جماع	« ع » مجهول مجهول متمم بن نويرة أشجع بن عمرو السلمي أشجع بن عمرو السلمي أشجع بن عمرو السلمي أشجع بن عمرو السلمي أبو زياد الكلابي أو موسى شهوات متمم بن نويرة الخطيم التميمي أو عدي بن زيد أبو قيس بن الأسلت	٤٩ ٤٩ ٩٤ ٩٧ ٩٧ ٩٨ ٩٨ ٩٨ ١٠٩ ١٣١ ١٣٦
فتقلق محلق يصدق	« ق » مجهول مجهول مجهول	١٢٠ ١٤٤ ١٤٤
كل عجل مقتبل عالا هالا جميلا نوافله الأرامل منعل مطول ولا تنزلزل	« ل » خفاف بن نضلة المتنخل الهذلي المتنخل الهذلي الفرزدق الفرزدق حميد بن ثور الهلالي زهير بن أبي سلمى أبو خراش الهذلي جرين بن عطية جرير بن عطية ابن الاعرابي	٧٢ ٨٢ ٨٣ ٨٦ ٨٦ ٩٠ ٩٦ ٩٧ ١٦٠ ١٦٠ ١٩٨

« م »

٥٠	أبو حية النميري	ناظم
٦٠	مجهول	حكيم
٨٩	مجهول	بهيم
٨٩	مجهول	الجسيم
٩٢	امراة من العرب	نعاهما
١٥٩	طرفة بن العبد	شتمي
١٥٩	طرفة بن العبد	بالدم

« ن »

٦١	مجهول	لم يصنه
٦١	مجهول	عنه
٦١	مجهول	منه
٧٨	أبو المثنم الهذلي	ولإ وان
٧٨	أبو المثنم الهذلي	ثنيان
٧٨	أبو المثنم الهذلي	اقران
٧٨	أبو المثنم الهذلي	فتيان
١٠١	حماد عجرد	واللبانا
١٣٤	عمرو بن كلثوم	والحزونا
١٤٨	الذابغة الذبياني	المنون
١٦٤	مجهول	جنونا
١٩٦	ابن الدمينه	طواني
١٩٦	ابن الدمينه	عوان
٢٢٦	شاعر	لسناني
٢٣٧	الحطيئة	الطحين

« ي »

٨٠	أبو حية التميمي	باقيا
١٦٢	مجهول	داتيا
١٨٣	منظور بن مرثد الفقعسي	غاويا
١٨٣	منظور بن مرثد الفقعسي	صافيا

فهرس الأرجاز والرجاز

الصفحة	الرجاز	القافية
« ب »		
١٣٨	أبو دهبيل الجمحي	والحسب
١٣٨	أبو دهبيل الجمحي	الأسب
« د »		
١١٤	مجهول	زاده
١١٤	مجهول	فؤاده
« و »		
١٦٠	منظور بن حبة	دارها
١٦٠	منظور بن حبة	خمارها
٢٠٢	راجز	صغار
٢٠٢	راجز	اقمار
٢٠٢	راجز	دار
٢٠٢	راجز	اقتار
٢٠٢	راجز	جار
٢٠٢	راجز	سوار
٢٠٢	راجز	الاطيار
٢٠٢	راجز	اليسار
٢٠٢	راجز	جبار
٢٠٢	راجز	النهار
« ق »		
١٤٦	العجاج	ملقي
١٤٦	العجاج	ورقي
« م »		
١٢٧	غادية الدبيرة	كراما
١٢٧	غادية الدبيرة	السناما
١٢٧	غادية الدبيرة	اداما
١٢٧	غادية الدبيرة	الطعاما
١٢٧	غادية الدبيرة	لؤاما

١٢٧

غادية الدبيرة

غناما

١٢٧

غادية الدبيرة

اعتاما

« ه »

٨٧

مجهول

بارك فيه

٨٧

مجهول

في فيه

٨٨

مجهول

أقاحيه

٨٨

مجهول

نواحيه

٨٨

مجهول

تنزيه

٨٨

مجهول

ادريه

٨٨

مجهول

خوافيه

الألف المقصورة

١٤١

مجهول

العدى

١٤١

مجهول

الحصى

١٤١

مجهول

سدى

١٤١

مجهول

لاستقنى

١٤١

مجهول

القوى

١٤١

مجهول

جرى

١٤١

مجهول

اللى

١٤١

مجهول

النسا

فهرس أشطار الأبيات

السطر	الشاعر	الصفحة
« ب »		
منكسة تخطط في التراب	معقل الهذلي	٩٤
« ت »		
كفيت اننسا نسل حدّ الوديقة	هذلي	٧٩
« ح »		
بقول يحل العصم سهل الأباطح	كثير عزة	٤٨
« د »		
زفرات يألن قلب الجليد	بشار بن برد	٢١٥
« ر »		
مواقع ماء المزن في البلد القفر	أبو الأسد الحماني	٥٠
لا خير في العيش بعد الشيب والكبر	ابن مقبل	٨٥
كاني وأصحابي على قرن اعفرا	امرؤ القيس	١٤٤
هوجاء ليس للبها زبر	ابن أحمر	٢٠٩
« ع »		
أخو ظمأ سدت عليه المشارع	مجهول	٢١٨
« ل »		
كلام مثل الحبير المسلسل	امية بن ابي عائذ الهذلي	٤٩
لو ردّ في الرأس مني سكرة الغزل	مسلم بن الوليد	٨٣
الى الله منك المشتكى والمعول	الاخطل	٢٢٠
« م »		
عنيف على قرنه محطم	عياض بن خويلد الهذلي	١٠٨
الظلم انكد غبه مشؤوم	مجهول	١٨٤
« ن »		
يشذب بالسيف اقراانه	عياض بن خويلد الهذلي	١٠٨

فهرس الأعلام

« ا »

- آدم (عليه السلام) : ١٣٥
 ابن ابي طرفة : ١٤٩
 ابن الاعرابي (محمد بن زياد) : ٥٤ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٩٠ ، ١٤١ ، ١٦٠ ،
 ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٨
 ابن السكيت (يعقوب بن اسحاق) : ٥٩ ، ٦١ ، ٧٠ ، ١٠١ ، ١١١ ،
 ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
 ٢٠٠ .
 ابن عباس (عبدالله بن عباس) ١٢٨
 ابن قتيبة (عبدالله بن مسلم) ١٤٣
 ابو تمام الأسدي ١١١
 ابو تمام الطائي (حبيب بن أوس) ٥١
 ابو زياد الكلابي (يزيد بن الحر) ٦٥
 ابو زيد (سعيد بن اوس الانصاري) : ٥٥ ، ٧٢ ، ١٣٣ ، ١٥٦ ، ١٨٦ .
 ابو عبيدة (معمر بن المثنى) ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٥٣ ، ١٧٧ .
 ابو عمرو بن العلاء (زبان بن العلاء) : ٤٦ ، ٥٥ ، ١١٨ ، ١٦٤ ، ١٨٣
 الأحنف بن قيس : ١٧٥
 لأصمعي (عبدالمك بن قريب) : ٦٨ ، ٨٠ ، ١١١ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ،
 ١٤٢ ، ١٤٩ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٨١
 أكرم بن صيفي ٦٩
 أم هاشم السلولية : ٩٠

« ب »

ابناهلي ٥١

« ت »

تابط شراً ٧١

« ث »

ثعلب (أحمد بن يحيى) ١٤٠ ، ١٦٠

« ج »

جنوب بنت العجلان ٧٥

« ح »

حاجب بن زرارة ٩٩
الحجاج بن يوسف الثقفي : ١٠٨
حذيفة بن بدر ١٧٧
الحسن بن سهل ١١٢

« خ »

خالد بن مالك ٩٩
الخليل بن احمد الفراهيدي ٢٠٩

« ذ »

ذو الرمة (الشاعر) ٢٠٧

« ر »

رؤبة بن العجاج ١٥٣

« ز »

زياد ٤٨
زيد بن كثوة ١١٢

« س »

ساعدة بن جؤية الهذلي ١٥٧

« ض »

الضبي (المفضل بن محمد) ٥٥

« ع »

علي بن ابراهيم القطان ١٤٠ ، ١٦٠
علي بن ابي طالب ١٢٨
علي بن حازم اللحياني ١٨٦
عمر بن الخطاب ٧٦
عمرو بن العجلان ذو الكلب ٧٥
عوف بن القعقاع ٩٩

« غ »

الغنوي (كعب بن سعد) ١٠٢

« ف »

الفراء (يحيى بن زياد) ١٠٢ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٥٠
الفرزدق ٢١٦

« ق »

قطرب (محمد بن المستنير) ٤٥ ، ١٢٧ ، ١٤٧ ، ١٥٢
قيس بن زهير ١٧٦

« ك »

الكسائي ١٣٧

« م »

متمم بن نويرة ٧٦
المختار بن أبي عبيد ١٠٨

« ن »

نصير بن أبي نصير الرازي ٧٩

« هـ »

هشام بن حسان ١٠١

« ي »

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ١٠١
يوسف بن عمر الثقفي ١٦٢

٢٠٠٠/١٤٨

١٩٧٠/١٢/٥